الدليل التربوي للمعلمين

التدريس الفعال

بواسطة الكفاءات



الدكتور

أوحيدة علي

ZAHRAN
زهران للنشر
PUBLISHERS

التدريس الفعال

بواسطة الكفاءات

التدريس الفعال

بواسطة الكفاءات

الدكتور
أوحيدة علي

الطبعة الأولى

1432هـ-2011م

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(2011/10/3733)

371.3
علي، أوحيدة محمد
التدريس الفعال بواسطة الكفاءات/أوحيدة محمد علي.- عمان: دار زهران، 2011.
( ) ص.
ر.أ : (2011/10/3733)
الواصفات: /التدريس//طرق التعلم//أساليب التدريس/

❖ أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية.
❖ يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

المتخصصون في الكتاب الجامعي الأكاديمي العربي والأجنبي

دار زهران للنشر والتوزيع

تلفاكس : 5331289 – 6 – 962+، ص.ب 1170 عمان 11941 الأردن
E-mail : Zahran.publishers@gmail.com
www.darzahran.net

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الشكر الجزيل ، والحمد الكثير لله العلي القدير الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع ، أما بعد :

فيسرني أن أتقدم إلى زملائي في المهنة بكتاب يجسد تجربة متواضعة في ميدان التربية والتعليم ، ليستعين بها الجديد ، ويضيف إليها أصحاب الخبرات الواسعة ما يرونه ملائما لخدمة المدرسة الجزائرية وفق الإصلاحات الجديدة .

هذه الإصلاحات التي تابعت مسارها من السنة الأولى إلى غاية السنة الخامسة ابتدائي ، فوجدتها تجنح دائما إلى التنظير والإجمالي لا إلى التفصيل . وهذا المنحى خلق صعوبات لأصحاب الميدان ، وتسبب في تعدد الرؤى ، واختلاف الطرائق ، وانتشار الارتجال ، والتستر وراء فكرة إعطاء الحرية للمعلم ، وعدم تقييده بنموذج معين أو طريقة محدودة ليبتكر ويبدع ! في حين يعرف الكل ، والكل صامت أن لمهنة التدريس علم ومعارف ومهارات خاصة بها ، مثل : التربية العامة ، التربية الخاصة ، طرائق التدريس ، علم النفس التربوي ، علم النفس الطفل والمراهق ... الخ ، وهذه المعلومات يجهلها خريجو الجامعات ، ولذلك لا يحالفهم النجاح .

لهذه الأسباب الفت هذا الكتاب ليضيء الطريق أمام المجدين والمبدعين ، لأنني ركزت فيه على الجانب العملي ، وربطته بالمناهج والوثائق والكتب المقررة من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي .

أسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا ولمدرستنا ووطننا ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

علي أورحيده

تطــور التربيــــة

كل من تتبع ويتتبع تطور التربية عبر التاريخ ، يدرك تحركها في مسار لا ينتهي ، حتى تواكب تقدم المجتمعات ، وتطور العلوم في جميع المجالات ، خاصة علم النفس التربوي الذي أدى إلى تغييرات متتالية في المناهج ، والطرائق ، والوسائل . وهذا التغيير مس أيضا الأفكار التي كانــت في وقت سابق تعتبر من الحقائق العلمية ، فأصبحت اليــوم في خبر كان !

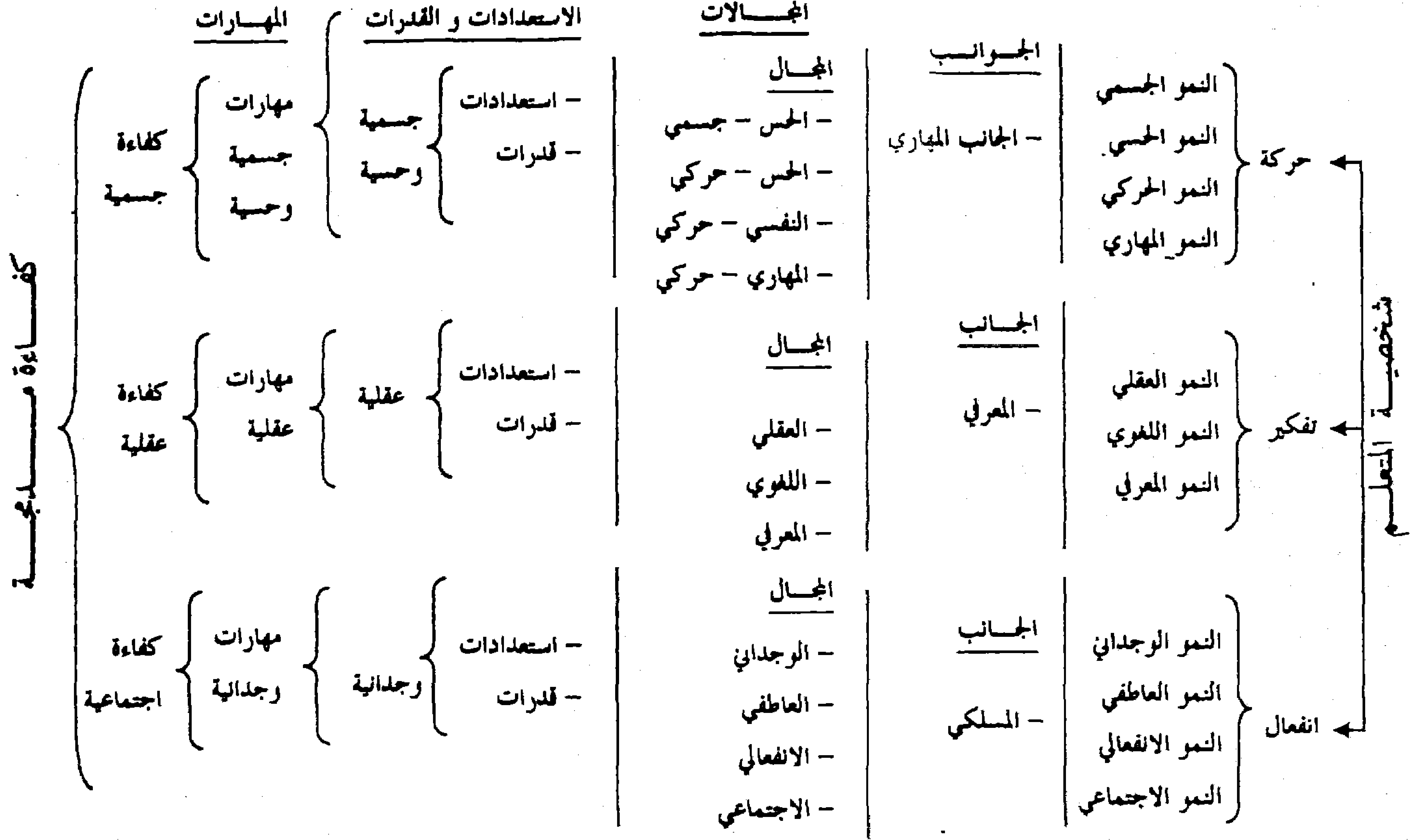
والدليل على هذا تؤكده أمثلة كثيرة منها: أن أرسطو اعتبر التلميذ صفحة بيضاء حيث قال : [إن نفس الطفل صفحة بيضاء لم يكتب عليها كل شيء] .

فهذا القول يتنكر لأثر الوراثة !...... ولكن ظهور علم النفس وتطوره أثبت خطأ أرسطو وغيره أمثال الغزالي القائل : [الصبي... جوهرة نفيسة خالية من كل نقش وصورة ، وهو قابل لكل ما ينقش عليه ، و مائل إلى ما يمال إليه] .

أما ايراسم (ERASME) فقد شبه الطفل بقطعة من الشمع أو الجبس الرطب التي يمكن للفنان أن يصنع منها ما يشاء . وهذه النظرة القاصرة من جهة ، والجاهلة لشخصية التلميذ من جهة ثانية ، هي التي أجبرت المدرسة التقليدية على الاكتفاء بتعليم القراءة ، والحساب ، وبعض المبادئ الدينية ... الخ .

فهؤلاء يتنكرون لأثر الوراثة . ولكن لماذا هذا التنكر ؟! إن سبب التنكر يرجع إلى جهل طبيعة الطفل في ذلك العصر ، وهذا يؤدي بنا إلى القول : [إن المعلم الذي يجهل طبيعة المتعلم لا يحالفه النجاح ، ولا يستطيع تأدية رسالته على أحسن وجه] .

وبعد هذه النظرة اهتدى العلماء إلى نظرة أخرى تقسم شخصية الفرد إلى ثلاثة جوانب أساسية هي : الحركــة ، والتفكير ، والانفعال . ثــمّ توسعت هذه النظرة أكثر إلى أن أصبحت على شكل المخطط التالي :


علاقة الكفاءات بشخصية المتعلم
شخصية المتعلم
حركة
تفكير
انفعال
النمو الجسمي
النمو الحسي
النمو الحركي
النمو المهاري
النمو العقلي
النمو اللغوي
النمو المعرفي
النمو الوجداني
النمو العاطفي
النمو الانفعالي
النمو الاجتماعي
الجوانب
– الجانب المهاري
الجانب
– المعرفي
الجانب
– السلكي
المجالات
المجال
– الحس – جسمي
– الحس – حركي
– النفسي – حركي
– المهاري – حركي
المجال
– العقلي
– اللغوي
– المعرفي
المجال
– الوجداني
– العاطفي
– الانفعالي
– الاجتماعي
الاستعدادات و القدرات
– استعدادات
– قدرات
جسمية
وحسية
– استعدادات
– قدرات
عقلية
– استعدادات
– قدرات
وجدانية
المهارات
مهارات
جسمية
وحسية
مهارات
عقلية
مهارات
وجدانية
كفاءة
جسمية
كفاءة
عقلية
كفاءة
اجتماعية
كفاءة مدمجة

ولكــن لماذا هذا المخطـــط ؟

إن هذا المخطــط يدل دلالة قاطعـــة على ما يلـــي :

أ- إن شخصيـــة المتعلـــم كل متكامـــل لا تقبـــل التجزئـــة . وهذه التقسيمات التي ظهرت عبر العصور مستوحاة من شخصيـــته ، والهدف منها يرمـــي إلى فهـــم أكثـــر للتلميـــذ ، وتوظيـــف أحســـن للأنشطـــة ، والوسائل ، والطرائق ، بغية تحقيق الأهداف المرجوة ، و الكفاءات المقصودة .

ب- إن الأنشطـــة المقررة في المناهـــج وسائل ، تهدف التربية من ورائها في النهاية إلى تنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة تشمل جوانب شخصيتـــه المتمثلـــة في : الجسمي ، والعقـــلي ، والوجـــداني . وعلى هذا الأساس يمكن القول : إن جميـــع الأنشطـــة التي يتضمنها منهاج دراسي مفيدة ، ولا يمكن الاستغناء عنها أو التقصير في أدائها ما دام توظيف هذه الأنشطـــة يرمـــي إلى تنميـــة متكاملـــة . أو تنميـــة جانب من جوانبها الثلاثة : لأن التاريخ أثبت لنا أن فشـــل التلميـــذ في نشاط من الأنشطـــة ليس دليلا قاطعا على عدم نجاحه في مواصلة الدراســـة . كما أن رســـوب التلميذ في مرحلـــة ما ليـــس دليـــلا على ضعفـــه . أضف إلى هذا فجل عباقرة العالم كانوا عاديـــين في دراستهم ولم تظهـــر على شخصيـــاتهم سمات النبوغ أو الذكاء ، و الكثيـــر منهم وجدوا صعوبات في الدراســـة ، والكثير منهم رسبـــوا في سنـــة من السنوات ، أو لم ينجحوا في مسابقة من المسابقات ، بل الكثير من هؤلاء كانت دراستهـــم متوسطـــة أو أقل من المتوسط .

ولتأكيد هذا القول أذكـــر المثالين التاليين :

هناك نماذج واقعيـــة تتكرر باستمرار، تمثل فشل المعايير التي نستخدمها في التنبؤ بقدرات ومواهب التلاميذ ، و على سبيل المثال أذكر ما يلي :

[في مدرسة من مدارس الولايات المتحدة التي كانت تلقن القراءة ، والكتابة ، والحساب ، كان من بين التلاميذ طفل يرسم صورا ، يلتفت حوله ، وقد يصغي إلى كل ما يقوله كل واحد منهم . وكان يوجه أسئلة مستحيلة لكنه يأبى أن يجيب على إحداها .

وكان الأطفال يلقبونه (الأبله) ، وكان في مؤخرة الفصل . ذات يوم زار أحد المفتشين الفصل فتوجه إليه المعلم بالشكوى من سلوك التلميذ الجديد قائلا : إن هذا الصبي ممشش ، (أي أن عقله مختل) ، وهو غير أهل لإبقائه في المدرســة ، ولكن الطفل أعاد هذا الكلام لأمه فجاءت وأخذته وعمره 8 سنوات ، وبدأت تعلمه مبادئ القراءة والحساب ، ثم اشتغل في بيع الجرائد ، ومرت السنوات ، وأصبح هذا الصبي عالما ذائع الصيت ، فلم يكن إلا (توماس إديسون) (**1847-1931**) . اخترع المصباح الكهربائي –الفونغراف – الميكرفون – جهاز عرض الأفلام . ولقد تحصل على **1093** اختراعا وهو رقم قياسي لم يتخطاه أحد إلى اليوم ، لكن كم هم الذين يعرفون أن إديسون أخفق **9999** مرة قبل أن يفلح في اختراع المصباح الكهربائي].[1] وقد قال إديسون [فإن العبقرية هي واحدة في المئة الهام ، أما الباقي فهو عرق وكد].[2]

[إن الذي يقرأ كتاب آينشتاين ، للدكتور محمد مرحبا لا يعرف شيئا عن أولئك الأساتذة العباقرة سوى أنهم طردوا التلميذ الغبي آينشتاين ، ويعرف أنه صاحب النظرية النسبيــة ، ويعرف أنه فيزيائي عظيم ، ويعرف أنه منح جائزة نوبل عام **1922**].[3]

[(ألبرت آنشتاين) أشهر علماء القرن العشرين وأحد عباقرة الزمان صاحب النظرية النسبية ، التي أحدثت انقلابا في مجال العلم . اضطر أن يرحل من ألمانيا إلى سويسرا ليتمكن من إكمال دراسته الجامعية هناك ، لأن الجامعات الألمانية لم تقبل به ، لأن درجاته كانت ضعيفة ، ولا تؤهلــه لدخول الجامعات الألمانية].[4]

و في سن السادسة عشر رسب في امتحان القبول في معهد الفنون التطبيقية بزيورخ ، ولكنه في العام التالي نجح بدرجة مرضيــة .

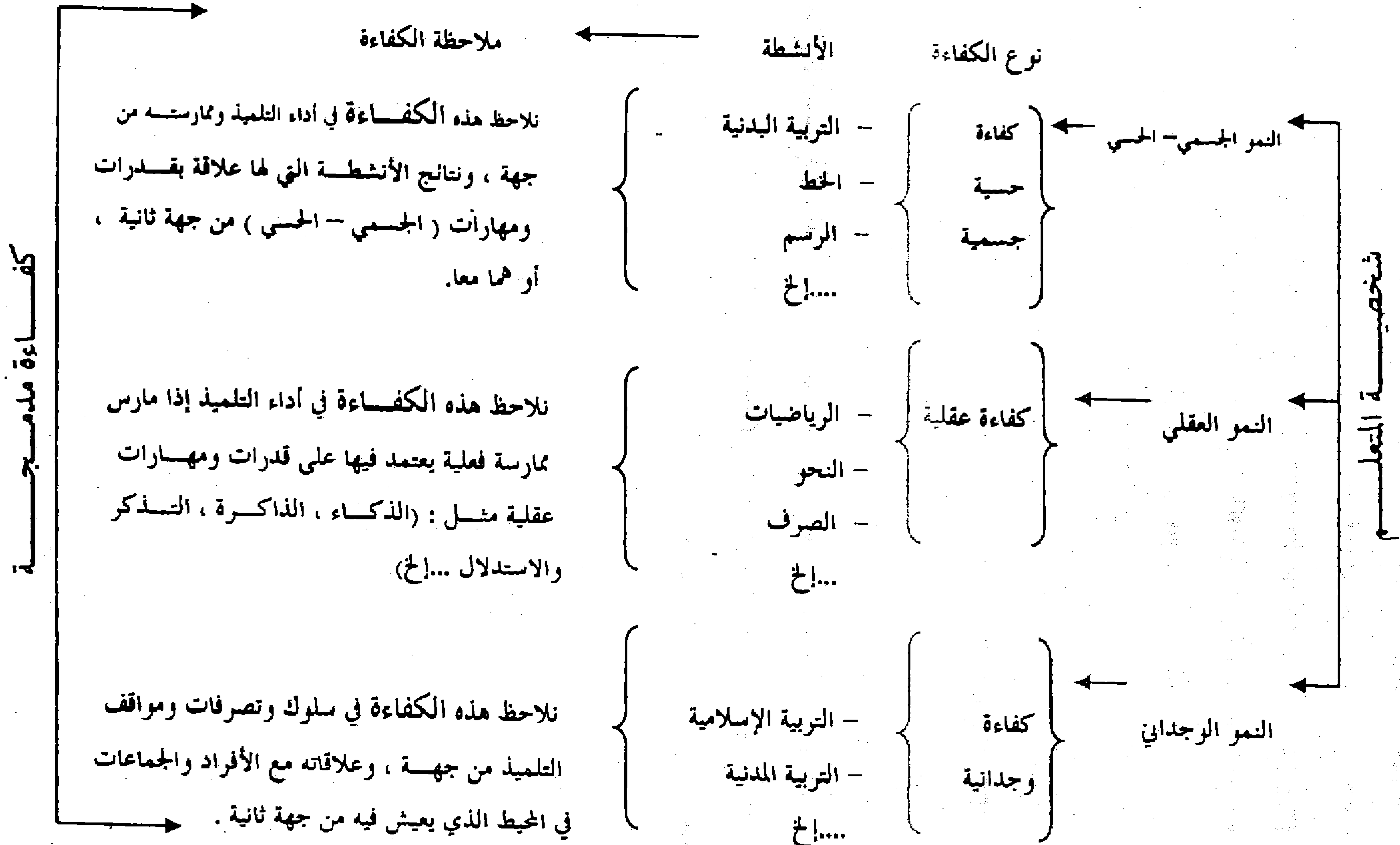
1- جريدة النصر الصادرة في **1991/11/18** .

2- النمو النفسي ، د/ عبد الغني المليجي ، د/حلمي المليجي ص = 422 .

3- كتاب المعلمين ، د/ محمد مرحبا ص=24 .

4- النمو النفسي ، د/ عبد الغني المليجي ، د/ حلمي المليجي ص = 423 .

علاقة الكفاءات بالأنشطة المقررة



العلاقة بين مجالات شخصية المتعلم و أقسامها

شخصية	المجالات			أقسامها		
المتعلم	الحسي	عقلي	وجدني	فطري	مكتسب	
استعدادات	/	/	/	/	/	عناصر الكفاءة
قــدرات	/	/	/	/	/	
مهــارات	/	/	/		/	
كفــاءة	الكفاءة : مجموعة مدمجة من المجالات الثلاثة : [(الجسمي – الحسي) ، والعقلي ، و الوجداني] .				/	

توضيح :

إن الاستعدادات والقدرات تنقسم إلى قسمين : فطرية ومكتسبة ، والمكتسبة لا تنمو ولا تتطور بشكل ملحوظ إلا عن طريق الممارسة المؤدية إلى التعلم .

إن المهارات والكفاءات مكتسبة وليست فطرية .

وعليه فلا يمكن للمتعلم أن يمتلك مهارات دون تعلم ، ولا يستطيع الوصـــول إلى كفاءة ما إلا إذا اكتسب المهارات اللازمة لبنائها . وهذا القول يعني أن تأخر التلميـــذ في نشاط أو أكثر يرجع أساسا إلى ضعف مكتسباته السابقة . ولذلك ينبغي للمعلم أن يبحث عن الثغرات والنقائص التي يلاحظها ليعالجها. أما السير بالتلميذ إلى الأمـــام دون معالجـــة تأخره فلا يؤدي إلى النجاح .

الخلاصـــــــة

إن الاستعدادات ، والقدرات ، والمهارات ، والكفاءات بمستوياتها كل متكامل ، يعتمد فيـــه اللاحق على السابق ، ولذلك لا يمكن الوصول إلى الكفاءة الختامية في نهاية السنة لنشاط من الأنشطة إلا إذا تحققت الكفاءات السابقة لها ، ولا يمكن تحقيق أي كفاءة إلا إذا تحققت المهارات التي تساهم في بنائها مساهمة مباشرة .

وهذه الحقائق تدفع المعلم وتحتمه على التقويم المستمر ، والمتواصل قبل و أثناء وبعد تقديم الدروس .

تعريــــف الكفـــاءة

من الجداول السابقة يمكن تعريف الكفاءة بـــ : [الكفاءة هي : مجموعة مدمجة من المهارات (الجسمية – الحسية) ، والمهارات العقلية ، والمهارات الوجدانية] .

وعلى هذا الأساس ، فكل تعريف لا يشمل هذه الجوانب الثلاثة التي لها علاقة مباشرة بشخصية المتعلم أعتبره تعريفا ناقصا ومبتورا ، ولا يفيد المعلم ، لأن تعاريف الكفاءة متباينة ، والسبب يرجع إلى طبيعة المهنة و أهدافها ووسائلها ، ولذلك ينبغي لنا أن نختار التعريف المناسب للتعليم ، والذي له علاقة بشخصية المتعلم ، ومهنة التعليم . وعندما نتكلم عن كفاءة التلاميذ نتكلم أيضا عن كفاءة المعلم ، لأنه هو نقطة البداية وخاتمة المطاف ، وبدونه لا تتحقق الأهداف ، ولا تظهر الكفاءات .

– ولكن لماذا تضمن التعريف عبارة [مجموعة مدمجة] ؟

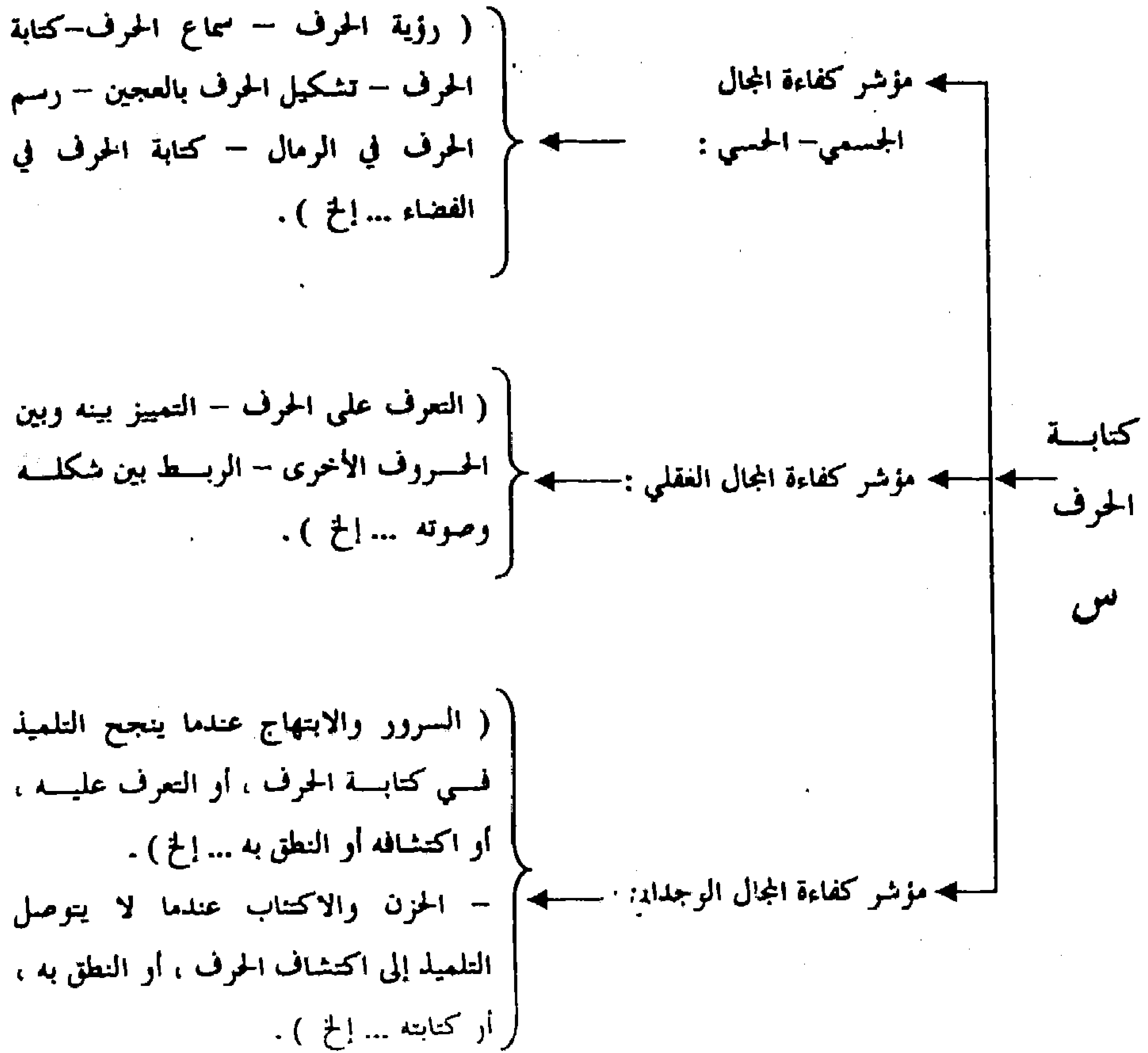
– إن هذه العبارة أوضحها في العلاقة بين المجالات الثلاثة .

العلاقة بين المجالات الثلاثة

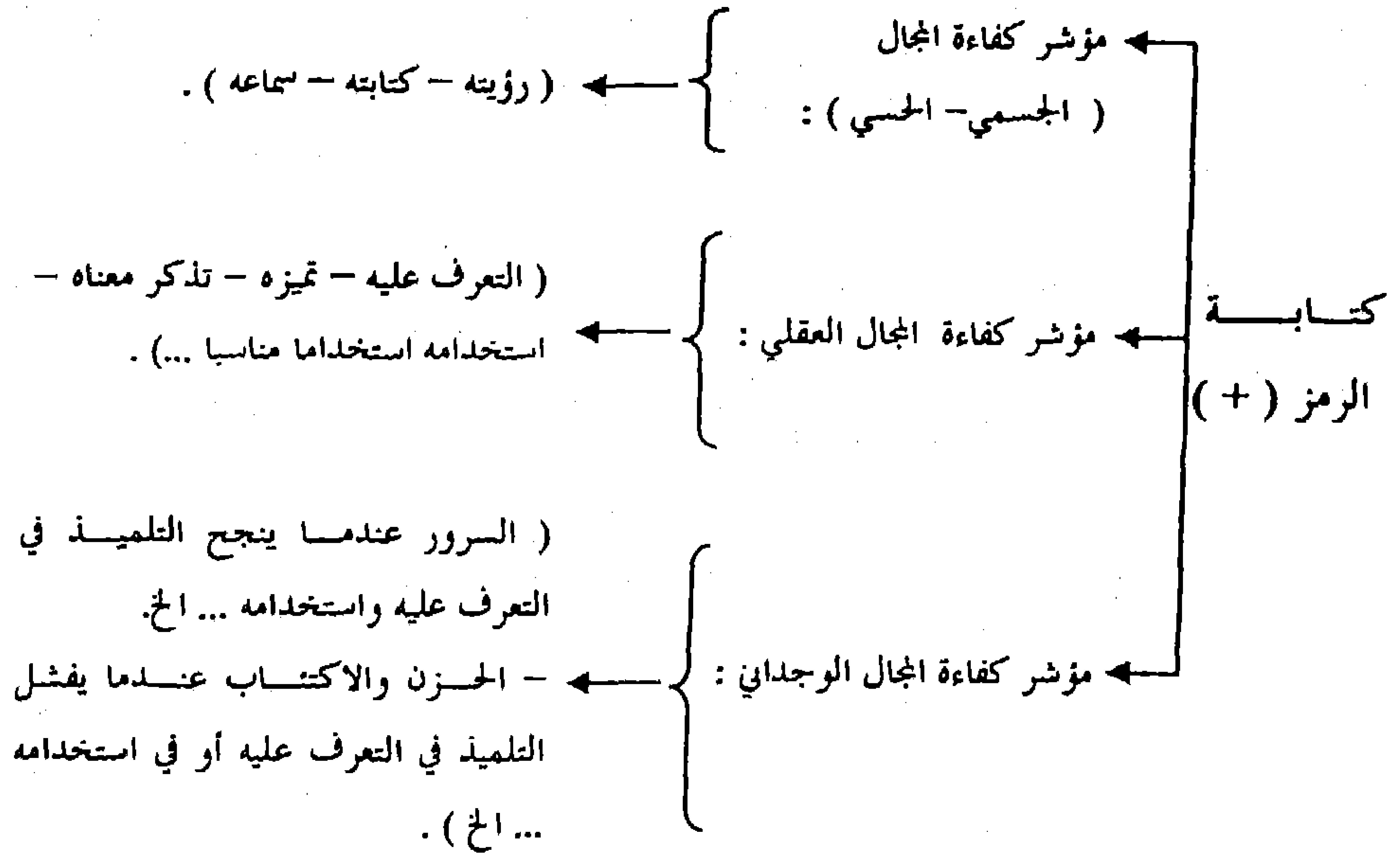
إن الجوانب أو المجالات الثلاثة : (الجسمي– الحسي) ، والعقلي ، والوجداني متصلة ببعضها ومتآزرة وليست منفصلة . والدليل على هذا أوضحه لكم في الكلمة ، والحرف ، والرمز ، حتى تتأكدوا من هذا الاتصال في جميع الأنشطة التي تقدم للتلميذ .



* ولكن بالرغم من ظهور المجالات الثلاثة نصنفها في المجال الوجداني ، لأنها أقرب إليه من المجالين الآخرين .



* نصنف الحرف (س) في المجال (الجسمي – الحسي) الذي يظهر أكثر من مؤشري المجالين الآخرين .



* إن التلميذ يستخدم قدراته العقلية في التعرف على هذا الرمز أو استخدامه ، ولذلك يصنف في المجال العقلي .

الخلاصـــة

نستخلص مما سبق أن الأنشطة المقررة في المناهج تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب :(الجسمي – الحسي) ، و العقلي ، والوجداني ، وكل تقصير في نشاط من الأنشطة يؤدي حتما إلى نقص في تنمية الجانب الذي له علاقة بذلك النشاط الذي قصرنا في أدائه . ولهذا ينبغي على المعلم أن يهتم بجميع الأنشطة ما دام الهدف هو تنمية شخصية المتعلم .كما نستنبط أيضا أن المجالات الثلاثة تظهر في مؤشرات كفاءات كل نشاط يقوم به التلميذ ، ولكن ظهورها يكون متفاوتا ، وعلى أساس درجة التفاوت نختار المجال الذي يظهر أكثر من المجالين الآخرين ، وإذا كانت نسبة ظهور مؤشرات الكفاءة متساوية ، أو يصعب التمييز بينها ، فكل اختيار نعتبره صحيحا .

عناصر الكفـــاءة

- للكفاءة عناصر ثلاثة هي :

أ- الاستعدادات

الاستعدادات : هي الطاقة الكامنة للفرد في مجال معين أو أكثر من مجال ، وعن طريق الاستعــــداد يصل إلى مستوى معين من الكفــــاءة ، أي يبلــــغ الهدف المقصود من عملية التعلم . والاستعدادات طاقات فطرية أو مكتسبة أو هما معا .

1- الاستعدادات الفطرية : هي الاستعدادات التي تصاحب النضج الجسمي ، والعقلي والاجتماعي ، وهي :

الاستعـــداد العقلي : ويشمل القدرة العامة ، أي الذكـــاء ، والذاكـــرة ، والتذكـــر ، والانتباه ، والتصور ، والتخيل ، والإدراك ... إلخ .

الاستعداد الجسمي : ويتمثل في النمو الجسمي من طول ، ووزن ، والحواس الخمس إلى جانب النطق السليم ، والصحة العامة .

الاستعداد الاجتماعي : يظهر الاستعداد الاجتماعي في علاقات الطفل بأقرانه في الشارع والمدرسة ، والميل والرغبة في مشاركة غيره ، أو الانزواء والقلق والانطواء واللجوء للوحدة ... أو غيرها من السمات التي تميز تلميذًا عن غيره من التلاميذ .

2- الاستعدادات المكتسبة : هي الخبرات والقدرات التي اكتسبها الطفل من محيطه الاجتماعي و المدرسي . وهذه الخبرات تتمثل في :

خبرات جسمية : القدرة على الكـــلام ، والجري ، والتسلق ، وإنجـــاز أنشطة يدويــــة أو القيام بأعمال جسمية في مستواه وحسب طاقاته ... الخ .

خبرات عقلية : اكتساب ثروة لغوية تمكنه من التعبير عن نفسه أو عن غيره حسب ما تتطلبه الوضعيات التي يتعرض لها ، كما تساعده هذه الثروة على التعلم ، ولذلك تعتمد عليها مناهج السنوات الأولى من التعليم .

خبرات اجتماعية : تظهر في علاقاته مع إخوانه وأقرانه ، والتصرف معهم ، والسلوكات التي يسلكها عندما تصادفه مواقف اجتماعية في المدرسة و الشارع و البيت .

العلاقات بين الاستعدادات الفطرية والمكتسبة :

مما سبق يمكن القول : إننا لا نستطيع تعليم الطفل إلا إذا كانت لديه استعدادات فطرية ، وأخرى مكتسبة ، ومراعاهما أثناء التدريس . ولهذا السبب تعتمد مناهج السنة الأولى في جميع الأنشطة على المحسوس ، وشبه المحسوس ، ثم المجرد . وتنطلق من مكتسبات الطفل التي اكتسبها من بيئته قبل الدخول إلى المدرسة ، وتؤجل الأنشطة المجردة – التي تعتمد على القدرات العقلية – إلى مستويات أخرى مثل : القواعد التي أجلت إلى السنة الرابعة ، وكذلك التاريخ والجغرافيا اللذان أجلا إلى السنة الثالثة .

ب- القدرات

القـــدرات : هي كل ما يستطيع الفـــرد أداءه في اللحظة الراهنة من أعمـــال عقليـــة ، أو (جسمية – حسية) ، أو اجتماعية . وقد تكون القدرات فطرية أو مكتسبة أو هما معا.

1- فالقـــدرات الفطرية هي : القدرات التي ترجع إلى الوراثة وتصاحب النضج (الجسمي – والحسي) ، والعقلي ، والوجداني .

2- القدرات المكتسبة هي : تلك القدرات التي يكتسبها الفرد من محيطه ، وهذه الأخيرة تنمو وتتوسع أكثر فأكثر عن طريق التعليم . ولذلك نلاحظ أن قدرات تلميذ السنة الأولى أقل من قدرات تلميذ السنة الرابعة ، وقدرات تلميذ السنة السادسة أكبر من قدرات تلميذ السنة الثانية ... وهكذا . وللتوضيح أكثر أذكر الأمثلة التالية :

- قدرات تلميذ السنة الأولى في القراءة تنحصر في :

– القدرة على التعرف على الحروف والنطق بها وكتابتها متصلة و منفصلة .

– القدرة على قراءة الكلمات والجمل وفهم مدلول كل منهما في نهاية السنة الدراسية ، إذا كانت هذه الكلمات والجمل في مستواه ، وقدمت إليه في دروس القراءة أو التعبير .

– قدرات تلميذ السنة السادسة في القراءة تظهر في :

– القدرة على قراءة النصوص المقررة للسنة السادسة قراءة صحيحة خالية من الأخطاء .
– القدرة على الفهم ، والتحليل والتركيب ، والتلخيص ، والإجابة عن الأسئلة التابعة لنصوص القراءة .

● مما سبق يمكن الوصول إلى نتيجة مفادها : [إن مستوى القدرات متباين من مستوى إلى آخر ، ومتتالي الدرجات بحيث يعتمد اللاحق منها على السابق لها مشكلة في النهاية سلسلة متتابعة الحلقات]. وهذه القدرات تتوزع على المجالات الثلاثة :

القدرات العقليـــة : – القدرة على تذكر المعلومات واسترجاعها عند الحاجة .
– القدرة على تخزين المعلومات وحفظها في الذاكرة .
– القدرة على الفهم والاستيعاب .
– القدرة على التحليل والتركيب والتجريد والتعميم .
– القدرة على العد .
– القدرة على الربط بين الرمز والمعنى.
– القدرة على الانتباه ومتابعة المعلم .
– القدرة على .... إلخ .

القدرات الجسميـــة : – القدرة على المعالجة الدقيقة لأشياء معالجة يدوية .
– القدرة على الرسم ، والكتابة ، و الأشغال اليدوية .
– القدرة على أداء الأناشيد أداء جيدا .
– القدرة على القفز والجري والتسلق .
– القدرة على النطق الصحيح للحروف والكلمات والجمل .
– القدرة اللفظية ، والقدرة على القراءة .
– القدرة على ... إلخ .

القدرات الاجتماعية : – القدرة على ضبط الانفعالات .
– القدرة على التصرف المناسب في الوضعيات التي تصادفه .
– القدرة على التكيف مع زملائه في المدرسة وخارجها .

- القدرة على تعديل السلوك بحيث يتلاءم مع تغيير المواقف .
- القدرة على تعديل الاستجابة .
- القدرة على التمييز بين الفضيلة والرذيلة .
- القدرة على بناء علاقات مع زملائه في المدرسة وخارجها .
- القدرة على ... إلخ .

نتيجة

بناءا على ما سبق من معلومات ، فإننا نستخلص فكرة مفادها :
إن الاستعدادات والقدرات تشكل عاملا رئيسيا في عملية التدريس ، وشرطا أساسيا لاكتساب المهارات سواء كانت هذه المهارات (جسمية – حسية) ، أو مهارات عقلية ، أو مهارات اجتماعية . ولهذا ينبغي للمعلم أن يراعي استعدادات و قدرات تلاميذه أثناء إعداد وتقديم وتقويم الدروس ليحقق الكفاءات التي حددها .

جـ- المهارات

المهارات : [هدف من أهداف التعليم يشمل كفاءات المتعلمين وقدراتهم على أداء مهام معينة بكيفية دقيقة ومتناسقة وناجعة].[1]
[تعبّر المهارات عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة ... وتتكون المهارات عادة من الاستجابات العقلية ، والاجتماعية ، والحركية – والجسمية].[2]
وتتوزع المهارات على المجالات الثلاثة :
المجال الجسمي – الحسي : - مهارات بصرية ، سمعية ، حركية ، تعبيرية .
- مهارات الكتابة ، والقراءة ، والكلام .
- مهارات حركية مرتبطة بالنشاط الحركي .

1- معجم علوم التربية (9 – 10) ص = 161 طبعة 1994 . تأليف / جماعة من الأساتذة .
2- مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس) طبعة 2001 . د/ حسن حسين زيتوني .

– مهارات يدوية في معالجة الأشياء الدقيقة بدقة .

– مهارات .... إلخ .

المجـــال العقلي : – مهارات الفهم والاستيعاب .

– مهارات التحليل والتركيب والتلخيص ، وتحرير مواضيع .

– مهارات تركيب جمل ، أو ترتيب فقرة أو إتمام حوار .

– مهارات الربط بين الكلمة ومعناها .

– مهارات إدراك العلاقة بين الإشكال والصور والرسوم .

– مهارات حل تمارين ، و مسائل حسابية .

– مهارات ... إلخ .

المجال الوجداني : – مهارات التفاعل مع الآخرين .

– مهارات بناء علاقات اجتماعية .

– مهارات التعبير عن رأي بصورة ملائمة .

– مهارات تفاعلية كمبادرة إلقاء التحية على الآخرين.

– مهارات الاستجابة التفاعليـــة كالإصغاء للمتكلــم ، أو الابتسامة عندما تلتقي بصديقك .

– مهارات ... إلخ .

تعريف الكفاءة وتقييمها

– [الكفاءة مجموعة من المهارات (الجسمية – الحسية) ، والمهارات العقلية ، والمهارات الوجدانية] ، يمكن ملاحظتها وقياسها والحكم عليها بالنجاح أو الفشـــل . فالنجاح يدل على وجود كفاءة ، والفشل مؤشر على انعدامها ، أو عدم اكتمالها لأسباب قد ترجع إلى :

– عدم اكتســاب مهارة أو مهارات لها علاقة مباشرة في بناء الكفاءة أو الكفاءات الجديدة .

– نقص الاستعدادات والقدرات اللازمة لتشكيل الكفاءة الجديدة في مجال من المجـــالات .

ولهذا السبب ينبغي البحث عن العوامل المباشرة وغير المباشرة المؤدية إلى الفشل، ثم القيام بالمعالجـــة اللازمة ، أي سد الثغرات وتصحيحها ، وعدم الانتقال إلى معلومات جديدة قبل التأكد من امتلاك المعلومات السابقة لها وفهمها ، واكتساب المهارة أو المهارات اللازمة لتوظيفها في وضعيات ومشكلات في مستوى التلاميذ من جهة ، والمعلومات التي قدمت إليهم من جهة ثانية .

مستويات الكفاءة

– للكفاءة مستويات ، ولكن هذه المستويات ليست ثابتة ، أو متفق عليها في مجال التربية والتعليم لعوامل عدة منها :

– إن الكفاءة مفهوم مركب من المهارات ، ولذلك لا يمتلكها المتعلم إلا إذا امتلك المهارات المشكلة لها عن طريق الممارسة الفعلية .

– صعوبة تجسيد الكفاءة في المناهج المقررة ، وعجز في تبسيط الكفاءة بشكل يمكّن المعلم من توظيفها في تحضير وتقديم وتقويم الدروس.

– قلة وندرة المراجع التي تناولت الكفاءة بأسلوب عملي يمكّن المعلم من توظيفها .

– الإجمال والغموض في طريقة وشرح الكفاءة .

هذه العوامل وغيرها هي التي حتمتني على إيجاد مخرج يهدف أساسا إلى توظيف الكفاءة في جميع مراحل العملية التعليمية _ التعلمية ، حتى يأخذ المعلم فكرة واضحة ، وصورة متكاملة عن الكفاءة وأساليب توظيفها في أدائه اليومي .

تـســـاؤل (1)

– ماذا تستنتج من تقسيم الكفاءة إلى مستويات ؟

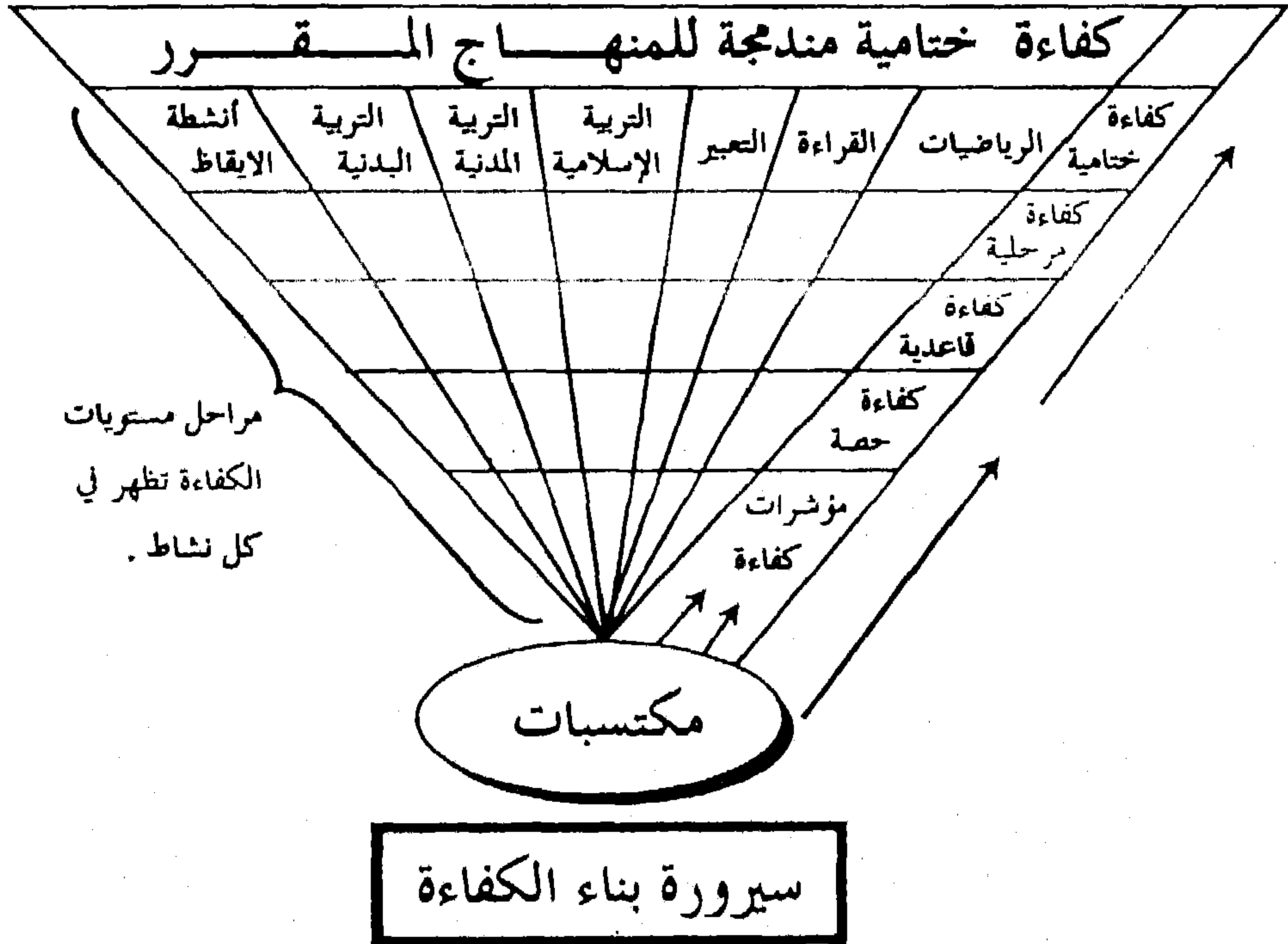
– قيل : (إن التدريس بواسطة الكفاءات له علاقة مباشرة بمبادئ التدريس) ما رأيك في هذا القول ؟

ملاحظـــة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة 318 .

جـــدول مستويـــات الكفـــاءة

مستويات الكفاءة	مراحل ظهور مستويات الكفاءة
مؤشر كفاءة	هو الهدف الإجرائي الذي يتخلل حصة من الحصص (إجابات التلاميذ) .
كفاءة حصة	هي الهدف الخاص من كل درس ، أو حصة من الحصص .
كفاءة قاعدية	ترتبط بعدد من الحصص أو وحدة تعلمية ، أو ملف أو مجال .
كفاءة مرحلية	تضم مجموعة من الكفاءات القاعدية و تظهر في الشهر ، أو في آخر الفصل .
كفاءة ختامية (نهائية)	تضم مجموعة من الكفاءات المرحلية لنشاط من الأنشطة المقررة ، وتظهر في آخر السنة ، أو نهاية الطور ، أو المرحلة .
كفاءة ختامية مدمجة أو كفاءة استعراضية أو كفاءات عرضية	ترتبط بالمنهاج المقرر ، لأنها تضم مجموعة من الكفاءات الختامية (النهائية) لجميع الأنشطة المقررة لمستوى من المستويات .

- يمكن توضيح هذا الترابط والتسلسل البنائي في المخطط التالي :



سيرورة بناء الكفاءة

تطور طرق التدريس

لا يستطيع المعلم أداء رسالته على أحسن وجه إلا إذا كانت له دراية تامة بالثالوث المتفاعل في العملية التعليمية – التعلمية وهو (التلميذ ، المادة ، الطريقة) . والطريقة وسيلة يستغلها المعلم في تنشيط الصف ، وبناء المعرفة .

ولكن هذه الوسيلة تباين استغلالها على يد المعلمين من زمن إلى آخر ، بل تطورت عبر الزمن وأخذت مسارات مختلفة يمكن إجمالها في المراحل التالية :

– مرحلة التلقين أو الطريقة التلقينية :

لقد ظهرت هذه الطريقة مع ظهور المدرسة لعدة عوامل أذكر منها : – جهل طبيعة المتعلم ، ضحالة المعرفة ، التباطؤ في تطور المجتمعات ، اقتصار هدف المدرسة على نقل المعرفة من جيل إلى جيل ... إلخ . فهذه العوامل وغيرها هي التي أدت إلى اعتماد طريقة التلقين في المدرسة القديمة ، في الجزائر وغيرها من بلدان العالم .

– مرحلة التنشيط أو بيداغوجيا الأهداف :

إن تطور العلم في جميع الميادين خاصة علم النفس التربوي أدى إلى فهم طبيعة المتعلم ، كما أدى أيضا إلى تغيير طريقة التدريس وأهداف المدرسة لتحقيق أهداف المجتمع ورغباته المتزايدة ، وتسارع تسارع المعرفة في جميع المجالات . ولذلك تخلت هذه البيداغوجيا عن التلقين وانتهجت بيداغوجيا الأهداف ليصبح التلميذ عنصرا فاعلا في العملية التعليمية – التعلمية . ولكن قبل أن يتمكن المعلمون من هذه البيداغوجيا تم التخلي عنها والقفز بهم إلى الكفاءات .

– مرحلة الكفاءات :

لقد ظهرت هذه الصيحة فاترة بفتور أصحابها الذين وجدوا صعوبة في تجسيدها ، وعجزوا على الربط بينها وبين الأنشطة المقررة في المناهج . وهذا العجز أجبرهم على مخاطبة الأستاذ والمعلم من علو ، دون النزول إلى الميدان الذي يعتبر مرآة كاشفة لكل عليم متعال ! أضف إلى هذا فالكفاءة مفهوم مركب من مهارات (جسمية – حسية) ،

ومهارات عقلية ، ومهارات وجدانية ، ولها صلة لصيقة بشخصية المتعلم ، وقد أشرت إلى هذه العلاقة في المواضيع الأولى تحت عنوان (علاقة الكفاءات بشخصية المتعلم) ، ولهذا اكتفى أصحاب هذه المقاربة بالتنظير والإجمال ، و أهملوا التفاصيل والتوظيف من جهة ، والربط بين النظري والعملي من جهة ثانية ، وتسببوا في خلق إشكالية التدريس في المدرسة الجزائرية من جهة ثالثة .

إشكالية التدريس في المدرسة الجزائرية

– ماذا يقصد بإشكالية التدريس في المدرسة الجزائرية ؟

إن القصد من هذا التساؤل ينحصر في عاملين هما :

العامل الأول : – يتمثل في التخلص من كل ما له صلة بالمدرسة الأساسية من محتويات وطرائق تربوية ، ووسائل تعليمية ، دون تقويم شامل يكشف لنا السلبيات لنبتعد عنها ، ويحصر الإيجابيات لنستفيد منها . ولهذا كان الانطلاق نحو التجديد التربوي من الصفر . والانطلاق من الصفر لا يفيد التربية والتعليم ، بل يؤخرها إلى زمن بعيد عن الصفر نفسه .

العامل الثاني : – الجري وراء نظريات تربوية حديثة مثل : بياغوجية الأهداف ، المقاربة بالكفاءات ، دون توفير الشروط اللازمة لتجسيدها في الفعل التربوي ، أو إخضاعها لأداءات المعلمين داخل حجرات الدراسة ، والدليل على هذا يؤكده المثالان التاليان :

1– إننا نطالب المعلم بالابتعاد عن التلقين ، والتركيز على نشاط المتعلم ليكون محور العملية التعليمية – التعلمية . وفي نفس الوقت لم نبين له كيف يكون التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية ؟ ولهذا السبب لا نلومه إذا تمسك بالطرق التقليدية ، وأهمل ما ندعو إليه !

2– نطالب المعلم بالابتعاد عن الحفظ والأسئلة والتمارين التي تعتمد على الذاكرة ، والتركيز على العمليات العقلية الأخرى مثل : الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم أثناء تحضير الدروس ، وإنشاء المواقف والوضعيات ، وصياغة الأسئلة والتمارين ،

وفي نفس الوقت لم نعط له تقنيات عملية تساعده على توظيف هذه المستويات العقلية . ولذلك لا نستغرب إذا تمسك المعلم بما يعرف ، وأهمل ما لا يعرف !!

لهذه الأسباب أردت توضيح بعض التقنيات المساعدة للمعلمين على التخلص من القديم والأخذ بالجديد من خلال الكلام عن موضوع (التدريس بواسطة الكفاءات) .

التدريس بواسطة الكفاءات

يقصد بالتدريس الأنشطة والوسائل والطرائق والظروف التي يحضّرها المعلم لموقف معين أو لوضعية من وضعيات الدرس . وكذلك الإجراءات التي يتّبعها أثناء تقديم الحصة لمساعدة تلاميذه على التعلم والوصول بأنفسهم إلى الكفاءة المقصودة من النشاط .

وللتدريس مهارات تظهر في قدرة المعلم على أداء عمل (نشاط) معين أثناء التحضير ، والتنفيذ والتقويم .

والتدريس بواسطة الكفاءات ليس ذلك التدريس الروتيني الذي يقوم به المعلم خبطاء عشواء ينتهج خلاله طريقة الخطأ والصواب ، فتارة يخطئ ، وتارة يصيب ، أو يقلد نموذجا معينا كما هو ، دون تكييف مراحله وشكله و التصرف في محتواه ، أو يتّبع من سبقه دون نقد أو تحوير . بل التدريس بواسطة الكفاءات هو ذلك التدريس الذي يتم عن دراية ، ويتركز على أسس ، ومبادئ ، ومنهجية مضبوطة . وعناصر متكاملة فيما بينها .

ومن هذه العناصر المتكاملة نذكر :

أ- التحضير الجيد للحصة :

إن التحضير الجيد هو ذلك التحضير الذي يتوفر على شروط متكاملة ، أذكر منها باختصار شديد ما يلي :

– القدرة على التحليل والتركيب والتوظيف :

إن المعلم الناجح هو الذي يحلل الدرس أو الحصة أو الموضوع ، ويستنبط المجالات الثلاثة التي لها علاقة بشخصية المتعلم ، ثم يوظفها ، وهذه المجلات هي : (الجسمي – الحسي) ، والعقلي ، والوجداني .

– القدرة على تكييف الحصة : والقصد من التكييف لا يعني الحذف أو الاستبدال ، بل القصد هو التوسيع والتنويع والتدرّج بما يلائم طبيعة التلاميذ ومستواهم الجسمي – الحسي ، والعقلي ، والاجتماعي . أما إذا كان المضمون بعيدا عن إدراكهم ، وغير موجود أمام حواسهم وفي بيئتهم ، فينبغي الاستعانة بالوسائل اللازمة (صور ، رسومات ، أشياء ...) أو وسائل لفظية مثل : (المرادف ، الضد ، المشابه ، الأمثلة ، التبسيط ...إلخ) ، كما ينبغي ربط الموضوعات بمحيط المتعلمين حتى يتمكنوا من توظيف مكتسباتهم واستثمارها في الوقت المناسب .

– القدرة على توظيف مبادئ التدريس : – وهذه المبادئ هي التدرّج من السهل إلى الصعب – الانتقال من البسيط إلى المركب – البدء بالمحسوس أو شبه المحسوس قبل المجرد – الانتقال من الجزء إلى الكل ، أو من الكل إلى الجزء حسب ما يتطلبه موضوع الدرس أو طبيعة النشاط ... إلخ .

– القدرة على تحديد كفاءة الحصة : – إن المعلم الذي لا يستطيع تحديد الكفاءة من كل حصة لا ينجح في دروسه ، لأن الأنشطة وما تتضمنه من معلومات ومهارات ومواقف ما هي إلا وسائل تستغل للوصول إلى الكفاءة المقصودة .

– القدرة على الربط والتنظيم والترتيب : لا بد من تنظيم المعلومات الجديدة وربطها بالمكتسبات السابقة ، وترتيبها في مراحل متسلسلة ومتناسبة مع التوقيت المخصص .

ب – القدرة على صياغة الأسئلة : قد يظن بعض المعلمين أن صياغة الأسئلة بسيطة ، والدليل على هذا هو أن جميع المعلمين يصوغون أسئلة الدروس بسهولة تامة ، ودون عناء . ولكن الحقيقة غير هذا الظن ، لأن الصياغة تخضع لأشكال معينة ، وأهداف محددة . وكل من يجهل هذين العنصرين تصبح صياغته روتينية وشكلية وعشوائية وغير مجدية . والبرهان على هذا القول تؤكده الحقائق التالية :

– إن صياغة الأسئلة تخضع إلى ثلاثة أنواع هي : صياغة عامة ، وصياغة خاصة ، وصياغة الأسئلة الهرمية ، وكل نوع يتفرع إلى عدة مستويات . ولتوضيح هذه الفكرة أصوغ الأمثلة التالية :

جـ – الصياغة العامة للأسئلة : – هذه الصياغة لها ثلاثة أشكال متباينة ، ولكل شكل مواصفات ، وعيوب ، ومزايا ، ولكن بعض المعلمين لا يميزون بينها ، ولذلك يصيغون أسئلة بسيطة لا تتطلب جهدا من المعلم أثناء الصياغة ، ولا يبذل التلاميذ جهودا فكرية قبل الإجابة عنها ، ولهذا تكون الدروس مملة ، وجافّة ، وفارغة المحتوى إذا اعتمد المعلم على الصياغة المغلقة أو الموجهة دون الصياغة المفتوحة .

أشكال الصياغة العامة للأسئلة

الأشكال	← أسئلة مغلقة	أسئلة موجّهة	أسئلة مفتوحة
مواصفات	– تحتاج هذه الأسئلة إلى جواب واحد . – هذه الأسئلة لا تشجع التلميذ على التعبير بحرية. – جواب التلميذ مقيد ، ولذلك لا يستطيع إضافة ما عنده . – لا تدفع التلميذ إلى التفكير والبحث عن الجواب. – لا تنمي قدرات التلميذ ومهاراته العقلية . – هذه الأسئلة لها علاقة بالطريقة التقليدية التلقينية .	– هذه الأسئلة توحي بالجواب . – التلميذ يعرف نية السائل ، ولذا يجيب إجابة توافق رأي السائل لا رأيه . – لا يحتاج التلميذ إلى تفكير طويل قبل الإجابة . – هذا النوع من الأسئلة يلغي مبادرة التلميذ . – لا تنمي شخصية المتعلم ، ولا تسمح له باستغلال قدراته العقلية .	– تترك هذه الأسئلة الحرية للتلميذ ليعبر عن رأيه وأفكاره . – تكشف هذه الأسئلة قدرات ومهارات التلميذ – تساعد التلميذ على توظيف مكتسباته السابقة . – لا تتضمن أجوبة مباشرة أو غير مباشرة، ولذلك يعتمد التلميذ على قدراته العقلية ليتمكن من الإجابة .

– وليتضح هذا الأشكال أكثر للمعلم ، أصوغ الأسئلة التالية :

أسئلة مغلقة	أسئلة موجّهة	أسئلة مفتوحة
– في أي فصل نحن ؟	– هل نحن في فصل الخريف ؟	– ما الفصل المفضل عندك ؟ و لماذا ؟
– من يحب المدرسة ؟	– هل أنت تحب المدرسة ؟	– لماذا تحب المدرسة ؟
– على ماذا تكتب بالطبشور ؟	– من له لوحة ؟	– أين تكتب الإجابات عن الأسئلة ؟
– ماذا تأكل في الصباح ؟	– هل تأكل الخبز في الصباح ؟	– ماذا تفعل في الصباح قبل أن تذهب إلى المدرسة ؟

– ماذا نستنتج من هذه الأشكال الثلاثة ؟

نستنتج من هذه الأشكال الثلاثة أن الصياغة المفتوحة هي التي تنشط التلاميذ وتدفعهم إلى الإدلاء بمعلوماتهم وأفكارهم وأرائهم . وتساعدنا نحن على تقييم وتقويم مكتسباتهم تقويما موضوعيا . ولهذا نستطيع القول : إن التلاميذ محور العملية التعليمية – التعلمية .

– أما الشكلان الأول والثاني فلا يمكن الاعتماد عليهما في التدريس بالكفاءات إلا عند الضرورة وبأسئلة قليلة جدا ، لأن مشاركة التلميذ مقيدة في الشكل الأول ، وموجّهة في الشكل الثاني .

– وعليه يمكن أن نحكم على المعلم ونتائج الدرس ومشاركة التلاميذ من خلال الإطلاع على مضمون المذكرة التي أعدّها ، أو من خلال متابعة تقديم حصة من الحصص .

د– الصياغة الخاصة للأسئلة :

تركز هذه الصياغة على الكفاءة المقصودة من السؤال ، لأن عشوائية التدريس أصبحت لا غية وغير مجدية ، ولذلك لا بد من تحديد هدف كل مرحلة من مراحل الدرس ، وهدف كل وضعية من الوضعيات التي تتخلل الدرس، وهدف كل سؤال يصيغه المعلم

ويوجهه إلى التلاميذ أثناء الدرس ، ليتحكم في مستويات الأسئلة التي تتدرج من الأسئلة البسيطة إلى الأسئلة الأكثر تعقيدا تماشيا مع تدرج مستويات المجال العقلي وفق تصنيف بلوم للأهداف التربوية . وهذه المستويات هي :

مستويات الصياغة الخاصة للأسئلة

إن الصياغة الخاصة للأسئلة تتعلق بالمجالات الثلاثة [المجال المعرفي – المجال الوجداني – المجال (الحس – حركي)] . وهذه المجالات يكون ظهورها متفاوتا من نشاط إلى آخر ، كما أن لكل مجال مسارا يتدرج فيه من المستوى البسيط إلى المستوى المركب ، ثم إلى المستوى الأكثر تعقيدا . وهذا الأخير يمس القدرات العقلية للمتعلم وينمّيها من جهة ، ويطورّ مهاراته الأدائية من جهة ثانية . أضف إلى هذا فالتدرّج يساعده على بناء المعرفة ، والتفكير في حل المشكلات ، وتوظيف مكتسباته في تخطيط وإنجاز مشروع من المشاريع ... إلخ . والجدول التالي يوضح هذه الفكرة :

أ– المجــال العقلي

المستوى	مواصفاته وأفعاله
المعرفــة (التذكــر)	– له صلة بالمعارف والحقائق السابقة . يتمثل نشاط التلميذ في تذكر واسترجاع ما تعلمه في حصص سابقة ، أو في مراحل الحصة التي لم تنته بعد. ويمكن ملاحظة وقياس هذا المستوى اعتمادا على إجابات التلميذ أو أدائه . – يستغل المعلم هذا المستوى في مرحلة الإيقاظ ، والمكتسبات السابقة ، ووضعية الانطلاق . **الأفعال** : أن يعيد – أن يذكر – أن يعرف – أن يسمي – أن يحدد – أن يصف – أن يتعرف على – أن يكتب – أن يختار ... إلخ . ملاحظة : يمكن توظيف أفعال أخرى في صياغة الأسئلة أو التمارين ، لأن (مستوى التذكر) لا يقاس بالفعل ، وإنما يقاس بالعملية العقلية التي يوظفها التلاميذ أثناء استرجاع معلومات سابقة .

المستوى	النشاط	الأمثلـــة
المعرفـــة (التذكــر) الحفـــظ	التربية الإسلامية	– اذكر مبطلات الصلاة . – اكتب الآية التي تحرّم التبذير . – اذكر الحديث النبوي الشريف (خيركم من ....)
	اللغة العربية	– من يذكر أقسام الكلمة ؟ – اذكــر أخــوات (كان) – من يحفظ قاعدة الفاعل ؟ – من يعيد قصة (علي بابا) ؟
	الرياضيات	– حدد الزاوية القائمة . – من يذكر قاعدة محيط المربع ؟ – أنجز : $15 + 10 = ...$
	التاريخ	– من يسمي أشهر السنة الهجرية ؟ – اذكر العصور التاريخية .
	الجغرافيا	– اذكر قارات الكرة الأرضية . – اذكر أنواع المناخ في الجزائر .

المستوى	مواصفاته وأفعاله
الفهـــم (الاستيعـاب)	– يتعلق هـــذا المستوى باستيعاب وفهم المعلومات والحقائق الـــجديدة . – نشاط التلميذ يقتصر على إنتاج جديد له علاقة بالمعارف التي فهمها . – يظهر هذا المستوى في مرحلة (بناء التعلم – بناء الكفاءة – أثناء تقديم الحصة) . – ويظهر عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى (يترجم الكلمات إلى أرقام مثلا) ، تفسير المادة (الشرح أو التلخيص ... إلخ) . . الأفعـــال : – أن يحول – أن يميز – أن يعطي أمثلة – أن يـــؤدي – أن يشرح – أن يعمم – أن يستنتج – أن يعبر – أن يصيغ – أن يلخص – أن يتنبأ – أن يعلل – أن يفسر – أن يستخلص – أن يترجم – أن يكتب بلغته الخاصة .. إلخ .

ملاحظة : - يمكن توظيف أفعال أخرى في صياغة الأسئلة أو التمارين ، لأن (مستوى الفهم) لا يقاس بالفعل ، وإنما يقاس بالعملية العقلية التي يوظفها التلميذ وهي القدرة على إدراك معنى المادة التي قدمت له .

النشاط	الأمثلة
القراءة	- لخص قصة (الثعلب والديك) . - فسر كلمة (وجم) . - استنتج الأفكار الرئيسية التي تطرق إليها الكاتب .
الإملاء	- علل كتابة الهمزة في كلمة (فأر) . - استنتج القاعدة من كتابة الهمزة في كلمة (قرأ) .
الرياضيات	- هل الكسر $\frac{1}{4}$ عشري ؟ علل أجابتك . - ترجم هذه الجملة (أربعة زائد ستة تساوي عشرة) إلى رموز رياضية .
العلوم التكنولوجية	- علل عملية طفو قطعة الخشب على سطح الماء . - قم بتجربة ، ثم استنتج أن الأكسجين ضروري لإشعال الشمعة . - هل يزداد الماء أم ينقص ؟ قم بتجربة ، ثم علل إجابتك .
المواد الاجتماعية	- إستنتج أسباب صراع دول الشرق والغرب على الوطن العربي منذ القدم . - فسر زيادة انتشار أمراض سوء التغذية في العالم .

مواصفاته و أفعاله	المستوى
– استعمال المعلومات في مواقف جديدة ، وينحصر نشاط التلميذ في قدرته على التصرف في المعلومات التي فهمها في مواقف جديدة لم تقدم إليه أثناء الحصة . – يظهر هذا المستوى في جميع التمارين الشفوية والكتابية التي يقدمها المعلم في نهاية الحصة ، وكذلك في التمارين الجزئية التي تتخلل الدرس . – يشير مستوى التطبيق إلى قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة . **الأفعال** : – أن يغير – أن يحسب – أن يوضح – أن يكتشف – أن يتناول – أن يعدل – أن يشغل – أن يجهز – أن ينتج – أن يبين – أن يحل – أن يستخدم – أن يبرهن – أن يعرب جملة – أن يستخرج ...إلخ . **ملاحظة** : – يمكن توظيف أفعال أخرى في صياغة الأسئلة والتمارين بشرط أن تتضمن قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة .	التطبيق
أمثلة عن مستوى التطبيق – استعمل المفردات التالية في جمل . – أعرب الجملة التالية : – احسب ما يلي : 25 – 10 = ... – استخرج الفكرة الرئيسية . – طبق خطوات عملية الوضوء . – اكتب فقرة تتحدث فيها عن فصل الخريف .	

المستوى	مواصفاتــه و أفعالــه
التحليل	- هو تفكيك المادة الدراسية ، أو الحقائق أو المعارف إلى أجزاء قصد فهم التنظيم الذي يساعد على بنائها من جديد . - ينحصر نشاط التلميذ في قدرته على التحليل ، ويظهر هذا المستوى أثناء الحصة وفي نهايتها أيضا . - يشير التحليل إلى قدرة المتعلم على تجزئة مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية بما يساعد على تنظيمها البنائي . **الأفعال :** - أن يحلل - أن يقارن - أن يوازن - أن يفــرق - أن يجزئ - أن يربط - أن يفصل - أن يقسم - أن يحدد العناصر الرئيسية ...إلخ . **ملاحظة :** - يمكن توظيف أفعال أخرى في صياغة الأسئلة والتمارين بشرط أن تشير إلى قدرة المتعلم على تحليل المادة وتجزئتها ليتمكن من تنظيمها البنائي ، لأن الأفعال وسيلة وليست غاية .
	أمثلة عن مستوى التحليل - جزء كلمة (كتاب) إلى مقاطع . - جزء الموضوع إلى فقرات . - قارن بين المربع والمستطيل . - قارن بين مفهــوم الطقس ومفهوم المناخ . - قسم الأفعال إلى صحيحة ومعتلة .

المستوى	مواصفاته و أفعاله
مستوى التركيب	- يتعلق بقدرة التلميذ على تركيب الأجزاء أو العناصر تـركيبا جديدا . - ينحصر نشاط التلميذ في انتاج جديد مركب من عناصر أو معلومات تلقاها أثناء الدرس ، ويظهر هذا المستوى في نهاية الحصة وقد يظهر أثناءها. - يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تركيب الأجزاء . - ويظهر هذا المستوى في إعداد موضوع أو محاضرة ، أو مشروع .. إلخ . **الأفعال :** - أن يصف - أن يؤلف - أن يجمع - أن يبتكر - أن يصمم - أن يشرح - أن يولد - أن ينظم - أن يعيد الترتيب أو التنظـيم - أن يعيد البناء - أن يربط بين - أن يراجع - أن يعيد كتابة - أن يلخص - أن يحكي - أن يكتب - أن يركب - أن يقترح خطة - أن يصوغ جملة - أن يخطط - أن يصنع خطة ...إلخ . **ملاحظة :** - إن قياس (مستوى التركيب) لا يقاس بالفعل المختار بل يقاس بقدرة التلميذ على التوصل إلى إنتاج جديد مركب من عناصر أو معلومات تلقاها في حصة أو عدد من الحصص .
	أمثلة عن مستوى التركيب - ركب الكلمات التالية في جمل . - ألف من الأفكار الرئيسية فقرة . - تصور نفسك شرطيا كلفت بإعداد تقرير حول حادث شاهدته . اكتب هذا التقرير. - عليك أن تصوغ قصة قصيرة عن شخصية الرسول محمد (ص) . - اقترح طريقة أخرى لحل هذه المسألة . - اكتب فقرة تصف فيها فصل الربيع .

المستوى	مواصفاتــه و أفعالــه
مستـــوى التقـويـــم	- يتعلق بقدرة التلميذ على الحكم على شيء ، أو تفضيل شيء ، أو إعطاء قيمة لشيء . - يتمثل نشاط التلميذ في إعطاء قيمة أو حكم أو الوصول إلى النتيجــة النهائية التي يمكن اعطاؤها قيمة . - يتضمن هذا المستوى جميع المستويات الخمسة السابقة ، ولهذا لا يظهر إلا في نهاية الحصة ، أو في الاختبارات . الأفعال : - أن يميز - أن يشـــرح - أن يبرر - أن يفسر - أن يلخص - أن يقيم - أن يقدر - أن يقارن - أن ينقد - أن يصف - أن يدعم - أن يربط - أن يحكم - أن يختار موضحا الأسباب - أن يفند الادعاءات - أن يقرر .... إلخ . ملاحظة : - يشير (مستوى التقويم) إلى قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المادة أو الشيء ، وهذه القيمة تظهر في إجاباته أو أدائه .
	أمثلة عن مستوى التقويم - قارن بين الفلاحة التقليدية والفلاحة الحديثة ، ثم أعط رأيك . - اختر البيت الذي أعجبــك في هذه القطعــة الشعرية موضحا أسباب اختيارك . - انقد انتشار الرذائل في المجتمعات ، ثم وضح الأسباب . - احكم على قراءة زميلك .

ملاحظة : 1- إن الأفعال مأخوذة من كتابين : - استخدام الأهداف التعليميـــة في جميع المواد الدراسية - د/ جودة أحمد سعادة .

2- الأهداف التعليمية تحديدها السلوكي وتطبيقاها تأليف : نورمان جرو نلند - ترجمة : د/ أحمد خيري كاظم.

فائـــدة : 1- إن التقيد بالأفعال المدرجة في كل مستوى لا يحقق الهدف المقصـــود ، لأن الأفعال ما هـــي إلا وسائل فقط ، ولا يقاس بها مستـــوى المجال ، ولذلك ينبغي أن نعتمد في القياس على ثلاثـــة معايير:

أ- مواصفات المستوى .

ب- صياغة السؤال الذي ينبغي أن يخضع لموصفات المستوى ودرجته .

ج- الخلفية المعرفية للتلميذ (مكتسباته السابقة) .

وهذا القول ينطبق كذلك على المجالين [الوجداني . (والحس - حركي)] ، وعليه فلا أكرره مرة ثانية .

2- أحاول اختصار كل مجال ليتمكن المعلم من فهمه وتوظيفه .

اختصار مستويات الصياغة الخاصة

أ- المجال العقلي

مستوى	مواصفاتـــه	أمثلـــة
المعرفـــة (التذكر)	- يتذكر التلميذ المعلومات التي تعلمها في حصص أو دروس سابقة . أي يقوم باسترجاع ما تعلمه .	- من يذكر أقسام الكلمة ؟
الفهـــم (الاستيعاب)	- يتعلق هذا المستـــوى باستيعاب معاني الحقائق والمعلومـــات الجديـــدة ويظهر في إنتاج جديد يدل على الفهم .	- لـــخص قصـــة (الثعلب والغراب) .

التطبيق	– استعمال المعلومات في مواقف جديدة وينحصر إنتاج التلميذ في قدرته على التصرف في المعلومات التي فهمها .	– استعمل المفردات التالية في جمل مفيدة :
التحليل	– هو تجزئة وتفكيك المادة الدراسية ، أو الحقائق والمعارف قصد فهم التنظيم الذي يساعد على بنائها من جديد .	– حدد الأفكار الرئيسية للنص ؟ – استخرج الفكرة الرئيسية للنص . – اختر عنوانا جديدا للنص .
التركيب	– يظهر هذا المستوى في قدرة التلميذ على تركيب الأجزاء أو العناصر تركيبا جديدا. – يشير هذا المستوى إلى إنتاج جديد مركب من عناصر أو معلومات تلقاها أثناء الدرس .	– اقرأ هذه الجمل ، ثم رتبها لتكوّن منها قصة . – تصور نفسك شرطيا كلفت بإعداد تقرير حول حادث شاهدته . اكتب هذا التقرير .
التقويم	– يشير هذا المستوى إلى قدرة التلميذ على الحكم على الشيء ، أو تفضيل شيء أو إعطاء قيمة لشيء .	– قارن بين الفلاحة التقليدية والفلاحة الحديثة ، ثم علل ما تذهب إليه .

ملاحظة : – إنني فصلت (المجال المعرفي) ، ثم اختصرته ليفهم الأستاذ والمعلم الهدف المقصود ، وهو : تبسيط المعارف بأمثلة عملية ، وملاحظات هادفة تمكن أصحاب الميدان من توظيفها في نشاطاتهم اليومية . أما الاقتصار على الإجمال ، والاعتماد على النظري ، وأخذ أقوال الآخرين دون شرح أو تحليل أو توضيح التقنيات المساعدة على توظيفها للعاملين في الميدان ، فهذا سراب لا يمكن اللحاق به ، ومغالطات تدفع الجميع إلى الارتجال وتشتت الآراء ، وانتهاج طريقة الخطأ والصواب ، أو التلقين وحشو الأذهان بمعلومات غامضة يصعب على التلميذ توظيفها .

المجال الوجداني

يتعلق بالاهتمامات ، والمواقف ، والاتجاهات ، والقيم ، والمشاعر ، والأحاسيس التي تؤثر في سلوك المتعلم وتحكم علاقاته بالآخرين ، وقد عرف الوجدان بـ [كل ما يتعلق بالعواطف والانفعالات والمواقف ، وكل ما يرتبط باللذة والألم والانفعالات ، وكل ما يرتبط بالعواطف وليس العقل] [1] ، ويبرز هذا المجال بشكل واضح في الأنشطة التالية : التربية الإسلامية – التربية المدنية – التاريخ ... إلخ .

المستوى	مواصفاتـــه و أفعالـــه
التقبل	– يتعلق بتحسيس التلاميذ بوجود ظاهرة أو مثير من المثيرات في محيطه . – كما يشير هذا المستوى إلى استعـــداد المتعلم للاهتمـــام بظاهرة معينة أو مثيرة (نشاط تعليمي في القسم – وسيلة تعليمية .... إلخ) . – يظهـــر هذا المستوى في جميع مراحـــل الدرس بطريقة مباشرة ، أو غير مباشرة ، و يمثل التقبل أدنى مستويات نواتج التعلم في المجال الوجداني . **الأفعال :** – أن يسأل – أن يختار – أن يصف – أن يعطي – أن يمسك – أن يتعرف على– أن يعرف – أن يختار – أن يشير إلى – أن يجيب– أن يستخدم – أن يتقبل – أن يصغي – أن يهتم – أن يبدي اهتماما ... إلخ. **أمثلـــــة :** – استمع إلى القصة التالية : – اصغ جيدا إلى إجابة سمير . – اسأل عن الكلمة التي لم تفهمها . – أجب عن السؤال التالي : – يشير هذا المستوى إلى مشاركة التلميذ الإيجابية ، أي ينشط ويتحرك .

---

1 – بمعجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك .

– سلسلة علوم التربية 9 – 10 تأليف / جماعة من الأساتذة ، ص 10 .

الاستجابة	– يشير هذا المستوى إلى مشاركة التلميذ الإيجابية ، أي ينشط ويتحرك . – يتطلب هذا المستوى تفاعل التلميذ مع نشاط معين ، أو مثير من المثيرات ، والرغبة في الاستجابة . – يظهر هذا المستوى في جميع مراحل الدرس بطريقة مباشرة ، أو غير مباشرة . **الأفعال :** – أن يجيب – أن يساعد – أن يناقش – أن يحيّ – أن يعاون – أن يؤدي – أن يرتّب – أن يعرض – أن يقرأ – أن يسمع – أن يقرر – أن يختار – أن يروي – أن يكتب – أن يستجيب – أن يتذوق – أن يشارك – أن يتطوّع – أن يطلّع – أن يوافق – أن يجد متعة ... إلخ . **الأمثلة :** – ينفذ التلميذ توجيهات المعلم . – يرفع التلميذ إصبعه ليجيب . – يتحمس التلميذ إلى المطالعة . – يجيب التلميذ عن السؤال . – يعاون التلميذ زملاءه في عمل أو مشروع .
التثمين (التقويم – إعطاء قيمة)	– يعطي التلميذ قيمة لشيء أو ظاهرة أو واقعة أو سلوك ... إلخ . – يظهر هذا المستوى في المرحلة النهائية للحصة ، وقد يظهر أثناء تقديم الحصة . **الأفعال :** – أن يكمل – أن يصف – أن يفرق – أن يشرح – أن يكوّن – أن يدعو – أن ينضم إلى – أن يبرر – أن يقترح – أن يقرأ – أن يقرر – أن يشارك – أن يساهم – أن يعمل – أن يقيم – أن يقدر – أن يجادل – أن يدعم – أن يحتج – أن يثمن – أن يناقش ...إلخ . **الأمثلة :** – يفرق التلميذ بين الفضيلة والرذيلة . – يرفض التصرفات السلبية لأنها مضرة . – يقدر دور المعلم . – يقدر قيمة المطالعة .

المستوى	مواصفاتــه و أفعالــه
التنظيـــم القيمـــي	- يشير هذا المستوى إلى التنظيم وترتيب عدد من القيم وفق علاقة تتصف بالاتساق الداخلي ، ويتميز نشاط التلميذ بالتوصل إلى قيم جديدة . - يظهر هذا المستوى في نهاية الحصة أو بعد عدد من الحصص ، لأن هدفه يتميز بالإدماج . **الأفعال :** - أن يتمسك - أن يغير - أن ينظم - أن يجمع - أن يكمل - أن يدعم - أن يشرح - أن يعمم - أن يركب - أن يجهز - أن يحضر - أن يخطط - أن يوازن - أن يعدل - أن يرسم خطة - أن يلتزم ... إلخ. **الأمثلـــة :** - يربط التلميذ مساعدة زملائه بقيمه التعاون في الحياة المدرسية . - يدافع التلميذ عن الحق حبا في العدالة . - يتمسك التلميذ بالفضائل ويدافع عنها ، لأنها أسمى قيمة عنده .
التطبع بالقيم (تشكيل الشخصية)	- يتعلق بنمـط سلوك التلميـذ الذي أصبح سيمة من السيمات الثابتـة لشخصيته ، ويظهر هذا المستوى في سلوك التلميذ وتصرفاته . - لا يظهر هذا المستوى في حصة لأنه بعيد المدى . **الأفعال :** - أن يفعل - أن يميز - أن يؤثر - أن يستمع - أن يعدل - أن يؤدي - أن يقترح - أن يســأل - أن يراجع - أن يحل - أن يستخـدم - أن يتحقق من - أن يأمن - أن يعتز - أن يبرهن - أن يحترم ... إلخ . **الأمثلة :** - يراجع التلميـذ معتقداته وأرائه ومواقفه على ضوء القيم التي أصبحت تميز سلوكه . - أن يعدل التلميذ سلوكاته التي تتعارض مع الأخلاق الفاضلة . - ينقد التلميذ الظواهر السلبية التي يصادفها مثـل : رمى الأوســاخ في الطريق .

- إن مستويات (المجال والوجداني) ، مترابطة ومتدرجة بحيث لا يصل التلميذ إلى مستوى إلا بعد أن يمر بالمستويات التي سبقته .

- ولتوضيح هذه الفكرة أصوغ المثالين التاليين :

التقبل	أ- استمع إلى القصة التي أقرأها عليك لتعرف سلوك كل من منير وهشام . ب- لاحظ أرضية القسم ، واحكم على نظافتها .
الاستجابة	أ- يجيب التلميذ عن الأسئلة ، ويشارك عن طريق الحوار والمناقشة . ب- يقوم التلميذ بجمع الأوراق ووضعها في سلة المهملات .
التثمين	أ- يدرك التلميذ قيمة الأخلاق الفاضلة في الحياة . والتي تميز سلوك منير عن سلوك هشام في هذه القصة . ب- يدرك التلميذ قيمة نظافة المكان الذي يتواجد فيه .
التنظيم القيمي	أ- ينظم التلميذ علاقاته مع زملائه وفق ما تعلمه من هذه القصة . ب- يعتني التلميذ بنظافة القسم ، والمناضد ، والأدوات المدرسية ، وثيابه ، ويحث زملاءه على ذلك .
التطبيع بالقيمة	أ- يتخلى التلميذ عن جميع السلوكات التي تتعارض مع قيم السلوكات الفاضلة . ب- يغير التلميذ سلوكاته بكيفية تستجيب لمتطلبات النظافة في كل مكان المدرسة ، البيت ، البيئة ، وفي كل شيء : المأكل ، والملبس ، والأدوات والوسائل التي تستغل لغرض من الأغراض من طرف الأفراد والجماعات .

توضيح

إني أتيت بمثالين من نشاط المعلم اليومي لأقول له ما يلي :

أ- إن مستويات المجال الوجداني ليست منفصلة ، بل هي مترابطة ومتدرجة ومتداخلة ، ولهذا لا يمكن الاقتصار على مستوى معين منها .

2- لا يمكـــن تحقيق مستوى أعلى من مستويات هذا المجـــال إلا بعد المرور بالمستويـــات السابقة له .

3- لا يمكـــن التقليل من أهمية مستوى من هذه المستويات مهما كانت درجته ، والدليل على عدم التقليل من أهمية أي مستوى يتمثل في :

إن استجابة التلاميـــذ تكـــون غامضـــة أو خاطئـــة إذا لم يمر بالمستوى الذي قبله وهو (التقبـــل) ، لأن التلميذ لا يجمع الأوراق إن لم يسمع المعلـــم أو يفهم ما يقصده ، وكذلك لا يستطيع التوصل إلى الإجابات الصحيحة إذا لم يستمع إلى القصة .

وهذا القول يعني أن الاهتمام لا ينحصر في المستوى الذي يريد تحقيقـــه . بل يتعدى إلى جميع المستويات التي تسبقـــه ، لأن المستوى الأخير لا يمكن التوصل إليـــه إلا عـــن طريق المستويات السابقة له .

إن التوقف عنـــد مستوى معين مثل (الاستجابة) على سبيل المثال – وهـــذا مـــا يكتفي به معظم المعلمين – لا يؤدي إلى تنمية شخصية التلميذ ، ولا يحـــدث تغـــيرات في سلوكاته وتصرفاته ، ولهذا السبب كان الفشل يلاحق هذا الجانب الهـــام مـــن جوانـــب شخصية المتعلمين رغم الأنشطة المقررة في المنهاج ، ورغم الساعات المحددة في التوازيـــع الأسبوعية .

لابد من العمل على تحقيـــق المستوى الأخير من المجال الوجداني في كل حصـــة . وهو مستوى (التطبيـــع بالقيمـــة) حتى تصبح سلوكات التلميـــذ وتصرفاته مطبوعـــة باللمسات الأساسية التي دار حولها النشاط التعليمي – التعلمي ، وكانت هي الهدف من الحصـــة أو المحور أو النشاط ككل .

وقد قلت : إن أهداف المجال الوجداني بعيدة المدى ، أي لا تتحقق في حصة واحدة فهذا القول صحيح ، ولكن الحرص على تحقيق جزء منها في كل حصة يقودنا تدريجيا إلى تحقيق الهدف البعيد أو الهدف العـــام لهذا المجال الـــذي لا يمكن للتربية الاستغناء عنـــه لارتباطه بنمو شخصية التلميذ في جوانبها المتعددة : الانفعالي ، والعاطفي ، والوجـــداني ، والاجتماعي ... إلخ . ولعلاقته أيضا بالحوافز والاهتمامات وحب الاستطلاع ، والفضـــول العلمي .

المجال (الحس – حركي)

يهتم هذا المجال بالأهداف التي تصف المهارات المتعلقة (بالحس – حركي) كالمهارات النطقية ، والمهارات الجسمية ، والمهارات اليدوية ، والمهارات الحسية (الحواس) .

والأنشطة التي تظهر في هذا المجال بشكل واضح هي : التربية البدنية – الرسم – الخط الأشغال اليدوية – النطق – الرقص – الموسيقى ...إلخ .

ويطلق على هذا المجال أيضا (المجال النفسي – حركي) أو (المجال المهاري – حركي) أو (المجال الأدائي) . ولهذا المجال تصنيفات كثيرة ، ولذلك اقتصر على هذا التصنيف .

المستوى	مواصفاته
الملاحظة	– يتعلق بانتباه التلميذ إلى شيء أو ظاهرة أو واقعة ، أو الاستماع إلى الأسئلة والأجوبة ، أو القراءة النموذجية أو القراءات الفردية . **الأفعال :** – أن يلاحظ – أن ينتبه – أن يستمع – أن يهتم ... إلخ . **أمثلة :** – انتباه التلميذ إلى قراءة المعلم النموذجية . – يلاحظ التلميذ صورة أو خريطة . – يلاحظ التلميذ النموذج المكتوب على السبورة .
التقليد (المحاكاة)	– يحاكي التلميذ معلمه أو تلميذا في القراءة ، أو يقلد نموذجا على السبورة أو في الكراس . – يحاكي التلميذ لاعبا ، أو فنانا ، أو بطلا من الأبطال . **الأفعال :** – أن يقلّد – أن يجرّب – أن يحاكي – أن يحاول – أن يعيد – أن يكرر ... إلخ . **أمثلة :** – يحذو التلميذ حذو المعلم أثناء قراءته للنص . – يقلد التلميذ النموذج المكتوب على السبورة . – يحاكي التلميذ رسما على السبورة .

الممارسة	- يكرر التلميذ الأسلوب أو الطريقة أو النموذج أو النشاط بشكل أحسن . **الأفعال :** - أن يكرر بمهارة أحسن - أن يؤدي النشاط بدقة - أن يتابع - أن يتناول ...إلخ . **أمثلة :** - يحسّن التلميذ قراءاته للنص اعتمادا على توجيهات المعلم . - يحسّن كتابته أثناء نقل النموذج اعتمادا على توجيهات المعلم .
التعديل و (الإبداع)	- يتعلق هذا المستوى بتعديل أو بتغيير في النموذج أو النشاط الذي مارسه التلميذ إلى إنتاج جديد أحسن من الإنتاج الذي لاحظه ومارسه . - ينظم التلميذ ويعيد ترتيب ما تعلمه بطريقة تجعل ذلك الشيء أفضل . - يصمم ويبدع شيئا جديدا . **الأفعال :** - أن يعدل - أن يعيد تنظيم شيء ما - أن يعيد ترتيب شيء ما - أن يصمّم - أن يبدع - أن يركّب - أن يؤلّف ... إلخ . **أمثلة :** - كتب التلميذ الجملة كتابة أحسن من النموذج . - قرأ التلميذ النص قراءة جيدة أحسن من جميع التلاميذ . - رسم التلميذ صورة رائعة .

هـ - الأسئلة الهرمية المفصلة

مستويات الأسئلة الهرمية المفصلة

10	أسئلة الإبداع
9	الأسئلة التقويمية
8	أسئلة التحليل الاستدلالي
7	أسئلة التطبيق
6	أسئلة التعميم
5	أسئلة التصنيف
4	أسئلة المقارنة
3	أسئلة الشرح /التفسير
2	أسئلة إعادة الصياغة (التحويل)
1	أسئلة التذكر (المعرفة)

- ولكن ما فائدة هذا النوع من الأسئلة ؟

- إن فائدة هذا النوع من الأسئلة يهدف إلى :

- توضيح مبدأ من مبادئ التدريس الفعال أثناء صياغة الأسئلة ألا وهو (مبدأ التدرج) من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى . وكل مستوى يعبر عن عملية عقلية معينة .

- مساعدة المعلم على فهم أنواع الأسئلة ومستوياتها ليوظفها أثناء صياغتها، وهذا الفهم يمكنه من التخلص من الروتين الممل ، روتين يجعل جميع الأسئلة في درجة واحدة في جميع الأنشطة ، وفي الحصة الواحدة من كل نشاط .

إن توظيف الأسئلة الخاصة بالمجالات الثلاثة [(حس – حركي) ، العقلي ، الوجداني] والتحكم فيها تتطلب تدريبا عمليا وفعليا ومتدرجا : يبدأ بتطبيق المجالات ، ثم مواصفات مستويات كل مجال ، ثم طريقة صياغة السؤال ... إلخ . وبعد التمكن من هذا تعد مذكرة في نشاط ما ، أو مذكرات في أنشطة متنوعة ، ثم تقدم للمعلمين ليعينوا لكل سؤال (المجال – المستوى) ، ولما يسيطرون على هذا الجانب ، تقدم إليهم مذكرة يذكر فيها (المجال – المستوى) ، وعلى المعلمين أن يصيغوا أسئلة مناسبة لكل مجال ومستوياته ، وبهذا الأسلوب العملي والفعلي فقط يتحكم المعلمون فعلا في صياغة وتقييم الأسئلة الخاصة بالمجالات الثلاثة .

– إن تنويع الأسئلة يحرر المعلم من النمطية ، ويدفعه إلى اختيار ما يناسب من كل نوع لطبيعة النشاط وكفاءة الحصة ، ويكتسب مهارة تمكنه من تكييف الصياغة أو تبسيطها ، أو إعادتها بأسلوب آخر بكل سهولة . وهذه المهارات تدفعه إلى إبداع أنواع وأنواع أثناء سير الحصة خاصة عندما تظهر صعوبات غير متوقعة . وهنا فقط نستطيع القول : (إن المعلم كفء في تسيير الحصة ، والكفء في تسيير الحصة يصل إلى نتائج تدل على النجاح في تحقيق كفاءة الحصة المقصودة) .

– إن المعلم الذي لا يستطيع توظيف الأسئلة الخاصة بالمجالات الثلاثة نظرا لصعوبتها ، ويحتاج التحكم فيها إلى التدريب الفعلي والعملي في نفس الوقت ، يستطيع أن يختار من الأنواع التي قدمت إليه ما يلائم طبيعة النشاط ، وكفاءة الحصة ، ولهذا السبب نوعت الأسئلة ، وهذا التنويع جمعته من عدة مراجع .

شرح وتوضيح للأسئلة الهرمية

إن إدراج معلومات أو مصطلحات مبهمة دون شرح أو تحليل أو توظيف ، أو تدعيم بأمثلة لها علاقة بالأداء اليومي لأصحاب الميدان عمل لا فائدة ترجى منه ، بل تجعل المعلم في حيرة من أمره ، ويشعر بالعجز، ثم يفقد الثقة في نفسه ، وإذا فقد الثقة فيميل إلى الكسل والخمول والروتين ويتعب جسمه ، ويرهق عقله ، ولا يفيد تلاميذه ! .

والسبب في هذا كلــه هو أولئك الذين يتكلمون إليه من علــو ويتمسكون بالنظري ، ثم يقدمون مبررات مفادها : إن توظيف النظريات التربوية ، والطرائق التدريسية ، من صميم عمل المعلم اليومي ! . وهذا المنطق يؤدي إلى الفوضى والارتجــال ، لا إلى التنظيــم والنظام وتوحيد التصورات . ولهذا السبب أوضــح مستويات الأسئلة الهرمية ليتمكن الأستــاذ والمعلم من الاستفادة منها .

مستوى الأسئلة	مواصفات المستوى	أمثلـــــة
أسئلة التذكر (المعرفي)	– يطلب من التلميذ تذكر المعلومات والحقائق والأشياء التي تعلمها من قبل سواء بالتعرف عليها أو باستدعـــائها من الذاكرة (التذكر) .	– عرف الاسم ؟ . – كم عدد الخلفاء الراشدين ؟ . – ما هي أقسام الكلمة ؟ .
أسئلة إعادة الصياغة أو التحويـــل	– يشيـــر هـــذا المستـــوى إلى تحويل المعلومات التي قدمـــت إلى التلميذ في حصـــة أو عدة حصص من صيغة إلى صيغة أخرى لها نفس المعنى .	– من يلخص نص القراءة ؟ . – لخص بأسلوبك القصة التي سمعتها . – ما مرادف كلمة (وجم) ؟ . – حول هذه الجملة من صيغة المفرد إلى صيغة المثنى .
أسئلة الشـــرح والتفسيـــر	– يطلب من التلميذ في هذا المستوى شـــرح أو تفسير أو توضيـــح فقرة ، أو نص ، أو عبارة بأسلوبه الخاص ، ويتضمن أيضـــا : – حـــل تماريـــن – استخلاص نتائج – تعليل ظواهر – شرح كلمات – الإتيان بأمثلة – ... إلخ .	– حل التمرين التالي : .... – اشرح الكلمات التالية : – استخلص العلاقـــة بين الحمامـــة والنملة من قصة (الحمامة والصياد) . – استخلص الفكرة الأساسية من نص القراءة . – ما هي العلاقة بين أسعار البطاطا في السوق وإنتاجها ؟.

أسئلة المقارنة	- إن المؤشرات الدالة على فهم التلاميذ هو القدرة على إظهار أوجه الاختلاف والشبه بين الأشياء أو الظواهر أو الموضوعات .	- قارن بين المربع والمستطيل . - قارن بين فصل الشتاء وفصل الربيع مبينا أوجه الشبه والاختلاف.
أسئلة التصنيف	- يشير هذا المستوى إلى تصنيف المعلومات والحقائق أو الأشياء ، أو الأحداث إلى مجموعات ، أو فئات وفق صفة معينة ، أو صفات وخواص تجمع بينها .	- صنف الكلمات التالية : (كتب - على - مدرسة) إلى اسم و فعل وحرف . - صنف الأفعال التالية : (ارسم يلعب - ذهب ...) إلى ماض ، ومضارع ، وأمر .
أسئلة التعميم	- هذا النوع من الأسئلة يساعد التلاميذ على استخلاص نتيجة عامة ، ثم تعمم .	- استخلص الفكرة العامة للنص : - ما هي القاعدة التي نستخلصها من هذه الأمثلة ؟
أسئلة التطبيق	- هذا النوع من الأسئلة يقيس قدرة التلميذ على توظيف معلوماته السابقة في حل مشكلة (مسألة) أو تمارين جديدة .	- أكمل الجملة بفاعل مناسب : - صرف فعل (جلس) مع ضمائر الجمع في الماضي والمضارع :
أسئلة التحليل الاستدلالي	- يهدف هذا المستوى إلى تجزئة الدرس أو النص أو الجملة أو المشكلة إلى عناصرها قصد فهم محتواها وإعادة بنائها من جديد .	- ما هي الأفكار الجزئية للنص ؟ - جزء الموضوع إلى فقرات : - ابحث عن العبارات الدالة عن نشاط منير :
الأسئلة التقويمية	- يتعلق بقدرة التلاميذ على تقويم فكرة أو عمل أو إبداء رأي أو الحكم	- هل توافق رأي الكاتب ؟ لماذا ؟

	على شيء ، أو تفضيل شيء ، أو إعطاء قيمة ... الخ ، مدعما رأيه أو حكمــه بالحجج الكافية .	
أسئلة الإبداع	– يعتمد هذا المستــوى على التفكير المنطقي الذي يتطلــب إجابات متعددة وغير مقيدة من جهة ، وتتسم بالابتكار قصد التوصل إلى حل جديد، أو إنتاج جديد غير مألوف .	– اذكر أساليب وتقنيات جديــدة تجعل كل فرد يحافظ على البيئة . – لو أردت أن تقنع الناس بالمحافظة على صحتهم ماذا تقول ؟

ملاحظة

إن مستويات الأسئلة الهرمية المفصلة متدرّجة إلى عشرة مستويــات ، وهذه الدرجات متقاربة من حيث الشكل والصياغة ، ولــذلك يصعب على الأستاذ والمعلم التفريق بينها من جهة ، وتوظيفــها أثناء التحضير اليومي من جهة ثانية ، ولهذا اختصرها في 3 مجموعات فقط ليسهل توظيفها والتحكم فيها .

و– الأسئلة الهرمية المختصرة

أسئلــة المستويات العلــيا من التفكير .	أسئلــة التحليــل الاستــدلالي – الأسئلة التقويمية – أسئلة الإبداع .	3
أسئلــة المستويات المتوسطة من التفكير .	أسئلــة الشرح / التفسير – أسئلة المقارنة ، أسئلــة التصنيف ، أسئلة التعميم ، أسئلة التطبق .	2
أسئلــة المستويات الدنيــا مــن التفكير .	أسئلــة التذكر (المعرفة) – أسئلة إعادة الصياغة (التحويل) .	1

ملاحظة

إن تصنيف هذه الأسئلة مأخوذة من كتاب [مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس)] للدكتور حسن حسين زيتون . طبعة أولى سنة 2001 .

كيف نحدد مستوى السؤال ؟

إن تحديد مستوى السؤال لا ينحصر في صياغة السؤال ، أو منطوق السؤال ، أو الإجابة عن السؤال . بل يكمن في تقنيات وعوامل إذا تمكن منها الأستاذ والمعلم سيحالفهما النجاح ، لأنهما يستطيعان صياغة السؤال المناسب للهدف المقصود ، أو الكفاءة المستهدفة بكل سهولة من جهة ، ويتمكن أيضا كل منهما من تحديد مستوى أي سؤال بكل بساطة من جهة ثانية ، ولا يظهر بينهما أي اختلاف أو تباين في تحديد مستوى الأسئلة من جهة ثالثة .

عوامل تحديد مستوى السؤال

1- العامل الأول : هو العملية العقلية التي يمارسها التلميذ ليجيب عن السؤال ، وهذا العامل يستنتج من منطوق السؤال ذاته .

مثال : ما أوجه الاختلاف بين العصفور والدجاجة ؟

إن منطوق السؤال يجعلنا نصنفه في (أسئلة المقارنة) . ولكن هذا العامل غير كاف .

2- العامل الثاني : هو الخلفية المعرفية السابقة للتلميذ (أي مكتسباته السابقة ، فإذا علمنا أن التلميذ اطّلع على أوجه الاختلاف بين العصفور والدجاجة في الكتاب المدرسي أو مصادر أخرى ، فإن السؤال نصنفه في مستوى التذكر) .

3- نوع التدريس السابق على توجيه السؤال : فإذا كانت إجابة السؤال قد قدمت للتلاميذ من المعلم ، أو أحد التلاميذ في درس ، أو دروس سابقة فإن السؤال يصنف أيضا في التذكر فقط .

نتيجة

مما سبق يمكن القول : إن أي سؤال إطلع التلاميذ على الإجابة عنه من أي مصدر كان يصنف في مستوى التذكر ولا نعتمد على صياغته أو منطوقه .

ولتأكيد هذه القاعدة أكرر وأقول : لا نصف السؤال بناء على ما يدل عليه منطوقه ، وعلى سبيل المثال فالسؤال : (اشرح أسباب الحملة الفرنسية على الجزائر) فهذا السؤال يصنف حسب منطوقه في المستوى الثالث : (مستوى الشرح / التفسير) ولكنه يصنف في المستوى الأول : (مستوى التذكر) إذا أطلع التلاميذ على الإجابة في الكتاب المدرسي ، أو أثناء تقديم الدرس ، أو من أي مصدر آخر .

ملاحظة

هذه المعلومات أخذت وعدلت من كتاب [مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس] للدكتور حسن حسين زيتوني . الطبعة الأولى سنة **2001** .

خلاصة

أنواع الأسئلة

إن الأسئلة ليست طريقة منفردة في التعليم ، بل جميع الطرائق التربوية ، بما فيها بيداغوجية الأهداف ، والمقاربة بالكفاءات تتخللها مجموعة من الأسئلة ، وبدونها لا تتحقق الأهداف أو الكفاءات المقصودة من الحصص أو المناهج المقررة . لأن السؤال فن وصناعة في العملية التعليمية ، فن لأن صياغته وتوجيهه يثير انتباه التلاميذ ويحفزهم ويدفعهم إلى المشاركة ، وصناعة لأن صياغته وإلقائه وتقييم الإجابات عنه يتطلب ممارسة وتدريبا ، ولذلك قيل : [من لا يحسن صياغة السؤال ، ولا يكتسب فن الاستجواب ، لا يحسن التعليم] .

ولهذا ركزت على الأسئلة وفصلتها ليتمكن المعلم على الأقل من توظيف بعض المستويات منها في أدائه اليومي من جهة ، ويتخلص تدريجيا من الروتين الذي يكتفي بالصياغات الدنيا في جميع الأنشطة والحصص من جهة ثانية .

1- الأسئلة العامة ← الأسئلة المغلقة . / الأسئلة الموجهة . / الأسئلة المفتوحة .

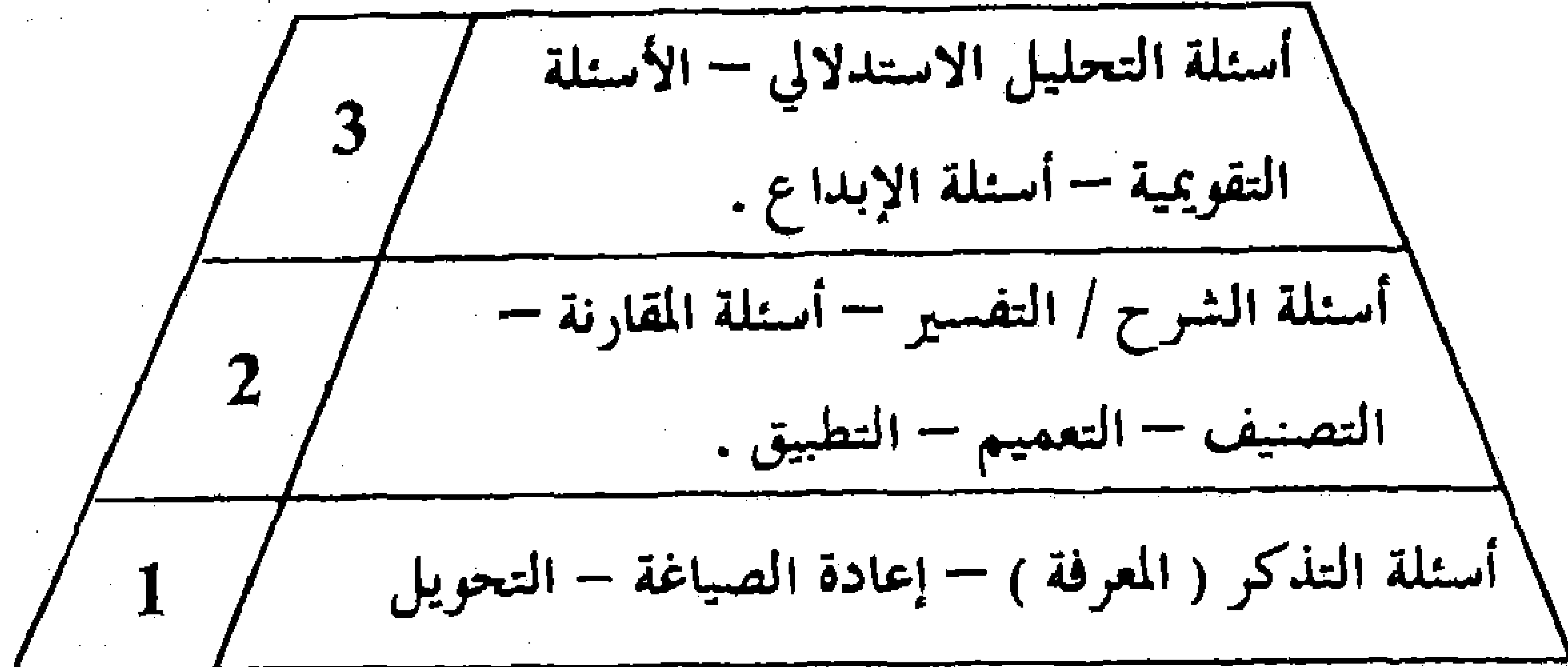
2- الأسئلة الخاصة ← خاصة بالمجال (حس – حركي) ومستوياته . / خاصة بالمجال العقلي ومستوياته . / خاصة بالمجال الوجداني ومستوياته .

3- الأسئلة الهرمية المفصلة

مستويات الأسئلة الهرمية المفصلة

10	أسئلة الإبداع
9	الأسئلة التقويمية
8	أسئلة التحليل الاستدلالي
7	أسئلة التطبيق
6	أسئلة التعميم
5	أسئلة التصنيف
4	أسئلة المقارنة
3	أسئلة الشرح /التفسير
2	أسئلة إعادة الصياغة (التحويل)
1	أسئلة التذكر (المعرفة)

4- الأسئلة الهرمية المختصرة



إن توظيف هذه الأسئلة أو جزءا منها أو اختيار ما يتلاءم من أنواعها ومستوياها مع طبيعة النشاط ، وكفاءة الحصة ، والتدرج من المستويات الدنيا نحو المستويات العليا نقصد منه تنمية قدرات ومهارات التلاميذ ، وهو جوهر ولب كل عملية تعليمية – تعلمية مهما كانت الطريقة المتبعة ، أو البيداغوجية الموظفة ، أو المقاربة المطبقة .

وهذا يعني أن المقاربة بالكفاءات لا يتحقق منها شيئا إلا إذا أطلع المعلم على أنواع الأسئلة ، ومهارات صياغتها ، وفن الاستجواب أثناء الحصة ، لأن الحصة هي اللبنة التي ترتكز عليها المقاربة بالكفاءات ، وعلى هذه الأخيرة يرتكز المنهاج المقرر .

كما يعني هذا القول أيضا : إن التشبث بالكفاءات دون توظيف عملي ضرب من الخيال . والخيال وهم يكذبه الواقع . وهكذا يكون مصير الكفاءات (الكفايات) عبارة عن (كذبة) بعد سنوات وسنوات إذا لم تنزل إلى الميدان وتلتصق بالأداء اليومي للمعلم داخل حجرات المدرسة ، ... هذا رأيي ... ومن له رأي آخر ... فليقدمه ليستفيد منه الأستاذ والمعلم !

تساؤل (2)

– ما علاقة صياغة السؤال بالكفاءات ؟

ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة **318** .

القدرة على توظيف عوامل التدريس :

إن تحديد طريقة تدريس نشاط من الأنشطة لمستوى من المستويات لا يخضع إلى الروتين أو الارتجال أو الصدف ، بل يخضع إلى توظيف عوامل كثيرة منها : كفاءة الحصة – طبيعة التلاميذ – مستوى الفوج – طبيعة النشاط – موضوع الحصة – إمكانيات المدرسة – الربط والتنظيم والترتيب .

القدرة على تخطيط مذكرة متكاملة المراحل ومؤشرات كفاءة الحصة :

إن بناء مذكرة لحصة من الحصص بناء متكاملا في مراحله وكفاءته ، يتطلب معلومات أساسية ، وخطوات متدرجة ، ونموذجا معينا يعطي للشكل والمحتوى تنظيما خاصا يسهل مهمة الأستاذ والمعلم في التحضير والأداء ، ولهذا يمكن القول : كل من أراد بناء مذكرة عليه أن يدرك أجزاءها ، وهذه الأجزاء يمكن إجمالها في عنصرين هما :

1- الشكل : نقصد بالشكل العناصر التي تتكون منها المذكرة وهذه العناصر هي : المادة – الموضوع – كفاءة الحصة – مؤشرات كفاءات الحصة – المستوى – الزمن – الوسائل – المراجع .. إلخ .

2- محتوى المذكرة : ونقصد بالمحتوى مضمون المذكرة ، أي الحقائق والمعلومات الجديدة ، والربط بينهما وبين المكتسبات السابقة للتلاميذ ، ومستواهم التعليمي والمعرفي ، وعلاقته بكفاءة الحصة ، ووضعية الانطلاق ، ومرحلة بناء التعليم والتعلم ، ووضعية الختام أو استثمار المكتسبات ، أو التقويم ... إلخ ، وتدرجها وفق مبادئ التدريس .

وعلى هذا الأساس يمكن أن نقيم مذكرة من الناحية النظرية . أضف إلى هذا ينبغي أن ينظم المحتوى في إطار يسمح للأستاذ والمعلم من تذكر محتواها أو عنصر من عناصرها اعتمادا على نظرة خاطفة إلى المذكرة . وهذا القول يعني : أن المذكرة تذكّر صاحبها في لمحة البصر إذ عرف كيف ينظمها . أما إذا انعدم التنظيم وترتيب المحتوى ، فلا يمكن إطلاق عليها اسم (مذكرة) .

كيف نقيم مذكرة من الناحية النظرية ؟

إن تقييم مذكرة لنشاط من الأنشطة من الناحية النظرية يتطلب مراعاة ما يلي :

1- العناصـــر الشكلية .

2- عناصـــر المحتوى .

3- العلاقة بين العناصر الشكلية والعناصر التي يتكون منها المحتوى .

4- التدرج في الانتقال من مرحلة إلى أخرى وفق مبـــادئ التدريس ، ونـــوع الوضعيات والأسئلة التي ينبغي أن تكون متنوعة ومتدرجة في المستوى حسب كل مجال . فمثلا يصيغ الأستاذ أو المعلم أسئلة في بداية الحصة تتعلق بالتذكر (المعرفة) ، ثم يصيغ أسئلة في مرحلة بناء التعلم تتعلق بـــ : الفهم ، (الاستيعاب) ، ثم التطبيق ، ثم التحليل ... إلخ . ويمكـــن إدراج أسئلة من نوع الأسئلة المفتوحة ، أو أسئلة من نـــوع (وضعية المشكلة) بصيغـــة الحوار المبني على التعليل ، والإقنـــاع ، والبرهـــان والحجج ... إلخ . لأن تنوع الأسئلة والتدرج فيها ، والتحكم في صياغتها هي الوسيلة الوحيدة والفعالة لبناء التعلم ، وتنميـــة قدرات المتعلم من جميع الجوانب [(الحس – حركي) ، والعقلي ، والوجداني] ، وهـــذا القول يعني : أن قياس المحتوى يتعلق بثلاثة عناصـــر: المعارف والحقائـــق ، ثم بنـــاء التعلم اعتمادا على صياغـــة الأسئلة والوضعيـــات ومكتسبات التلاميذ ... إلخ .

5- علاقـــة وضعيـــة الختام ، أو (استثمار المكتسبات) أو (التقويم) بكفاءة الحصـــة ومؤشراتها من جهة . والمحتوى من جهة أخرى . ومعنى هذا إذا لم يكن هناك تدرج وتنسيق وعلاقة بين أجزاء المذكرة ، فالمذكرة تكون ناقصـــة ، وهذا النقص يلاحظه كل أستاذ ومعلم بسهولة ، ويستطيع تعويضه ، أو تعديله ، أو استبداله بما هو أنسب .

ولتوضيح هذه الفكرة أكثر . أجمل الملاحظات السابقة في هذا الجدول :

كيف تصبح المذكرة كلا متكاملا ؟

الشكل : – النشاط : القراءة المستوى : السنة الأولى

الموضوع : .... الزمـــن : ....

كفاءة الحصة :.................. الوسائل : ....

مؤشرات الكفاءة : .... المراجع : ....

سير الحصة	مواصفات كل جزء من المذكرة	العلاقة بين أجزاء المذكرة	المبادئ التي يعتمد عليها كل جزء
وضعية الانطلاق	– التأكد من مدى تحكم التلاميذ في معارف سابقة وأساسية لها علاقة مباشرة بالنشاط الجديد . – تهدف إلى تنشيط وإثارة انتباه التلاميذ إلى معلومات أو مهارات سابقة ، تساعدهم على متابعة وفهم مضمون النشاط الجديد .	– لها علاقة مباشرة بالنشاط الجديد ، أي لا يمكن التطرق إلى معلومات لا علاقة لها بالنشاط الجديد . – كما لا يمكن التطرق إلى معارف أو مهارات لم تقدم إلى التلميذ .	– السير من المعلوم إلى المجهول . – الانتقال من مكتسبات التلاميذ إلى النشاط الجديد . – التدرج من السهل إلى الصعب .
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– مساعدة التلاميذ على بناء معارف لازمة لتعلم جديد . – التأكد من مدى مسايرة التلميذ للحصة والتدخل بإجراءات عملية منها : تعزيز أو تعديل جانب من جوانب الحصة المتعلقة بـ	هذه الجزء من المذكرة له علاقة مباشرة بوضعيتين هما :– وضعية الانطلاق ووضعية بناء التعليم والتعلم. – فإذا كانت هذه العلاقة غير موجودة ، فأعلم أن	– التدرج في التقديم . – السير من السهل إلى الصعب . – الانتقال من الجزء إلى الكل ، أو من الكل إلى الجزء حسب طبيعة الموضوع .

وضعيـــات بنـــاء التعليـــم و التعلـــم	المحتوى – الطريقة – الوسائل ... إلخ) . عند الضرورة . – تصحيـــح الأخطاء وســـد النقائص التي تظهر خلال سير الحصة . – توجيـــه بعـــض التلاميـــذ ومساعدالهم على تغطية نقصهم أو تخطـــي الصعوبـــات التـــي تعترضهم . – تزويـــد التلاميـــذ بتمارين وأنشطة لتدعيم المكتسبـــات الجديدة من جهـــة ، وربطهـــا بالمكتسبـــات السابقـــة التي لها علاقة مباشرة بالحصة من جهة ثانية .	التحضيـــر ناقص ، ولا يحقق كفاءة الحصة .	– القدرات المساعدة هي : – الانتباه . – التذكر . – الفهم . ... إلخ . – العوامل المساعدة : – المشاركة . – الممارسة . ... إلخ .
تثبيت المكتسبات الجديدة وتقويمها	– ترتبط هذه المرحلـــة ارتباطا مباشرا بمضمـــون ما قـــدم في الحصة الجديدة . – تساعد على تثبيت واستثمار وتعزيز ما قـــدم للتلميـــذ في مرحلة بناء التعليم والتعلم . – وسيلة للحكم على الحصـــة من حيث المحتوى ، والطريقة ، والوسائل ... إلخ	– هذه المرحلة لها علاقة مباشـــرة بمرحلـــة بناء التعليم والتعلم . – وهذا يعني أن كـــل المعلومات التي يتطـــرق إليها المعلم في الخلاصة ، أو القاعدة أو التمارين ، لابد وأن تتناول بطريقة مباشرة وواضحة وبارزة	– السير من الجزء إلى الكل . – التدرج في التمارين من السهل إلى الصعب – الانتقـــال مـــن البسيط إلى المركب . – ربـــط المعلومـــات الجديـــدة بالمكتسبات السابقة .

أو استظهار المكتسبات الجديدة وتقويمها	– وسيلة لتحديد النتيجة النهائية للحصة . – وسيلة لقياس مستوى التلاميذ فرادى وجماعات ، ونتائج التعليم والتعلم ، والعلاقات بين عناصر الحصة ، وأجزاء المذكرة . – والعلاقة بين المكتسبات الجديدة والسابقة .	ما قدم في الحصة . – ولا يمكن للمعلم أن يقدم معلومات لم تتضمنها الحصة ، وكل من لاحظ هذا يعتبر أن التحضير ناقص .	

استنتاج

– مما سبق يمكن القول للأستاذ والمعلم ما يلي :

عليك أن تراعي الملاحظات والمعلومات المشار إليها أثناء تحضير الحصة ، لأن أجزاء المذكرة مترابطة ، وعناصرها متماسكة ، بحيث لا يمكن استرجاع معلومات أو إنجاز تمارين ليست لها علاقة بالدرس الجديد .

– كما لا يجوز استنباط حقائق ، أو خلاصة ، أو قاعدة في نهاية الحصة لم يتعرض إليها ، أو إلى جزء لم يقدمه المعلم أثناء تقديم الحصة ، ولا ينبغي صياغة تمارين لا تخدم كفاءة الحصة .

وهذا الاستنتاج يعني في مجمله : أن أجزاء المذكرة وعناصرها كل متكامل في الشكل والمضمون ، وعليه فكل خلل يظهر يعبر عن غياب خبرة من حضرها .

ما الفرق بين المذكرة الصماء والمذكرة الوظيفية ؟

قد يظـــن بعض المتعالمين أن للمذكرة شكلا واحدا ووظيفة واحدة ، بينما الحقيقة عكس هذا تماما ، لأن للمذكرة شكلين هما :

- مذكرة صماء : وهي المذكرة التي يكتفي معدوها بذكر المراحل على شكل عناوين مجملة ، ولا تتضمن أنشطة عملية ومفصلة لكل مرحلة من مراحلها ، بالإضافة إلى هذا لا تقدم معلومات أو وضعيات أو أسئلة خاصة بحصة معينة . ولذلك سميت بـــ (الصماء) ونقصد بالصماء لا يمكن الاعتماد عليها في تقديم حصة من الحصص لأنها غير تامة ، وغير محددة ، ولا تفيد المعلم في شيء ، ولا يمكن تقييمها نظريا . وهذا ما يعبر عنه أيضا بـــ (الارتجال المقنع) أي أن المعلم يرتجل مذكرة لا علاقة لها بالحصة تماما ، ورغم هذا يقر بها بعض المتعالمين الذين يميلون إلى الارتجال ، ويحبذون الكسل ، ويوهمون غيرهم بمبررات لا تخرج عن دائرة الحيل . وهذا النوع من المذكرات يتّبع في بعض الولايات ، وتعد في سجلات من الحجم الكبير فتعوض هذه السجلات الكراس اليومي والمذكرات في نفس الوقت .

- مذكرة وظيفية : أما المذكرة الوظيفية فهي مذكرة خاصـــة بحصة من الحصص ، ولا يمكن استغلالها في حصة أخرى ، لأنها مفصلـــة وتتضمن بالإضافة إلى عنوان النشاط ، وكفاءة الحصة ومؤشراتها ، أسئلة ، ووضعيات ، وتمارين عملية ، ولها صلة مباشرة بكفاءة الحصة . ويراعى في إعدادها المستوى التعليمي ، ومستوى الفوج ، والفروق الفردية ، وبيئة المتعلمين ، ومكتسباتهم السابقة . ولتتضح الفكرة أكثر للأستاذ والمعلم أوضح النوعين في المثالين التاليين :

مذكـــرة صمـــــاء

مذكـــرة بالكفاءات

المحور : ....

الوحدة : ....

المادة : استثمار النص (إملاء أو صرف) بالتناوب

الموضوع : ....

الكفاءة القاعدية : ـ القدرة على اكتشاف القاعدة الإملائية أو الصرفية والتطبيق عليها .

المستوى : الرابع ابتدائي

الزمن : .... د

الوسائل : سبورة — ألواح كتب .

المرجع : ....

سير الحصة	أنشطة التعليم (المعلم)	أنشطة التعلم (المتعلم)	توجيه وتقويم
وضعية الانطلاق	تمهيد : كتابة النص على السبورة مسبقا. — الكشف عن النص .	— التلاميذ يلاحظـــون	
مرحلـــة بنـــاء التعليم والتعلم	— قراءة نموذجية للنص . — قراءة فردية . — طرح أسئلة لاستخراج الظاهرة الإملائية أو الصرفية .... — تدوين الإجابات الصحيحـــة ثم تلوين الظاهرة المقصورة بلون مغاير. — استنتاج القاعدة من طرف التلاميـــذ وكتابتها على السبورة .	— التلاميذ يستمعون . النص : .... الأجوبة : .... القاعدة : .... قـــراءة القاعـــدة مـــن الكتاب .	

	- العودة بالتلميذ إلى الكتاب ليقرأ ما يجب أن يتذكره (القاعدة) .			
استثمار المكتسبات	- التطبيقات : (أتدرب) - إنجاز التطبيقات وتقديمها جماعيا وفرديا . ملاحظـــة : بعض تقنيات الإملاء . 1- استغلال نصوص القراءة للظاهرة الإملائية المقصودة . 2- الإملاء الذاتي . 3- إعطاء فقرة تشتمل على كلمات خاطئة فيها الظاهرة الإملائية المقصودة والمطالبة بالتصحيح .	الإنجـــاز : - التقويم الفردي . - المأمنون ≠ المؤمنون . - فؤس ≠ فأس .		

ملاحظة

إنّ هذه المذكرة صماء وغير وظيفية ولذلك لا تفيد الأستاذ أو المعلم ولا يقرّ بها أو يتبعها إلاّ الذي يميل إلى الكسل والارتجال .

مذكـــرة وظيفيـــة

الموضوع : الهمزة في آخر الكلمة . رقم المذكرة : 1

كفاءة الحصة : – القدرة على اكتشاف القاعدة وكتابتها كتابة صحيحة . المستوى : السنة الرابعة .

مؤشرات الكفاءة : – قراءة الفقرة وملاحظة كتابة الهمزة . المرجع : كتاب القراءة للسنة الرابعة .

– القدرة على اكتشاف القاعدة .

– القدرة على كتابة الهمزة كتابة صحيحة .

في المساء خرجت من المترل فشعرت بهواء بارد ، ورأيت سحبا سوداء في السماء .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	توجيه وتقويم
وضعية الانطلاق	– متى تختفي الشمس في النهار ؟ – في أي فصل يشتد البرد ؟	– عندما تتلبد السماء بالسحب . – عندما يحدث كسوف . – في فصل الشتاء .	تصحيح – تقويم – توجيه – إضافة ...
وضعية بناء التعليم والتعلم	– يقرأ المعلم الفقرة . – يقرأ تلميذ أو تلميذان الفقرة . الملاحظة – لاحظ الكلمات التي وضع تحتها خط . – من يقرأ هذه الكلمات ؟ – على ماذا تشتمل هذه الكلمات ؟ – أين كتبت الهمزة في كل كلمة ؟	– التلاميذ يستمعون . – القارئ يمارس ، أي يقرأ والتلاميذ يستمعون . – التلاميذ يلاحظون . – تلميذ يقرأ الكلمات . – تشتمل على همزة . – كتبت الهمزة في آخر الكلمة على السطر .	توجيه – تصحيح – تقويم – إضافة – تنويع ...

	- ما هي حركة الحرف الذي سبق الهمزة في كل كلمة ؟ - متى تكتب الهمزة على السطر ؟ - لاحظ كتابة الهمزة . (مساء – سماء – بريء) . - هل الحرف الذي سبق الهمزة ساكن أم متحرك ؟ - اكتب : الشتاء – وعاء – شيء على اللوحة .	- حركة الحرف هي السكون . - عندما يسبقها حرف ساكن . - الحرف الذي سبق الهمزة ساكن . - يصحح كل تلميذ خطأه بعد التصحيح الجماعي .	
تثبيت المكتسبات الجديدة وتقويمها (استثمار المكتسبات الجديدة) وتقويمها	- متى تكتب الهمزة على السطر ؟ **القاعدة** تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر إذا سبقها حرف ساكن مثل : مساء – شيء – دفء . - يملي المعلم الكلمات الاتية كلمة ، كلمة على التلاميذ ليكتبوها على الألواح : عبء – دعاء – وفاء – صحراء – دواء – بناء. - في كل مرة يطلب المعلم من تلميذ ذكر القاعدة .	- يكتشف التلاميذ القاعدة. - يكون التصحيح على السبورة أولا . - يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه . - يذكر تلميذ القاعدة . - التلاميذ يستمعون ويتذكرون .	- استثمار – تصحيح – تقويم – تثبيت ...

	– التطبيق في كراريس القسم : – قراءة النص على مسامع التلاميذ – إمــلاء القطعــة ، ثم تليهــا مرحلــة التصحيح الفردي . – تصحيح الكراريس من طــرف المعلم خارج القسم ، ليتمكــن من تقيــم مستوى تلاميذه ، ثم يقــوم بــالعلاج إن كانــت هنــاك أخطاء كثيرة .	– التلاميذ يستمعون . – التلميذ يستمع ثم يكتب . – يصحح كل تلميذ خطاه بنفسه .	تطبيق – تصحيح فردي – تقويم
	النــــص **الشتــــاء** في فصل الشتاء يترل الثلج ، وتصير كل الأشياء بيضاء ، فيمتلئ الكــون ضياء وتتغطى السماء بالسحب السوداء ، فتحجب وراءها نــور الشــمس ، ويتجمد الماء ، ويبرد الهواء ، وتكثر الرياح والأمطار ، وتصبح الطبيعة صــامتة خرساء .		

ملاحظــة – يمكن للمعلم أن يقدم المراحل الأولى بما فيها القاعــدة والتماريــن على الألواح في حصة ، ويترك إملاء النص إلى الحصة الثانية .

– تبدو أن المذكرة طويلة ، والقصد من هذا هو توضيح الطريقة التي تكون عليها المذكرة الوظيفية ، ولكن يمكن اختصارها على الشكل التالي :

مذكرة وظيفية مختصرة

– العناصر الأولى بدون تغيير .

سير الحصة	وضعيات بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	توجيه وتقويم
وضعية الانطلاق	– متى تختفي الشمس في النهار ؟ – في أي فصل يشتد البرد ؟	.. تتلبد السماء . .. في الكسوف . ... في الشتاء .	تصحيح – توجيه
وضعية بناء التعليم والتعلم	– يقرأ المعلم الفقرة . – يقرأ تلميذ أو تلميذان . – الملاحظة : لاحظ الكلمات التي وضع تحتها خط . – على ماذا تشتمل هذه الكلمات ؟ – أين كتبت الهمزة في كل كلمة ؟ – ما هي حركة الحرف الذي سبق الهمزة في كل كلمة ؟	– يستمع . – يقرأ – يستمع .....يلاحظ . ... على الهمزة . ... على السطر . ... السكون .	تصحيح – توجيه – تقويم – إضافة
تثبيت المكتسبات الجديدة وتقويمه أو استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	متى تكتب الهمزة على السطر ؟ **القاعدة** تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر إذا سبقها حرف ساكن مثل : – مساء – شيء – دفء . – اكتب على اللوحة : – عبء – دعاء – وفاء – صحراء – دواء – بناء.	– اكتشف القاعدة . – يصحح كل تلميذ خطأه .	استثمار – تصحيح – تقويم – تطبيق جزئي

تثبيت المكتسبات الجديدة وتفريعها أو استثمار المكتسبات الجديدة وتفريعها	النص الشتـــــاء في فصـــل الشتاء يترل الثلج ، وتصير كل الأشياء بيضاء ، فيمتلئ الكـــون ضياء وتتغطى السمـــاء بالسحـــب الســـوداء ، فتحجـــب وراءها نـــور الشمس ، ويتجمـــد الماء ، ويبـــرد الهواء ، وتكثر الرياح والأمطار ، وتصبح الطبيعة صامتة خرساء .	....يصحح كل تلميذ خطأه .	

خلاصة الخلاصات

كل من يقرأ ما كتب عن المذكرات في الصفحات السابقة ، ويقارن بين النموذجين يدرك الفرق بين المذكرة الصماء ، والمذكرة الوظيفية .

كيف نبني مذكرة بالأهداف والكفاءات معا ؟

لقد تطرقت في الصفحات السابقة إلى الأسئلة الخاصة ، والتي قصدت بها المجالات الثالثة [(الحس – حركي) ، والعقلي ، والوجداني] ومستوى كل مجال . وهذه المستويات تختلف من مؤلف إلى آخر . وعلى سبيل المثال ، فالبعض يختصر المجال [(حس – حركي) أو (النفسي – حركي)] إلى ثلاثة مستويات فقط ، وهي : [الملاحظة – المحاكاة (التقليد) – الممارسة] ، والقصد من هذا يهدف إلى توضيح وإدراج بعض المستويات مثل : [الملاحظة – المحاكاة – الممارسة] ، في المذكرة المشار إليها أسفله من جهة ، ويفهم أصحاب الميدان أن هذه المصطلحات مدرجة في المجال (حس – حركي) ... إلخ .

مذكرة بالأهداف والكفاءات

الموضوع : الهمزة في آخر الكلمة . رقم المذكرة : 1

كفاءة الحصة : – القدرة على اكتشاف القاعدة . المستوى : السنة الرابعة .

مؤشرات الكفاءة : – قراءة الفقرة وملاحظة الهمزة . المراجع : كتاب القراءة .

– القدرة على اكتشاف القاعدة .

– القدرة على كتابة الهمزة كتابة صحيحة .

الفقــــرة

في المساء خرجت من المنزل فشعرت بهواء بارد ، ورأيت سحبا سوداء في السماء .

مستوى المجال	المجال	وضعية بناء التعليم والتعلم	أن يكـون التلميذ قادرا على أن :	سيـر الحصة
التذكر.	معرفي .	– في أي فصل يشتد البرد ؟	– أن يتذكر...	وضعية الانطلاق
التذكر.	معرفي .	– متى تختفي الشمس في النهار؟	– أن يتذكر...	
الملاحظة	حس– حركي	– يقرأ المعلم الفقرة .	– أن يستمع ..	وضعية بناء التعليم والتعلم
الممارسة	حس– حركي	– يقرأ تلميذ أو تلميذان الفقرة .	– أن يقرأ	
		الملاحظـة		
الملاحظة	حس– حركي	– لاحظ الكلمات التي تحتها خط .	– أن يلاحظ ...	
الفهم	معرفي	– على ماذا تشتمل هذه الكلمات ؟	– أن يجيب ...	
الفهم	معرفي	– أين كتبت الهمزة في كل كلمة ؟	– أن يجيب ...	
الفهم	معرفي	– ما هي حركة الحرف الذي سبق الهمزة في كل كلمة ؟	– أن يجيب ...	
الملاحظة	حس– حركي	لاحظ كتابة الهمزة في : (ماء – بريء – قارئ)	– أن يلاحظ ...	
الفهم .	معرفي .	– هل الحرف الذي سبق الهمزة ساكن أو متحرك ؟	– أن يجيب ...	
التركيب	معرفي	متى تكتب الهمزة على السطر ؟	– أن يجيب ..	أو استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها / تثبيت المكتسبات الجديدة وتقويمها
التطبيق	معرفي	**القاعدة** تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر إذا سبقها حرف ساكن مثل: مساء – شيء – دفء .		
		– اكتب كلمة (صحراء) على اللوحة .	– أن يكتب ..	

	– أن يصحح ...	– يصحح كل تلميذ خطأه . – يمكـــن للمعلم أن يضيف ما يراه مناسبا .	معرفي	التطبيق
	– أن يستمع ... – أن يكتب ...	– قراءة القطعة على مسامع التلاميذ – إملاء القطعة على مسامع التلاميذ	حس– حركي معرفي	الملاحظة التطبيق
القطعـــة		الشـــتـــــــــاء		
في فصل الشتاء ينزل الثلج ، وتصير كل الأشياء بيضاء ، فيمتلئ الكـــون ضياء ، وتتغطى السماء بالسحب السوداء ، فتحجب وراءها نور الشمس ، ويتجمد الماء ، ويبرد الهواء ، وتكثر الرياح والأمطار ، وتصبح الطبيعة صامتة خرساء .				
	– أن يصحح ...	– تكشف القطعة ويصحح كل تلميذ خطأه بنفسه .	معرفي	الفهم
	– أن يتذكر ...	– يذكر بعض التلاميذ القاعدة .	معرفي	التذكر

هل هناك فرق بين بيداغوجية الأهداف ، والمقاربة بالكفاءات ؟

قد يظن بعض المتعالمين أن هذه الطريقة في إعداد المذكرات قديمة ، ولهذا لابد وأن تذهب مع بيداغوجية الأهداف التي طبقت في المدرسة الأساسية . وهذا القول يدل دلالة صريحة على التحجر والجمود والعداوة لكل قديم ، والالتجاء إلى كل جديد ليرتفع المستوى ويتحسن ونصبح في مصاف الدول المتقدمة التي انتهجت هذه المقاربة الجديدة (المقاربة بالكفاءات) . كما يعني هذا القول عند هؤلاء أن المقاربة بالكفاءات هي الغاية وليست وسيلة ، والكل يعلم أن طرائق التربوية بما فيها المقاربة بالكفاءات ، والمعلم ، والمناهج المقررة ، ما هي إلا وسائل تستغل لصالح المتعلم في جميع المستويات .

فهـذا كله مغالطة ومخادعة لأنفسنا وأجيالنا والتستر على عيوبنا وعجزنا وجهلنا ، لأن الحقيقة تتطلب الأخـذ بما هو مفيد وصالح لنا ولأجيالنا حسب إمكانياتنا الاقتصادية والبشرية والثقافية وظروفنا الاجتماعية ... إلخ ، دون الاعتماد على الجديد والجري وراء كل جديد لا لفائدة ، إلا لأنه جديد . وترك القديم على أساس أنه قديم وفقط . لأن المعيار الذي تقاس بـه البيداغوجيات أو الوسائـل أو الطرائق التربويـة أو الأنشطة ينحصر في [الفائدة التي يقدمها للمدرسة ، وهذا يعني النظر إلى النتيجة لا لشيء آخر] .

ولكن لماذا هذا الكلام ؟

إن هذا الكلام أعني به أن التدريس بالكفاءات لا يفيـد المدرسـة ، ولا يعطي نتيجة ، والسبب يرجع إلى عدم تكوين الأستاذ والمعلم في هذه المقاربة الجديدة من جهة ، وعدم ربطـها بالنشاط اليومي لأصحاب الميدان في أقسامهم من جهة ثانيـة ، والاكتفاء بالتنظير والإجمال وعدم التفصيل من جهة ثالثة ، فكيف يستطيع الأستاذ والمعلم توظيف كل منهما الكفاءات في تحضير وتقـديم وتقويم الدروس ، بينما الذين أتـوا بهذه المقاربة عجزوا عن ذلك رغم مرور خمس سنوات . لمـاذا لا نراعي هذا الجانب ونبدأ بكفاءة المعلم قبل كفاءة المتعلم ؟ !

أليس هذه هي الحقيقة ؟ ... لا أدري ... !

ولكن لماذا أدمجت الكفاءات ببيداغوجية الأهداف ؟

إن القصد ليس الإدماج ، وإنما الهدف من وراء ذلك هو توضيح للأستاذ والمعلم كيف يتدرج كل منهما في بناء التعليم والتعلم من جهة ، والعلاقة بين بيداغوجية الأهداف والكفاءات من جهة ثانية ، لأن الهدف الأول هو فهم القصد ليستطيع أن يتصرف تصرفا ذاتيا ويحذف الأودية والمراحل الزائدة من المذكرة لتصبح قصيرة ومختصرة ، ولكن فكرته ومعلوماته أوسع بكثير مما حضره في مذكرته التي نعتبرها مرجعا يتضمن النقاط الرئيسية .

كما أردت من الدمج أن أقول أيضا : إن النجاح في التدريس بالكفاءات لا يحق نتيجة إلا إذا عرف المعلم أنواع الأسئلـة العامة والخاصة وغيرهما ... إلخ ، وتدرب على كيفية صياغتها صياغة مناسبة لكل مجال من جهة ثانية ، ليتمكن من تنمية قدرات ومهارات

التلاميذ في جميع الأنشطة ، ولا يبقى هو وتلاميذه في المستويات الدنيا أثناء سير العملية التعلمية – التعلمية ، وننتظر منه ومن تلاميذه النجاح .

مما سبق نستنتج أن بيداغوجيا الأهداف تهتم بالأهداف الإجرائية البسيطة أثناء سير العملية التعليمية – التعلمية ، بينما الكفاءات تهتم بالنتائج النهائية للحصة وللوحدة التعليمية وللنشاط ، وهذه الأخيرة لا يمكن تحقيقها إذا أهملنا الأهداف الإجرائية التي تعتبر مؤشرات لكفاءة الوحدة التعليمية . وبدون هذا التنسيق في بناء التعليم والتعلم ، فلا يكتب النجاح للمقاربة بالكفاءات في المستقبل ، هذا رأيي ... وللآخرين أراء ... والأهم من هذا وذلك هو ...نوير المعلم بأفكار تساعده على تكوين أفكار خاصة به تمكنه من النجاح ، وهذا هو الأهم ، لأن المعلم هو نقطة البداية وخاتمة المطاف ، بل هو الذراع الذي يوجه به السيف إلى الهدف ، والرجل التي تخطو ... وتخطو ... وتخطو ... وتخطو إلى أن تصل إلى الكفاءات المقصودة ! هذا رأيي ... وللآخرين أراء ... ومن أراد أن يفيد المعلم فلا يحجم ولا يخشى لائمة لائم ، لأن الإنسان يتعلم من أخطاء غيره أكثر من صحة آرائهم ! ...

تساؤل (3)

– هل التحضير الجيد للدروس يؤدي إلى نتيجة مرضية ؟ علل إجابتك.

ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة 319 .

التقديم الجيد للدروس

إن التحضير الجيد بما في ذلك اختيار الأنشطة ، وصياغة الأسئلة وتنوع مستوياتها ، والتدرج في تنظيمها ومراعـــاة المستوى التعليمي ، ومستوى الفوج ، والفروق الفردية ، والبيئات الاجتماعية والطبعية والاقتصادية والثقافية ، وحسن اختيار الطريقـــة التربويـــة (قناة الاتصال بين المعلم والتلاميذ) ... إلخ . كـــل هذه العوامل مجتمعة لا تأتي بنتيجـــة مرضية ، إذا لم يقـــدم الأستاذ والمعلم ما حضراه تقديما جيـــدا ، لأن أثناء تقديم الدروس يكون الاتصال . والاتصال قد يكون نورا ينير أذهان التلاميذ ، ويوضح لهم الطريق ، وقد يكون ظلاما يطمس معالم الطريق فيتيه الجميع ، ولهذا ظهر مصطلح (الاتصال التعليمي) .

الاتصال التعليمي

يعتبر الاتصال التعليمي من العناصـــر الأساسية في العمليـــة التعليمية – التعلمية ، كما يعتبر أيضا من الحجات الاجتماعيـــة والنفسية المهمـــة داخل حجرة الدرس . لأن فشـــل الاتصال بين المعلـــم وتلاميـــذه ، أو المعلم وتلميذ أو أكثر من تلاميذه يؤدي إلى القلق ، والكبت ، والانعزال ، وكره المادة ومن يعلمها ، ثم يتعدى هذا الكره إلى زملائه والمدرســـة والمجتمـــع ككل ، وتظهر مشكلات أخـــرى كالسرقة ، والكذب ، والغش ، والاعتداء ، والتخريب ، والتدمير ، وعقاب الذات ، والهروب من المدرسة ، والتدخين ، والتمرد على نظام المدرسة ، والأسرة ، والمجتمع ... إلخ .

تظهر بعض هذه المشكلات أو كلها مجتمعة نتيجة فشل الاتصال بين المعلم وعـــدد من تلاميذه ، أو فشل الاتصال بين الأستاذ وعدد من طلابه ، أو فشل الاتصال بين تلميذ أو أكثر ، أو بين زملائهم داخـــل حجرة الدرس أو المدرسة أو فشل الاتصال بين الأساتذة والمعلمين في المدرسة ، أو بينهم وبين الإدارة المشرفة من مدير ومراقبين ومفتشين ...إلخ . كلها عوامل سلبية تتسبب فيها هيئة التدريس ومن يشرف عليها من السنة الأولى ابتدائي إلى التعليم الجامعي ، ولكن لا أحد يشعر بهذا الذنب أو يعتبر نفسه طرفا فيه ! ... هذا رأيي وأنا متأكد أن للآخرين آراء ... !

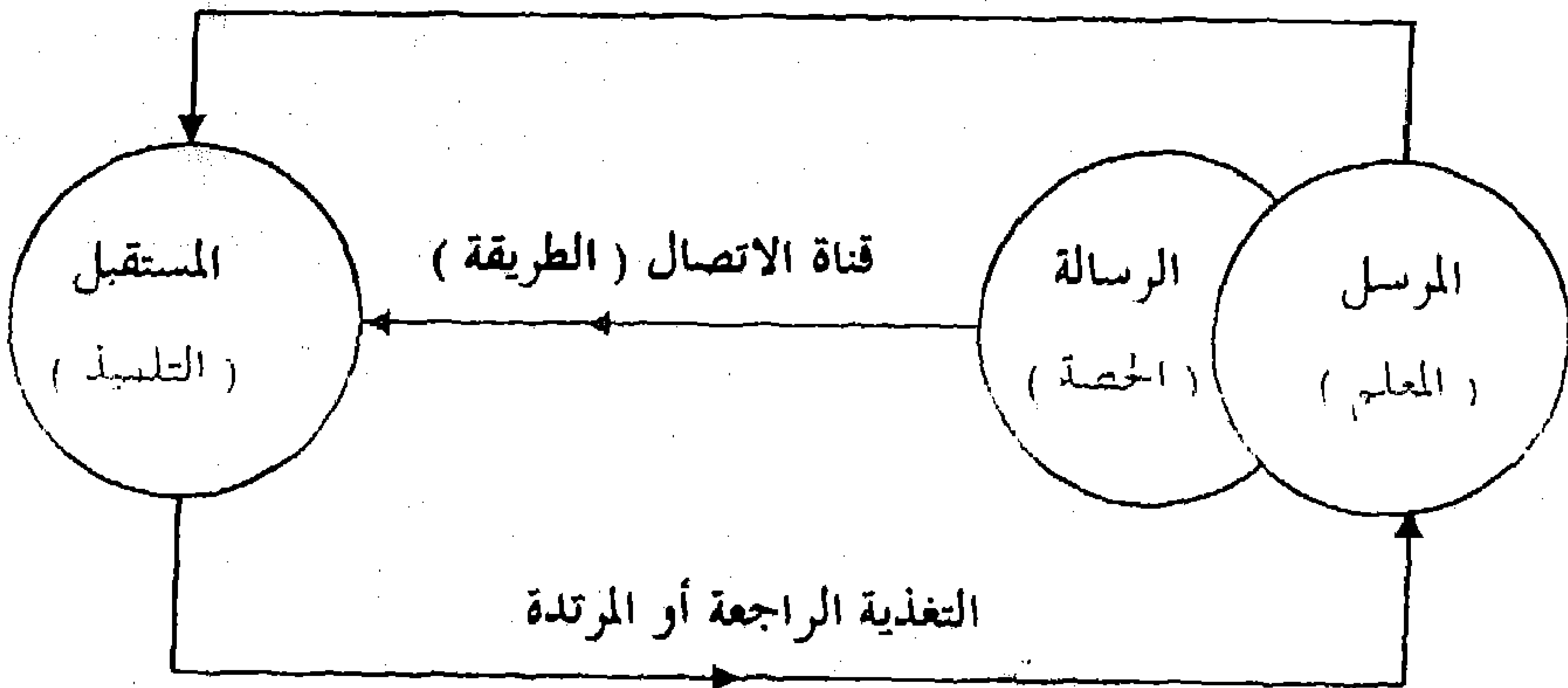
ولكن السؤال الذي فرض ويفرض نفسه علي وعلى غيري من هيئة التعليم ، لماذا تحدث هذه المشاكل وتزداد حدها ، وتنتشر دائرها ؟

سؤال سيجد الجواب عنه من قرأ وفهم ما كتب في هذا الكتاب من أول صفحة إلى آخرها.

الاتصال التعليمي التقليدي

لقد ظهر هذا النوع من الاتصال ، وطبق في المدارس ، ولكن النتائج كانت سلبية ، والمشاكل كثيرة ، ومستوى التلاميذ والطلاب في تأخر مستمر ، دون الوقوف على عوامله المباشرة وغير المباشرة .

مخطط الاتصال التعليمي التقليدي



ولكن ما هي أسباب فشل الاتصال التعليمي التقليدي ؟

يمكن حصر أسباب فشل الاتصال التعليمي التقليدي في العوامل التالية :

أ- الرسالة (الحصة) : لم يراع المعلم في تحضيرها محيط المتعلم ، وطبيعة النشاط ، ومبادئ التدريس ، والمستوى التعليمي ، ومستوى الفوج ، وعلم النفس التربوي ، والطرائق التربوية ، ووسائل الإيضاح ... إلخ .

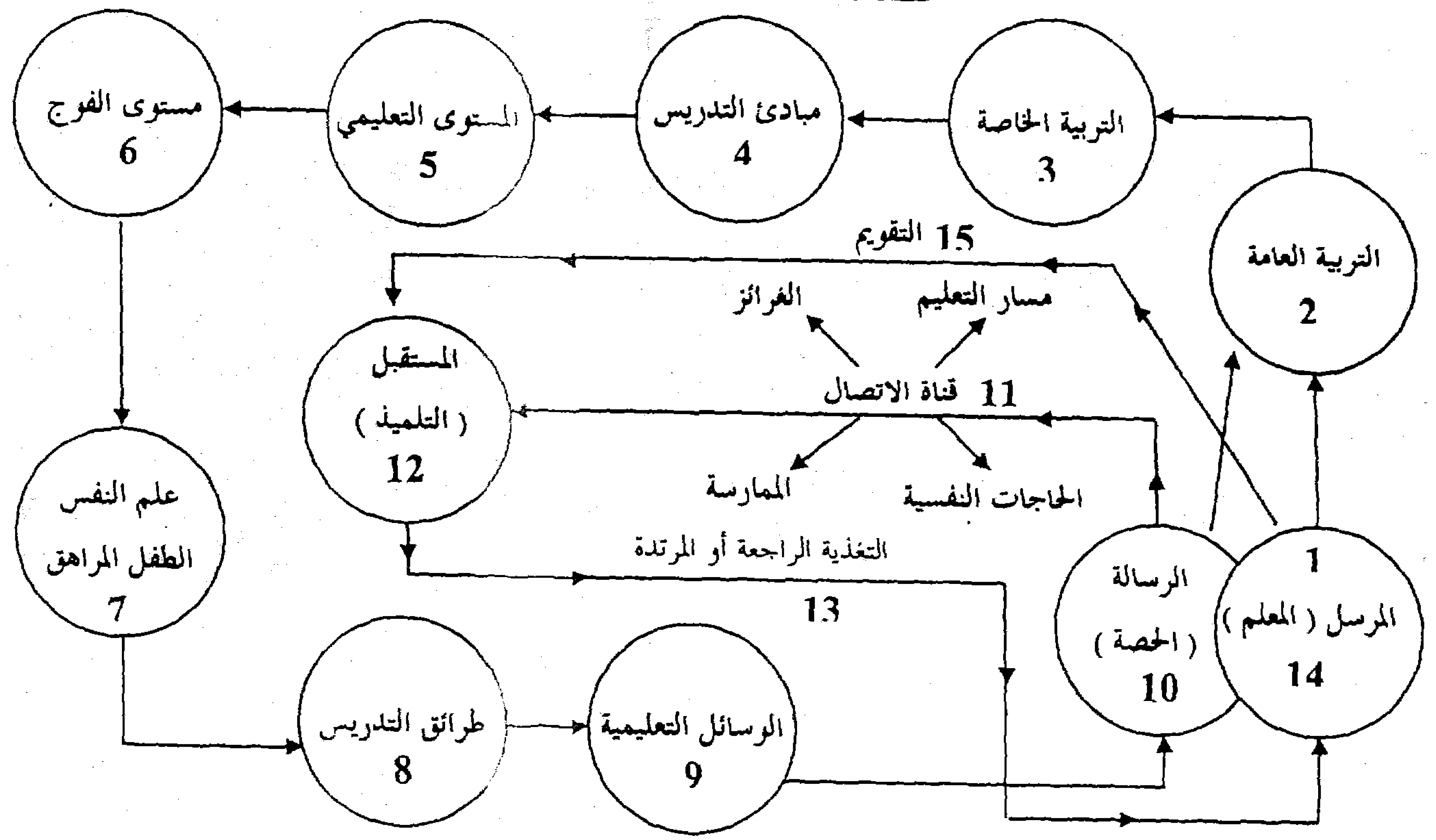
ب- المرسل (المعلم) : لم يراع الحاجات الاجتماعية والنفسية للمتعلمين ، ولم يتح لهم أو لعـــدد منهم فرصة الممارسة الفعلية ، ولم يتمكن من التحكم في المادة ، ونشاط التلاميذ أثناء سير الحصة ... إلخ .

جــ- قناة الاتصال : لم يكن هناك تفاعل بين المعلم والتلاميذ بسبب اقتصار الاتصال على اتجاه واحـــد (من المعلم إلى التلميذ) . في حين أن الاتصال الناجح يكـــون من المعلم إلى التلميذ ، ومن التلميذ إلى التلاميذ في القسم ليصبح التلميذ فعلا محور العملية التعليمية - التعلمية .

د- المرسل إليه (التلميذ) : لم تتح له فرصـــة الممارســـة الفعلية في الدرس ، ولم يراع مستواه ورغباته وحاجاته النفسية ، ولذلك يستسلـــم إلى أحلام اليقظة والشرود الذهني ، ولا ينتبه من غفلته إلا عندما يدق جرس الخروج من القسم .

هــ- التغذية الراجعة أو المرتدة : لا يهتم المعلم بالإجابة التي يتلقاها من التلميذ المجيب ولذلك لا يقيمها ، ولا يصححها ، ولا يستكملها ، ولا يساعد المجيب على إتمامها كما لا يعطي له فرصة الإعادة مرة ثانية ، ولذلك لا ينجح المعلم في الدروس التي يقدمها إلا إذا كان الاتصال التعليمي فعالا .

الاتصال التعليمي الفعال



يمكن توضيح جدول الاتصال التعليمي الفعال في العناصر التالية :

1- التربية العامة : - نقصد بها تأثير البيئة والمحيط على التلاميذ مثل :

البيت - الشــارع - المجتمع - وسائل الإعلام - المدرسة ... إلخ .

2- التربية الخاصة : - الأنشطة (المواد) المقررة في المناهج المدرسية متباينة ، فمنها ما هو نظري ، كالقواعد ، والتاريخ ... إلخ ، ومنها ما هو عملي، كالاشتغال اليدوية ، والرسم ، ومنها ما يستلزم وسائل الإيضاح كالتربية التكنولوجية ... إلخ .

والنشاط نفســه يختلف من مستوى إلى آخــر ، فالرياضيات في السنة الأولى تعتمــد على المحســوس وشبه المحســوس ، أما في مستويات أعلى فتكون نسبة التجريد أكثر فأكثر . إضافة إلى هذا فأهداف الحصص تختلف من حصة إلى أخرى ، وكذلك الطرائق التربوية ... إلخ .

3- مبادئ التدريس : - ينبغي على المعلم أن يراعي هــذه المبادئ في تحضير الدروس، وصياغة الأسئلــة ، وبناء الاختبارات والفروض ، و إعــداد التمارين ، وتــدريب التلاميذ على مهارة من المهارات ... إلخ .

وهذه المبادئ هي : - التدرج من السهل إلى الصعب .

- الانتقال من البسيط إلى المركب .
- البدء بالمعلوم ثم المجهول .
- الانتقال من الجزء إلى الكل ، أو من الكل إلى الجزء .
- البدء بالمحسوس أو شبه المحسوس ، ثم المجرد .
- الانطلاق من مكتسبات التلاميذ السابقة .
- ربط المعلومــات السابقة بالمعلومات الجديدة ، لأن المعرفة كتلة واحدة لا تتجزأ ، كما لا يمكن للتلميذ أن يفهم مفهوما أو معلومة منفصلة عن غيرها من المعارف التي اكتسبها .

4- المستوى التعليمي : - يقصد منه مستويات النظام التربوي مثل : السنة الأولى ، الثانية ، الثالثة ... إلخ .

5- مستوى الفوج : - ينبغي للمعلم تكييف المنهاج حسب مستوى الفوج وتبسيطه ، ثم يتدرج معهم شيئا فشيئا ... إلخ . أما إذا شــرع في تطبيق المنهاج كما هو دون الالتفات إلى مستوى تلاميذه ، فإنه يكون بعمله هذا قد حاد عن الصواب ، لأنه جعل تطبيق المنهاج هو الهدف ، والحقيقة أن المنهاج ، ووسائل الإيضاح ، والكتب المدرسية ، والمعلم نفسه ، وسائل لغاية واحدة هي : التلميــذ .

6- علم نفس الطفل والمراهق : - يتناول هذا العلم نمــو شخصية المتعلم من جميــع الجوانب [(الحس - حركي) ، والعقلي ، والوجداني] في كل مرحلــة ، والتغيرات التي تطرأ عليها ، وكيفيــة التعامــل مع المتعلم وتعليمه .

7- طرائق التدريس : - إن طرائــق التدريس تختلف من مادة إلى أخرى ، ومن حصة إلى حصة ، ومن مستوى إلى مستوى... إلخ . وعليه فالطريقة وسيلــة وليست غايــة ، ولهذا يمكن للمعلم أن يعدلها ويكيفها . أو يغيرها من حصة إلى أخرى . دون إخلال بالهدف المقصود من الحصة أو مبادئ التدريس ، أو محتوى المنهــاج ، أو مستوى الفوج .

8- الوسائل التعليمية : - لا ينبغي إهمال الوسائــل التعليمية لأنها تساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم ورفع كفاءة التدريس. ويرجع ذلك لأسباب منها : - إثارة انتباه التلاميذ - جعل التعلــم مشوقا - تدفع المتعلمين إلى النشاط والحيوية - تعالج مشكل اللفظية - تجعل التعلم أكثر ثباتا وأبقى أثرا ... إلخ .

9– قناة الاتصال : هي الوسيلة التي يتم بواسطتها إيصال الرسالة عن طريق الكلام المنطوق ، أو المكتوب أو الصورة ، أو الإشارة ، أو الرسومات ، أو الإيحاءات ... إلخ ، ولكن هذا الاتصال لا يحدث تفاعلا بين طرفين أو أكثر ، و لا يؤثر في المستقبل (التلميذ) أو المستقبلين (التلاميذ) إلا إذا ارتكز على ما يلي :

– الدوافـــع : فالدوافع هي الطاقات الكامنة وراء كل سلوك ، والدوافع نوعان :

أ– الدوافع الأولية : تتصل اتصالا مباشرا بحياة الكائن الحي و حاجاته البيولوجية مثل : دافع الجوع ، دافع العطش ... إلخ .

ب– الدوافع الثانوية أو الاجتماعية أو المكتسبـــة : تنشأ (تظهر) هذه الدوافع نتيجة تفاعل الفرد مع غيره من الأفراد ، أو تفاعل الفرد مع البيئة و الظروف الاجتماعية المختلفة ، أو تفاعل التلاميذ مع الأساتذة و المعلمين داخل حجرات الدراسة ، أو تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ... إلخ .

و من أهم هذه الدوافع هي الحاجات النفسية التالية :

1– الحاجة للأمن – التلميذ يجنح دائما إلى الأمن مع زملائه و معلمه ... إلخ ، والأمن في المدرسة لا يتوفر إلا في جو مريح غير متوتر ، يتيـــح للمتعلم المشاركة في القسم مشاركة ايجابية خالية من بوادر الخوف المتمثلة في العقاب المعنوي أو المادي أو هما معا من المعلم ، أو استهزاء الرفاق داخل الحجرة أو خارجها ، أو الحط من شأنه ، أو عدم الاهتمام به ... إلخ .

والتلميذ يفقد هذا الأمن : إذا كان فاشلا في دراسته ، أو لم يتكيف مع البيئة المدرسية ، أو يخاف من زملائه ، أو يتهيب من المعلم ، أو عدم اهتمام المعلم به ، وعدم الاهتمام يظهر في عدم الالتفاف إليه أثناء تقديم الدروس .

وفقدان الأمن يترتب عليه القلق والخوف وعدم الاستقرار ، وقد يترتب عليه كراهية للنشاط أو للمعلم أو لزملائه أو للمدرسة ... إلخ . وهذا القول يفرض على المعلم توفير الأمن داخل القسم لجميع التلاميذ .

2- الحاجة للمحبة - فالتلميذ لا ينشط داخل حجرة الدرس إذا لم يشعر بالمحبة ، خاصة محبة المعلم التي تتجلى في : رضاه ، وتشجيعه على تخطي الصعوبات التي يتعرض إليها ، والاهتمام به ، و يترتب على فقدان هذه الحاجة : كره المادة ، ثم المعلم ، ثم المدرسة ، وهذا يؤدي به إلى مشكلات كثيرة منها : السرقة ، الكذب ، الهروب من المدرسة ، الانحراف ... إلخ .

3- الحاجة للتقدير - يتجلى التقدير في القسم في : الاعتراف بأعمال التلاميذ وإنجازاتهم ، وما توصلوا إليه من نتائج مهما كانت درجتها في سلم التقييم ، ولذلك لا نتعجب إذا لاحظنا اهتمام التلميذ بتشجيعات المعلمين ، وعبارات الشكر مثل (أحسنت ، شكرا ... إلخ) أثناء الحصة ! ... بالإضافة إلى درجة التقييم (حسن ، متوسط ... إلخ) .

فالتلميذ في حاجة إلى تقدير يتمثل في الاعتراف به ، ومعاملته كفرد له قيمته ، والالتفات إليه أثناء الإجابة ، والإصغاء إليه إذا كلّمنا ، ونثق به و بقدراته ، ولا نقدّم عليه غيره ، ولا نهمله .

4- الحاجة للحرية - كلنا نحب الحرية ، وحرية الطفل تتجلى في : الحركة ، النشاط ، اللعب ، الكلام ، التعليم ... إلخ . ولذلك لا نتعجب إذا لاحظنا الغضب باديا على التلاميذ كلما قيدنا هذه الحرية ، أو حددناها في مجالات معينة ! ...

ولهذا ينبغي للمعلم أن لا يتأفّف من حركات تلاميذه ، ولا يترعج من نشاطاتهم المستمرة ، بل عليه أن يوجّه هذه الحرية و يضبطها حتى لا تتحول إلى فوضى ... إلخ .

والتلميذ يميل إلى حرية التعبير ، وحرية الكلام ، وحرية التفكير ، وحرية اختيار المواضيع ، والحرية من العوامل الهامة التي تساعد التلميذ على نمو استعداداته وقدراته ومهاراته وكفاءته من جهة ، وتمكنه من توظيفها من جهة أخرى .

5- الحاجة إلى النجاح - إن النشاط يزداد كلما حصل التلميذ على نجاحات ، لذلك فهو يتطلع إلى النجاح دائما ، لأنه هو الذي يغرس الثقة في نفسه ، ويجعله في اطمئنان وأمن ويبعده عن الخوف والقلق والاضطراب المصاحب للفشل ، ولهذا ينبغي للمعلم أن يساعد

التلميذ على النجاح في الإجابة عن سؤال ، أو تمرين ... ليدخل السرور إلى نفسه ويحبب إليه النشاط والعمل ، والمعلم الحكيم يستطيع تشجيع كل تلميذ مهما كان مستواه ، ولكن كيف ؟! وهناك تشجيع فردي عن المشاركة أو النشاط أو التقدم في مستواه نحو الأحسن أكثر من السابق ، وهناك تشجيع فردي في إطار جماعي ، أي المقارنة بين إجاباته وإجابات غيره ... الخ . وهذا القول يعني أن المعلم يستطيع تشجيع كل تلميذ تشجيعا فرديا ليزداد نشاطه مهما كانت إجابته أو إنجازاته ... إلخ .

6- الحاجة إلى سلطة ضابطة أو موجهة – فالتلميذ ينشط ولكنه ينتظر توجيها من الأستاذ أو المعلم حتى لا يخطئ في الإجابة أو الإنجاز ، وعلى هذا الأساس ينبغي للمعلم أن يلاحظ تلاميذه أثناء إنجاز التمارين ويساعدهم بأسئلته أو إيحاءات أو يذكرهم بمعلومات سابقة لها علاقة بالتمرين . والمساعدة تكون أيضا أثناء القراءات الفردية ليتمكن القارئ من السيطرة على آليات القراءة ، كما تكون في جميع الأنشطة مثل : الخط ، الرسم ... إلخ .

7- الحاجة إلى التكرار – إن التكرار يساعد على ترتيب المعلومات والتأكد منها ، لأن بعض التلاميذ يجيبون إجابة خاطئة بسبب عدم سماع السؤال أو عدم فهمه ، بينما المعلم يظن أن المجيب ضعيف ، وعلى هذا الأساس ينبغي التأكد من انتباه جميع التلاميذ قبل إلقاء السؤال ، والتأكد أيضا من فهمه ، وإذا شك المعلم في ذلك عليه أن يعيد السؤال مرّة أخرى ، ويترك لحظة للتفكير ، ثم يطلب الإجابة ... وهكذا ... إلخ .

– **الممارسة** : تنقسم الممارسة إلى نوعين :

أ- الممارسة الصامتة : وهي التي يقتصر فيها التلميذ على الملاحظة أو السمع أو الرؤية وهذه الممارسة لا تفيد التلميذ ولا يتعلم منها شيئا.

ب- **الممارسة العملية أو الفعلية** : وهي الممارسة التي يشارك فيها التلميذ مشاركة فعلية كالقراءة ، أو التعبير ، أو حل المسائل ، أو الكتابة ، اعتمادا على نفسه وتحت إشراف المعلم ، فهذه الممارسة هي التي تساعد التلميذ على التعلم والنجاح في مساره الدراسي .

– الغرائز الفطرية العامة وهي : اللعب ، والتقليد ، والإيحاء ، والتقمص .

– الانتباه : ينبغي المحافظة على الانتباه التلقائي أثناء تقديم الدروس .

– مراعاة مسار التعلم : وهذا المسار يبدأ بالإحساس و ينتهي بالإدراك في مسار متدرج الإحساس – الانتباه – تذكر – تفكير – إدراك – . و لذلك قيل : [فلا إدراك بدون انتباه ، و لا تعلم بدون إدراك] .

تساؤل (4)

– ما فائدة المقارنة بين الاتصال التعليمي التقليدي ، والاتصال التعليمي الفعال ؟

ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة **319** .

عوائق الاتصال التعليمي

قد ترجع عوائق الاتصال التعليمي إلى سبب أو عدة أسباب من الأسباب التالية :

أ– الرسالـــة : – إذا لم يعتمد المعلم في تحضيرها على الأسس ، والمبادئ ، والعلوم المساعدة على سير العملية التعليمية – التّعلمية .

– إذا لم يعتمد المعلم على العوامل المساعدة على التعلم نذكر منها . الترابط – التوافق – القصدية – الممارسة .

ب– التلميذ : – ضعف مستواه – ضعف الحواس – عدم الرغبة و الاهتمام – شرود الذهن – أحلام اليقظة – عدم التركيز – ضعف الانتباه – ضعف الصحة العامة (المرض) – الخوف من المعلم – الخوف من الخطأ – الخوف من زملائه – تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي للأسرة .

جـــ– المدرسة : – المنهاج – الكتاب المدرسي – التوقيت – موقع المدرسة – ضجيج الشارع – ضجيج في الفناء – انعدام وسائل الإيضاح – عدم مناسبة المقاعد لسن التلاميذ – ضعف التهوية – ضعف الإنـــارة – قلة التدفئة ... إلخ .

د- المعلم : - عدم التحكم في القسم - الضجيج - الفوضى - الإجابات الجماعية - صوته خافت غير مسموع للجالسين في الخلف - كتابته على السبورة غير واضحة - انعدام التشجيع - الاعتماد على فئة من التلاميذ - إلقاء السؤال قبل التأكد من انتباه التلاميذ - سوء توزيع الأسئلة - عدم انتباهه إلى التلاميذ الذين لم يشاركوا في الحصة - لا يبحث عن سبب عدم مشاركة تلميذ ما - لا يهمه ضعف مستوى أحد - لا يصحح الإجابات الخاطئة - استعمال العامية - الاعتماد على الإجابات الناقصة (لا - نعم ... الخ) - كثرة الضجيج الناتج عن كلمة (سيدي - معلمي - معلمتي - آنستي ...) - لا يحترم توقيت الحصص - لا يراقب التلاميذ أثناء الكتابة في كراريس القسم أو كراريس الخلاصات ... الخ .

تساؤل 5

- هل يستفيد المعلم من عوائق الاتصال التعليمي ؟

ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة **319** .

القسم التطبيقي

يشمل :

- تحليل وتلخيص لمضمون بعض الكتب المدرسية .
- مذكرات وظيفية في اللغة والرياضيات .
- مواضيع في علم النفس التربوي .
- إجابات عن التساؤلات التربوية .
- تقنيات ومهارات التدريس الصفي .

خطوات إعداد الدروس

إن إعداد الدروس لأي نشاط من الأنشطة ، وإعداد مذكرة وظيفية لأية حصة من الحصص لا يخضع للصدف و الارتجال ، بل له مراحل وعناصر وتقنيات متعددة ومتداخلة يصعب التحكم فيها من طرف الأستاذ والمعلم إلا إذا اتبع كل منهما الخطوات التالية :

أ- الإطلاع على المنهاج المقرر والوثيقة المرافقة له ، ليستخلص أهم العناصر والكفاءات المقصودة من كل نشاط .

ب- الإطلاع على كتاب التلميذ ، ودليل المعلم ليكتشف الطريقة التي ألف بها الكتاب والكفاءة المقصودة من كل وحدة تعلمية أو محور من المحاور ، أي تكون لديه فكرة عن الأنشطة بعد الإطلاع على المنهاج ، والوثيقة المرافقة ، ودليل المعلم .

جـ- قراءة الموضوع أو الدرس من كتاب التلميذ ودليل المعلم ، إن تطرق الدليل إلى الموضوع ليحدد ما يلي :

1- موضوع الحصة والكفاءة المقصودة منها .

2- عناصر الحصة ، والمعلومات التي ينبغي التطرق إليها أثناء إعداد وتقديم الحصة ، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بكفاءة الحصة .

3- التمارين و الأسئلة التي يتضمنها كتاب التلميذ و دليل المعلم .

4- علاقة التمارين والأسئلة بالدرس الجديد ، أي كفاءة الحصة ، وبالدروس السابقة ، وبالمستوى التعليمي ، وبمستوى الفوج ، ليتمكن من تكييف الحصة أثناء إعدادها وإضافة ما يراه مناسبا للحصة ومستوى تلاميذه ، أو استبدال و حذف ما يراه صعبا أو غامضا أو غير مناسب .

5- الإلمام بالنشاط المقرر وأهدافه ومميزاته وعلاقته بالأنشطة الأخرى من جهة ، وعلاقته بشخصية المتعلم و بيئته ، والكفاءات المقصودة من تدريسه .

6- يعدّ مذكرة وظيفية يراعي فيها كفاءة الحصة ومؤشراتها والعناصر التي تؤدي إلى تحقيقها .

توقيت وحصص اللغة العربية
في السنة الخامسة ابتدائي

حدد توقيت اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي بـ 9 ساعات في المنشور رقم : 408/ و. ت. و / أ. ع / 07 والمؤرخ في 19 / ماي / 2007 .

أما عدد الحصص وتوزيعها فقد أدرجت في دليل المعلم صفحة 13 كما يلي :

الوقت	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د
السبت	قراءة – تعبير شفوي								
الأحد							قراءة – استثمار النص – قواعد نحوية		
الاثنين	قراءة – استثمار النص – إملاء أو صرف			محفوظات					
الثلاثاء							تعبير كتابي – مطالعة		
الأربعاء	إثراء اللغة – تطبيقات إدماجية								
الخميس	تصحيح التعبير – المشروع الكتابي								

ملاحظـــة إن توزيع اللغة العربية في السنة الخامسة غير موحد بين ما جاء في صفحة 13 من دليل الكتاب ، وبين ما ذكر في المنهاج صفحة 4 ، وبين ما تضمنته صفحة 9 من الوثيقة المرافقة ، وهذا العمل يؤكد لنا غياب التنسيق بين اللجان ، أو انعدام الجدية .

وهذا لا نلوم المؤسسات إذا اختلفت ، ولا نتعجب إذا تمسك كل معلم برأيه ! وعليه فإن التوزيع المشار إليه أعلاه مأخوذ من المراجع المذكورة أعلاه .

من المعلوم أن التوقيت وعدد الحصص يخضعان إلى محتوى الأنشطة المقررة في كتب التلاميذ بطريقة تناسبية ، ولذلك لا يمكن للمعلم أو غيره أن يغيراهما أو يتصرفا فيهما كيفما شاءا بحجة أن أصحاب الميدان أدرى من غيرهم . إن هذه الحجة كذبها الواقع . ومن أراد التأكد من هذا عليه أن ينزل إلى الميدان .

جاء في دليل الكتاب صفحة **10** ما يلي : كيفية تطبيق النشاطات – القراءة – ملاحظات عامة : يقسم النص إلى خمس حصص في الأسبوع بشرط ألاّ يكون هذا التقسيم آليا ... في كل حصة قراءة يستغل الفقرات التي تمت قراءتها . والسؤال المطروح هو : كيف يقسم المعلم النص إلى خمس حصص وفي التوزيع ثلاث حصص ؟ ... أنا لا أدري ... وأدري أنني لا أدري ...!

طريقة إنجاز حصص اللغة العربية

الحصة الأولى (قراءة + أداء + فهم) تنجز وفق المذكرة رقم : **1** صفحة **95** .

الحصة الثانية (تعبير شفوي وتواصل) تنجز كما أنجزت مذكرة التعبير الشفوي رقم 2 صفحة 108 .

الحصة الثالثة (قراءة + استثمار النص + قواعد نحو وتطبيقاتها) إن تحضير مذكرة في القراءة تكون مثل المذكرة رقم : **1** ، أما إعداد مذكرة في القواعد النحوية فتكون مثل مذكرة القواعد النحوية والصرفية رقم : **3** صفحة **112** ولقد تطرقت في هذه المذكرة إلى تطبيقات تتعلق بالقاعدة المدروسة تحت عنوان أتدرب .

الحصة الرابعة (قراءة + استثمار النص + إملاء أو صرف) إن حصّة القراءة تكون مثل حصة القراءة رقم : **1** مع تكييفها وفق الكفاءة المقصودة ومستوى التلاميذ ، أما طريقـــة تقديم الصرف فتكون مثل الطريقة المتبعة في تقديم النحو غير أن للإملاء مذكرات

تتناسب مع أنواعها ، أي لكل نوع من الإملاء مذكرة . وهذه الأنواع مفصلة في الصفحـات التاليـة : 120 – 124 – 126 – 129 وتحمـل الأرقـام التاليـة : 4 – 5 – 6 – 7 .

الحصة الخامسة (محفوظات أو أناشيد) تحضير مذكرات المحفوظات والأناشيد مثل مذكرة رقم : 11 صفحة 163 .

الحصة السادسة (تعبير كتابي) تعد مذكرات التعبير الكتابي مثل مذكرة رقم : 8 صفحة 139 .

الحصة السابعة (مطالعة) تنجز مثل مذكرتي رقم 12 – 13 أو وفق التوجيهات المقدمة في الصفحات التالية : 169 – 173 .

الحصة الثامنة (الخط) تنجز مذكرة الخط مثل المذكرة رقم : 10 صفحة 156 .

الحصة التاسعة (تطبيقات إدماجيـة) تتناول هذه الحصة تنويع التطبيقات لتغطية كل المكتسبات اللغوية وإدماجها ، وهذه التطبيقات تؤخذ من الوقفات التقييمية أو تحضر على نمط تلك الوقفات .

الحصة العاشرة (تصحيح التعبير الكتابي) تكون مذكرة تصحيح التعبير الكتابي كمذكرة رقم : 9 صفحة 145 .

الحصة الحادي عشر (انجاز المشاريـع) تنجز المشاريع وفق الخطوات المذكرة في (كتابي في اللغة العربية) أو مثل المشاريع الموجودة في صفحة 166 أما تفاصيل المشاريع المقررة فهي موجودة في كتاب : الجديد في النحو والصرف والإملاء والمشاريع الكتابية للسنة الخامسة من تأليف أوحيده علي .

تحليل و تلخيص مضمون كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة (5) ابتدائي

المراحل

- الفصل 1 ← المرحلة 1
  - المحور 1 ← 3 وحدات
  - المحور 2 ← 3 وحدات
  - المحور 3 ← 3 وحدات
  - المحور 4 ← 2 وحدتان

  تتكون الوحدة التعلمية من نص للقراءة يكوّن أرضية للحوار ، والتعبير الشفـوي ، والنحو والصرف ، والإملاء ....إلخ .

  الوقفة التقييمية تهدف إلى دمج المعارف التي تضمنها المحور وتوظيفها .

- الفصل 2 ← المرحلة 2
  - المحور 1 ← 3 وحدات
  - المحور 2 ← 3 وحدات
  - المحور 3 ← 3 وحدات

  تتكون الوحدة التعلمية من نص للقراءة يكوّن أرضية للحوار ، والتعبير الشفـوي ، والنحو والصرف ، والإملاء .... إلخ .

  الوقفة التقييمية تهدف إلى دمج المعارف التي تضمنها المحور وتوظيفها .

- الفصل 3 ← المرحلة 3
  - المحور 1 ← 3 وحدات
  - المحور 2 ← 2 وحدتان
  - المحور 3 ← 2 وحدتان

  تتكون الوحدة التعلمية من نص للقراءة يكوّن أرضية للحوار ، والتعبير الشفـوي ، والنحو والصرف ، والإملاء .... إلخ .

  الوقفة التقييمية تهدف إلى دمج المعارف التي تضمنها المحور وتوظيفها .

ملاحظـة : يختم كل محور بمشروع كتابي ، ونص شعري .

رسالــة ســـلام

وصلت دعوة إلى الحيوانات وفي أسفلها كانت تحمل توقيع[1] الثّعلب . شك البعض فيها ، لأنّ الثّعلب كان معروفا بثرثرته[2] الماكرة ، إلاّ أنّ وجود توقيع الثّور إلى جانب توقيع الثّعلب جعل الحيوانات تقبل الدّعوة لأنّها كانت تعرف أنّ الثّور طيّب ومحبّ للعدل .

وصلت الحيوانات وجلس الثّعلب والثّور في الوسط ، وأحاطت بهما الحيوانات . كان الجميع هادئا . بدأ الثّعلب كلامه بالقول : (إخوتي ، نحن نعيش في حرب دائمة بيننا ، ولم نعرف لحظة سلام واحدة . نحن لا نتحدّث إلاّ عن الأعداء والأقوياء والضّعفاء ، ويهاجم بعضنا بعضا نعم يا إخوتي ، نحن نعيش في خوف دائم . صحيح أنّني قمت ببعض الأعمال السيّئة ولا أكذب عليكم إن قلت لكم إنّني الآن نادم على ذلك) . حرّك النّمر حاجبه متعجّبا ، ونظر الآخرون إلى بعضهم في شك. واصل الثّعلب الكلام : (علينا أن ننسى خلافاتنا القديمة . نحن هنا في هذا العالم ليحبّ بعضنا بعضا. لماذا كل هذه الحرب ؟ فلنبدأ حياة جديدة ملؤها المحبّة والتسامح والسلام) .

تقدّم النّمر وقال : (أستأذنكم[3] في الحديث. حتّى نعيش في سلام لابدّ من القضاء على الإنسان) . صفق الحاضرون إعجابا بكلام النّمر، لكن الكلب اقترب منه بسرعة ورفع رأسه وقال : (أريدكم أن تستمعوا إلـــيّ . أنتم لا تعرفون من هو الإنسان . جبهتي وظهري يشهدان بحنان يده . أنا رأيته يبكي حزنا على موت العصفور . لماذا لا نرسل إليه رسالة سلام ؟) .

قاطع الأســـد الكلب قائـــلا : (أنت لا تعرف الإنسان، إنه شرّير ويعتقـــد أنّه سيّد المخلوقـــات . التعايـــش[4] مع الإنسان غير ممكن) وقالت السّمّانة[5] :

(ويصنع البنادق والبارود ليطاردني) . وقالت النّملة : (إنّه يدمّر بيوتنا) .
فجأة نطق الحصان : (يبدو أنّكم لا تعرفون الإنسان ، ولكنّي أعرفه جيّدا. أنا شاهدت الإنسان يبكي لموت كلب ولموت خروف صغير . يجب أن تعيش مع الإنسان لتعرفه جيّدا وتحبّه وتحسّ حنان صوته ، أنا الّذي حملته في رحلاته الطويلة ، وسمعته يبكي ويغني ويضحك وأعرف كل ما يحمله في قلبه ، وأعرف أنّه سيفرح كثيرا عندما تصله رسالتنا للسلام) .
وافق الثّور الحصان على كلامه قائلا : (عندك كلّ الحقّ ، يجب أن نرسل إلى الإنسان رسالة للسلام) .

أتحاور مع النّصّ

أتعرف على معاني المفردات :

1. توقيـــع : إمضـــــاء .
2. بثرثرته : بكثرة كلامه .
3. استأذن : طلب الإذن .
4. التعايش : العيش في سلام .
5. السمانــة : طائـــر صغير .
6. رحلاتـــه : أســـفـــاره .

أفهم النّصّ :

* لماذا شكت الحيوانات في دعوة الثّعلب ؟
* ما الذي جعلها تقبل ؟
* ماذا طلب الثّعلب من الحيوانات ؟
* مـــا الحيوانات المخلصة للإنســـان ؟ ومـــا العبارات التي تدل على ذلك ؟
* علام اتفقت الحيوانات في نهاية الاجتماع ؟
* ما اقتراح النّمر على الحيوانات حتى تعيش في سلام ؟

أعـــبر : * تخيل ماذا تقول الحيوانات للإنسان في رسالة السلام التي ترسلها إليه .
* كونوا مجموعات من أربعة تلاميذ ، وتكتب كل مجموعة رسالة إلى أطفال العالم تدعوهم فيها إلى السلام . قارنوا بعد ذلك بين الرسائل واصنعوا منها رسالة جماعية ؟

المرجع : كتابي في اللغة العربية للسنة 5 ابتدائي صفحة 10- 11 .

أتعرّف على الجملة وأنواعها

ألاحظ : أحس الأخ الأكبر بالحسرة والحزن ، وعاد إلى بيته وحكى لأخته ما رأى فقالت له : وهل عرفك ؟ فأجابها : (نعم ، ولكنه لم يقبل أن يأتي معي) . حينذاك بكت الأخت ونظرت إلى أخيها وقالت : ما أقسانا على أخينا ! لقد نسينا الوعد ، لقد نسينا الوعد .

أتذكر : – الجملة هي وحدة أساسية في الفقرة .

هناك أنواع من الجمل :

– الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل مثل : أحس الأخ الأكبر بالحسرة .

– الجملة الاسمية هي التي تبدأ دائما باسم مثل : الأخ حزين .

– الجملة الاستفهامية هي التي تبدأ بأداة استفهام مثل : هل عرفك ؟

– الجملة التعجبية هي التي تبدأ بـ " ما " وتنتهي بعلامة التعجب مثل : ما أقسانا على أخينا !

أتـدرب

1– عين نوع كل جملة من الجمل الآتية :

* توجهت الذئاب إلى النهر .
* هل يمكن أن نفرط في أخينا الصغير ؟
* قرر الصياد أن يسكن بعيدا عن قبيلته .
* الشتاء حل ببرده وثلوجه .
* ما أصعب الحياة في الغابة في فصل الشتاء !
* ماذا نسي الأخ الأكبر ؟
* أنا محب لإخواني .
* اعتنت الذئاب بالأخ الأصغر .

2– هذه فقرة مكونة من جمل مختلفة . استخرج هذه الجمل وعين نوعها .

حل الشتاء وأكل الأخ الأصغر كل ما عنده . ثم بدأ يبحث في الغابة فلم يجد شيئا ، فالأشجار مكسوة بالثلوج والذئاب منتشرة في كل مكان . أحسّ الأخ الأصغر بالخوف فصاح : (أين أخي ؟ أين أختي ؟ كيف تتركاني وحيدا ؟ أنسيتما وصية أبي ؟ ما أشد قسوتكما ! ...) .

المرجع : كتابي في اللغة العربية للسّنة 5 ابتدائي صفحة 20 .

الثّعلــب المتنكّــر

1 لبس العباءة ثعلب وتنكّــرا ومضى إلى دار الدّجــاج مبكّرا
لَمحَ الخبيث دجاجة بسريرها فمشى إليها طامعــا مستبشرا
وأمامها وقف المخادع يشتكي ســوء المعيشــة والغلاء الأحمرا
وتقدّم المحتال نحوهــا قائــلا مالي أراك وحيدة دون الورى
قالت صديقتنا انتظر يا ضيفنا لأنــادي أبنائــي ولن أتأخّــرا

2 سيرحّبون جميعهم بقدومكــم يــا خير ضيف جاء بيتي زائرا
قال : اسرعي يا أنت لا تتباطئي إنــي عجول لا أحبّ تأخــرا
وورائي أعمــال أودّ قضاءهــا بعد الغروب هناك ما بين القرى
نادت كلاب الحيّ دون تأخّــر فــأتاها وفد غاضبــا مستنكرا
لَمّا رأى المحتال نفسه خائبــا أعطــى لساقيه الرّياح وأدبــرا

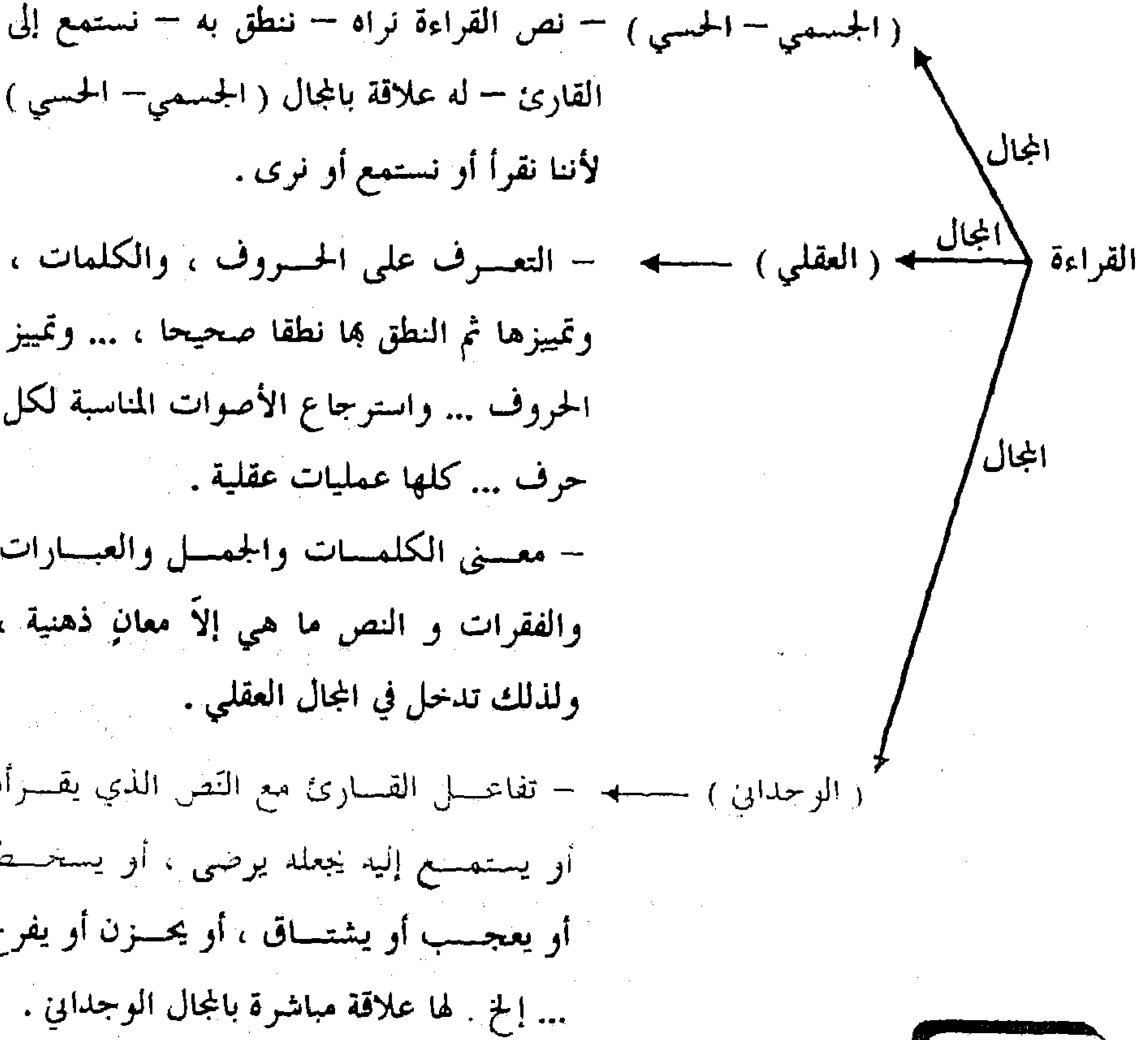
خضر بدور
من أنغام الطّفولة

المرجع : كتابي في اللغة العربية للسّنة 5 ابتدائي صفحة 25 .

نشاط القراءة

طبيعة القراءة وعلاقتها بشخصية المتعلم :

القراءة عملية جسمية – حسية ، وعقلية ، ووجدانية كما يتمّ توضيحها في هذا المخطط :



ملاحظة

– إن هذا التعريف له علاقة بشخصية المتعلم ، وعلاقة بالكفاءات ، وهذا ما تم توضيحه في بداية الكتاب في صفحاته [4 – 7 – 8] .

– ندرك من هذا أن كل نشاط من الأنشطة المقررة في المنهاج لها علاقة مباشرة بالمجالات الثلاثة معا ، وقد وضحنا هذه العلاقة في الكلمة ، والحرف ، والرمز صفحة [9] ولكن هذه العلاقة متفاوتة في كل نشاط .

عناصر القراءة للقراءة عناصر هي :

1- الرمــز : ونقصد به الحروف ، والكلمات ، والألفاظ ، والعبارات ... إلخ .

2- الصوت : وهو التعرف على الرموز وتمييزها و النطق بها نطقا صحيحا .

3- المعـنى : وهو الفهم ، أي ما يفهمه القارئ ، وما يستخلصه مما يقرأ ، والفهم يساعده على الانتفاع بالنص المقروء من جهة ، والإجابات عن الأسئلة التابعة له من جهة أخرى ، والربـط بين مضمون النص وما يجـري في البيئة الاجتماعيـة من نشاطات ، وأعمـال ، وعادات ، وتقاليد ، وعلاقات بين الأفراد والجماعات من جهة ثالثة .

وهذا الربط بين نص القراءة والواقع من مهام المعلم ، ولذلك ينبغي لكل معلم أن يربط ما تضمنه النص بالبيئة الاجتماعية ويركز على السلوكات الحسنة ، والأخلاق الفاضلة لتكون قدوة يقتدى بها التلاميذ .

نتيجـــة

- إن الذي يتوقف في النص المقروء عند ترجمة الحروف إلى أصوات دون فهم المعنى لـه ، والمعاني الجزئية لا نعتبره قارئـا .
- كما أن صعوبات القراءة عند التلاميذ في أغلبها تكمن في صعوبة التعرف على الرمـوز والتمييز بينها ، ولذلك يكون نطق القارئ خاطئا .

وظيفـة القـراءة

للقراءة وظيفتان أو هدفان أو كفاءتان هما :

1- غايـة : فالمدرسة تسعى إلى تعليم القراءة للتلاميذ ليتمكنوا من القراءة .

2- وسيلة : ليتعلم بها التلميذ الأنشطة الأخرى ، ولذلك نجد التلميذ الضعيف في القراءة ضعيفا في الأنشطة الأخرى .

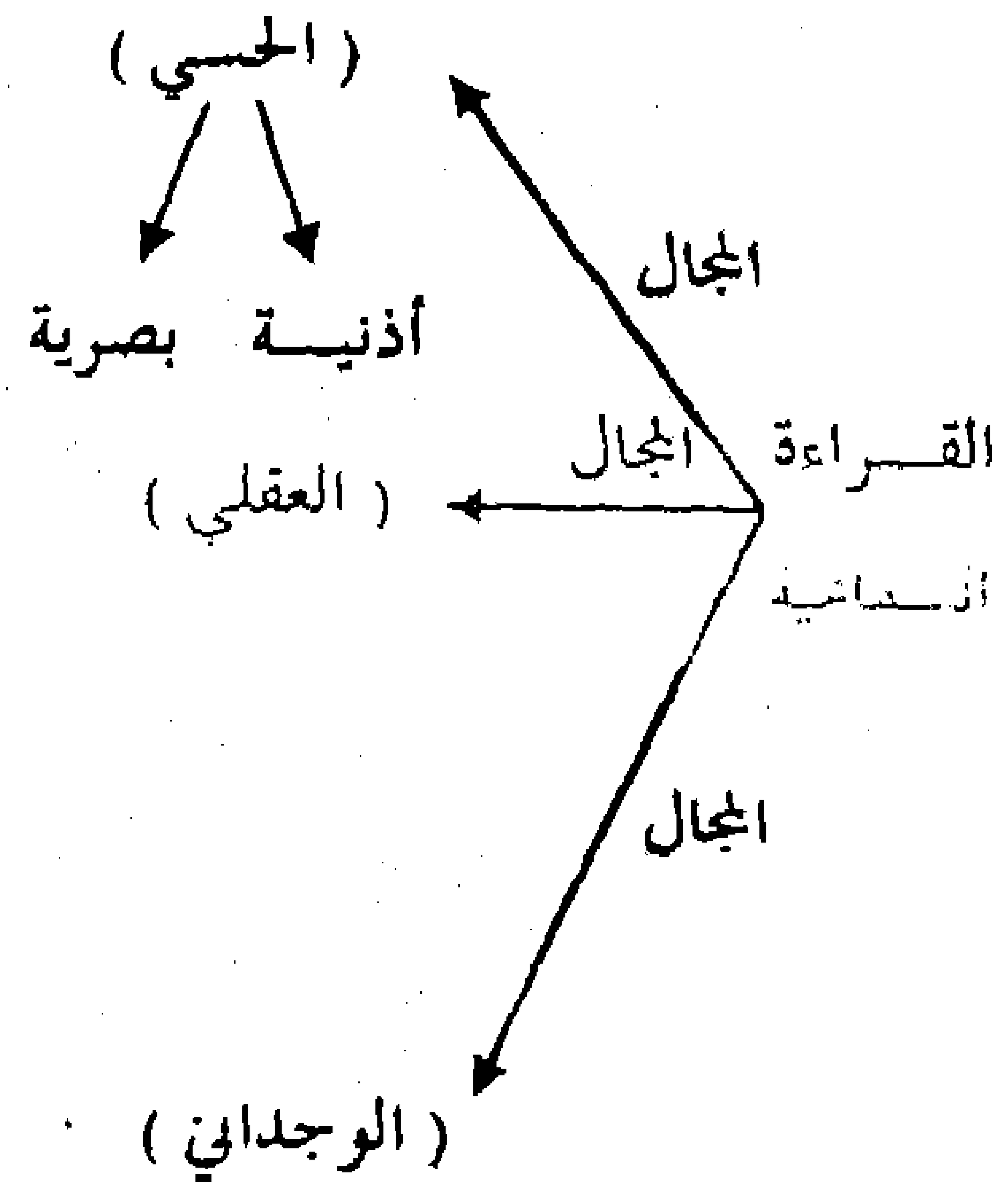
ومن هنا ندرك أهمية القراءة في العملية التعليمية - التعلمية ، والتلميذ لا يتعلم القراءة إلاّ إذا قرأ ، أي مارس القراءة بنفسه ممارسة فعلية وتحت إشراف المعلم ليتمكـن من توجيهـه

وتصحيح أخطائه وتصويب أدائه أثناء القراءة .

والضعف في القراءة لا يرجع عند أغلبية التلاميذ إلى استعداداتهم أو قدراتهم ، بل يرجع إلى طريقة المعلم من السنة الأولى إلى السنوات الموالية تباعا .

أنـــواع القـــراءة

القراءة السماعية وهي : قراءة (حسية – سمعية) ، وعقلية ، وجدانية ، وهذه القراءة تدرب التلميذ على فهم النص المقروء عن طريق السمع ، وتظهر القراءة السماعية إذا قرأ المعلم النص من الكتاب وكتب التلاميذ مغلقة ، أي يكتفي التلاميذ بالانتباه والاستماع إليه . أما إذا قرأ المعلم النص وكتب التلاميذ مفتوحة فتسمى (قراءة سماعية بصرية) أي استخدم التلميذ السمع والبصر ليفهم النص المقروء ، ويمكن للمعلم التأكد من متابعة التلاميذ والفهم بأسئلة غير مباشرة يوجهها إليهم بعد الانتهاء من القراءة .

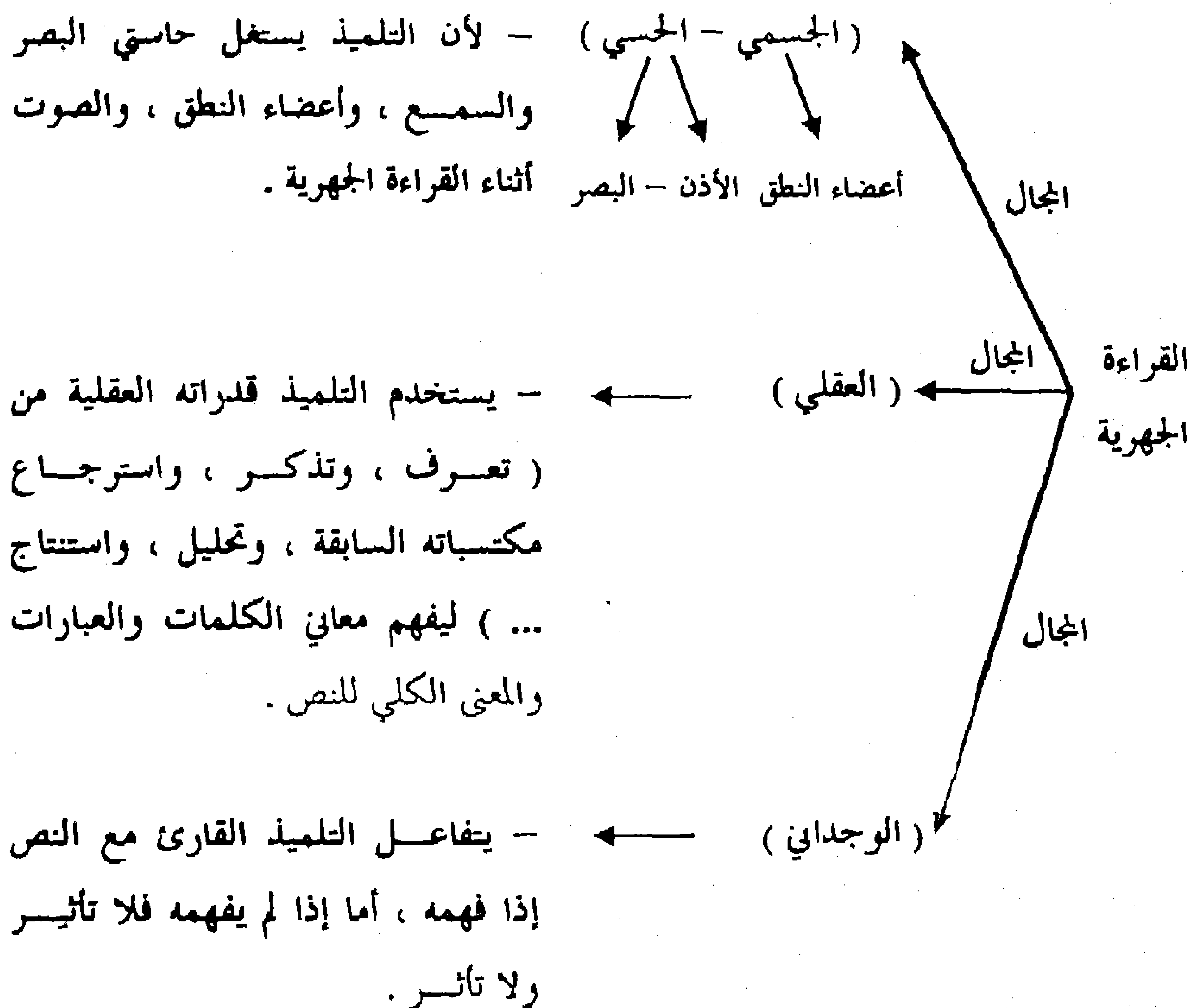


– لأن التلميذ يستخدم حاسة السمع ليفهم ما يسمع إذا كانت الكتب مغلقة ، ويستغل حاستي السمع والبصر معا إذا كانت الكتب مفتوحة .

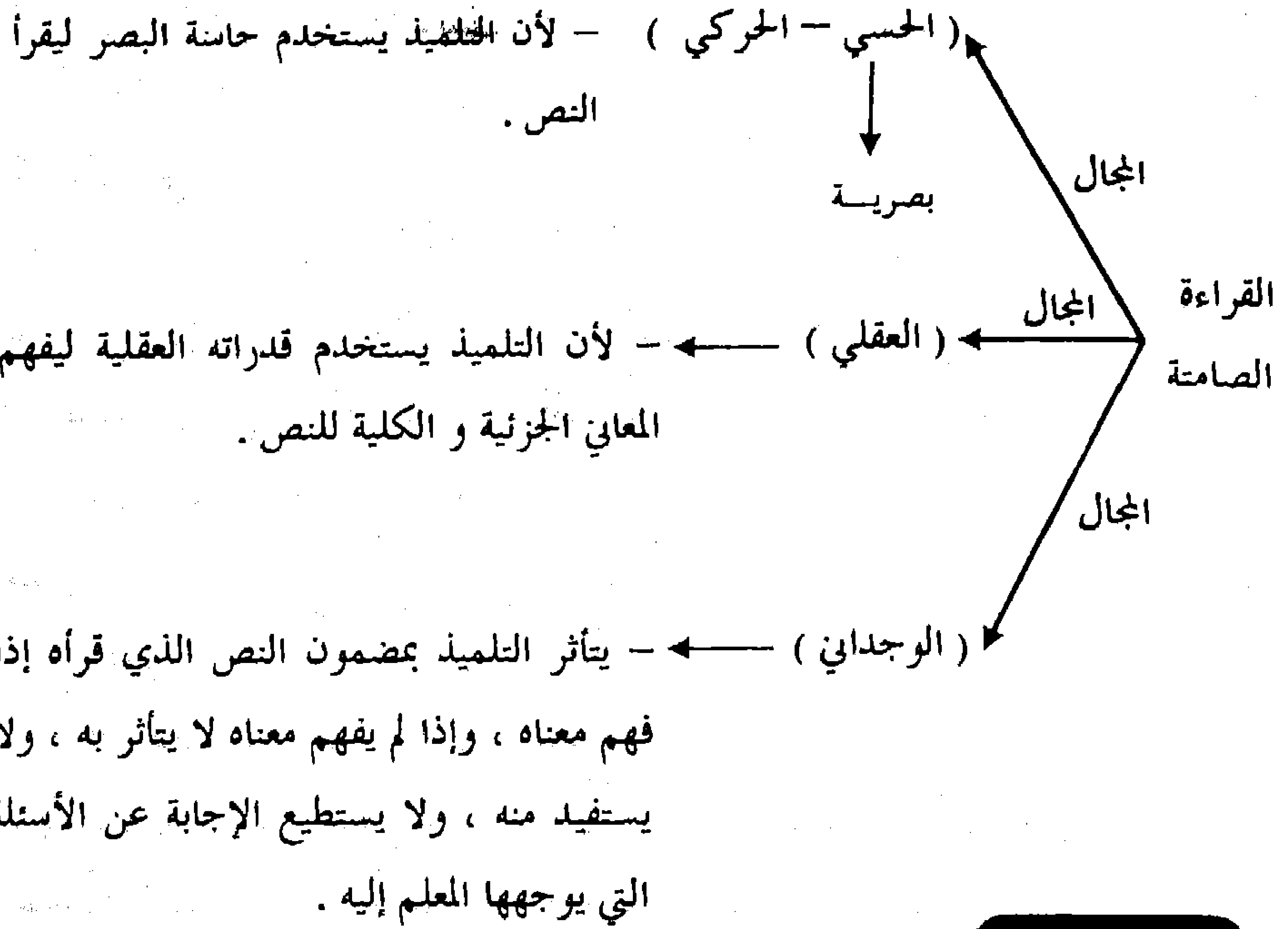
– يستخدم التلميذ قدراته العقلية من (تذكر ، ومقارنة ، وتحليل ، واستنتاج ، واسترجاع مكتسباته السابقة) ليتمكن من فهم النص المسموع وهذه العمليات كلها عمليات عقلية .

– لأن التلميذ يتفاعل مع النص المقروء إذا فهمه ، ولذلك يتأثر به ، فتراه (يحزن ، أو يفرح ، أو يشتاق ، أو يحب ، أو يعجب ، أو يكره ...) . وهذا التأثر لا يحدث إلاّ إذا فهم التلميذ ما يسمع .

القراءة الجهرية وهي : قراءة (جسمية – حسية) ، عقلية ، وجدانية ، وهذه القراءة يتدرب فيها التلميذ على الأداء السليم ، و النطق الصحيح ليفهم و يتفاعل مع النص ، وعلى ضوء قراءته يستطيع المعلم توجيهه وتصحيح أخطائه ، وتصويب أدائه ، وتقدير مستوى قراءته .



3– القراءة الصامتة : قراءة حسية ، عقلية ، وجدانية ، يتدرب فيها التلميذ على الفهم اعتمادا على نفسه لا على غيره ويمكن للمعلم أن يتأكد من الفهم بأسئلة غير مباشرة ، أو أسئلة مفتوحة بعد الانتهاء من القراءة الصامتة .



توضيـــح

1- إن أنـــواع القراءات كلها تشتمل على عناصـــر القراءة وهي (الرمز ، والصوت ، والمعنى) ولها صلة بشخصية المتعلم التي تطرقت إليها في بداية الكتاب .

2- إن أنواع القراءات تعتمد اعتمادا كليا على حاستي البصر والسمع ، ولهذا ينبغي للمعلم أن يتأكد من ذلك ، وإذا شك يخبر ولي أمر التلميذ ، أو طبيب المدرسة .

القراءة المسترسلة

الكل يتكلم عن القراءة المسترسلة ، والكل يجعلها هدفا من أهداف القراءة ، والكل لا يعرف كيف يدرب تلاميذه عليها ، ولا يعرف الطريقة التي تساعد على تحقيقها ، ولهذا أقول : إن تصحيح أخطاء التلاميذ ، وتصويب أدائهم ، واحترام علامات الوقف هي الوسائل التي تدرب التلاميذ على القراءة المسترسلة .

إن الواجب المهني ، والهدف التربوي من القراءة المسترسلة يحتمنا على تصحيح كل خطأ سواء تعلق بالمعنى أو بالمبني أو هما معا ، ولكن التعميم لا يمنعنا من التعرف على الأخطاء التي يقع فيها القارئ أثناء القراءات الفردية وحصرها لينتبه إليها المعلم أثناء الحصة ويصححها إن سمعها . وهذه الأخطاء عن الإعراب ، أي الأخطاء المتعلقة بحركات أواخر الكلمات ، أو بنية الكلمة كالقلب المكاني أو التصفيح ، أي بتقديم حرف عن آخر أو حذفه ، أو تغيير حركته أو تحويل نقطة أحد الحروف ... إلخ .

بالإضافة إلى الأخطاء الناتجة عن مخارج الحروف ، وطريقة الأداء التي يجب أن تكون مسايرة لعلامات الوقف من نقطة ، وفاصلة ، واستفهام ، وتعجب ... إلخ .

ولكن كيف يكون التصحيح ؟

إن التصحيح يكون من طرف التلميذ أولا ، وإذا لم يتوصل فأحد التلاميذ ، وإذا لم يتمكن فالمعلم هو الذي يقوم بالتصحيح ، ويمكن للمعلم أن يطلب من أحد التلاميذ تصحيح الخطأ والمخطئ يعيد ، أو يقوم هو مباشرة بالتصحيح و المخطئ يعيد ربحا للوقت ، ولكن هذه الطريقة غير مجدية وغير محبذة ولذا يمكن الابتعاد عنها ولا يلتجئ إليها إلا من حين لآخر . وقد يستعين بالسبورة لكتابة الكلمات الصعبة وتدريب المخطئ وغيره على النطق بها ، أو كتابة عبارة أو جملة متبوعة بعلامة الوقف ويدرب التلاميذ على النطق بها نطقا صحيحا ... وهكذا ... إلخ .

والتصحيح يكون بالإعادة و التكرار و الإتيان بأمثلة ... إلخ . وهذه العملية تكون مباشرة بعد الخطأ . ولكن السؤال الذي يطرح هو : أن الوقت غير متسع لمثل هذه التقنيات ؟ فالجواب بسيط لمن أراد البساطة ، فالهدف الأساسي من القراءة هو تدريب التلاميذ على الأداء السليم ، والنطق الصحيح ، واحترام علامات الوقف ليتوصلوا إلى القراءة المسترسلة ، وليس الهدف هو قراءة النص وإتمام الحصة !

– ولهذا ينبغي التركيز على الأداء السليم ، وتصحيح الأخطاء ، وسوف تقل هذه الأخطاء تدريجيا حتى تختفي أثناء حصص القراءة ، وباختفائها يصل المعلم بتلاميذه إلى القراءة المسترسلة .

مذكرة في القراءة

الموضوع : رسالة سلام . | المستوى : السنة الخامسة ابتدائي

كفاءة الحصة : – قراءة مسترسلة – فهم النص . | رقم المذكرة : 1

المرجع : كتابي في اللغة العربية ص **10**.

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– ماذا تفعل إذا أردت أن تكون محبوبا من طرف زملائك في المدرسة ؟ – هل لاحظت تعاونا بين الحيوانات ؟ – أذكر أمثلة عن ذلك .	– أكون معهم مؤدّبا ... بشوشا ... متسامحا ... أمينا ... صادقا ... متعاونا معهم ... مساعدا لهم ... – نعم ... تعاون النمل ... النحل ... الأسود أثناء الصيد ...	تصحيح – تكرار – تنويع – إضافة
وضعية بناء التعليم و التعلم	– لاحظوا صورة المحور : – من يعبّر بجملة عن صورة هذا المحور ؟ – ماذا تمثل صورة الأطفال الثلاثة ؟ – ماذا يدل (التفاف الأطفال حول الكرة الأرضية) ؟ – ماذا تستنتج من ملامح وجوه هؤلاء الأطفال ؟ – متى تبدو ملامح السعادة والبهجة على الإنسان ؟	.... تمثل أطفال العالم ... الشعوب ... الأمم ... – يدل على التعاون ... التعايش ... المحبة ... الاتحاد ... الاتفاق ... الدعوة إلى السلام ... – ... عندما يكون فرحا ... مبتهجا ...	تصحيح – تكرار الإجابات أو الأسئلة – تنويع – إضافة

القراءة النموذجية	
– لماذا أرسل الثعلب دعوة إلى الحيوانات ؟	– للاجتماع والحوار حول : ... ترك الخصومات ... الخلافات ... العيش في سلام .
– هل تحققت رغبة الثعلب ؟ لماذا ؟	– لم تتحقق لأن الاجتماع انتهى يارسال رسالة إلى الإنسان .
القراءات الفردية	
– تأخذ وقتا أطول وتتخللها الأنشطة التالية :	
1 – الشرح : نعيش – نطق – تحس .	– نحيا ... تكلم ... تشعر.
2– ضع المفردات التالية في جمل: ثرثرة – استأذن – وقّع .	– هذا التلميذ ثرثار. – استأذنت معلمي لأخرج . – وقّع المدير على الشهادة المدرسية.
* يسجل شرح المفردات والجمل على السبورة .	
3– بماذا يتصف الثور ؟	– بالطيبة ومحبة العدل.
4–كيف تريد أن تكون صفاتك أنت ؟	– أريد أن تكون صفاتي طيبة ، ومحبة للعدل والحق والصدق والأمانة ...
5– هل اعترف الثعلب بأخطائه ؟	– نعم لأنه قال : ...
الإعراب	
من يعرب (دعوة) ؟	... فاعل ...
التعبير عن الصور	
– من يعبّر عن الصور ؟	– تعابير متنوعة .

استثمار مكتسبات النص	– اذكر الحيوانات التي ذكرت في النص ولم تظهر في الصورة . – اذكـر الحيوانـات المخلصـة للإنســان ؟ – على ماذا اتفقت الحيوانات ؟ – كيف يكون ردّ الإنسان ؟ **الربط بين النص والواقع** – إذا أردت أن يعم السلام أطفال العالم ماذا تفعل ؟	... النملة ... النمر ... الكلب ... الحصان ... – على إرسال رسالة سلام إلى الإنسان . – يوافق على السلام . – يشترط ترك العداوة من بعض الحيوانات كالنمر ... – نرسـل إليهـم رسائل ... نحاورهم ... الخ .	تصحيح – تقويم

توضيـــح

1– إنني تطرقت إلى ثلاثة أسئلة في مرحلة (وضعية الانطلاق) لتكون لدى المعلم فكرة عن هذه المرحلة . ولهذا يمكن الاكتفاء بسؤال أو سؤالين .

2– يطلب المعلم من التلاميذ التعبير عن صورة المحور ، ويساعدهم في ذلك ، وإذا وجدوا **صعوبة عليه أن يساعدهم بأسئلة مناسبة .**

3– إن الأسئلة التابعة للقراءة النموذجية ينبغي أن تكون صياغتها غير مباشرة ، وإذا لم يتوصل التلاميذ إلى الإجابة الصحيحة ، فيطلب منهم الانتباه جيدا إلى القراءة النموذجية **ليفهموا مضمونها ، وفي آخر الحصة يعيد السؤال مرّة ثانية للإجابة عليه ، وإذا لم يتوصلوا يطالبهم بالاستماع مرّة ثانية إلى القراءة النموذجية ، أو يطالبهم بقراءة النص من جديد قراءة صامتة و هذه التقنية تدفعهم إلى الانتباه والإنصات أثناء القراءة النموذجية .**

4– يركز المعلم على القراءات الفردية ، ويتطرق أثناءها إلى شرح مفردات جديدة ، أي لا تشـــرح مفردات الكتاب ، لأنها مشروحـــة ، وللتأكد من فهمها ينبغي للمعلم أن

يطالب التلاميذ بوضعها في جمل مفيدة ، وكذلك الأسئلة ، والتعرض إلى القواعد النحوية والصرفية تتخلل القراءات الفردية ولا تكون متتابعة ، أي يقرأ أربعة تلاميذ أو خمسة ثم تشرح كلمة ، أو تعرب مفردة ... و هكذا .

5- القراءة المسترسلة لا يتوصل إليها التلميذ إلاّ إذا كانت قراءته خالية من الأخطاء المتكررة ومسموعة من طرف زملائه ، واحتُرِمَت علامات الوقف من نقطة ، وفاصلة ، وتعجب ، واستفهام ... إلخ ، وحاكى شخصيات النص .

6- إن التوصل إلى القراءة المسترسلة يكون بالتدريب ، والتدريب هو تكرار الجملة التي أخطأ فيها التلميذ مرّة ومرّة حتى يؤديها أداءً سليما ، وهذا التكرار يفيده و يفيد زملاءه أيضا ، و الخطأ في القراءة يكون في حركات المباني ، أو حركات الإعراب ، أو علامات الوقف ، أو الأداء ، أو الصوت ، أو عدم محاكاة شخصيات النص ... إلخ .

7- إن السؤال الرابع يهدف إلى الانتقال من النص إلى الواقع ، ولذلك انتقلت صيغة السؤال من صفة الثور إلى صفة التلميذ . و لهذا ينبغي دائما ربط النصوص بالواقع ليحقق الهدف المقصود منها .

8- التعبير عن صورة الكتاب قد تكون أثناء القراءات الفردية أو في نهاية الحصة .

9- إن نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة) تساعد المعلم على أداء حصته أداء جيدا إذا أشار إليها إشارة جزئية تجعله غير مضطرب أثناء تقديم الدروس .

10- إن التقويم يهدف إلى التصحيح و الإثراء و التنويع والإضافة ... إلخ .

11- استغلال السبورة أثناء حصة القراءة أي يسجل فيها المعلم شرح المفردات ، والجمل التي يتوصل إليها التلاميذ ، وكذلك يسجل فيها الأفكار الجزئية ، والسلوكات الفاضلة .

تساؤل 6

- هل يمكن البدء بالقراءة الجهرية قبل الصامتة ؟

ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة **320** .

تساؤل 7

- كيف يتصرف المعلم إذا تعثر القارئ في علامة من علامات الوقف ؟

ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة **320** .

تساؤل 8

- كم مرّة يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية ؟

ملاحظة : أجب أولا . ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة 321 .

تساؤل 9

- إن التلميذ لا يستفيد من قراءات زملائه إلا إذا تتبع القارئ باهتمام ، فما هي الوسائل التي تحتّم التلميذ على متابعة القارئ ؟

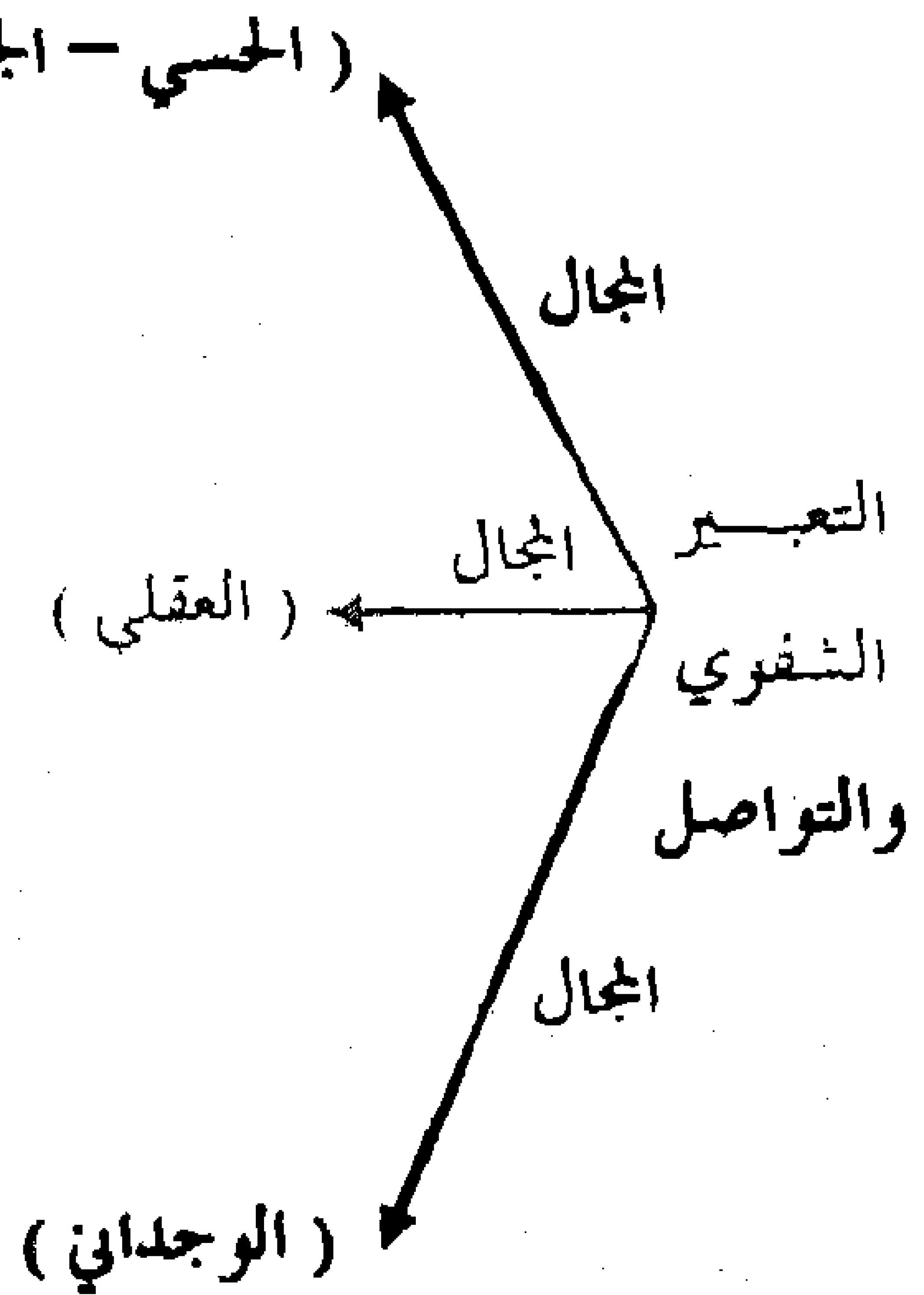
ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة **322** .

التعبير الشفوي والتواصل

طبيعة التعبير الشفوي والتواصل

التعبير الشفوي والتواصل عملية (جسمية – حسية) ، عقلية ، ورجدانية يتدرّب فيها التلميذ على ترجمة أفكاره وآرائه وما يختلج نفسه إلى جمل وألفاظ وعبارات لها معانٍ ومقاصد وأهداف تسبق التعبير الكتابي ، لأن التلميذ الذي لا يستطيع التعبير الشفوي لا ينجح في التعبير الكتابي ، لأن هذا الأخير أصعب من الأوّل ، ولهذا كانت المدارس التقليدية تمهد بالتعبير الشفوي للتعبير الكتابي .

علاقة التعبير الشفوي و التواصل بشخصية المتعلم



(الحسي – الجسمي) – فالتلميذ يسمع أو يرى أو يلاحظ ، ثم يعبر أي ينطق ، وهذه العمليات لها صلة بالمجال (حسي – جسمي) .

– لأن التلميذ يستخدم قدراته العقلية من (ذاكرة ، وتحليل ، واستنتاج ، وربط وفهم للسؤال أو الوضعية ، ثم التركيب والإجمال) فهذه عمليات عقلية .

– فالتلميذ يتفاعل أو يتأثر فتارة يكون مسرورا فرحا بجوابه لما يصيب ويشكره المعلم ، وتارة أخرى تراه غير راض على نفسه ومحرجا عندما يخطئ وينظر إليه المعلم نظرة دونية ، أو يهمله بعد ذلك ... إلخ .

ملاحظـــة

إن هذه المجالات الثلاثة متصلة معا ، وغير منفصلة ، أما التقسيم الذي التجأت إليه فيهدف إلى تقريب الفكرة للمعلمين ليعلموا أن جميع الأنشطة التي تقدم إلى التلاميذ تشارك فيها المجالات الثلاثة بنسب متفاوتة .

مصطلح التعبير الشفوي والتواصل

والتعبـــير الشفوي والتواصل مصطلح جديد ، وقد كان يعرف باسم المحادثـــة أو الإنشاء الشفوي ، ولكن بعض المربين يحصرونه في الحوار الثنائي ، بينما الحقيقة لا تتوقف عند هذا الحد ، بل تتجاوزه – بالإضافة إلى الحوار الثنائي – إلى الإجابة عن الأسئلة أو وصف مشهد ، أو توضيح فكرة وتوسيعها ، أو تحليل وضعية ، أو التعبير عما يخالج النفس ، أو التعبـــير عن القصص بعد سردها ، أو التعبير الشفوي عن الأشخـــاص والأشيـــاء ... إلخ .

أنواع التعبير الشفوي وأساليبه

1- التعبير الشفوي الحـــر :

يكون التلميذ حرا في اختيار الموضوعات التي يستجيب لها بدافع من بيئته وحياته ، كالألعاب الرياضية ، والحفلات التي تقام في المدرسة ، أو في مناسبات دينية أو وطنية ، والرحلات ، والحوادث اليومية كحادث مرور ، وتلخيص قصة أو موضوع من كتاب القراءة أو من مصدر من المصادر ... إلخ .

* أساليب الأداء :

يطلب من التلميذ التعبير عن الموضوع الذي اختاره أمام زملائه ومعلمه تتبعه مناقشة وأسئلة واستفسارات ، وتصحيح لبعض التعابير والأخطاء النحوية والصرفية ، ولا مانع من أن يطلب المعلم من تلاميذه تذكر القاعدة .

لا ينبغي أن يترك التلميذ أثناء التعبير حرا يخطئ كما يشاء بل يجب أن ينبه إلى خطئه .

2- التعبير الشفوي الحر والموّجه :

يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعبّر عما قام اليوم من الصباح إلى اللحظة الراهنة ، ويطلب من زملائه المتابعة له ليضيفوا ما يرونه مناسبا ، أو يصححوا أخطاء وقع فيها عندما يصل دورهم ، وهذا الأسلوب يدفع كل تلميذ إلى المتابعة و المناقشة ليقدم أحسن من الذين سبقوه .

3- التعبير الشفوي عن القصص بعد سردها :

بعد أن يسرد المعلم قصة تتبع بأسلوب من الأساليب التالية :

أ- إلقاء أسئلـــة يهدف من ورائها الإلمام بالقصة ، والإحاطة بأفكارها وما تتضمنه من عبر وسلوكـــات أخلاقية ، ثم الربط بينها وبين الواقـــع لتكون قدوة لسلوكات التلاميـــذ وأخلاقهم في المستقبل .

ب- إذا كانت القصة تصلح للتمثيل فتمثل من طرف التلاميذ .

جـ- المطالبة بتلخيص القصة ، وإذا لم يتم سردها يطلب من التلاميذ اختيار نهاية لها .

4- التعبير الشفوي عن الصور :

وهذا نوع آخر من التعبير الشفوي والتواصل الذي يميل إليه الأطفال . والهدف منه هو ترجمة الصور المرئية إلى عبارات وألفاظ . ويتخذ هذا النوع عدة أساليب منها :

1- التعبير عن الصورة أو المشهد تعبيرا متواصلا يشكل قصة أو موضوعا أو فقرة ، وهذا الأسلوب سلبي ، وسلبياته تظهر في :

أ- خطوة متعبة ومزهقة للتلميذ ، لأنه يستغرق وقتا كبيرا وهو يتلعثم ويتعثر في تعبيره .

ب- لا يستطيـــع المعلم تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ ، كما لا يمكنـــه تزويده بمفردات وتعابير مناسبة ، وإعطاء البديل للكلمات العامية .

جـ- لا يتمكن جميـــع التلاميذ من المشاركة في هذه الحصة ، ما دام كل تلميذ يستغرق وقتا طويلا .

أما الطريقة السليمة للتعبير عن صور أو مشهد أو عدّة مشاهد فتكون كالآتي :

كل تلميذ يعبّر بجملة أو جملتين على الأكثر ، بشرط أن يكون تعبيره تجسيدا لوضعيـــة من

الوضعيات المكونة للمشهد مع وجوب الإشارة بمسطرة للوضعية الّتي عبر عنها التلميذ ليفهم معناها ، لأن اللغة مبني و معنى ، وبعد الانتهاء يطلب من تلميذ آخر ليعبّر بجملة أو جملتين فقط عن وضعية أخرى أو نفس الوضعية بتعبير يختلف عن التعابير السابقة . ولهذه الطريقة أهمية تربوية أجمعها في النقاط التالية :

- يستطيع المعلم تصحيح التعابير الخاطئة ، و إعطاء البديل للكلمات العامية ، أو مطالبة تلميذ آخر ليقوم بهذا الدور .
- لا يتعب التلميذ ، بل نجعله يتشوق لهذه الحصة التي لا يساهم فيها إلاّ بجملة أو جملتين من تعبيره هو .
- يستطيع التلاميذ التنويع ، والابتكار ، والتفنن في صياغة الجمل عن وضعية واحدة .
- تسمح هذه الخطوة بمشاركة جميع التلاميذ من جهة ، وبتنويع التعابير و تصحيحها ، وإثرائها من جهة ثانية .
- تأتي مرحلة التعبير عن المشهد أو المشاهد كلها في نهاية المرحلة أو الحصة وهنا يستطيع التلميذ اختيار ما يراه مناسبا من الجمل و الصيغ التي سمعها أثناء الحصة من زملائه ، أي يقوم بالتلخيص وهذا ممكن .

5- التعبير الشفوي عن الأشياء الصامتة :

- يمكن للمعلم أن يتخذ من الأشياء الصامتة كالمدرسة ، والقسم ، والكتاب ، ... موضوعا للتعبير الشفوي والتواصل ... ويسلك أثناء الحصة نفس الطريقة التي تتبع في التعبير عن الصور .

6- التعبير الشفوي عن الأشخاص :

- فالتعبير الشفوي يشمل كذلك الأشخاص كالتعبير عن حياتهم ، وأعمالهم وأخلاقهم ، وصفاتهم الجسمية والمعنوية .

7- التعبير الشفوي عن أصحاب المهن والحرف :

- يمكن للمعلم أن يتخذ من أصحاب المهن والحرف موضوعا للتعبير ، مثل : الطبيب ، الممرض ، الحداد ، التاجر ... إلخ .

8 – التعبير الشفوي عن نص القراءة :

جاء في دليل المعلم في اللغة العربية للسنة الخامسة صفحة 11 ما يلي : (إنطلاقا من النص الذي قرأه التلاميذ يوسع المعلم دائرة النقاش حتى يمكنهم من التعبير الشفوي .

ويمكن للمعلم أن يخلق وضعيات أخرى كالتعبير عن مشهد أو عن الصورة المرافقة للنص ، ويمكن كذلك أن يستند إلى تجارب تلاميذه وفسح المجال لهم للتعبير بكل حرية) .

ولكن السؤال المطروح هو كيف يستغل المعلم نص القراءة ؟

– يستطيع المعلم النجاح في التعبير الشفوي اعتمادا على نص القراءة إذا اتبع الخطوات التالية :

1 – توجيه أسئلة جديدة غير مباشرة حول مضمون النص ، ونقصد بالجديدة عدم التطرق إليها أثناء القراءة ، وغير موجودة في الكتاب حتى لا يقع المعلم في تكرار ما سبق .

2 – التعبير عن صورة أو صور الكتاب بجمله أو جملتين إذا لم يعبّر عنها التلاميذ ، أما إذا تم التعبير عنها فيمكن للمعلم أن يوجه أسئلة لا يستطيع الإجابة عنها إلاّ الذي يتمتع بملاحظة دقيقة أو له معلومات واسعة .

3 – ربط نص القراءة بالواقع ، ويكون ذلك بتوجيه أسئلة متنوعة منها :

– ما هي سمات السلام في مجتمعنا ؟

– ما هي التصرفات التي تبعدنا عن السلام ؟

– ما هي التصرفات التي تقربنا من السلام ؟

4 – ربط السلوك الحسن والأخلاق الفاضلة الواردة في نص القراءة بواقع التلميذ ، مثل :

– هل أنت تريد العيش في أمن وسلام ؟

– كيف تتصرف إذا أردت العيش في أمن و سلام ؟

– بماذا تنصح زملاءك ليعيشوا في أمن و سلام ؟

5 – تلخيص نص القراءة كما ورد في الكتاب .

6 – تلخيص أفكار النص بأساليب التلاميذ ، أي بتعابير تختلف عن تعابير النص وتسلسلها .

7 – التعليق على أفكار نص القراءة ، مثل :

– لماذا لم يتطرق النمر إلى الخلافات التي بين الحيوانات ؟

– هل قول النمر يوافق قول الثعلب ؟

8 – تقمص شخصيات النص :

– ماذا تقول لزملائك إذا ترأست اجتماعا حول السلام مثل ما ترأسه الثعلب ؟

– بماذا ترد على قول النمر ؟

– هل قول النملة يوافق ما ذهب إليه الثعلب ؟

9 – إعطاء نهاية للنص إذا لم تكن له نهاية .

10 – تأليف ملخص يكتب على السبورة اعتمادا على تعابير التلاميذ التابعة للأسئلة التي يوجهها المعلم ، مثل :

– ماذا طلب الثعلب من الحيوانات ؟

– هل جميع الحيوانات وافقت الثعلب ؟ لماذا ؟

– ماذا طلبت الحيوانات التي لم تلتفت إلى قول الثعلب ؟

– هل الحيوانات الأليفة وافقت النمر والأسد ؟ لماذا ؟

– ماذا اقترحت الحيوانات الأليفة ؟

ملخص من نص القراءة

لقد طلب الثعلب من الحيوانات أن تنسى خلافاتها القديمة ، وتبتعد عن الاعتداء والحرب بينها ، وتبدأ حياة جديدة مملوءة بالمحبة والتسامح والسلام ، ولكن بعض الحيوانات الشرسة مثل : النمر والأسد لم تلتفت إلى قول الثعلب ، وطلبت التخلص من الإنسان ، إلاّ أن الحيوانات الأليفة التي تعيش مع الإنسان كالكلب والحصان عارضت ذلك واقترحت إرسال رسالة سلام إلى الإنسان .

11 – التعبير عن موضوع من الموضوعين المدرجين تحت المفهوم (أعبّر) ، والتعبير يكون شفويا بعد استخراج عناصر الموضوع ، ثم التعبير عن كل عنصـــر ، ثم التعبير عن الموضوع كله .

الموضوع : تخيل ماذا تقول الحيوانات للإنسان في رسالة السلام التي ترسلها إليه .

– ما هي خطوات كتابة الرسائل ؟

بداية الرسالة
- ذكر المكان والتاريخ .
- ذكر المرسل إليه .

وسط الرسالة
- كتابة عبارة أو عبارات التحية في كل الرسائل .
- التطرق إلى الموضوع .

نهاية الرسالة
- عبارات الاختتام .
- كتابة الاسم ، ثم التوقيع .

التعبير الشفوي عن موضوع

بداية الرسالة
- سطيف في 15 / سبتمبر / 2007 .
- رأس الوادي في 20 / سبتمبر / 2007 .
- ....
- إلى السيد : الإنسان

....

وسط الرسالة

- بعد التحية الطيبة من جميع الحيوانات المجتمعة في : ....

....

- إنها تمد يدها إليك رغبة منها في فتح صفحة جديدة مملوءة بالمحبة والصداقة والتسامح والسلام ....

....

- علينا أن ننسى الخلافات السابقة ونبني حياة جديدة ....

....

- علينا أن نعيش معا في سلام وأمن وحبّ ....

....

خاتمة الرسالة

- نتمنى أن تتقبل رسالتنا بـ ....

- نتمنى أن توافقنا على ....

- إننا ننتظر جوابك .... ننتظر موافقتك ....

توضيــــح

- التعبير يكون عن كل عنصر بجملة أو جملتين من طـــرف التلاميــــذ ، ويساعدهم المعلم بأسئلة إذا وجدوا صعوبة في التعبير .
- النقاط (...................) تدل على تعابير أخرى في نفس المعنى من تلاميذ آخرين .
- التعبير عن الموضوع كله من طرف تلميذ أو تلميذين في نهاية الحصة .
- نفس الطريقة تتبع في تحليل الموضوعات إلى عناصر ، ثم التعبير عنها شفويا .

12- التعبير عن مشروعات الوحدة التعلمية :

اعتمادا على ما جاء في نص القراءة صفحة **11** تحت كلمة (أعبّر) أطلب من التلاميذ تكوين مجموعات من أربعة أو خمسة تلاميذ ، وكتابة رسائل سلام إلى أطفال العالم . رؤساء العالم – علماء العالم – رجال العالم – الجمعيات الموجودة في العالم – جمعية الأمم المتحدة ... إلخ ، فالمعلم يختار الموضوع الذي يراه مناسبا ، والذي أعدّ فيه مذكرة ، ويكون سير الحصّة كالآتي :

1 – كل مجموعة تقرأ ما كتبت تتبعها مناقشة وإبداء الآراء ، وتصحيح الأخطاء الشائعة من حيث المبنى والمعنى .

2 – مقارنة بين الرسائل التي قرئت وترتيبها حسب الأهمية .

3 – استخراج خطوات كتابة الرسائل من طرف التلاميذ بمساعدة المعلم .

4 – استخراج عناصر كل خطوة والتعبير عنها شفويا من طرف عدد من التلاميذ .

5 – التعبير الشفوي عن مضمون الرسالة من طرف تلميذ أو اثنين .

6 – كتابة الرسالة على السبورة ، ثم قراءتها من طرف عدد من التلاميذ .

ملاحظة – اتبع الخطوات التي اتبعت في التعبير الشفوي عن موضوع إرسال رسالة إلى الإنسان صفحة 107 – 108 .

مذكرة في التعبير الشفوي والتواصل

المادة : تعبير شفوي وتواصل .

الموضوع : رسالة سلام .

كفاءة الحصة : – القدرة على التعبير الشفوي المنظم مبنى ومعنى .

المستوى : السنة الخامسة ابتدائي

رقم المذكرة : 2

المرجع : كتابي في اللغة العربية للسنة 5 ابتدائي صفحة 10 .

الوسائل : نص القراءة .

التوجيه والتقويم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	وضعيات التعليم	سير الحصة
- تصحيح - تكرار - إثراء - إضافة - تعليق - رأي .	- الحصان - الكلب - ... - النمر - الأسد - الثعلب - .... - تعيش في حرب وعداوة .... - من نص القراءة .... - من خطاب الثعلب	- اذكر بعض الحيوانات التي تعيش مع الإنسان . - اذكر بعض الحيوانات التي لا تعيش مع الإنسان . -كيف تعيش هذه الحيوانات مع بعضها ؟ - من أين عرفت ذلك ؟.	وضعيـــة الانطـــلاق
تصحيح - تكرار - إثراء - إضافات - إبداء الرأي ... إلخ .	- عن الحروب بين الحيوانات ... الاعتداءات ... الاختلافات ... - ترك الخلافات ... نسيان الماضي ... التسامح ... المحبّة ... بدء حياة جديدة . - النمر ... الأسد ... السمانة ... النملة . لأنها لا تعرفه ... لأنها لا تعيش معه . ... يوافق ... يؤيد ... يرفض اقتراح الحيوانات . يقول أنا أيضا أريد العيش في سلام .... أنا أحبّ	- عن ماذا تكلم الثعلب ؟ - ماذا اقترح الثعلب على الحيوانات ؟ - ما هي الحيوانات التي تكره الإنسان ؟ لماذا ؟ - تخيّل بماذا يرد الإنسان على الرسالة ؟ - ماذا يقول الإنسان في الرسالة إذا وافق الحيوانات ؟	وضعيات بناء التعليم والتعلم

	– ماذا يقول الإنسان في الرسالة إذا لم يوافق الحيوانات ؟ **– ربط النص بالواقع** – ماذا تفعل إذا أردت أن تعيش في أمن وسلام بين زملائك في المدرسة ؟ في البيت ؟ في الشارع ؟	السلام والأمن ... – أنا ضدكم ... لا أوافقكم ... سأقاتل كل واحد منكم ... الحيوانات هي التي تعتدي على الإنسان ... – أحبّ الجميع ... أكون متسامحا ... أمينا ... صادقا ... أنسى الخلافات ... لا أسب أحدا ... لا أستهزأ بأحد ... لا أكذب ... إلخ.	
استثمار المكتسبات السابقة وتقويمها	– ماذا تقول في اقتراح الحيوانات ؟ – ماذا تقترح على أطفال العالم ؟ – ماذا تقترح على رجال العالم ؟ – بماذا تنصح زملاءك في المدرسة ؟	– اقتراح سليم ... وجيه .... – السلام ... المحبة ... ترك الخصومات ... – التعاون ... محاربة الظلم ... محاربة الظالم ... نشر السلام ... الابتعاد عن الشر . – بالمحبة ... بترك الخلافات ... بالتعاون ... بالتسامح ... بالصدق ... بالأمانة ...	– تصحيح – تكرار – إثراء – إضافات – تعليق – إبداء رأي.

توضيـــح

- إن هذه المذكرة مفصلة ليتمكن المعلم من أخذ فكرة شاملة عن إعداد مذكرة في التعبير الشفوي والتواصل .
- يستطيع المعلم ربـــط كل موضوع مهما كان محتواه ببيئة التلاميذ وسلوكات المجتمع ، والأخلاق الفاضلة التي جاءت في النص . ويدعو تلاميذه إلى تجسيد الأخلاق الفاضلة ، والابتعاد عن التصرفات السيئة والسلوكات الطائشة ، وبهذا الأسلوب نوجههم توجيها سليما اعتمـــادا على الأنشطة المقررة إضافـــة إلى نشاطي : التربية الإسلامية ، والتربية المدنية ، وهذا هو الربط بين الأنشطة بطريقة عملية لا بألفاظ جافة جامدة لا معنى لها .
- إن النجاح في التعبير الشفوي والتواصل لا يتحقق من الحصص المقررة ، بل ينبغي مراعاة سلامة وصحة التعبير الشفوي والتواصل في جميع الأنشطة التي يقدمها المعلم داخل القسم وخارجـــه ، أي تكون لغته ولغة التلاميذ كاملة وشاملة وصحيحة وخالية من الأخطاء من جهة ، ولا تتخللها العامية من جهة أخرى ، لأن هناك علاقـــة لاصقة بين التعبير الشفوي وجميع الأنشطة .
- لابد من الابتعـــاد عن التوقف على السكون لأن التوقف على السكون لحن في اللغـــة العربيـــة .
- إن استثمار المكتسبات الجديدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط والهدف المقصـــود منـــه ، ولذلك يختلف من نشاط إلى آخر .

وعلى سبيل المثال أقول : إن استثمار المكتسبات الجديـــدة في القـــراءة ، والتعـــبير الشفوي والكتابي ، والمحفوظات ، والمطالعـــة يرتكز على المضمون الذي يجب ربطه بالواقع المعيش ، وأخلاق التلميذ وسلوكاته وتصرفاته في البيت والمدرسة والشارع .

القواعد النحوية والصرفية

إن القواعد النحوية والصرفية وسيلة لضبط الكلام ، وسلامة النطق ، وصحة الكتابة ، وليست غاية مقصودة لذاتها . ومن هذا التعريف نستخلص طريقتين لها ، طريقة التدريب على أساليبها ، وطريقة التدريس .

1- طريقة التدريب : إن التدريب على القواعد النحوية والصرفية يبدأ من السنة الأولى ابتدائي بطريقة طبيعية ، أو اللاشعورية أو الاقتضائية ، حيث يلتزم كل من المعلم والمتعلم بالتعبير الصحيح ، والنطق السليم من جهة ، وبمحاكاة المفردات والصيغ والعبارات ... إلخ . دون التعرض إلى المصطلحات ليكتسب أساسا لغويا متينا يمكنه من الانتقال من هذه الطريقة إلى الطريقة المباشرة . ولهذا فالمعلم الذي لا يهتم بهذه الطريقة في السنوات الثلاثة الأولى لا يحالفه النجاح في تدريس القواعد النحوية والصرفية في السنوات الموالية .

2- الطريقة المباشرة : هي الطريقة التي تقدم فيها القواعد بمصطلحاتها النحوية والصرفية ، لذلك أجلت إلى السنة الرابعة ابتدائي حتى يكتسب التلميذ ثروة لغوية من السنوات السابقة ويتمكن من فهم المجرد ، ويستطيع ملاحظة الظاهرة النحوية والصرفية ، والتحليل ، والاستنباط ، والاستنتاج ... إلخ ، ونجاح هذه الطريقة متوقف على الطريقة الأولى التي تبدأ مع السنة الأولى وتستمر مع التلميذ إلى التعليم الجامعي ، فهي الوسيلة الناجحة لتطبيق ما تعلمه التلميذ في جميع الأنشطة وفي كل الحصص . أما إذا روعيت القواعد في حصص القواعد فقط وأهملت في الأنشطة الأخرى فلا ننتظر النجاح ، لأن معرفة القواعد وحفظها لا تضبط الكلام ، ولا تحافظ على سلامة النطق في التعبير بنوعيه الكتابي والشفوي .

مذكـــرة في القواعد

النشـــاط : النحـــــو

رقم المذكرة : 3

الموضوع : – الجملة وأنواعها .   المرجع : كتابي في اللغة العربية للسنة

كفاءة الحصة ومؤشراتها: – اكتشاف الظاهرة النحوية .   5 ابتدائي صفحة 20

– القدرة على تطبيقها .

– القدرة على الإتيان بأمثلة .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– من يذكر فعلا ؟ ضعه في جملة ..... – من يذكر اسما ؟ ضعه في جملة	– كتب ..... – كتب التلميذ الدرس . – الثعلب ..... – الثعلب ثرثار .	– تصحيح – إثراء – إضافة .....
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– الكشف عن الفقرة . **الثعلب في اجتماع** جاء الثعلب وجلس ثم بدأ كلامه بالقول : هل تريدون الصلح ؟ فتعجّبت الحيوانات وقالت : ما أصعب الاجتماع مع الثعلب !		
	– قراءة الفقرة قراءة نموذجية . – قراءة الفقرة من تلميذ أو أكثر . أسئلة – من يستخرج جملة من نص ؟ – كيف نسمي هذه الجملة ؟ لماذا ؟	– جاء ثعلب . – جملة فعلية لأنها بدأت بفعل .	

وضعية بناء التعلم والتعلم	-كيف نسمي جملة (الثعلب ثرثار) ؟ لماذا ؟ - من يأتي بجملة فعلية ؟ - من يأتي بجملة اسمية ؟ لاحظ :- هل تريدون الصلح ؟ - بماذا بدأت هذه الجملة ؟ - كيف تسمى هذه الجملة ؟ - ايت بجملة استفهامية . - ما أصعب الاجتماع مع الثعلب ! - بماذا بدأت هذه الجملة وانتهت ؟ - كيف تسمى هذه الجملة ؟	جملة اسمية لأنها بدأت باسم . ... - بدأت بأداة استفهام (هل) ؟ جملة استفهامية . ... بدأت بـ (ما) وانتهت بعلامة التعجب (!) جملة تعجبيّة .	- تصحيح - إثراء - إضافة ....
وضعيات بناء التعلم والتعلم	- ايت بجمل تعجبية ؟ - ما هي أنواع الجمل ؟ - أنواع الجمل هي :	....	

أنواع الجملة

- الجملة الفعلية تبدأ بفعل مثل : جاء الثعلب .
- الجملة الاسمية تبدأ باسم مثل : الثعلب ثرثار .
- الجملة الاستفهامية هي التي تبدأ بأداة استفهام مثل: هل ذهبت؟
- الجملة التعجبية هي التي تبدأ بـ (ما) وتنتهي بعلامة التعجب مثل : ما أصعب الحياة مع الثعلب !

استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	أتـــدرب	إنجاز – تصحيح – تقويم ...
	1 – عين نوع كل جملة : – التلميذ مهذب . – ما أصعب الحياة في الشتاء ! – كتب التلميذ الدرس . – هل تذهب معي إلى السوق ؟ **2** – ضـع العلامة المناسبـة أو الـحرف المناسب في مكان الفـراغ : قال الثعلب : ... حضر الجميع ... ، ... أصعب الحياة مع الثعلب .... ، ..... أجمل كلام الحصان ... ، ... نرسل رسالة إلى الإنسان ... . **3** – ايت بجمل : اسمية ... فعلية ... استفهامية ... تعجبية .	

توضيـــح

1 – إن الأسئلة المذكورة في وضعية الانطلاق لها علاقة مباشرة بالمعلومات الجديدة .

2 – نقصد بالتنويع مطالبة التلميذ بذكـــر جمل مماثلة بعد التوصل إلى الجملة الأولى لتتضح الظاهرة النحوية وتسترعب من خلال الاستعمال وتنويع الجمل .

3 – يمكن للمعلم أن يسير في إعداد مذكرة للصرف على ضوء هذه المذكرة .

4 – يكتب المعلم القاعدة على السبورة لتنقل في كراريس القواعد .

5 – تنجـز التمارين على الألــواح ، ثم تصحح تصحيحـا جماعيـا على السبورة يتبعها التصحيـح الفردي ، أي يصحـح كل مخطئ خطأه بنفسه .

تساؤل 10

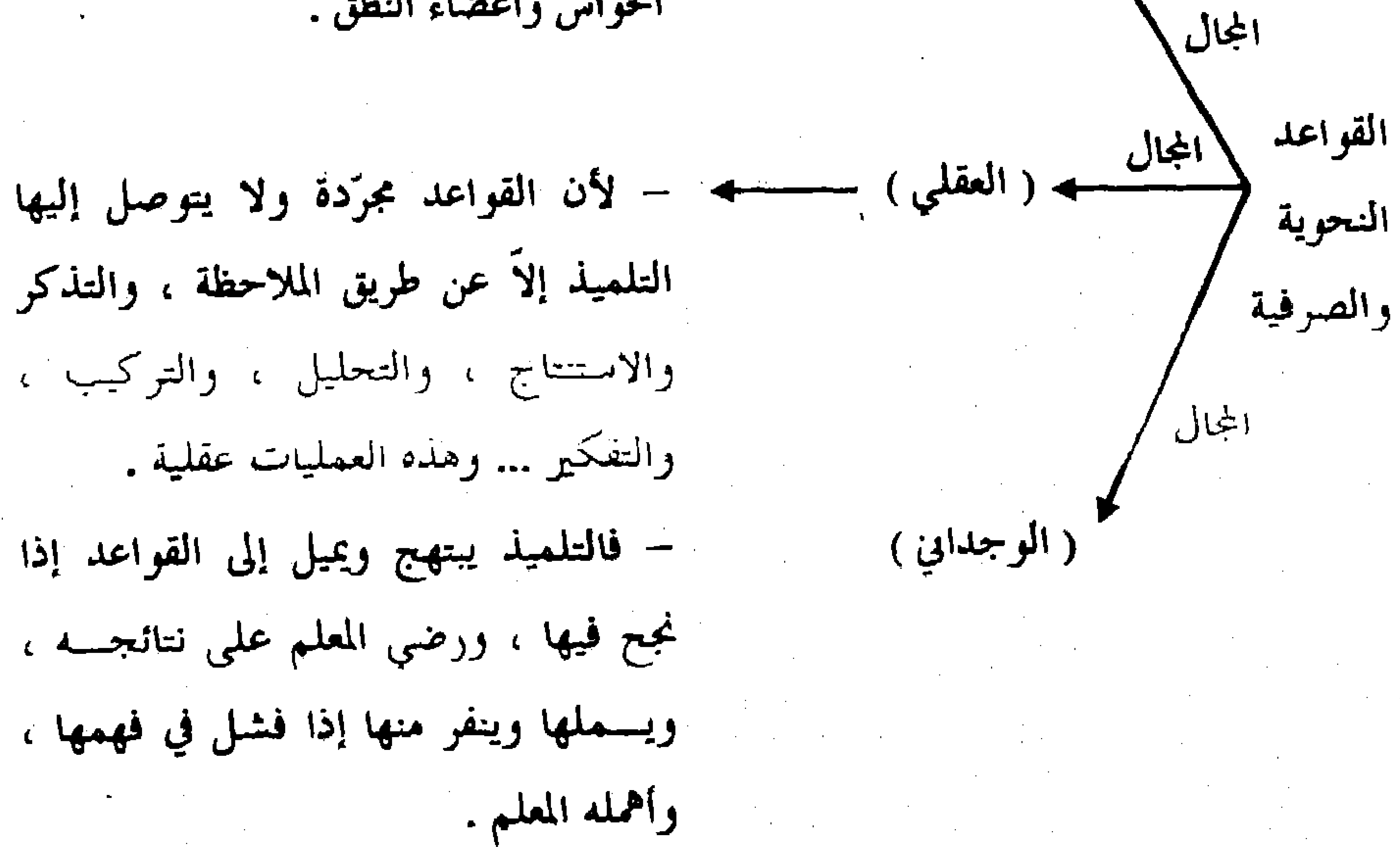
– هل المقاربة النصّية وسيلة أم غاية لتدريس القواعد ؟

ملاحظة : أجب أولا ، ثم قارن إجابتك بإجابة الكتاب صفحة 323 .

علاقة الكفاءات بالقواعد النحوية والصرفية

إن الكفاءات كل مركب من مهارات (جسمية – حسية) ، ومهارات عقلية ، ومهارات وجدانية . وهذه المهارات لها صلة لصيقة بشخصية المتعلم ، والنجاح في الكفاءات يعتمد على هذه المهارات مجتمعة وبدرجات متفاوتة من نشاط إلى آخر ، وعلية فالفشل في تحقيق كفاءة ما ، يرجع إلى الفشل في عدم امتلاك مهارة أو عدّة مهارات لها علاقة مباشرة في بناء هذه الكفاءة أو تلك .

وللكفاءات علاقة مباشرة بجميع الأنشطة المقررة في المنهاج من بينها القواعد النحوية والصرفية ، والمخطط التالي يوضح هذه العلاقة :



ولكن المجال البارز في القواعد هو (المجال العقلي) ، لأن فهم القواعد يرتكز على العمليات العقلية من (تذكر ، وتحليل ، واستنتاج ، واستنباط ، وتفكير ... إلخ) . وهذه العمليات كلها عمليات عقلية ، ولهذا يمكن القول إن النجاح في تحقيق الكفاءات المقصودة من حصص القواعد يتوقف على القدرات العقلية للتلميذ ومهاراته المكتسبة .

الإمـــــلاء

الإملاء وسيلة من الوسائل الرامية إلى صيانة اللغة من التحريف ، وحفظ القلم من الخطأ ، ونقل التراث الثقافي ، وتربية حاسة البصر على دقة الملاحظة ، وحاسة السمع على الإصغاء والانتباه لما يملى: ولنشاط الإملاء علاقة مباشرة بالكتابة (الخط) والقراءة ، وجميع الأنشطة المقررة في المنهاج .

عناصـــر الإمـــــلاء

من المعلوم أن نشاط الإملاء يتلخص في تحويل المنطوق والمسموع إلى مكتوب . ومن هذا التعريف يمكن استنباط العناصر الأساسية للإملاء وهي :

أ- **ما ينطق به المعلم** : إن نطق المعلم بالحروف والكلمات والجمل له دور أساسي في نشاط الإملاء ، لأن النطق الصحيح ، والصوت الواضح المسموع يساعدان التلميذ على إدراك المنطوق عن طريق السمع إدراكا حسيا صحيحا أيضا ، وهذا القول يعني أن كل خلل في النطق يـؤدي حتما إلى خلل في السمع ، وهذا بدوره يجر التلميذ إلى أخطاء في نشاط الإملاء .

ب- **ما يسمعه التلميذ** : إن التلميـذ يدرك إدراكـا حسيا ما ينطق به المعلم عن طريـق حاسة السمع ، ولكن هذا الإدراك قد يكون ناقصا أو مشوها أو منحـرفا لعاملين رئيسيين هما :

العامل الأول : يرتبط بحدّة وشدّة وطابع ما يسمع من نطق المعلم من جهة ، والظروف المحيطة ببيئة التلميذ من بعد وقرب وضجيج من جهة أخرى ، وكل خلل في عنصر من هذين العنصرين يؤدي إلى خلل في إدراك التلميذ .

والعامل الثاني : يتعلق بالتلميذ نفسه مثل : ضعف حاسة السمع ، قلة خبرته ، تذبذب مكتسباته السابقة ، وتدني مستواه التعليمي .

جـ – **ما يكتبه التلميذ :** إن التلميذ لا يكتب إلاّ ما يدركه من نطق المعلم عن طريق حاسة السمـــع ، ولهذا فالأخطـــاء التي يقع فيها قد ترجع إلى عامـــل أو أكثر من العوامل المذكورة ، وهذا القول يعني أن هناك علاقة بين العناصر الأساسية للإملاء من جهة ، وطريقة الإملاء من جهة ثانية .

لماذا يخطئ التلميذ في الإملاء ؟

إن خطأ التلميذ في الإملاء يعود إلى عامل أو عدّة عوامل أذكر منها :

أ – نطق المعلم وطريقته في الإملاء .

ب – ضعف حاستي السمع والبصر أو هما معا عند التلميذ .

جـ – تدني مستوى التلميذ وقلة خبرته ، والضعف في نشاط القراءة .

د – اجتماع العوامل السابقة معا : عامل المعلم ، وعامل التلميذ في حصة واحدة ، ولذلك يخطئ التلميذ ولا يدرك المعلم سبب خطئه .

أنـــواع الإمـــلاء

للإملاء أنواع ، ولكل نوع هدف وطريقة ، والمعلم الناجح هو الذي يتطرق إلى جميع الأنواع خاصة الأنواع التي تناسب المستوى التعليمي الذي يعلمه .

1- الإملاء المنقول

يقصد بالإمـــلاء المنقول نقل حرف أو كلمـــة أو جملـــة أو فقرة أو قطعة صغيرة من السبورة أو الكتاب نقلا صحيحا خاليا من الأخطاء ، وكان يطلق على هذا النوع (النسخ) أيضا ، وهذا النوع يحقق مهارات وكفاءات منها : تمرين التلاميذ وتعويدهم على دقة الملاحظة ، والربط بين حاسة البصر وحركات اليد ، وتحسين الخط ، ومراعاة النظام والنظافة والدقة أثناء النقل . ولكن هذه الأهداف يمكن للمعلم أن يحققها يوميا إذا اعتنى بجميع ما يكتبه التلميذ في كراســـه من تاريخ اليوم إلى آخر كلمة ، لأن الاعتناء بالإمـــلاء المنقول فقط، وعدم توجيه التلاميذ في الأنشطة الكتابية الأخرى مثل : كتابة تاريخ اليـــوم ، والخط

(الكتابة) ، والتمارين اللغوية ، وتمارين التربية الرياضية ... إلخ ، يؤدي إلى سلبيات لا يمكن علاجها فيما بعد ، ومن هذه السلبيات نجد تلميذ السنة الخامسة يكتب يوما من أيام الأسبوع كتابة خاطئة ، ولهذا فأنا لست مع هذا النوع من الإملاء ، لأن نجاح التلميذ في الكتابة يظهر أكثر إذا اهتم المعلم بكل ما يكتبه التلميذ .

والإملاء المنقول صورة من صور الأنشطة التالية :

الخط (الكتابة) – كتابة حرف أو كلمة أو جملة على الألواح في السنة الأولى – كتابة تاريخ اليوم – التمارين بأنواعها في جميع الأنشطة مثل : التربية الإسلامية – الرياضيات – التمارين الكتابية ... إلخ .

الخلاصات التي تكتب في كراريس القسم مثل خلاصات التاريخ ، الجغرافيا ، القواعد ... إلخ .

وعليه فالإملاء المنقول لا يفيد التلميذ إلاّ إذا اعتنى المعلم بجميع صوره المذكورة أعلاه ، أما تخصيص حصة له فسلبياتها أكثر من إيجابياتها .

2– الإملاء المنظور

يركز هذا النوع على حاسة البصر للإطلاع على القطعة وقراءتها وملاحظة الكلمات المختلفة والمتشابهة ، تتبعها مناقشة الفكرة والتعرف على معاني بعض الكلمات إن تطلب الأمر ذلك ، ويمكن تهجية بعض الكلمات الصعبة ، ثم تغلق السبورة وتملى الكلمات والجمل أو الفقرة أو قطعة الإملاء (كلمة ، كلمة ، أو تركيبا، تركيبا ، أو جملة ، جملة) حسب المستوى التعليمي .

والقصد من هذا النوع ينحصر في تدريب التلميذ على المهارات التالية :

- مهارة تثبيت أشكال الحروف والكلمات عن طريق حاسة البصر .
- مهارة التمييز بين أوجه الشبة والاختلاف بين الكلمات عن طريق الملاحظة .
- مهارة ربط شكل الحرف أو الكلمة أو الجملة بالصوت المناسب لها .
- مهارة إعادة كتابة الكلمات بشكلها كما التقطت عن طريق حاسة البصر .
- مهارة تدريب التلميذ على استرجاع ما اختزنه في ذاكرته .

مذكرة في الإمــــلاء المنظور

الموضـــــوع : حيلة ثعلب . المستوى : السنة الرابعة ابتدائي .

كفاءة الحصة : – مهارة الملاحظة . رقم المذكرة : 4

– كتابة القطعة . المرجـــــع : كتابي في القراءة .

– التركيز على الهمزة .

نص الإملاء

حليـــة ثعلـــب

أحضر الثعلب مائدة فيها مآكل مختلفة ، وحفر أمامها بئرا وغطاه بمئزر ، ثم ذهب إلى الذئاب وقال لهم : هناك مائدة أعددتها لمن يصل إليها الأول منكم ، فأسرع الذئاب ورئيسهم إلى المائدة فسقطوا جميعا في البئر قبل أن يصلوا إليها.

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– اذكر بعض الحيوانات التي تعيش في الغابة . – اذكـــر الحيوان الذي يلتجـــئ إلى الحيل .	... الأســـد ... الذئب ... الثعلب . ... الثعلب .	تصحيح – الآراء .
وضعية بناء التعليم والتعلم	الكشف عن القطعة – يقرأ المعلم القطعة . – يقرأ تلميذان أو ثلاثة تلاميذ القطعة . أسئلــة	... التلاميـــذ يتتبعون ... يستمعون .	

	– إلى أين ذهب الثعلب ؟ – ماذا حدث للذئاب ؟ **الملاحظة** – لاحظ الكلمات التي تحتها خطّ . – قراءة الكلمات التي تحتها خطّ . **الاستعداد** – توزيع الكراريس . – إحضار الأقلام . – يملي المعلم القطعة على التلاميذ . – يعيد قراءة القطعة بعد إملائها .	... إلى الذئاب . ... سقطوا في البئر .	تصحيح – إثراء – كتابة .
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**يكشف عن القطعة** – يصحح كل تلميذ كراسه بنفسه . – تصحح الكراريس من طرف المعلم خارج الحصة .	... يصحح كل تلميذ الخطأ بنفسه ...	تصحيح فردي – توجيه .

توضيـــح

1– التمهيد للإملاء : تغلق السبورة وإملاء الكلمات الصعبة لتكتب على الألواح ثم تصحح .

2 – الاستعداد للإملاء يشمل : – توزيـــع الكراريس على التلاميذ ، تفقد وسائل الكتابة ، مراقبة الجلسة الصحيحة للتلاميذ وإعطاء توجيهات عامة تتعلق بالنظافـــة ، ووضوح الكتابة ، واحترام هامش الكراس ، وترك سطر للتصحيح ، ومراعاة المسافات التي تعلمها التلميذ في حصة الكتابة (الخط) ، عدم نسيان علامات الوقف من نقطة ، وفاصلة ، واستفهام ، وتعجب ... إلخ .

3- إملاء القطعة :

- إملاء القطعة بصوت مرتفع يسمعه جميع التلاميذ مع وجوب إتباع طريقة واحدة .
- تجنب التكرار والإعادة إلاّ عند الضرورة .
- الأجزاء التي يمليها المعلم تختلف من مستوى إلى آخر ، فقد تقتصر على كلمتين أو جملة قصيرة .
- ترك فترة كافية للكتابة بعد إملاء كل جزء حتى لا يتشتت انتباه التلاميذ .
- مطالبة التلاميذ برفع رؤوسهم كلما انتهوا من الكتابة للتأكد من انتهاء الجميع .
- عدم مطالبة التلاميذ برفع الأقلام بعد الانتهاء ، لأن هذه التقنية ترهقهم وتتعب عضلات الساعد وتؤثر تأثيرا سلبيا على المشاركة والجودة في الكتابة .
- وقوف المعلم في مكان يسمح له بمراقبة جميع التلاميذ ، أي يمين أو يسار الصفوف .
- عدم التنقل أثناء الإملاء ، لأن ذلك يتسبب في تذبذب الصوت فيرتفع وينخفض .
- بعد الانتهاء يعيد المعلم قراءة القطعة بتأنٍ على مسامع التلاميذ .

4- التصحيح الفردي :

بعد الانتهاء يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه بقلم الرصاص .

5- تصحيح الكراريس من طرف المعلم :

يصحح المعلم قطعة الإملاء بدقة ، أي من تاريخ اليوم إلى آخر كلمة ، وأثناء التصحيح يجمع الكراريس في مجموعات حسب النتائج (جيدة ، متوسطة ، دون المتوسط) ليستطيع تقويم تلاميذه فرادى وجماعات ، أي معرفة النجباء من غيرهم ، ثم نتيجة الحصة ككل .

بالإضافة إلى هذا ينبغي معرفة التلاميذ الذين لم يصححوا تصحيحا فرديا الأخطاء التي وقعوا فيها وينبههم إلى هذا النقص ليتجنبوه في حصص الإملاء التي تقدم إليهم بعد هذه الحصة .

6- المستويات التي يقدم فيها الإملاء المنظور :

الإملاء المنظور يقدم لجميع المستويات من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ، ولكن قطعة الإملاء تخضع من حيث عدد الكلمات وصعوبتها إلى المستوى التعليمي ، ففي السنة الأولى يمكن تقديم في الفصل الثاني ما يلي : باب – كتاب – مكتب – جلس المعلم على الكرسي وكتب رسالة . وتقدم بنفس الطريقة .

3- الإملاء المسموع

يعتمد هذا النوع على حاسة السمع ، لأن المعلم يقرأ الحروف أو الكلمات أو الجمل أو الفقرة أو القطعة على مسامع التلاميذ تليها كتابة وملاحظة الكلمات الصعبة على السبورة ، أو إملاء كلمات مشابهة للكلمات التي لها علاقة بالقاعدة التي قدمت إليهم على الألواح يتبعها التصحيح الجماعي ثم الفردي ، ويمكن للمعلم أن يشرح بعض المفردات ويناقش الفكرة التي تتضمنها الفقرة ، كما يمكن الاستغناء عن هذه المراحل .

والإملاء المسموع يدرّب التلميذ على المهارات التالية :

- مهارة تهيئة التلميذ لنشاط الإملاء عن طريق السمع .
- مهارة التميز بين الكلمات عن طريق قراءة المعلم السماعية ، وكتابة الكلمات الصعبة .
- مهارة التمييز بين الكلمات عن طريق الصوت .
- مهارة تدريب التلاميذ على استرجاع الكلمات عن طريق الذاكرة السمعية أثناء الإملاء .

مذكرة في الإمـــلاء المسموع

الموضـــــوع : الربيــــع

المستوى : السنة الرابعة ابتدائي .

كفاءة الحصة : – الكتابة الصحيحة للقطعة .

رقم المذكرة : 5

مؤشرات الكفاءة : – كتابة القطعة وتصحيحها .

– تقويم جماعي وفردي .

المرجع : كتابي في القـــراءة للسنة 6 صفحة 176 .

القطـــعـــة

قدم الربيع فابتهجت بمقدمه الطبيعـــة ، واكتست حللا جميلة ، وانطلقت الطيور في الأجواء الفسيحة ، وتعددت الأنعام على المروج الخضراء تحت أشعة الشمس الدافئة تجتر ، وقد طاب لها المأكـــل من مختلف الأعشاب .

أقبل الربيع الجميل فاكتست الأرض الجـــرداء ، واخضرت الأشجـــار العاريـــة فخرجنا ننشد الحياة : ... ما أجمل الربيـــع ! ... إنه باعث الحيـــاة ومجدد العزائم .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– من يذكر فصول السنة ؟ – من يذكر أجمل فصل من فصول السنة ؟ – ما هي علامات فصل الربيع ؟ – الجواب عن هذا السؤال يتضمنه النص الذي أقرأه الآن على مسامعكم ، فاستمعوا إليه باهتمام .	الخريف ، الشتاء ... ... فصل الربيع ... ... جمال الطبيعة ... الأزهار ... زقزقـــة طيور ... الفراشات ...	إجابات – آراء .

وضعية بناء التعليم والتعلم	- يقـرأ المعلم القطعـة على مسامع التلاميذ . أسئلـة - كيـف تصبـح الأشجـار في فصل الربيع ؟ - بماذا تكتسي الأرض ؟ تحضير بعض الكلمات الصعبة - اكتبوا على الألواح كلمة (الأجواء) - ترفـع الألواح ، ثم تكتب الكلمـة على السبورة . - نفس الطريقة تتبع في كتابة وتصحيح الكلمات : الخضراء - الدافئة - الجرداء . الاستعداد للإملاء إملاء القطعة - يملي المعلم القطعة على التلاميذ . - يعيد قراءة القطعة بعد إملائها .	... التلاميذ يستمعون ... ... خضراء . ... بالحشيش ... بالأزهار .... - تصحح على السبورة ، ثم على الألواح . - كتابـة الكلمة على السبورة ... - يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه . ... التلاميذ يكتبون ... ... التلاميذ يتتبّعون ...	إجابات - إثراء - توجيه ... إلخ .
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	الكشف عن القطعة - يصحح كلّ تلميذ خطأه بنفسه . - تصحح الكراريس من طرف المعلم خارج الحصة ليقوّم نتائج تلاميذه فرادى وجماعات .	... التلاميذ يصححون ...	توجيه - تصحيح - تقويم

4- الإملاء المحضر

يركـــز هذا النوع على التحضير المسبق للإمـــلاء ، وهذا النوع يتفرع إلى حصتين متكاملتين :

الحصة الأولى

أ- استخراج القاعدة : حصة تستنبط فيها القاعدة الإملائية بمشاركة التلاميذ مثل : التاء المربوطة ، التاء المفتوحة ، الهمزة ... إلخ . تتبعها مباشرة مرحلة التثبيت باستغلال وسيلة (لامارتينيار) في أغلب الأحيان .

الحصة الثانية

ب- حصة تطبيقية : يملي المعلم في هذه الحصة قطعة مناسبة لمستوى التلاميذ ، ولها علاقة بالقاعدة التي قدمت إليهم في الحصة الأولى ، ويمكن للمعلم أن يجمع الحصتين في حصة واحدة إن كانت القاعدة سهلة وبسيطة ، والإملاء المحضر بحصتيه الأولى والثانية يهدف إلى تدريب التلاميذ على المهارات التالية :

- مهارة تهيئة التلاميذ نفسيا ولغويا لحصّة الإملاء التطبيقية .
- مهارة تثبيت القاعدة التي استخرجت في الحصّة الأولى .
- مهارة تدريب التلاميذ على الربط بين الذاكرات : البصرية والسمعية ، واللفظية ، والحركية .

مذكرة في الإمـــلاء المحضر

الموضـــــوع : فصـــل الشتـــاء .

المستوى : السنة الرابعة ابتدائي .

كفاءة الحصة : - استخراج قاعدة الهمزة في آخر الكلمة .

رقم المذكرة : 6

المـــرجـــع : كتابي في القراءة .

مؤشرات الكفاءة : - التطبيق على القاعدة .

الشتـــــاء

في فصل الشتاء ينزل الثلج وتصير كل الأشياء بيضاء فيمتلئ الكون ضياء ، وتتغطى السماء بالسحب السوداء .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– اذكر الفصل الذي تكثر فيه الثلوج .	... الشتاء ...	تصحيح – إثراء
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– يقرأ المعلم القطعة . – يقرأ تلميذ أو تلميذان القطعة . **الملاحظة** – لاحظ الكلمات التي وضع تحتها خط . –على ماذا تشتمل هذه الكلمات؟ – أين كتبت الهمزة في كل كلمة ؟ – كيف تسمى هذه الهمزة ؟ – ما هي حركة الحرف الذي سبق الهمزة في كل كلمة ؟	... التلاميذ يلاحظون ويستمعون ... ... التلاميذ يتبعون ويستمعون ... ... التلاميذ يلاحظون ... ... على همزة ... ... على السطر ... في آخر الكلمة . ... الهمزة المتطرفة ... الهمزة في آخر الكلمة ... ... السكون ...	تصحيح – إثراء – توزيع .

	– متى تكتب الهمزة في آخر الكلمة ؟ – لاحظ كتابة الهمزة في : (بدأ – جرؤ – برء) – هل الحرف الذي قبل الهمزة ساكن أم متحرك ؟ – أين كتبت الهمزة في الكلمة الأولى ؟ – لماذا كتبت الهمزة في (جرؤ) على الواو ؟ – اكتب على لوحتك : (نشأ – لؤلؤ – قارئ) .	... إذا سبقها ساكن ... ... متحرك ... ... على الألف ... – لأن الضّمّة تناسبها الواو . ... تكتب على الألواح ... ... يصحح كل تلميذ خطأه ... ... تذكر القاعدة كل مرّة ...	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	– متى تكتب الهمزة في آخر الكلمة ؟ **الهمزة في آخر الكلمة** – تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر إذا سبقها حرف ساكن مثل : مساء . – تكتب الهمزة في آخرة الكلمة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها إذا كان متحركا ، مثل : بدأ – لؤلؤ – قارئ .		تصحيح – إثراء – تقويم
	– اكتب على اللوحة . دعاء – جرؤ – هدوء – بطيء – امرؤ – سوداء .	– تكتب على الألواح وتصحح تصحيحا جماعيا ، ثم فرديا ، وتذكر القاعدة كل مرّة .	

الحصة الثانية كفاءة الحصة : – تطبيق على الهمزة في كراريس القسم .

– توزيع الكراريس والتأكد من وجود وسائل الكتابة .

– قراءة القطعة على مسامع التلاميذ .

– إملاء القطعة تليها مرحلة التصحيح الفردي .

– تصحيح الكراريس من طرف المعلم خارج الحصة .

القطعـــة **زوبعـــة مفاجئـــة**

في المساء خرجت إلى شاطئ النهر ، فلمّا استقبلت الفضاء شعرت بهواء ثقيل ، ورأيت قطع السحاب الضخمة السوداء تنتقل في صحراء السماء ، ورأيت السواد قد صبغ كل شيء حتى لون الماء ، ثم ما لبثت هذه الطبيعة الصامتة الخرساء أن هدرت وزمجرت فهبت الزوبعة من كل مكان ، ثم انهمر المطر فسالت به الأودية والأرجاء وامتلأت الأخاديد والأغوار .

5– الإملاء الاختباري

يعتبر الإملاء الاختباري وسيلة لقياس مدى تحسن مستوى التلاميذ من جهة ، ومدى فهمهم للقواعد التي قدمت إليهم في حصص سابقة من جهة أخرى ، ولذلك تملى عليهم القطعة دون تحضير ، أو إطلاع ، أو تذليل للكلمات الصعبة .

مذكرة في الإملاء الاختباري

الموضوع : المهاجــر . المستوى : السنة الرابعة ابتدائي

كفاءة الحصة : – كتابة القطعة كتابة صحيحة . رقم المذكرة : 7

مؤشرات الكفاءة : – تطبيق على الهمزة . المرجــع : كتابي في القراءة .

– التركيز على النقطة ، ونقطة التعجب . للسنة 6 ص 298 .

– تقويم للتلاميذ فرادى وجماعات .

القطعـــة
المهاجـــــر

إن الهجرة يا عزيزي مأساة من أكبر مآسي البلاد ، فكم من امرأة اغترب زوجها ولم يعد إلى الآن ! وكم من أم فارقها ولدها وماتت دون أن تراه ! وكم من مواطن ترك مسقط رأسه إلى بلاد بعيدة فظل فيها وانقطعت أخباره ! ... وكل هؤلاء ما علموا أنهم لو بذلوا في وطنهم جزءا يسيرا من الجهد الذي يبذلونه في المهجر لاستطاعوا أن يوفروا لأنفسهم الثراء ، ولأهلهم الهناء ، ولبلادهم الراحة والاستقرار .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– كيف نسمي الذي يعيش في بلاد غير بلاده ؟ – هل تحب الهجرة ؟ لماذا ؟ – الجواب عن هذا السؤال يتضمنه النص الذي أقرأه على مسامعكم ، فانتبهوا واستمعوا إليه باهتمام .	... مغترب ... ... لا أحد يحب الهجرة ...	تصحيح – إثراء – تعزيز .
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية. – هل تحب الهجرة ؟ لماذا ؟ – ما العمل في رأيك ؟ إملاء القطعة	... التلاميذ يستمعون ... ... لا ... ... لأنها تبعدني عن أهلي ... أصدقائي ... وطني ... ... العمل في بلادي ... القناعة بعملي ...	تصحيح – إثراء – تنويع .

	- يملي المعلم القطعة على التلاميذ. - يعيد قراءة القطعة بعد الانتهاء .	... التلاميذ يكتبون ... ... التلاميذ يتتبعون بآذانهم وأبصارهم .	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	- يكشف عن القطعة التي كتبها المعلم قبل الحصة . - التصحيح الفردي . - تجمع الكراريس وتصحح من طرف المعلم خارج الحصة ، ويقيم مستوى تلاميذه جماعات وفرادى .	- يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه .	تصحيح – إثراء – تعزيز .

كيف تقوّم حصص الإملاء ؟

إن تقويم حصص الإملاء لا يعتمد على الجانب النظري ولا الارتجال والتخمين ، بل على التقويم المستمـر من أول السنة إلى نهايتها بأسلـوب عملي يمكّن المعلم من تصحيح الأخطاء ، وسد الثغرات ، والتغلب على ضعف تلاميذته ، وهذا التقويم يجسده الجدول التالي :

الشهر	نوع الإملاء	القاعدة	نتائج التلاميذ			مجموع التلاميذ	ملاحظات
			فوق المتوسط	متوسط	دون المتوسط		
أكتوبر	مسموع	الهمزة	15	20	5	40	

نوفمبر							
ديسمبر							

علاقة الكفاءات بنشاط الإمــــلاء

إن الكفاءة في أي نشاط سواء كانت كفاءة قاعدية ، أو كفاءة مرحلية ، أو كفاءة نهائية تتركب من مهارات : مهارات (جسمية – حسية) ، مهارات عقلية ، مهارات وجدانية ، بدرجات متفاوتة من نشاط إلى نشاط . ولهذا فكل نقص أو فشل في تحقيق كفاءة ما ، يرجع إلى عدم امتلاك المهارة أو المهارات التي يرتكز عليها بناء الكفاءة .

ولنشـاط الإملاء علاقة بالكفاءات تظهر في المخطط التالي :

الإمـــلاء

الـــمجال ← (حسي – حركي) – يعتمد التلميذ في حصص الإملاء على حاستي السمع والبصر ، وأعضاء النطق والكتابة .

الـــمجال ← (العقلـــي) – يبرز هذا المجال في الملاحظة ، والتمييز ، والمقارنـــة ، والتحليـــل ، والاستنتاج ، والاستنباط ، والتذكر ، والتفكير ... إلخ . وهذه العمليات كلها عمليات عقلية .

الـــمجال ← (الوجداني) – يظهـــر في نجـــاح التلميذ وفشله من ابتهاج وميل ، أو ملل ونفور ... إلخ .

– والمجالين البارزين في الإملاء هما المجالين (الحسي – الحركي) ، والعقلي ، وما يرتبط بهما من مهارات ، وعليه فكل فشل يعود إلى نقص مهارة أو عدّة مهارات في المجالين المذكورين .

التعبـــير الكتابـــي

– إن هاجس التعبير الكتابي لا يفارق المعلم والمتعلم إلا بالعمل الجاد بعد فهم أهدافه ، وإدراك مترلته بين المواد ، وهذا القول يتطلب منا توضيح مشكل التعبير الكتابي وما ينبغي عمله من طرف المعلم ليجتاز جميع الصعوبات التي تعيقه أثناء تقديم الحصص الخاصة به أو غيرها من الأنشطة المرتبطة به ، وهذا لا يتأتى لنا إلا إذا تطرقنا إلى العناصر التالية :

1– منـــزلة التعبير الكتابي

– إن جميع المراجع المهتمة بالتربية الخاصة تلتقي في فكرة واحدة ألا وهي :

(ان التعبير الكتابي غاية ، وغيره من الأنشطة وسائل مساعدة عليه) ، ولكن المشكل لا يكمن في التعريف ، بل ينحصر في تجسيد مفهومه بأساليب عملية ، وهذا الاتجاه دفعنا إلى تساؤلات عدة منها : متى ينبغي الاعتناء بالتعبير ؟ ... كيف يتم التصحيح ؟ ... ما هي العوائق المعرقلة ؟ وما هي العوامل المساعدة على النجاح فيه ؟ ! .

– كل هذه الأسئلة تضيء الطريق وتبين المنهجية الواجب إتباعها من طرف المعلم لينجح في التعبير الشفوي والكتابي ، وللتوضيح أقول :

– بما أن التعبير غاية وجميع المواد وسائل معينة عليه ، ينبغي على المعلم أن يهتم بالتعبير الشفوي والكتابي في السنوات الثلاثة الأولى بطريقة عرضية غير مباشرة ويكون ذلك بـــ :

– تدريب التلاميذ على التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي في السنوات الأولى . ففي التعبير الشفوي ينبغي أن يعودهم على التفكير بعد كل سؤال ، وإتقان الإجابـــة من حيث سلامة التركيـــب ، وأداء المعنى ، وعلاقتها بالموضـــوع ، وهذا المسعى يتطلب رفض الإجابات الجماعيـــة والتوقف على السكـــون ، وعدم الاكتفـــاء بالإجابات الناقصـــة التي يكتفـــي فيها المجيب بـــ (نعم أو لا) ، أو يقتصر على الكلمة الدالة على الجواب .

ومراعاة هذه الشروط تكون في جميع الأنشطة المقررة كالتربية البدنية ، والأشغال ، والرسم ، والتربية الرياضية ، والإجابات عن الأسئلة المطروحة .

– أما التعبير الكتابي فينبغي مراعاته في جميع النشطة التي تتطلب كتابة مثل : الإملاء ، التمارين ، الكتابة (الخط) ، إجراء العمليات الحسابية ، تدوين قاعدة أو خلاصة ، أو تلخيص قصة ، أو كتابة تاريخ يوم من أيام الأسبوع ... إلخ .

– فكل اعتناء يمس حصصا شفوية أو كتابية يعتبره المعلم النبيه هدفا من أهداف التعبير الكتابي وأسلوبا ممهدا يساعد تلاميذه على النجاح فيه ، وطريقة ناجعة للتقليل من أخطائهم التي ترجع أساسا إلى ضعف مستواهم في مواد أخرى كالإملاء ، والقراءة ، والكتابة ... إلخ .

2– نظرتنا إلى التعبير الكتابي

– إن الأسلوب التقليدي المتبع في التعبير الكتابي ، وطريقة تصحيحه كانتا السبب المباشر لفشل المعلم والتلميذ في هذه الحصة التي ينظر إليها مثل ما ينظر إلى المعجزة التي لا تتحقق على يد مخلوق عاد ، لذلك خصص المعلم للإنشاء (التعبير الكتابي) كراسا خاصا منفصلا عن كراس القسم الذي يضم جميع الأنشطة الكتابية .

– وهذا الاتجاه يخرج التعبير الكتابي بطريقة غير مباشرة من مجموعة التمارين الكتابية إلى دائرة الاختبارات . في حين أن الحقيقة عكس ذلك ، أي ينبغي أن ننظر إلى هذه الحصة نظرتنا إلى التمارين الكتابية ، أي نعتبر حصة (التعبير الكتابي وطريقة تصحيحه) فرصة مناسبة تمكن المعلم من تدريب التلاميذ على فنيات النجاح في التعبير الكتابي ، وهذا العمل لا يتيسر لأي معلم مهما كان مستواه إلا إذا فهم أسس التعبير بنوعيه ، وتدرج في منهجية التدريس والتصحيح .

أسس التعبير الكتابي

إن التلميذ يجد صعوبة في التعبير الكتابي إذا كان عاجزا في التعبير الشفوي ولم

يساعده المعلم على تجاوز الصعوبات المعيقة له ، سواء أكانت نفسية كالخجل والتهيب والميل إلى الانطواء وعدم الاختلاط ، أم لغوية كقلة المحصول اللغوي ، ومزاحمة العامية ، والتوقف على السكون ، والضعف في المواد الأخرى خاصة القراءة ، الإملاء ، القواعد ، الكتابة (الخط) ، أم تربوية كحصر زمن التعبير في الحصص المقررة ، وفصل جميع المواد الأخرى عنه ، أي عدم الاهتمام به في الأنشطة المقررة في المنهاج .

وهذا القول يبصر المعلم ويقوده إلى فكرة مفادها : ان النجاح في التعبير الكتابي يتطلب مستوى معينا في جميع المواد بصفة عامة ، والتعبير الشفوي بصفة خاصة . لهذا يمكن القول : إن تدريب التلاميذ على التعبير الكتابي لا ينحصر في زمن ، ولا يحدد في حصة .

قد يخطئ كثير من المعلمين الذين ينظرون إلى (التعبير الكتابي) نظرة تقليدية بعيدة عن أساليب التدريب والتمرين ، خاصة أولئك الذين رسخت فيهم أساليب أساتذتهم ، أو الطرق المبثوثة هنا وهناك في مراجع تربوية مختلفة . لهذا ينبغي الابتعاد عن الأساليب المعتادة وإتباع أساليب حديثة قد يتوصل إليها المعلم نفسه عن طريق التقويم المستمر لنتائج التعبـــير ، ومدى تفاعل التلاميذ معها فرادى وجماعات أو يطلع عليها في كتب تربوية حديثة .

التصحيـــح

إن طريقة تصحيح التعبـــير الكتابي هي كذلك قديمة قدم المدرسة التقليدية التي لا تراعي الأسس النفسية ، ولا التربوية ، ولا اللغوية ، ولا تهتم إلا بالكم وشكل الموضوع ، وطريقة الطرح من مقدمة ، وبسط للموضوع ، وخاتمة له ، دون التفكير في إعادة النظر في الطريقة أو تكييفها وفق مستوى التلاميذ . وهذه النظرة هي التي جعلت كلا من المعلم والتلميذ يخاف من حصة التعبير الكتابي وتصحيحه ، ولكن السؤال المطروح علينا : ما هو الأسلوب التربوي الواجب اتباعه لتغيير هذه النظرة وحل هذا اللغز ؟ ! .

للإجابة عن هذا السؤال ينبغي اتباع ما يلي :

1- لابد من إنجاز التعبير الكتابي في كراس القسم شأنه في ذلك شأن جميع التمارين المنجزة من طرف التلاميذ .

2- الابتعاد عن نظرتنا السابقة للتعبـــير الكتابي التي تعطي أهمية كبرى للكم وللشكل التقليدي من مقدمـــة ، وبسط للموضوع ، وخاتـــمة . وهذا يتطلب منا التركيز على الكيف ، بل نطالب التلاميذ بدقة التعبير ، وسلامة الأسلوب ، وصحة الأفكار ووضوح الكتابة . وهذا لا يتيسر للمعلم إلاّ إذا وجه تلاميذه وطالبهم بكتابة أفكارهم في كراريس المحاولات ، ثم نقلها في كراريس القسم بعد تصحيحها واطلاع المعلم عليها .

3- إن تصحيح الأخطاء ليس غاية في حد ذاته ، بل وسيلة لتدريب وتمرين التلاميذ على كيفيـــة التصحيح ومعرفة أسبابها ليتمكنـــوا من تجنبها ، ويرتفع مستواهم أكثر في جميع الأنشطة . وهذا يتطلب تحديد الأهداف المقصودة من تصحيح كل كلمة يشار إلى خطئها ، لذلك يمكن حصر طريقة تصحيح التعبـــير الكتابي في المرحلة التالية :

أ - الاقتصار على أهم الأخطـــاء ، أي تلك التي لها علاقة بالموضوع وفي مستوى التلميذ ليستطيع كشف سببها وتصحيحها اعتمادا على نفسه .

ب- كتابة الأخطاء على السبورة مع الإشارة إلى العلامات الخاصة بكل خطأ ، ثم دعوة التلاميذ إلى تأملها وتصحيحها . ويكون ذلك باستخدام وسيلة (لامارتينيار) ، بعدها تأتي مرحلة التصحيح الجماعي على السبورة مع وجوب استرجاع القاعدة المناسبة من طرف التلاميذ . وفي النهاية تمحى العبارات الخاطئة وتبقى الجمل المصححة ليعتمد عليها المخطئون في عملية التصحيح الفردي .

جـ- توزيع الكراريس ومطالبة التلاميذ بتصحيح الأخطاء المشار إليها تصحيحا ذاتيا ، وهذه المرحلة أهم مرحلة يحتاج فيها التلميذ معلمه ، أي يتطلب من هذا الأخير مساعـــدة المخطئ على اكتشاف الخطأ وتصحيحـــه ، لأن العبرة ليس بتعداد الأخطـــاء وكثرتها ، بل بتدريب المتعلـــم على اكتشاف أسبابها وتصحيحها وفـــق القواعد النحوية ، والصرفية ، والإملائيـــة ، وحسب التراكيب والصيغ التي تعلمها في المدرســـة .

إن هذا الطرح بهذا الأسلوب يوحي بطريقة مباشرة إلى فكرة مفادها أن التعبير الكتابي غاية لا يحققها المعلم ، ولا يتوصل إليها التلميذ إلا إذا استخدمت المواد الأخرى وسائل لتحقيق هذه الغاية .

تصحيح التعبير الكتابي

قبل التطرق إلى المذكرة النموذجية لابد من توضيح بعض النقاط ليتمكن المعلم من فهم أهداف هذه الحصة من جهة ، وتجسيدها عمليا من جهة أخرى ، وعليه يمكن القول : إن تصحيح التعبير الكتابي (الإنشاء) يأتي بفائدة إذا راعى المعلم الأهداف المتوخاة ، وعمل على تجسيدها . وهذا لا يتأتى له إلا إذا وجه تلاميذه توجيها صائبا وعمليا يساعدهم أثناءه على اكتشاف الأخطاء بأنفسهم ثم تصحيحها ، مع وجوب التذكير بالقاعدة التي استندوا إليها في عملية التصحيح حتى لا يكون التصحيح مبنيا على الصدف !...

نواحي التصحيح في التعبير الكتابي

إن التصحيح لا يشمل جميع الأخطاء ، ولا يرتكز على نوع واحد ، بل ينبغي التطرق إلى جميع الأنواع التي تكون في مستوى التلاميذ ، ومن هذه الأنواع نذكر ما يلي :

أ- الأخطاء الإملائية .

ب- الأخطاء النحوية والصرفية .

جـ- الأسلوب : ويشمل استعمال المفردات في غير موضعها ، أو الإتيان بتركيب غير مناسب أو كتابة كلمات زائدة يمكن الاستغناء عنها .

د- ترتيب عناصر الموضوع ، أو الأفكار .

هـ- تكرار المعنى ، أي الرجوع إلى الفكرة بعد الانتهاء منها .

مراحل التصحيح

تتفرع حصة التصحيح إلى مرحلتين :

1- التصحيح الجماعي : هي الحصة المثمرة التي تساعد المعلم على توجيه انتباه تلاميذه إلى الأخطاء ، ثم تصحيحها باستغلال وسيلة (لامارتينيار) وفق الخطوات العملية التالية :

أ- يصحح المعلم المواضيع خارج القسم ، ويشير إلى الأخطاء التي ارتكبها تلميذ بخط مميز لكل نوع ، وعلى سبيل المثال نرمز للأخطاء بالرموز التالية :

- الأخطاء الإملائية X . - الأخطاء النحوية والصرفية = .

- الأسلوب ــــ . - تكرار المعاني > .

وهذه الرموز لا يطلب المعلم من التلاميذ حفظها ، بل ينبغي تكرارها في كل عملية حتى لا يختلط الأمر عليهم .

ب- يصحح التلاميذ الخطأ ، ويكون ذلك بكتابة الإجابة الصحيحة على الألواح ، ويقتصر هنا على المفردة الخاطئة حتى يستطيع المعلم مراقبة الجميع ، وبعد رفع الألواح يتم التصحيح على السبورة بعد محو الكلمة الأولى التي أخطأ فيها التلاميذ ، مع وجوب ذكر القاعدة النحوية أو الصرفية بعد التصحيح ، والإتيان بأمثلة مماثلة لها إذا كانت هذه القاعدة من مكتسباقم السابقة ، أي قدمها لهم المعلم .

جـ - أما فيما يخص تصحيح الأسلوب خاصة المتعلق بالجمل فينبغي أن يتم شفويا ، لأن وسيلة (لامارتينيار) تصبح غير مجدية في مثل هذه الخطوة .

2- التصحيح الفردي : توزع الكراريس ليصحح كل تلميذ كراسه بنفسه ، وأثناء هذه المرحلة ينبغي للمعلم أن يمر بين الصفوف ليساعد الضعاف منهم على اكتشاف الخطأ ثم تصحيحه ، لأن الهدف من هذه الحصة ينحصر في تدريب التلاميذ وتمرينهم ، وليس في اختبارهم .

مذكـــرة في التعبير الكتــابي

الموضوع : كتابة رسالة المستوى : السنة الخامسة ابتدائي

كفاءة الحصة : - تحليل الموضوع والتعبير عنه وكتابته . رقم المذكرة : 8

مؤشرات الكفاءة : - استخراج العناصر . المرجع : كتابي في اللغة العربية

- التعبير عن كل عنصر شفهيا . للسنة الخامسة ابتدائي

- التعبير عن الموضوع شفهيا . صفحة 11 .

-كتابة الرسالة .

الموضوع

تخيل ماذا تقول الحيوانات للإنسان في رسالة السلام التي ترسلها إليه .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– ماذا اقترح الحصان على الحيوانات ؟ – اذكر الحيوان الذي وافق الحصان ... – ماذا تقول الحيوانات للإنسان ؟	... إرسال رسالة إلى الإنسان ... ... الثـور	تصحيح – إثراء
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– يقرأ المعلم الموضوع قراءة نموذجية . – يقرأ تلميذ أو تلميذان الموضوع . – من كتب رسالة إلى صديقه أو أحد أصدقائه ؟ – ما هي خطوات كتابة الرسائل ؟ **بداية الرسالة** – ماذا نذكر في بداية الرسالة ؟ – من يعبّر عن بداية الرسالة ؟ **وسط الرسالة** – ماذا نذكر في وسط الرسالة ؟	... التلاميذ يتتبعون ... ... التلاميذ يتتبعون ... ... أنـا ... التاريخ ... المكان ... المرسل إليه ... ... تعابير متنوعة ... ... التحية ... سلامنا إليك ... تحية طيبة ...	تصحيح – إثراء – تقويم .

– من يعبّر عن وسط الرسالة ؟	المناسبة ... الاقتراح ... الطلب ... مناقشة الأمن ... إرسال رسالة إلى الإنسان ... ترك الخلافات	توجيه – تصحيح – إثراء – إضافات – تقويم – تنويع ... إلخ.
نهاية الرسالة		
– ماذا نذكر في نهاية الرسالة ؟	السلام ... التمنيات ... أتمنى أن ... التوقيع ...	
خطوات الرسالة على السبورة		
بداية الرسالة: – اذكر المكان والتاريخ. – ذكر المرسل إليه.	حديقة الحيوانات . يوم 15/سبتمبر/ 2007 إلى السيد : الإنسان	
وسط الرسالة: التحية ... الموضوع ... المناسبة ... الاقتراح ... الطلب... الدعوة إلى... البدء في حياة جديدة ... التسامح ...	تحية طيبة ... تحية منا ... بمناسبة اجتماعنا ... ناقشنا موضوع ... السلام ... الأمن ... اتفقنا ... اقترحنا عليك ... ترك الخلافات ... نبدأ حياة جديدة .... التسامح ...	
نهاية الرسالة: – السلام ... – الطلب ... – التمني ... – الدعوة ... – تلبية طلبنا ...	السلام . سلامنا إليك ... نتمنى أن ... تقبل تحياتنا ...	

استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها .	– مطالبة التلاميذ بتحرير الموضوع في كراريس المحاولات . – بعد المراجعة والتصحيح وإطلاع المعلم عليه ينقل في كراس القسم أو كراس التعبير الكتابي .	... التلاميذ يكتبون ...	توجيه – تصحيح – تقويم .

الموضوع النموذجي

الرسالـــــة

حديقـــة الحيوانـــات

يوم 15/ سبتمبر / 2007

إلى السيـــد : الإنســـان

تحيـــة طيبة من جميع الحيوانات التي اجتمعت يوم 15/ سبتمبر / 2007 ، لمناقشة موضوع الأمن والسلام بيننا وبينك ، واتفقنا على مراسلتك لنقترح **عليك ترك الخلافات القديمة ، ونبذ العداوة بيننا ، ونبدأ حياة جديدة مملوءة بالمحبة والتسامح والسلام .**

نتمـــنى أن تقبل طلبنـــا وتلـــبي رغبتنـــا .

والســـــلام

التوقيـــــع

توضيــح

1- لابدّ من كتابة أحسن الجمل التي يتوصل إليها التلاميذ أثناء الحصة على السبورة ، ليستعين بها التلاميذ أثناء تحرير الموضوع .

2- ينبغي تنبيه التلاميذ إلى وجوب تحرير الموضوع في كراريس المحاولات أولا ، وبعد المراجعة والتصحيح الذاتي ينقل كل تلميذ ما كتبه في كراس القسم دون تشطيب أو حذف أو زيادة .

3- تنبيه التلاميذ إلى عدم تكرار المفردات والعبارات والجمل والمعاني .

4- مراقبة التلاميذ أثناء الحصة بغية إسداء التوجيهات الضرورية في الوقت المناسب سواء كانت التوجيهات جماعية أم فردية .

توجيهات تتعلق بتصحيح التعبير الكتابي

1- على المعلم أن يختار الرموز (- ، + ، × ، م ...) أفضل ليتمكن من وضعها تحت الكلمة الخاطئة ، ويترك في نفس الوقت مكانا للتصحيح الفردي ، مثل (نحن رسلت رسالة) .

2- يعتبر النحو والصرف خطأ واحد ، لأن التفريق بينهما صعب على التلميذ .

3- يكتب المعلم كل مرّة الرمز أمام الخطأ ، حتى لا نحتم التلميذ على حفظ هذه الرموز ، ويستعين بالسبورة لمعرفة الرمز المكتوب تحت الكلمة في كراسه .

4- تصحيح التعبير الكتابي يأخذ أشكالا متعددة منها :

أ- التصحيح الجماعي للأخطاء : هذا التصحيح يقوم به التلاميذ فرادى على الألواح تحت إشراف المعلم ، وتصحّح أثناءه الأخطاء الشائعة التي جمعها المعلم أثناء تصحيح كراريس التعبير الكتابي .

ب- تصحيح الكراريس : يأخذ هذا التصحيح أشكالا عدّة منها التصحيح الفوجي ، التصحيح التبادلي ، التصحيح الفردي ... إلخ .

ولكن افضل طريقة للمعلم وللتلميذ هو التصحيح الفردي ، أي كل تلميذ يصحح أخطاءه بنفسه .

ترك الحرية للتلميذ أثناء التصحيح الفردي ليسأل زميله ، أو يتعاون معه المعلم ليساعده على ذلك ، ويكون التصحيح بقلم الرصاص في السطر الذي تركه .

ج- تصحيح الموضوع : إن العمليات السابقة لا تؤدي إلى نتائج مرضية في التعبير الكتابي ، لأن عملية التصحيح يمارسها التلميذ في جميع الأنشطة التي تعتبر جزءا من التعبير الكتابي ، ولهذا ينبغي الاهتمام أكثر بتصحيح الموضوع ، وتصحيح الموضوع يكون بالتعبير عنه شفهيا فرادى تحت إشراف المعلم ، ثم يكتب على السبورة ليقرأ من طرف المعلم وعدد من التلاميذ .

والقصد من هذا يهدف إلى تدريب التلميذ على أساليب معالجة الموضوع من جهة ، والترتيب بين عناصره من (بداية – وسط الموضوع – خاتمة) ، والربط بين هذه العناصر ، وتسلسل الأفكار وتتابعها . وهذه العمليات كلها تترك صورة ذهنية لدى التلميذ ، يستخرجها ويستعين بها إذا طرحت أمامه موضوعات مشابهة ، لأن الخبرة المكتسبة ما هي إلاّ أفكار وصور ذهنية ، وعندما تغيب الأفكار وتختفي الصور تختل عمليات التحليل ، والاستنتاج ، والاستنباط ، والتركيب ... إلخ .

يبدو مما سبق أن للموضوع النموذجي أهمية في عملية التصحيح ، ولكن إذا لم يكن الوقت كافٍ على المعلم أن يكتفي تارة بالتعبير الشفوي عن الموضوع ، وتارة بالتعبير الكتابي ، أي يستنتج الموضوع النموذجي من التلاميذ عن طريق الأسئلة ثم يكتب على السبورة تدريجيا ويقرأ من طرف المعلم وعدد من التلاميذ .

وقد يلاحظ المعلم أن هناك تكرارا للأفكار ، وإضافات في موضوع واحد وتساؤلات تربوية كل هذا العمل مقصود ... والقصد منه هو التنويع وتثبيت الأفكار وتوسيعها ليكتسب المعلم تقنيات وأساليب متنوعة تساعده على الفهم وتكوين صورة واضحة عن الموضوع ، ويتمكن من تكييف عمله وأخذ ما يراه مناسبا .

مذكرة في تصحيح التعبير الكتابي

الموضوع : رسالة إلى الإنسان . المستوى : السنة الخامسة ابتدائي

كفاءة الحصة : – تصحيح موضوع التعبير الكتابي . رقم المذكرة : 9

مؤشرات الكفاءة : – التعرف على الأخطاء الشائعة وتصحيحها تصحيحا فرديا، ثم جماعيا .

– التعرف على الأخطاء الفردية وتصحيحها تصحيحا فرديا .

– التعبير عن الموضوع شفويا وكتابيا .

المرجع : من إعداد المعلم بعد تصحيح التعبير الكتابي .

الوسائل : الألواح، الطبشور .

الأخطاء المكتوبة في السبورة قبل التصحيح .

الرّمز	الخطأ
– نحو وصرف	– نحن رسلت رسالة .
+ تركيب ، معنى	– أتمنى أن توفقنا وتساعدني نشر السلام .
× إملائي	– تحيت طية .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– من يذكر موضوع التعبير الكتابي ؟ – من يعيد علينا الموضوع الذي كتبه ؟ – اخرجوا الألواح والطبشور .	... إرسال رسالة إلى الإنسان... ... تلميذ يعيد ما كتبه شفويا...	– تصحيح – تنويع

وضعيات بناء التعليم والتعلم	التدرج - يتدرج المعلم في كتابة الأخطاء أي يكتب الخطأ مع الرمز ونوع الخطأ . - يقرأ المعلم ما كتب على السبورة . الملاحظة - لاحظوا هذه الجملة . ابحثوا عن الخطأ في هذه الجملة . - كل تلميذ يصحح الخطأ على لوحته . - ارفعوا الألواح . - يصحح الخطأ على السبورة من طرف تلميذ . - كل تلميذ يضع لوحته ويصحح الخطأ ، ثم يرفع اللوحة من جديد . ... وهكذا بالنسبة لجميع الأخطاء الأخرى .	<table><tr><th>الرّمز</th><th>الخطأ</th></tr><tr><td>- نحو وصرف</td><td>- نحن رسلت رسالة...</td></tr><tr><td>..............</td><td>......................</td></tr><tr><td>..............</td><td>......................</td></tr></table> ... كل تلميذ يصحح الخطأ الذي اكتشفه ... ... ترفع الألواح ... <table><tr><th>الرّمز</th><th>الخطأ</th></tr><tr><td>- نحو وصرف</td><td>- نحن رسلت رسالة...</td></tr><tr><td>..............</td><td>......................</td></tr><tr><td>..............</td><td>......................</td></tr></table>	- توجيه - تصحيح - تنويع
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	- قراءة الجمل التي صححت من طرف المعلم ، ثم تلميذ أو أكثر . - تفتح الكراريس وتصحح ، أي كل تلميذ يصحح خطأه بنفسه . - مراقبة المعلم للمساعدة والتوجيه والتقييم .	الجدول المكتوب على السبورة في نهاية الحصة . <table><tr><th>الرّمز</th><th>الأخطاء مصححة</th></tr><tr><td>- نحو وصرف</td><td>- نحن رسلنا رسالة ...</td></tr><tr><td>+ تركيب ومعنى</td><td>نتمنى أن توافقنا وتساعدنا على نشر السلام .</td></tr><tr><td>× إملائي</td><td>تحية طية .</td></tr></table>	- تصحيح - تنويع

توضيـــح

- إن التدرج في كتابـــة الأخطاء وتصحيحها يساعـــد التلاميذ على التركيز أكثر ، ولا يتشتت انتباههم .
- مطالبة التلاميذ بالبحث عن الخطأ دون تعيينه يدفع كل تلميذ إلى دقة الملاحظة ليكشف الخطأ بنفسه ، ثم تصحيحه تصحيحا فرديا على لوحته .
- مطالبة التلاميذ برفع الألواح تتبعها عملية التصحيح على السبورة ، ثم تليها عملية تصحيح الأخطاء من كل مخطئ ، أما التلاميذ الذين اكتشفوا الخطأ وتمكنوا من تصحيحه فلا يضعون ألواحهم ليتمكن المعلم من معرفة المخطئين وعددهم من جهة ، ويدفع التلاميذ إلى الجدية في البحث عن الخطأ وتصحيحه . وهذه التقنية تساعد المعلم على التقويم أثناء عملية التصحيح .

الخـــــط

الخط فرع من فروع اللغة ، ووسيلة من الوسائل الرامية إلى صيانتها وحفظها من جهة ، والتبليغ ونقل التراث الحضاري من جهة ثانية ، زيادة على هذا ، فهي أيضا وسيلة أساسية للتعلم ، أي لا يستطيع المتعلم النجاح في مساره المدرسي إذا لم يتمكن من ترجمة أفكاره إلى رموز ، أو تحويل المنطوق والمسموع إلى مكتوب .

عناصـــر الخـــط

– كل معلم يعرف أن النجاح في الخط يحتاج إلى شروط كثيرة يمكن جمعها في العناصـــر التالية :

أ– التلميذ : للتكوين الجسمي والمستوى العقلي دور أساسي في نشاط الخط يتمثل في :

1– الإدراك ، الانتباه ، والملاحظة ، والتفكير ، كلها عناصر عقلية مساعدة للمتعلم أثناء تأدية هذا النشاط . لكن هذه القدرات العقلية لا يستطيع التلميذ الاستفادة منها اعتمادا على نفسه ، لذلك فهو في حاجة إلى من يمكّنه من استغلالها ، وهذه الحاجة تفرض علـــى المعلم التأكّد من انتباه التلاميذ قبل إعطاء توجيهات في هذا الشأن ، وتهيئـــة الظـــروف الملائمة لجذب اهتماماتهم ، والاستعانة بالفنيات الضرورية لتمرينهم على دقة الملاحظـــة كإدراك أجزاء الحروف والكلمات واتجاهاتها المتباينة من جهة ، وعلاقتها بأسطر كراريس القسم ، أو أسطر السبورة من جهة أخرى . بالإضافة إلى هذا ينبغي لفت انتبـــاههم إلى أشكال الحروف وأحجامها والمسافات الفاصلة بينها ... إلخ .

2– حركة العضد ، والساعد ، واليد ، والأصابع ، كلها حركات جسمية تلعـــب دورا أساسيا في نشاط الكتابة ، ولكن هذا الدور يختلف من تلميذ إلى آخر بسبب الخصـــائص الجسمية بينهم لذلك ينبغي للمعلم أن لا يتذمر إذا لاحظ تفاوتا في النتائج ، وكتابـــات لم يخضعها أصحابها إلى النماذج المقدمة من طرفه ، ولم يتبّعوا التوجيهات المقدمة إليهم . لأن الكتابة جهد ، وفن ، وإمكانيات جسمية ، وقدرات عقلية ... إلخ . قد تجتمع عند فئـــة قليلة من التلاميذ ، وتغيب عند الأغلبية منهم .

ب– طريقة المعلم : من المعلوم أن طريقة المعلم هي الوسيلة الفعالة لنجاح التلميذ في نشاط الخط ، بل الوسيلة الوحيدة المساعدة على استغلال جميع الإمكانيات الأخـرى ، سواء أكانت ذاتية ، أم تربوية ، أم مدرسية ، أم مادية .

وعلى هذا الأسـاس فالمعلم الذي يتقن النموذج في كراريس القسـم وعلـى السبورة ، ويقدم نماذج جيدة للأشكال المقصودة ، ويربط نشـاط الكتابـة بالأنشـطة الأخرى ويتابع نتائج تلاميذه بغية رفع مستواهم إلى درجة أعلى ، ويسعى دومـا نحـو الأحسن من الناحيتين : الكم والكيف تكلل جهوده بنتائج أفضل بكثير من معلم آخـر يؤدي هذا النشاط بطريقة روتينية مملة لا يهمه تقدّم أو تأخّر تلاميذه .

ويمكن التأكّد من هذا إذا عقدنا موازنة بين نتائج فوجين تربـويين لهمـا نفـس المستوى ، ومن مدرسة واحدة ، حيث نجد الفرق واضحا بينهما رغم العوامل المشتركة ما عدا جهود كل معلّم ، وهنا ندرك الأسباب الحقيقية لتقدّم التلاميذ وتأخرّهم في نشـاط الكتابة .

ج– ظروف المدرسة : إن الظروف المحيطة بالتلميذ تؤثّر بطريقة مباشـرة أو غـير مباشرة على نشاطه ، وتقلل من نتائج عمله إذا كانت معيقة له ، ومن الظروف المعيقة له أذكر ما يلي :

- عدم التناسب بين المناضد وبين سن التلاميذ .
- عدم صلاحية مقعد المنضدة .
- خلو المناضد من المساند الخلفية التي يستند عليها ظهر التلميذ .
- قلة الإضاءة داخل الحجرة .
- طول المسافة بين التلميذ والسبورة .
- طلاء السبورة غير مناسب.
- كتابة المعلم غير واضحـة من جراء عدم صلاحيـة السبورة ، أو بسبب لون الطبشور ، أو رداءة الخط أو حجمه ... إلخ .
- انعدام التدفئة .

– جلوس ثلاثة تلاميذ في منضدة واحدة .

– قلة تهوية حجرة الدراسة .

– اكتظاظ الفوج .

* كل هذه الظروف تعيق التلميذ عن العمل ، وتقلل من جهود المعلم ، وتـؤثر سلبا على نتائج التحصيل في جميع الأنشطة ، خاصة نشاط الكتابة .

د– أدوات الخط : كلنا يعـرف مقدار الوسائل الضروريـة لكل عمل ، والنتائـج المترتبـة عنها ، بحيث يصعب تحقيق نتائج جيـدة بوسائل رديئة أو غير صالحة . ونشاط الكتابة كما هو معلوم في حاجة إلى وسائل ضرورية منها :

أ– نوع القلم ، أو نوع الريشة .

ب– نوع الحبر .

ج– نوع الورق ، أو نوع الكراس .

د– نوع النموذج المكتوب في كراريس القسم ، أو على السبورة .

كلنا يعلم أن رداءة القلم ، أو الحبر ، أو الورق ، أو النموذج ، تؤثر تأثيرا سلبيا على نتائج التلميذ ، ولهذا ينبغي للمعلم أن يراعي المواصفات الملائمة للأدوات التي تستغل في حصص الكتابة إذا أراد لتلاميذه النجاح ولعمله المردود الأفضل .

– أسباب ضعف التلميذ في الخط : إن أسباب ضعف التلميذ في الخط يرجـع إلى جملة من العوامل منها :

1– التكوين الجسمي والعقلي للتلميذ .

2– عدم صلاحية أدوات الخط .

3– طريقة تقديم نشاط الخط وتقويمه .

4– ظروف تعود إلى إمكانيات المؤسسة .

5– قلة حصص الخط في الإبتدائي ، وانعدامها في المراحل الموالية له .

6– حذف نشاط الخط من الامتحانات الرسمية .

7– عدم اهتمام المفتشين بهذا النشاط أثناء زياراتهم .

كل هذه الأسباب أثرت سلبا في كتابات التلاميذ .

الهدف من الخـــط

إن الهدف من نشاط الخط مزدوج ، لأنه يجمع بين الغاية والوسيلة ، أي يـــدرس للتلاميذ كغاية في حد ذاته من جهة ، وكوسيلة للتعلم من جهة ثانية .

البرنـــامـــج

يمكن تقسيم برنامج الخط إلى ثلاث مراحل رئيسية هي :

أ- مرحلة التهيئة للخط : إن هذه المرحلة التمهيدية تسبق مرحلة التعـــرف علـــى الحروف ، وتسميتها ، وكتابتها ، لذلك يقتصر فيها على تقـــديم رمـــوز ، وأشـــكال ، وخطوط بسيطة تهدف أساسا إلى تهيئة التلميذ من الناحية الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، ويمكن كذلك تقديم الحروف الهجائية في هذه المرحلة كرموز فقط ، أي دون تسميتها .

كما ينبغي للمعلم التركيز في هذه المرحلة على النواحي التالية :

* طريقة مسك الريشة أو القلم : أي لابد من ملاحظة جميع التلاميذ قبل الشروع في الكتابة ، لأن طريقة مسك القلم تؤثر في نشاط الكتابة من جهة ، وتصبح عادة فيمـــا بعد لا يستطيع التلميذ التخلص منها إذا كانت سيئة . ولهذا ينبغي التنبه إلى مثـــل هـــذه الوضعيات قبل أن تصبح عادة يصعب استئصالها .

* الجلســـة الصحيحـــة : على المعلم أن ينظم مناضد حجرة الدراسة بكيفية تسهل العمل ، وتريح التلاميذ طيلة الفترة التي يقضونها في القسم ، وهذا التنظيم يتطلب تقديم المناضد الصغيرة عن الكبيرة والتأكد من ملائمتها للتلاميذ من جهة ثانية ، كما ينبغي أن تكون الأرجل مسندة ، والأجسام مستقيمة حتى لا يتقوس العمود الفقري .

* مراقبة الأعســـر : بعض التلاميذ يمسكون القلم باليد اليسرى ولا ينتبه إليهم المعلم إلا بعد مدة ، أي بعد أن تصبح عادة يصعب التخلص منها ، لذلك ينبغي للمعلم التنبـــه لهذا المشكل في البداية ليستطيع معالجته .

* مراقبة وضع الكراس على المنضدة ، والطريقة التي يكتب بها كل تلميذ .

ب- مرحلة تعليم الخط: تبدأ هذه المرحلة مع بداية تعليم مفاتيح القراءة (الحروف) وتستمر بعد الانتهاء منها إلى غاية الانتهاء من مرحلة مراجعة الحروف في السنة الثانية ، وهذا يعني أن هذه المرحلة تغطي السنة الأولى كلها ، وجزءا من السنة الثانية .

أما طريقة تقديم الحروف فيمكن أن تكون على الشكل التالي :

بـ . . . . . .
ب . . . . . .
باب . . . . . .
كتاب . . . . . .

مع وجوب التدرج نحو الأفضل كما وكيفا .

ج- مرحلة تحسين الخط: من الأفضل أن يقسم منهاج السنة الثانية إلى فترتين : فترة للمراجعة ، وفيها يواصل أثناءها المعلم تعليم الخط ، وفترة أخرى للتدريب على القراءة يشرع أثناءها المعلم في تحسين الكتابة إلى غاية نهاية السنة الخامسة التي ينتهي معها تدريس نشاط الخط بطريقة مباشرة . وهذا لا يعني أن المعلم لا يتعرض في هذه المرحلة إلى الحروف ، بل العكس من ذلك ، أي ينبغي الاعتناء أكثر بأشكال الحروف ، وأحجامها واتجاهاتها ، وانسجام أجزائها ، مع التركيز على الكلمات والجمل في حصة واحدة .

ولتوضيح هذه الفكرة أقدم المثال التالي :

عـ . . . .
علم . . . .
ع . . . .
باع . . . .
ابتاع عمر عنبا . . . .

مع وجوب ترك الحرية للتلاميذ بعد كتابة الجملة الأولى ، أي كل تلميذ يكتب ما يستطيع كتابته . وهذه الطريقة تناسب إمكانية كل تلميذ ، وتساعده على التدرج نحو الأحسن .

كما تعطي للمعلم صورة حقيقية عن إمكانيات التلاميذ فرادى وجماعات . وهذا لا يعني التركيز على الكم وإهمال الكيف . بل الكيف هو المطلوب دائما في كل نشاط .

طريقة تعليم الخـــط

يمكن إجمال مراحل طريقة حصص الخط في النقاط التالية :

التحضير المسبق : تتمثل هذه المرحلة في إعداد النموذج من طرف المعلم في كـــراريس القسم من جهة ، وتسطير السبورة مثل الكراريس قبل دخول التلاميذ من جهة ثانية .

التهيئـــة

- مطالبة التلاميذ بإخراج أدوات الكتابة ، والاستعداد لكتابة حرف جديد كتابة حسنة .
- التأكد من وجود أدوات الكتابة لدى جميع التلاميذ .
- التأكد من وجود الحبر وصلاحيته .
- توزيع الكراريس على التلاميذ .

التمهيـــد

- استنباط الحرف ، أو الكلمة ، أو الجملة التي تشتمل على الحرف من أفواه التلاميذ بعد توجيه أسئلة إليهم ، أو خلق وضعيات ملائمة داخل القسم .
- مطالبة التلاميذ بفتح كراريس القسم ، وملاحظة النموذج .
- قراءة النموذج المكتوب من طرف تلميـــذ ، والتلاميذ الآخرون يتتبّعـــون ما كتب في كراريسهم .
- عرض نماذج للحرف على التلاميذ إن كانت متوفرة .

الشروع في الحصة

- مطالبة التلاميذ بالانتباه ليشاهدوا كيف يكتب الحرف في السطر الأول .

– يكتب المعلم الحرف دفعة واحدة أمام أعين التلاميذ .

– مطالبة التلاميذ بمسك الريشة أو القلم بكيفية حسنة .

– التأكد من الجلسة الصحيحة .

– يطلب المعلم من تلاميذه كتابة الحرف مرة واحدة ، ثم يتوقفون .

– مراقبة ما كتب التلاميذ ، تتبعها توجيهات فردية أو جماعية .

– يكتب الحرف مرّة ثانية في كراريس القسم ، وعندما يهتدون إلى الصورة المشابهة يطالبهم المعلم بإتمام السطر ، ثم يتوقفون .

– لفت انتباه التلاميذ إلى ملاحظة نموذج المعلم في الكراس أو السبورة كل مرّة حتى تكون النتيجة متدرجة نحو الأحسن .

– مراقبة المعلم لكتابات التلاميذ بعد الانتهاء تليها مرحلة التوجيه والإرشاد ، ثم متابعة الكتابة ، أي الانتقال إلى السطر الثاني بنفس الأسلوب الأول .

– في نهاية الحصة يطلع المعلم على جميع الكراريس بنظرة سريعة ، ثم يطلب منهم غلقها وجمعها بغية تصحيحها خارج الحصة .

طريقة تقويم حصص الخط

كلنا يعلم تمام العلم أن كثرة الممارسة ، وتقويم الأعمال . والتدرج نحو الأحسن من حيث الكم والكيف ، شروط أساسية للنجاح في نشاط الخط . لذلك ينبغي للمعلم أن يسير دوما نحو الأفضل بتلاميذه ليحسن مستواهم أكثر . ولتوضيح هذه الفكرة أقول : إن التلميذ الذي يكتب الحرف ست مرات ، والكلمة أربع مرات ، والجملة مرتين في الحصة الواحدة يتحسن مستواه أكثر من التلميذ الذي يكتب الحرف 3 مرات ، والكلمة مرتين ، والجملة مرّة واحدة . لأن الفرق في السنة سوف يكون كبيرا بينهما ، أي بين فوجين تربويين ، والدليل على هذا تؤكده النتائج التالية :

فإذا فرضنا أن عدد الحصص في السنة يصل إلى 120 حصة ، سوف يستطيع التلميذ الأول كتابة 720 حرفا ، 480 كلمة ، 240 جملة ، بينما الثاني سوف يكتب 360 حرفا ، 240 كلمة ، 120 جملة .

ولهذا ينبغي للمعلم أن ينتبه لهذه الأخطاء التي تؤدي إلى ضعف مستوى تلاميذه ، وتقلل من جهوده ، ويحاول في نفس الوقت التغلب عليها ، ويكون ذلك بالتدرج نحو الأفضل دائما ، وهذا لا يعني إهمال الكيف ، بل ينبغي مراعاته في كل عمل يقوم به التلميذ ، لأنه يمثل جوهر التربية .

أما الطريقة العملية للتقويم والمتابعة بغية السير نحو الأحسن فتتمثل في إدراج الجدول التالي في آخر الكراس اليومي .

نتائج تقويم حصص الخط في الفصل الأول

العدد الذي تمكن كل تلميذ من تلاميذ الفوج كتابته .

الشهر	عدد الحصص	العدد المكتوب من طرف كل تلميذ			المعدل في كل شهر		
سبتمبر	3	18	9	3	6	3	1
أكتوبر	4	24	12	8	6	3	2
نوفمبر	3	24	12	9	8	4	3
ديسمبر	3	18	15	12	12	5	4
		حرف	كلمة	جملة	حرف	كلمة	جملة

ملاحظـــة :

في آخر الشهر يأخذ المعلم كراسا من كراريس القسم ، ويكون هذا الكراس لتلميذ لم يتغيب ، ثم يحصي عدد الحصص ، والحروف ، والكلمات ، والجمل ، ويدونها في الجدول الذي يبين للمعلم ما يلي :

1- عدد الحصص ، والحروف ، والكلمات ، والجمل في كل شهر .

2- إدراك نسبة التدرج نحو الأفضل في كل شهر .

3- تصحيح الأخطاء التي وقع فيها في الأشهر الموالية .

مذكـــرة في الخـــط

الموضـــوع : حرف الفاء .
المستوى : السنة الأولى ابتدائي

كفاءة الحصة : – كتابة حرف الفاء كتابة حسنة .
رقم المذكرة : **10**

الوسائل الجماعية : – السبورة – نماذج للحرف .
المرجـــع : كتابي في اللغة .

الوسائل الفردية : – كراريس القسم – أدوات الكتابة . .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعليم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– من يذكر الحرف الذي قرأناه اليوم ؟ – من يكتب حرف الفـاء على السبورة ؟ . – كتابة حرف الفاء في الفضاء من طرف التلاميذ تحت إشراف المعلم .	... حرف الفاء ... ... ف ... ... التلاميذ يكتبون ...	توجيه – تصحيح
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– تفتح الكراريس من طرف التلاميذ . – قراءة النموذج المكتوب من طرف المعلم والتلاميذ يتتبعون . – يكتب المعلم الحرف على السبورة بعد أن يتأكد من انتباه التلاميذ . – مطالبـة التلاميذ بمسـك الأقلام والاعتدال في الجلسة . – كتابة الحرف مرّة واحدة من طرف التلاميذ . – مراقبة المعلم تتبعها توجيهات فردية أو جماعية .	... يتتبعون ... ... الاعتدال في الجلسة .... ف ...	توجيه – تصحيح

	– متابعة كتابة الحرف بنفس الأسلوب الأول إلاّ أن يظهر تحسن .		
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	– مراقبــة الكراريس في نهايــة الحصة بنظرة سريعة ثم تجمع .	نــمــوذج فــ . . . ــفــ . . . معطف . . لفريد معطف .	تقويم – ... [illegible]

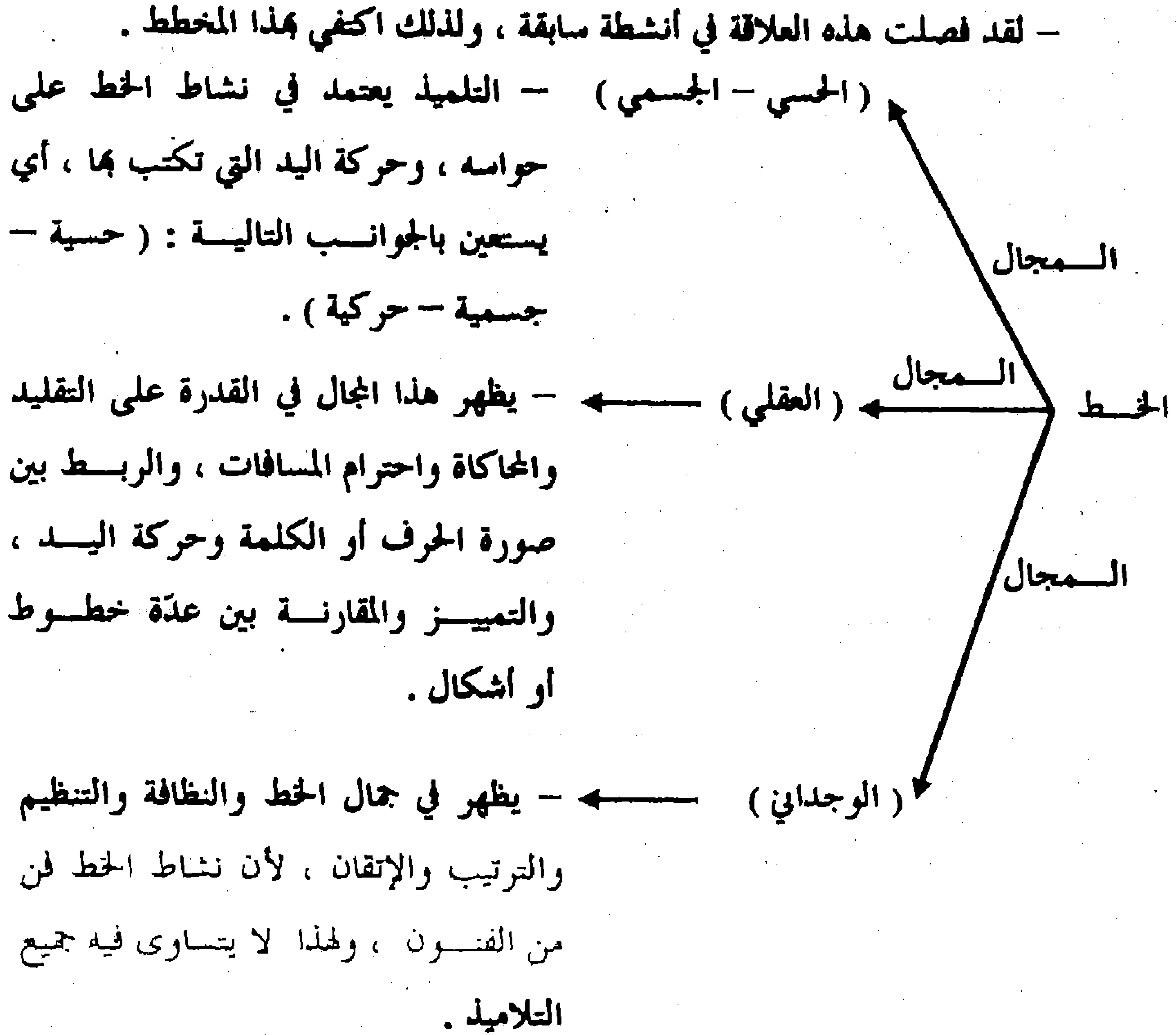
توضيـــح

– ينبغي مطالبة التلاميذ بمحاكاة النموذج المكتوب من طرف المعلم في كراريس القسم ، أو المكتوب على السبورة في كل مرّة ، لأن عدم لفت انتباه التلاميذ إلى هذه النقطة سيحاكي كل تلميذ ما كتب ، ولذلك يلاحظ المعلم تدرج كتابة تلاميذه نحو الأسوأ في الحصة الواحدة ، بل في السطر الواحد .

– يمكن للمعلم أن يفصل مذكرة نموذجية في الكتابة ويرتبها مع المذكرات ، بحيث تكون معه دائما ليرجع إليها إذا نسي مرحلة ، أو أراد المفتش الاطلاع عليها . ويكتفي بكتابة النموذج في آخر مذكرة القراءة ، أما كيفية سير الحصة فقد تظهر أثناء التقديم بشرط أن يكون تقديم الحصة وفق المذكرة النموذجية المفصلة .

العلاقة بين الكفاءات والخط

– لقد فصلت هذه العلاقة في أنشطة سابقة ، ولذلك اكتفي بهذا المخطط .



من هذا المخطط تظهر العلاقة بين المهارات التي تشكل كفاءة في حصص الخط ، وهذه المهارات هي مهارات حسية وجسمية وحركية ، ومهارات عقلية ، ومهارات وجدانية ، ولكن المهارات البارزة في نشاط الخط نلاحظها في المجال (الحس – حركي) .

المحفوظات

من المعلوم أن المحفوظات فرع من فروع اللغة العربية ، ووسيلة من الوسائل المساعدة على تزويد التلاميذ بآثار أدبية تمتاز بنوع من الذوق الأدبي الجميل في الفكر والأسلوب ، بالإضافة إلى غايات نجمل أهمها فيما يلي :

- تزويد التلميذ بقطع أدبية هادفة من الناحية اللغوية ، والاجتماعية ، والأخلاقية .
- تدريب التلميذ على القراءة الجيدة لهذا النوع من القطع الأدبية ، وحسن أدائها .
- وسيلة لتهذيب السلوك ، وغرس الأخلاق السامية في نفس التلميذ .
- فرصة لحث التلميذ على الخير ، ومحبة الفضيلة ، بعد إثارة وجدانه ، وإيقاظ عواطفه .
- وسيلة من الوسائل الفعالة لتمرين الحافظة ، وتقوية الذاكرة .

اختيار قطع المحفوظات

لقد أصبح المبرمجون هم الذين يحددون قطع المحفوظات لكل مستوى تعليمي ، ولكن هذا التحديد لا يمنعنا من التطرق إلى أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في القطع المختارة فيما يلي :

- ارتباطها بمحور أو أكثر من المحاور التي تناولها المنهاج ، ويتطرق إليها المعلم في نفس الفترة التي يقدم فيها قطعة المحفوظات .
- لها علاقة بشخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم .
- تحقيق غرضا أو أكثر من الأغراض الاجتماعية ، والأخلاقية .
- ملاءمتها للمستوى العقلي والعلمي لتلاميذ الفوج التربوي .
- أن تكون سهلة ، خالية من المفردات الغريبة ، والتراكيب الصعبة .

طريقة تدريس المحفوظات

تخضع طريقة تدريس المحفوظات لمرحلتين رئيسيتين هما :

1- طريقة تقديم الحصة .   2- طريقة تحفيظ القطعة .

أما في السنتين الرابعة والخامسة فقد يستطيع المعلم الاستغناء عن المرحلة الثانية في بعض القطع القصيرة .

أ- طريقة تقديم الحصة

يمكن إيجاز مراحل تقديم حصة المحفوظات في العناصر التالية :

المراجعة

- استظهار القطعة السابقة من طرف بعض التلاميذ يدفعهم إلى الاهتمام بهذا النشاط ، والظهور أمام زملائهم بمظهر المهتمين بدروسهم .
- الاطلاع على كراس المحفوظات والطريقة التي نظم بها ، مع تقويم الكراس من حيث التغليف ، والنظافة ، والكتابة ، وهذا الأسلوب يدفع الجميع إلى الاعتناء بكراريس المحفوظات .
- الوقوف على مستوى التلاميذ فرادى وجماعات ، أي يعرف المعلم من حفظ ، ومن لم يحفظ من تلاميذه .

التمهيد

- يهدف التمهيد إلى إثارة الانتباه ، وإيقاظ الاهتمام ، وتهيئة الأذهان إلى موضوع تتضمنه قطعة المحفوظات التي أعدها المعلم . ولكن هذه العمليات العقلية والنفسية لا تتحقق إلا على يد معلم ينجح في اختيار الأفكار وصياغة الأسئلة بأسلوب محفز ومشوق للموضوع الجديد ، ومنشط للعمليات العقلية .

الكشف عن القطعة

- ينبغي للمعلم أن يكتب قطعة المحفوظات قبل دخول التلاميذ ، ثم تقلب السبورة ، أو تحجب القطعة ، ولا يتم الكشف عنها إلا في اللحظات المناسبة .

القراءة النموذجية

- يقرأ المعلم القطعة قراءة نموذجية معبرة ، بالإضافة إلى هذا ينبغي أن يتحمس ويظهر

بمظهر الراغب في تقديم القطعة حتى يزداد نشاط تلاميذه ، ويتمكن من الاحتفاظ بانتباههم طيلة الحصة .

القراءة الفردية

– يقرأ التلاميذ القطعة قراءة فردية ، ويمكن تجزئتها ، أي يقرأ كل تلميذ جزءا منها إذا كانت طويلة .

– تصحيح الأخطاء أثناء القراءات الفردية في وقتها ، أي بعد الوقوع في الخطأ مباشرة حتى لا ترسخ تلك الأخطاء في أذهان المتتبعين للقارئ .

الشرح

– قد يظن بعض المعلمين أن مرحلة الشرح تقتصر على شرح بعض المفردات والعبارات التي تبدو صعبة في حين أن هذه المرحلة تتناول العناصر التالية :

أ– الفكرة العامة .

ب– الأفكار الجزئية.

ج– شرح المفردات والعبارات.

د– صياغة المعنى العام للقطعة.

أما طريقة تناول هذه المرحلة فتتم وفق الخطوات التالية :

1 – إعداد أسئلة لكل مرحلة بغية جذب انتباه التلاميذ ، ودفعهم إلى التفكير في الإجابة عن كل سؤال ، مع وجوب البرهنة عن كل جواب بذكر العبارات أو المفردات الدالة عليه ، أو شرح مدلول الفكرة أو المفردة أو العبارة المقصودة ، أو الاتيان بأمثلة تؤكد الجواب ... إلخ .

2 – لابد من قراءة الوحدة التي تتناول الفكرة ، أو البيت الذي يشتمل على المفردة أو العبارة المقصودة من طرف التلاميذ قبل توجيه الأسئلة للتلاميذ .

3 – تسجيل المفردات والعبارات بعد الشرح على السبورة بخط واضح ، وكذلك المعنى العام للقطعة .

4 – التركيز في الشرح على أهم المفردات ، والعبارات والأفكار التي تناولتها القطعة .

5- إذا كتب التلاميذ القطعة في كراريسهم لابد من كتابة اسم المؤلف ، وشرح بعض المفردات التي رآها المعلم جديرة بالتسجيل .

6- يراعى في الشرح المستوى التعليمي ، لذلك ينبغي إحضار الوسائل الإيضاحية لشرح بعض الألفاظ وتقريب المعنى لأذهان التلاميذ في المستويات التي يعتمد الفهم فيها على المحسوس كمستويات السنوات الثلاثة الأولى .

7- تختم الحصة بنقل الجزء الذي شرح في كراريس المحفوظات ، أو بتحفيظ جزء من القطعة إذا قدمت لتلاميذ السنوات الثلاثة الأولى .

طريقة تحفيظ القطعة من المعلوم أن التلميذ في السنتين الأولى والثانية لا يستطيع كتابة قطع المحفوظات وحفظها خارج المدرسة ، لذلك يساعده معلمه في القسم بطريقة من الطرق المبينة أسفله ، ولكن تحفيظ قطع المحفوظات لا يقتصر على تلاميذ السنتين الأولى والثانية كما يعتقد بعض المعلمين ، بل قد يتعداه إلى السنوات 3 ، 4 ، 5 قصد تسهيل الحفظ على التلاميذ خاصة الضعاف منهم من جهة ، ومراقبة الأداء الجماعي من جهة ثانية ، أما طرق التحفيظ فيمكن حصرها في الأنواع التالية :

1 - الطريقة الكلية تهدف هذه الطريقة إلى تحفيظ القطعة كلها دفعة واحدة دون تجزئة عن طريق التكرار بحجة أن موضوع القطعة يشكل وحدة متكاملة ، لذلك لا يمكن تجزئتها. ولكن هذه الطريقة لا تأتي بفائدة إذا كانت قطعة المحفوظات طويلة .

2 - الطريقة الجزئية تعتمد هذه الطريقة على التكرار بعد تجزئة القطعة إلى وحدات معنوية بغية تسهيل حفظها ، وتجديد نشاط التلاميذ في كل مرة ينتقلون فيها من الوحدة التي حفظت إلى الوحدة الموالية لها .

3 - طريقة المحو التدريجي بعد التكرار من طرف التلاميذ يمحو المعلم الكلمات السهلة من الأبيات ، ثم تكرر الأبيات مرة أو مرات ، تليها مرحلة محو كلمات أخرى ... هكذا ... حتى يتم محو الجزء الذي أراد المعلم تحفيظه ويكرر بدون أخطاء أو توقف من طرف التلاميذ .

مذكرة في المحفوظات

المحور الأول . المستوى : السنة الخامسة ابتدائي

الموضـــوع : الثعلب المتنكر . رقم المذكرة : 11

كفاءة الحصة (1) : – تقديم القطعة وشرحها . المرجع : كتابي في اللغة العربية

– تحفيظ الأبيات الخمسة الأولى . السنة 5 صفحة : 25 .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– لـماذا شكّت بعض الحيوانـات في الدعوة ؟ – هل الثعلب كان صادقا في قوله ؟ لـماذا ؟ – هل تعرف قصة أخرى عن الثعلب ؟ الآن تعرفون قصة أخرى عن الثعلب فانتبهوا واسمعوا .	... لأن الثعلب ثرثار ... ... لا ... لأنه ثرثار ... ماكر ... خبيث ...	توجيه – تصحيح ... إلخ
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– يكشف المعلم عن القصيدة . – يقرأ المعلم القصيدة قراءة نموذجية . – يقـرأ عدد من التلاميـذ القصيـدة قراءات فردية . أسئلــة – لماذا لبس الثعلب عباءة ؟ – إلى أين ذهب الثعلب ؟ ولماذا ؟ –	... التلاميـذ يتبّعون ويستمعون ... ... التلاميذ يتبعون ويستمعون ... ... ليتنكّر ... ... إلى دار الدجاج ... ... ليأكل الدجاجة ...	توجيه – تصحيح – تعزيز ... إلخ

	– ماذا قالت الدجاجة للثعلب ؟	.... لأنادي أبنائي ...	
	– هل نادت الدجاجة أبنائها ؟	... لا ...	
	–		
	– لماذا هرب الثعلب ؟	... لأنه رأى كلاب الحيّ ...	
	–		
	الشرح		
	– اشرح كلمة (مضى) .	... ذهب ... توجّه ...	
	– اشرح كلمة (لمح)	... رأى ... شاهد ...	
	– اشرح كلمة (مشى إليها) .	... ذهب إليها ... توجّه إليها.	
	– اشرح كلمة (أودّ)	... أحبّ ...	
	– اشرح كلمة (أدبر)	... رجع ...	
	الأفكار		
	– ما هي الفكرة العامة للقصيدة ؟	....	
	– من انتصر الثعلب أم الدجاجة ؟	....	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	– يقرأ المعلم القصيدة قراءة نموذجية . – يبدأ في تحفيظ الأبيات الأولى عن طريق المحو إذا سمح بذلك الوقت . – أو يطالب التلاميذ بكتابة القصيدة في كراريس المحفوظات . **الانتقال من القصيدة إلى الواقع** – هل الثعلب محبوب ؟ لماذا ؟ – إذا أردت أن تكون محبوبا ماذا تفعل ؟	... التلاميذ يتتبّعون ويستمعون ... –	تصحيح – توجيه ...

2- الحصة الثانية

كفاءة الحصة : - تحفيظ الأبيات الباقية عن طريق المحو .

- نقل القصيدة في كراريس المحفوظات .

مراحل الحصة : -كتابة القصيدة وقراءتها من طرف المعلم .

- قراءة القصيدة من طرف تلميذ أو أكثر .

- التحفيظ عن طريق المحو التدريجي ويكون كالتالي :

- يطلب المعلم من التلاميذ إغماض عيونهم ليمحو كلمة من الأبيات المكتوبة ، ثم يفتحون عيونهم ، ويقرأ أحدهم الأبيات تليها قراءة جماعية ... وهكذا إلى أن ينتهي من تحفيظ الأبيات .

3- الحصة الثالثة

كفاءة الحصة : - مراجعة القصيدة والتركيز على الأجزاء التي لم يتمكن التلاميذ من حفظها .

مراحل الحصة : - نفس المراحل المتبعة في الحصة الثانية .

4- الحصة الرابعة

كفاءة الحصة : - التأكد من حفظ القصيدة من جميع التلاميذ .

مراحل الحصة : - نفس المراحل المتبعة في الحصة الثانية .

توضيح

- إن الأناشيد يمتاز عن المحفوظات بالتلحين والأداء الموسيقي .

- إن عدد الحصص تخضع لطول أو قصر القصيدة .

- ينبغي للمعلم أثناء التحفيظ أن يبدأ بالقراءات الفردية ، ثم الجماعية قبل المحو وبعده .

- إن عمليات تكرار القراءات ، وكذلك تجزئة القصيدة تخضع للمستوى التعليمي وطريقة المعلم .

- لابدّ من ربط القصيدة بمحيط التلميذ أو بيئته أو سلوكه .

المشاريـــع الكتابيـــة

المشاريع الكتابية : مصطلح جديد كان يعرف بـــ (التعبير الكتابي) و (الإنشاء) .
والنجاح فيها لا يتحقق إلاّ إذا ركّز المعلم على سلامة اللغة العربية في جميع الأنشـــطة ، وتجنب العامية والتوقف على السكون ، لأنّ التلميذ الذي يعجز عن التعبير الشـــفوي لا ينجح في هذه المشاريع .

– والمشروع المقرر في كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة صفحة 22 تنـــاول قصـــة الغراب والثعبان ، في حين كان من الأفضل أن تتناول قصة من قصص الثعلب وهي كثيرة مثل : الغراب والثعلب ، الديك والثعلب ، العصفور والثعلب ، الأسد والذئب والثعلب ، لأن نص القراءة تناول الثعلب .

– كما يمكن القول : إن ترتيب قصة يدخل في إطار التعبير الكتابي .
أما المشروع فقد يتطلب عدّة حصص ومراحل متابعة ، أي لا ينجز في حصة واحدة .

المشروع الكتابي

– للقصة مراحل هي : بداية القصة – وسط القصة – نهاية القصة .

ترتيب القصة التالية :

القصة غير مرتبة

– ففرح الغراب ، وفتح منقاره ليغني ، فسقطت الجبنة ، فأخذها الثعلب وأكلها .

– ذات يوم سرق غراب جبنة وتوجه إلى شجرة عالية فحط على غصن من أغصانها .

– فرآه ثعلب محتال أراد أن يأخذ الجبنة ففكّر في حيلة ، ثم تقدّم من الغراب وحيّاه قائلا : صبـــاحك سعيد يـــا صاحب الصوت الجميل والريش الذهبي ، إنني مشتاق لغنائك أيها الغراب .

القصة مرتبة

الثعلـــب والغـــراب

ذات يـــوم سرق غراب جبنة وتوجّه إلى شجرة عاليـــة فحطّ على غصن مـــن أغصــــانها .

فرآه ثعلب محتال أراد أن يأخذ الجبنة ففكّر في حيلة ، ثم تقدّم من الغراب وحيّاه قائلا :صباحك سعيد يا صاحب الصوت الجميل والريش الذهبي ، إنني مشتاق لغنائك أيها الغراب .

ففرح الغراب ، وفتح منقاره ليغني ، فسقطت الجبنة ، فأخذها الثعلب وأكلها .

المطالعة

إن الهدف الأساسي من المطالعة يسعى إلى تدريب التلاميذ على الاطلاع والبحث ، وجمع المعلومات ، والاستفادة منها اعتمادا على أنفسهم لا على غيرهم تحقيقا للمبدأ الرامي إلى : (إعطاء مفاتيح المعرفة لا المعرفة ذاتها) .

متى يميل التلميذ إلى المطالعة ؟

– إن التلاميذ متفاوتون في ميولهم إلى المطالعة ، ومختلفون في القدرة عليها لأسباب عديدة منها :

1– إن التأخر الدراسي الخاص والعام يخلق للتلميذ صعوبات في حصص المطالعة ، لأنه لا يستطيع أن يفهم ما يقرأ ، ولذلك لا يميل إليها .

2– إن القدرة على القراءة تلعب دورا إيجابيا في حصص المطالعة ، لذلك لا نبتعد عن الحقيقة إذا قلنا : إن ضعف التلميذ في القراءة يشكل عائقا في المطالعة .

3– إن طريقة المعلم ومعاملته للتلاميذ داخل القسم عامل من عوامل الميل إلى المطالعة ، أو سبب من الأسباب المعيقة لها .

4– إن الميل إلى المطالعة عملية تربوية مكتسبة ، يكتسبها التلميذ في المدرسة إذا كانت المواضيع مناسبة لاهتماماته وشخصيته ، ولها علاقة بمستواه الثقافي ونضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي ، ولها معنى ودلالة عنده .

يمكن للمعلم أن يتخذ المواضيع التالية للمطالعة (قصص تامة أو مفتوحة ، كتب خارجة عن المنهاج المقرر ، جرائد ، مجلات ، إعلانات ، نصوص متنوعة الأنماط : إخباري ، وصفي ، حواري ، سردي ... إلخ) . أضف إلى هذا يمكن ملاحظة مشهد يمثل عدة وضعيات يستنطق استنطاقا شفهيا من طرف التلاميذ في السنتين أولى والثانية ، شفويا أو كتابيا في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة ، والهدف من هذا يرمي إلى تدريب التلاميذ على فهم وتحليل وتركيب مواضيع وقصص اعتمادا على صور ومشاهد من جهة ، والقدرة على ترتيب الأفكار وتنظيمها والتعبير عنها شفهيا أو كتابيا من جهة ثانية .

المطالعة في السنة الأولى ابتدائي

من المعلوم أن للمطالعة علاقة وطيدة بالقراءة ، وهذه الأخيرة أسبق من الأولى ، لأن التلميذ الذي لا يستطيع القراءة لا يتمكن من المطالعة ولا يفهم النصوص ولا القصـــص ، ولهذا السبب أدرج المبرمجون المطالعة المسموعة في السنة الأولى ، لأن التلاميذ لم يســـيطروا بعد في هذا المستوى على قراءة النصوص والقصص .

الطريقـــة

- يختار المعلم قصة أو موضوعا له صلة بالمحور أو المشروع .
- يمهد المعلم للقصة أو الموضوع بأسئلة مشوقة جذابة .
- دعوة التلاميذ إلى الانتباه والإصغاء .
- إلقاء القصة بصوت واضح ومعبّر ومسموع من طرف الجميع .
- توجيه أسئلة حول مضمون القصة .
- ربط القصة بواقع التلاميذ ، واستغلالها لتوجيههم توجيها تربويا إلى الأخلاق الفاضلة .

مذكرة في المطالعة المسموعة

الموضوع : أسرة رضا .

المستوى : السنة الأولى ابتدائي .

كفاءة الحصة : فهم الموضوع عن طريق السمع واستثماره .

رقم المذكرة : **12**

المرجع : من إعداد المعلم .

مؤشرات الكفاءة : - الإجابة عن الأسئلة .
- تلخيص الموضوع .
- الإتيان بموضوع مماثل .

أســـرة رضا

تتكون أسرة رضا من ثلاثة إخوة ، وشقيقتين ، وجدّ ، وجدّة ، وله أب يشتغل في مصنع السيارات ، وأم تقوم بأعمال المترل ، فتنظف الغرف ، وترتب الأثاث ، وتغسل الملابس ، وتحضر الطعام .

رضا يحب أباه وأمّه ويطيعهما ، لأنهما يتعبان من أجل أفراد الأسرة .

سير الحصة	وضعية بناء التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التقويم
وضعية الانطلاق	- ما اسمك ؟ - هل لك إخوة . - ما هو عدد أفراد أسرتك ؟ - هل تعرف عدد أفراد أسرة رضا ؟ - استمعوا إلـيّ وانصتوا وانتبهوا لتعرفوا عدد أفراد أسرة رضا .	... أنا رضا ... ... نعم ... لا ... ... عدد أفراد أسرتي هو ... ... لا ...	تصحيح - إثراء - إضافة ... إلخ
وضعيات بناء التعليم والتعلم	- يلقي المعلم الموضوع بصوت واضح ومعبر ومسموع . أسئلــة - ما هو عدد أفراد أسرة رضا ؟ - أين يعمل أب رضا ؟ - بماذا تقوم أم رضا ؟ - من يحبّ رضا ؟ ولماذا ؟	... التلاميذ يستمعون ... ... 9 أفراد ... ... في مصنع السيارات ... ... بأعمال المترل ... ... يحب أمه وأباه ... ... لأنهما يتعبان ...	توجيه - تصحيح - تنويع - إضافات ...

	الربط بين الموضوع والواقع – هل تحب أمك وأباك ؟ لماذا ؟ – كيف نسمي التلميذ الذي يحب أمه وأباه ؟	... أحبّ أمي وأبي ... ... يتعبان ... ... مهذّب ... مؤدب ... متخلق ... مطيع ...	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	– من يعيد الموضوع ؟ – من يتكلم عن أسرته ؟	... يعيد الموضوع تلميذ أو ... ... تتكون أسرتي ...	تصحيح – تقويم

توضيح

– إن الاقتصار على القصص القصيرة في البداية أحسن رسيلة لتدريب التلاميذ على المتابعة والانتباه والإصغاء والفهم عن طريق السمع .

– إنني اقتصرت على كلمة واحدة في الإجابة كمثل ، لأنّ المذكرة لا تتسع إلى الإجابات الكاملة . أما إجابات التلاميذ في القسم فيجب أن تكون كاملة غير منقوصة .

– إن الهدف من المطالعة المسموعة يرمي إلى تدريب التلاميذ على الانتباه والإصغاء من جهة ، وفهم مضمون الموضوع أو القصة عن طريق السمع من جهة ثانية ، ولهذا ينبغي التدرج بهم من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب ليكتسبوا مهارات وكفاءات .

– إن الربط بين القصة أو الموضوع وبين الواقع يشوق التلاميذ ويدفعهما إلى التعبير .

المطالعة في السنة الثانية ابتدائي

لقد تطرق المبرمجون في مناهج السنة الثانية إلى المطالعة المسموعة والمقروءة باختصار ، وقالوا : (إن المطالعة المسموعة تكون من تنشيط المعلم ، بينما تكون المطالعة المقروءة من أداء التلاميذ) .

إن المطالعة المسموعة في السنة الثانية تكون مثل المطالعة المسموعة في السنة الأولى ، أما المطالعة المقروءة فلم يشر المبرمجون إلى طريقتها ، ولذلك أوضحها في النقاط التالية :

المطالعة المقروءة

يعتمد المعلم في هذه المطالعة على قصص قصيرة أو كتب خارج المنهاج المقرر ، أما طريقتها فتكون وفق الخطوات التالية :

- قراءة الموضوع أو القصة من طرف تلميذ قراءة جهرية أو عدد من التلاميذ ، كل تلميذ يقرأ فقرة أو صفحة ، أي يتداولون على قراءة القصة . بينما زملاؤهم يستمعون .
- تجزئة القطعة إلى أجزاء ذات معنى إذا كانت طويلة .
- يوجه المعلم أسئلة مباشرة وغير مباشرة للإجابة عنها من طرف التلاميذ .
- يعيد تلميذ قراءة الفقرة التي تتضمن الإجابة قراءة جهرية إذا عجز التلاميذ عن الإجابة .
- مطالبة التلاميذ بالانتباه والإصغاء إلى القارئ ليكتشفوا الإجابة عن السؤال . وهذه التقنية تدرب التلاميذ على الانتباه والإصغاء والتركيز ليفهموا ما يقرأ عن طريق السمع ويستخلصوا الجواب .
- تلخيص الموضوع أو القصة أو الجزء المقروء من طرف عدد من التلاميذ .
- ربط مضمون القصة بالواقع ، مع التركيز على الجوانب الإيجابية ، والسلوكات الحسنة والأخلاق الفاضلة .
- مطالبة التلاميذ بالإتيان بموضوع مشابه أو قصة مماثلة .

ملاحظـــة

- إن هذه المراحل يمكن للمعلم أن يجزئها إلى جزئين أو يقتصر علـــى بعض المراحل في حصة ، ويتطرق إلى المراحل الباقية في حصة ثانيـــة ، لأن التنويع مفيد في العملية التعليمية – التعلمية .
- إن هذه الطريقة تعوض حصة القراءة المسموعة التي لم يتطرق إليها المبرمجون في حصص القراءة .

مذكرة في المطالعة المقروءة

النشاط : مطالعة مقروءة . — المستوى : السنة الثانية .

الموضوع : العصفور والفأر . — رقم المذكرة : **13**

كفاءة الحصة : – فهم مضمون القصة واستثمارها . — الزمن : **30** دقيقة .

مؤشرات الكفاءة : – فهم النص المقروء عن طريق السمع . — الوسائل : قصة .

المرجع : من إعداد المعلم .

- الإجابة عن الأسئلة .
- القدرة على الانتقال من القصة إلى الواقع .
- الإتيان بقصص مماثلة .

العصفور والفأر

في يوم من الأيام أبصر فأر عصفورا يطير ويحط ، وهو في نشوة الفرح ، فقال في نفسه : ما سر سعادة هذا العصفور ؟ ثم توجّه إليه وسأله قائلا : لماذا أنت سعيد أيها العصفور الصغير ؟

- العصفور : أنا سعيد لأنني لا أكره أحدا ، ولا أعتدي على أحد ، ولا أحبّ الفساد .

فقال الفأر : أنا كذلك لا أكره أحدا ، ولا أعتدي على أحد ، ولا أحب الفساد . فرد العصفور : عجبا ! ... من خرّب الحقول ، وأفسد المؤونات ، وأزعج الناس ؟!.

- فندم الفأر وطأطأ رأسه وسكت ، ثم قال في نفسه : (لو أسعدت غيري لكنت اليوم سعيدا مثل العصفور) .

التوجيه والتقويم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	وضعية بناء التعليم	سير الحصة
تصحيح تعابير التلاميذ – إثراء – إضافة .	... الذئب ... الفأر ... ... الحمام ... العصافير ... ... العصفور ... لأنه ...	– اذكر الحيوانات التي تزعج الإنسان . – اذكر الطيور التي تحبها . – أيهما أفضل العصفور أم الفأر ؟ – انتبهوا واستمعوا إلى حوار شيق بين العصفور والفأر .	وضعية الانطلاق
تصحيح تعابير التلاميذ – إثراء – إضافة – تنويع	... التلاميذ يستمعون ... ... ما سر سعادة ... ... أنا سعيد لأني ... ... أنا سعيد لأنني ... ... أنا كذلك لا اكره ... ... لم يصدق ... ... عجبا ! ... ... لأنه ندم ... ... لو أسعدت غيري ... ... تلميذ يلخص ... أو أكثر ...	– يقرأ تلميذ القصة قراءة جهرية . **الأسئلة** – ماذا قال الفأر لما رأى العصفور ؟ – ماذا قال العصفور ؟ ♦ انتبهوا واستمعوا إلى القارئ لتعرفوا الجواب . • اقرأ (يا رضا) الفقرة الثانية . – ماذا قال العصفور ؟ – ماذا قال الفأر ؟ – هل صدّق العصفور الفأر ؟ – اذكر العبارة الدالة على ذلك . – لماذا طأطأ الفأر رأسه ؟ – ماذا قال في نفسه ؟ **التلخيص** – من يلخص القصة ؟	وضعيات بناء التعليم والتعلم

	ربط القصة بالواقع – ماذا تفعل حتى تكون سعيدا كالعصفور ؟ – ماذا تفعل حتى تكون محبوبا من طرف زملائك ؟ – كيف تتصرف مع إخوتك في المترل حتى تكون محبوبا ؟	... لا أكره أحدا ... ... لا أعتدي على أحد ... ... أكـون متسامحـا ... أساعدهم ... ... لا أعتدي على أحد ... أتسامح معهم ... أعاونهم ...	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	– ماذا يأكل الثعلب ؟ – هل الثعلب سعيد ؟ – مـن يـأتي بقصة مشابهـة للقصة (العصفور والفأر) ولكن يستبدل الفـأر بالثعلب وتصبـح القصـة (العصفور والثعلب) . – من يـأتي بقصـة أخـرى تحت عنوان (العصفور والذئب) .	... الدجاج ... ... لا ... لأنه ... ... يعبّر تلميذ أو أكثر تعبيرا شفويا عن القصة .	تصحيح تعابير التلاميذ – إثراء – إضافة – تدريج

توضيـــح

– إنني فصلت المذكرة لأوضح الطريقة للمعلم ، لأنه يستطيع الاقتصار على بعض المراحل في هذه الحصة ، ويتطرق إلى المراحل الباقية في حصة أخرى .

– إن المطالعة المقروءة عوضت حصص القراءة المسموعة التي لم يتطرق إليها المبرمجون في حصص القراءة رغم أهميتها ، لأنها تساعد التلميذ علـى اكتسـاب مهـارات الانتبـاه والإصغاء والفهم عن طريق السمع .

– يمكـن للمعلم أن يعد مذكـرات لحصص القراءة في السنـوات الموالية اعتمادا على مذكرتي المطالعة المسموعة والمطالعة المقروءة .

طرائق تقديم حصص المطالعة
للسنوات 3 ، 4 ، 5

لا يمكن حصر طرائق تقديم حصص المطالعة لتنوعها وتباين مراحلها من طرف المعلمين ، وسبب الاختلاف يرجع إلى المناهج المقررة ، لأنها لم تتعرض إلى طرائق تقديم حصص هذا النشاط . ورغم هذا فاقترح الطرائق التالية :

1- طريقة المطالعة المسموعة

هذه الطريقة تناسب السنتين الأولى والثانية ، وقد وضحت مراحلها في فقرات سابقة . ويمكن الاعتماد عليها في السنوات الموالية : الثالثة والرابعة والخامسة ، مادام الهدف منها يرمي إلى تدريب التلاميذ على الانتباه والإصغاء ومتابعة القارئ ليفهموا القصة ويتفاعلوا معها عن طريق السمع . وتدريب السمع على هذه المهارات يساعد المتعلمين على فهم مضمون الدروس والمحاضرات التي تقدم إليهم في المستقبل .

كما أن هذه الطريقة تعوض حصة القراءة المسموعة التي حذفت من المناهج الجديدة.

2- طريقة المطالعة المقروءة

لقد تطرقت إلى هذه الطريقة في صفحات سابقة ، وفصلتها في مذكرة نموذجية .

3- المطالعة الجماعية

يتبع المعلم هذه الطريقة عندما تكون القصص أو المواضيع موحدة .

طريقة المطالعة الجماعية

التحضير المسبق للحصة من طرف المعلم ، ويكون ذلك بـ :

1- الاطلاع على مضمون الموضوع أو القصة .

2- إعداد مذكرة تتضمن أسئلة تمهيدية مناسبة للقصة ولمستوى التلاميذ .

3- قراءة القصة قراءة صامتة من طرف التلاميذ لمدّة كافية ومرّة واحدة ، أي لا يعطي المعلم وقتا زائدا فوق اللزوم مادامت هذه المرحلة ، أي القراءة الصامتة تتكرر كلما عجز التلاميذ عن الإجابات .

4- توجيه أسئلة لها علاقة مباشرة بمضمون القصة .

5- إذا عجز التلاميذ عن الإجابة يطالبهم المعلم بقراءة القصة أو الموضوع مرّة ثانية والبحث عن الجواب المناسب للسؤال والعبارات الدالة على ذلك ، وإذا عجزوا يطالبهم بقراءة الفقرة التي تتضمن الجواب ... إلخ ، وهذه التقنية تدفع جميع التلاميذ إلى الاهتمام بالقراءة الصامتة ومحاولة فهم ما يقرأون .

6- تلخيص القصة أو الموضوع من طرف تلميذ أو أكثر .

7- ربط القصة بالواقع والتركيز على السلوكات الحسنة ، والأخلاق الفاضلة .

8- مطالبة التلاميذ بالإتيان بقصة مشابهة .

مذكرة نموذجية

- يمكن للمعلم أن يعد مذكرة في المطالعة الجماعية اعتمادا على مذكرة المطالعة المقروءة ووفق هذه المراحل .

4- المطالعة الصفية

يتبع هذا النوع من المطالعة إذا كان عدد القصص يساوي عدد الصفوف ، أي لكل صف قصة مختلفة .

طريقة المطالعة الصفية

التحضير المسبق للحصة من طرف المعلم ، ويكون ذلك بــ :

1 - الاطلاع على مضمون المواضيع أو القصص .

2 - إعداد مذكرة تتضمن أسئلة تمهيدية للقصص الثلاثة أو الأربعة ، وتتضمن كذلك أسئلة عن مضمون كل قصة أو موضوع .

3 – يقرأ كل صف قصته قراءة صامتة ، بشرط أن تكون القصص متناسبة من حيث الطول ليتمكن المعلم من تحديد وقت واحد لجميع الصفوف أثناء القراءة الصامتة .

4 – توجيه أسئلة بعد القراءة الصامتة للصفوف بالتدريج ، بحيث يكون السؤال الموجه إلى الصف له علاقة مباشرة بالقصة التي قرئت قراءة صامتة ، والسؤال يوجه إلى جميع التلاميذ ، ولكن المعلم يختار المجيب من بين الذين رفعوا أصابعهم ، أو من بين التلاميذ الذين لم يرفعوا أصابعهم حتى يدفعهم مرّة أخرى إلى المشاركة .

5 – يعطي المعلم فرصة للفوج ليجيب ثلاثة تلاميذ منه إذا كان الجواب خاطئا ، أي إذا أخطأ الأول يطلب من الثاني ، وإذا أخطأ الثاني يعيّن تلميذا آخر ، وبعد هذه الإجابة يقيم إجابة هذا الصف ، ... وهكذا ... بالنسبة لجميع الصفوف .

6 – يقيم المعلم إجابة الصف ويعطي لها علامة ، وعلى سبيل المثال فتعطى علامة 3 لكل جواب صحيح ، و 2 لنصف الإجابة ، و 0 للإجابة الخاطئة ، وتسجل العلامات على السبورة ليظهر في نهاية الحصة الصف الفائز . والجدول يكون على الشكل التالي :

الصف	العلامات	المجموع
أ		
ب		
جـ		

وهذه الطريقة تخلق تنافسا بين التلاميذ ، ويعطون أهمية أكثر للمطالعة .

ملاحظة

– يمكن للمعلم أن يتطرق إلى المراحل الباقية بشرط أن تكون الأسئلة متساوية العدد ، وكذا المراحل ، أي إذا طلب تلخيصا من هذا الصف ، يطلبه كذلك من الصفوف الأخرى ليتمكن من تقويم الصفوف تقويما موضوعيا .

يستطيع المعلم إعداد مذكرة للمطالعة الصفية ، اعتمادا على المراحل المذكورة والمذكرات السابقة .

5 – المطـــالعة الحـــرّة

إن هذه المطالعـــة تترك الحرية فيها للتلاميذ ، ليطالع كل تلميذ خارج المدرسة ما يريد من قصـــة ، أو موضوع ، أو إعـــلان ، أو رسالة ، أو خبر في كتاب ، أو مجلـــة ، أو جريدة ... إلخ .

طريقة المطالعة الحرّة

يطلب المعلم من التلاميذ مطالعة ما يرغبون فيه من مواضيع ، وقصـــص ، وإعلانـــات ، ورسائل ... إلخ ، من كتب ومجلات وجرائد ... إلخ ، استعدادا للحصة القادمة ، بشـــرط أن يحضر كل تلميذ معه المرجع الذي يتضمن الموضوع ، ليطلع المعلم عليه ، ويتأكد من أن الموضوع مأخوذ منه .

ولما يحين وقت الحصة يطلب من التلاميذ الاستعداد لها ويكون ذلك بوضع المراجع على المناضد ، ثم يختار تلميذا ليلخص ما قرأ والتلاميذ يستمعون ، وعندما ينتهي توجه إليه أسئلة من طرف زملائه أو المعلم ... وهكذا ... بالنسبة لجميع التلاميذ في حصص موالية حتى تعم المشاركة ولا يحرم أحد منها .

ملاحظـــة

– إن أحسن طريقة للمطالعة هي التنويع ، أي التطرق إلى جميع أنواع المطالعة .

توقيت وحصص اللغة العربية في السنة الأولى ابتدائي

حدد توقيت اللغة العربية في السنة الأولى ابتدائي بـ 14 ساعة وفق ما جاء في المنشور قم : 408/ و. ت. و / أ. ع / 07 والمؤرخ في 19 / ماي / 2007 .

الوقت	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د
السبت		تعبير شفوي	قراءة	كتابة	محفوظات	قراءة	كتابة		
الأحد		تعبير شفوي	قراءة	كتابة		قراءة	كتابة		
الاثنين	تعبير شفوي	قراءة	كتابة						
الثلاثاء		تعبير شفوي	قراءة	كتابة		قراءة	كتابة		
الأربعاء		ألعاب قرائية		كتابة	مطالعة	ألعاب قرائية			
الخميس		نشاط الإدماج أنجز مشروعي							

ملاحظـــة إن توزيع هذه الحصص جاء رفقة منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي الصادر في جانفي 2003 . ولم يتطرق المبرمجون في دليل المعلم والوثيقة المرافقة إلى عدد الحصص ومواقيت كل حصة بأسلوب عملي يهتدي المعلم على ضوئه أثناء تحضير وتقديم الدروس . وهذا تقصير – في نظري – أدى إلى الفوضى والارتجال . والكل يعلم ، والكل صامت أيضا . وهذا الصمت لا يفيد الأجيال والمدرسة والوطن ، فالرسالة التربوية أمانة ، ولذلك ينبغي أن تؤدى هذه الأمانة بصدق وإخلاص ... لا بالصمت واللامبالاة ... ! والوقوف موقف المتفرج ...!

الحصة الأولى إن المنهاج لم يشر إلى حصة المطالعة في الجدول الخاص بتوزيع أنشطة اللغة العربية صفحة 16 ، وأشار في صفحة 29 تحت عنوان (مطالعة مسموعة) . وهذا دليل على عدم الجدية والتسرع .

الكتابـــة يبدو من خلال التوزيع أن حصص الكتابة ثماني (8) حصص في الأسبوع أي ما يقارب 224 حصة في السنـــة ، لأن الموسم الدراسي يستغرق 28 أسبـــوعا ، أي 28 ×8 = 224 حصة ، بينما كراس التمارين يشتمل على 52 حصة فقط . ولذلك تحيّل بعض المعلمين وجزؤوا الحصة إلى حصتين يكتب التلميذ خلال الحصة الواحدة سطرين من بداية الموسم إلى نهاية العام الدراسي . والسؤال المطروح أين التدرج نحو الأحسن إذا كان مستوى التلميذ في بداية الموسم هو نفسه في نهاية السنة الدراسية من حيث الكم والكيف ؟

كراريس القسم لقد أهمل جل المعلمين كراريس القسم لما وجدوا كراريس التمارين وهذا هو شأن المعلمين في الميدان فهم يجنحون دائما إلى السهولـــة والارتجال وإلى توجيـــه أو إرشاد لا يتطلب منهم جهودا جادة ، خاصة عندما وجدوا من يساندهم ولا يطالبهم بالمذكرات . ولا يراقب إنجازات التلاميذ من حيث الكم والكيف . ولا يقيدهم بترجيهات تتبعها مراقبة ميدانية ، كل هذه التصرفات تؤدي إلى نتائج سلبية ، وتكرس اللامبالاة ، ولهذا ينبغي إعادة النظر من جديد في كل خطوة من خطوات الإصلاح التربوي .

وسائل التعبير الشفوي لقد أشـــار منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي في صفحتيه 34 ، 35 إلى الوسائل ، وذكرت جذاذات القراءة (الفردية والجماعية) ، ولوحات التعبير والتواصل الشفوي (المشاهد) . غير أن هذه الوسائل غير متوفرة ، ولهذا تكون النتائج دون المستوى ، لأن المعلمين يعتمدون على صور الكتاب المدرسي في التعبير الشفوي لذلك لا يسيطرون على التلاميذ أثناء الحصة ، ولا يتحكمون فيهم ، ولا يتمكنون

من مراقبتهم وجذب انتباههم ، وعليه فلا يستفيد التلميذ من المعلومات التي تقدم داخل حجرة الدرس مادامت مراقبته غير مضمونة .

مراحل انجاز حصص الوحدة التعلمية لقد تعرض دليل اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي إلى حصص الوحدة التعلمية بصورة إجمالية غير مفصلة ، ولذلك يصعب على المعلمين تحضير مذكرات وظيفية اعتمادا على حصص الوحدة . ولكن تبسيط هذه الحصص في مذكرات وظيفية تساعد المعلم على تكييفها وفق مستوى فوجه وكفاءة كل حصة من حصص الوحدة التعلمية هو السبيل الأقوم لمن أراد للمعلم النجاح .

الحصة الأولى (تعبير شفوي + قراءة إجمالية + كتابة) فالتعبير الشفوي ينجز مثل المذكرة رقم 1 صفحة 197 ، أما القراءة الإجمالية فتكون مثل المذكرة رقم 2 صفحة 200 أما حصة الكتابة فتنجز في كراريس التمارين أو كراريس القسم .

الحصة المسائية (قراءة + كتابة) فتنجز مثل الحصة الأولى ، مع التركيز على النطق الصحيح ، والصوت المناسب من حيث الشدة والارتفاع ليسمع من طرف جميع التلاميذ ، أما حصة (الكتابة) فتنجز في كراريس القسم ، لأن التمارين في الحصة الصباحية ، وهي عبارة عن أشكال ، في حين يستحسن تدريب التلاميذ على كتابة (بـ – ب – ج – سـ – د ... إلخ) كرموز ، أي دون النطق بها ، أحسن من أن يكتب الحروف الفرنسية مثل (U – Z...) .

الحصة الثانية (التعبير الشفوي) تحضر مذكرة هذه الحصة مثل مذكرة رقم 3 صفحة 203 . أما حصة (القراءة) فتنجز وفق المراحل التالية :

– التمهيد بأسئلة :

القراءة في الكتاب

- قراءة نموذجية من طرف المعلم ، مع الإشارة إلى الصورة عندما ينطق بالكلمة (كتب التلاميذ تكون مغلقة) ليتمكنوا من الانتباه إلى المعلم ومتابعته عن طريق السمع والبصر .
- قراءات فردية في الكتاب مع وجوب وضع الأصبع على الكلمة ليتم الربط بين الصوت والشكل .

القراءة على السبورة

- يكتب المعلم الكلمات والجمل على السبورة بمشاركة التلاميذ ، وقراءة ما يكتب ، أي يربط الصوت مع شكل الكلمة عندما يكتبها ، أو الإشارة إليها بمسطرة طويلة حتى لا تحجب السبورة على التلاميذ .
- يقرأ التلاميذ الكلمات والجمل قراءة فردية .

تؤطر الكلمات

أبـــي	أختي	مـــنى	أمـــي	اسمي	رضـــا

مـــنى رضـــا

- قراءة فردية مرتبة تارة ، ومشوشة تارة أخرى حسب ما يشير إليه المعلم .
- الاتيان بكلمات أخرى وكتابتها على السبورة ، لتصبح السبورة على هذا الشكل .

أبـــي	أختي	مـــنى	أمـــي	اسمي	رضـــا

مـــنى رضـــا

أختي	سعاد	اسمي	محمد

سعاد محمد

- قراءة الكلمات فرادى مشوشة تارة ، ومرتبة تارة أخرى .

فـائـدة إن الهدف من المرحلة التمهيدية بصفة عامة ، وهذه الحصة وغيرها من الحصص هو الإدراك البصري للكلمة والجملة ، وربط الصوت بشكل الكلمة ، وتحفيز التلاميذ على النطق ليصحح نطقهم إن ظهرت فيه عيوب ، ودفع الجميع إلى المشاركة والمتابعة ليكتسبوا معلومات ، وتزول حوافز الخوف والقلق ، ويحدث انسجام وتآلف بين التلاميذ من جهة ، وبينهم وبين المعلم من جهة ثانية ، وهذه الخطوات كلها تساعد الكل على التكيف مع الجو الجديد ، وتمكنهم من التهيئة والاستعداد اللغوي والنفسي والحسي لمرحلة التعلمات الأساسية .

القراءة في السبورة إن القراءة في السبورة لها مزايا كثيرة منها :

- القضاء على التهيب والخجل ، لأن التلميذ يقوم من مكانه ليقرأ أو يذهب إلى السبورة .
- مشاركة جميع التلاميذ عن طريق حاستي السمع والبصر ، والربط بينهما ، أي يربط ما يسمع بما يرى .
- ضبط القسم وتدريب الجميع على الإصغاء ومتبعة القارئ .
- التنافس بين التلاميذ من حيث القدرة على القراءة الصحيحة والأداء المناسب ، والتعبير السليم .
- إضافة كلمات وجمل مناسبة من تعابير التلاميذ .
- سد الثغرات والنقائص الموجودة في الكتاب من حيث عدد الكلمات والجمل وترتيبها وتنظيمها ومناسبتها لمستوى التلاميذ وبيئتهم .

الحصة الثالثة (أتذكر + اقرأ جيدا + أخط) من دليل المعلم صفحة 29 ، ولما نرجع إلى كتاب التلميذ نجد في صفحتي (10 –11) كلمات تحت عبارتين (اذكر ما قاله رضا عن : ... ألاحظ الصورة واختار ما اقرأ) فهذه المعلومات لا تساعد المعلم على إعداد مذكرة وظيفية ، ولا ترشده إلى المراحل التي يسير عليها ، ولا تبين له التقنيات التي يسلكها ليحقق كفاءة هذه الحصة ولذلك لا نلوم المعلمين إذا اختلفوا في تسيير الحصص ،

أو اختصروا أداءها ، أو تاهوا في تقديمها ، وهذه الملاحظة نجدها في جميع مراحل القراءة ولذلك لا أكررها .

– أما كيفية أداء هذه الحصة فتكون – على سبيل المثال – وفق الخطوات التالية :

أ– حصة (1) : تعبير شفوي

1 – تمهيد مناسب للموضوع .

2 – أسئلة ليتذكر التلاميذ ما قاله رضا عن : (اسمه – عمره – أبيه – أمه – أخته) .

كل تلميذ يقدم نفسه

– مطالبة كل تلميذ أن يقول على نفسه كما قال رضا .

3 كل تلميذ يعيد ما قاله زميله

– مطالبة تلميذ بتقديم نفسه ، ولما ينتهي يطلب من زميله إعادة ما قاله زميله بأسلوب آخر مثل : (صديقي اسمه رضا ، وعمره ست سنوات ، وأبوه مهندس ، وأمه لا تعمل ، وأخته منى ، وأخوه منير ... إلخ) .

ب– حصة (2) : قــراءة

1 – تمهيد مناسب للموضوع .

2 – فتح الكتاب وقراءة ما كتب في صفحة 11 تحت عنوان (ألاحظ الصورة ، واختار ما أقرأ) .

– وضع الأصبع فوق كل كلمة ينطق بها التلاميذ .

القراءة على السبورة

- كتابة الجمل على السبورة وقراءتها تدريجيا ، أي كلما يكتب المعلم كلمة يقرأها ويقرأ عدد من التلاميذ ليربط صورة الكلمة بالنطق ، وهكذا ... حتى ينتهي (الكتب تكون مغلقة) ليتمكن من جذب انتباه التلاميذ .
- إضافة جمل أخرى على نفس المنوال وقراءتها من طرف التلاميذ ، بشرط أن لا يركز على فئة معينة .

خلق وضعيات في القسم

- يخرج تلميذ وتلميذة ، ثم يسأل : من يعبّر ؟

علي مع سعاد ... سعاد مع علي ... (تنويع وتكرار) .

وضعيات أخرى مماثلة ...

هل سعاد مع خالد ؟ ... نعم ... لا ... وهكذا .

- تبديل وضعيات كل تلميذين قصد تنويع تعابير التلاميذ .

(3) - يقف المعلم بجانب سمير ، ثم يسأل : من يعبّر ؟

المعلم مع سمير ... سمير مع ...

- تنويع الوضعيات قصد تنويع التعابير .

المعلم مع منى ... منى مع رضا ...

توجيهات عامة

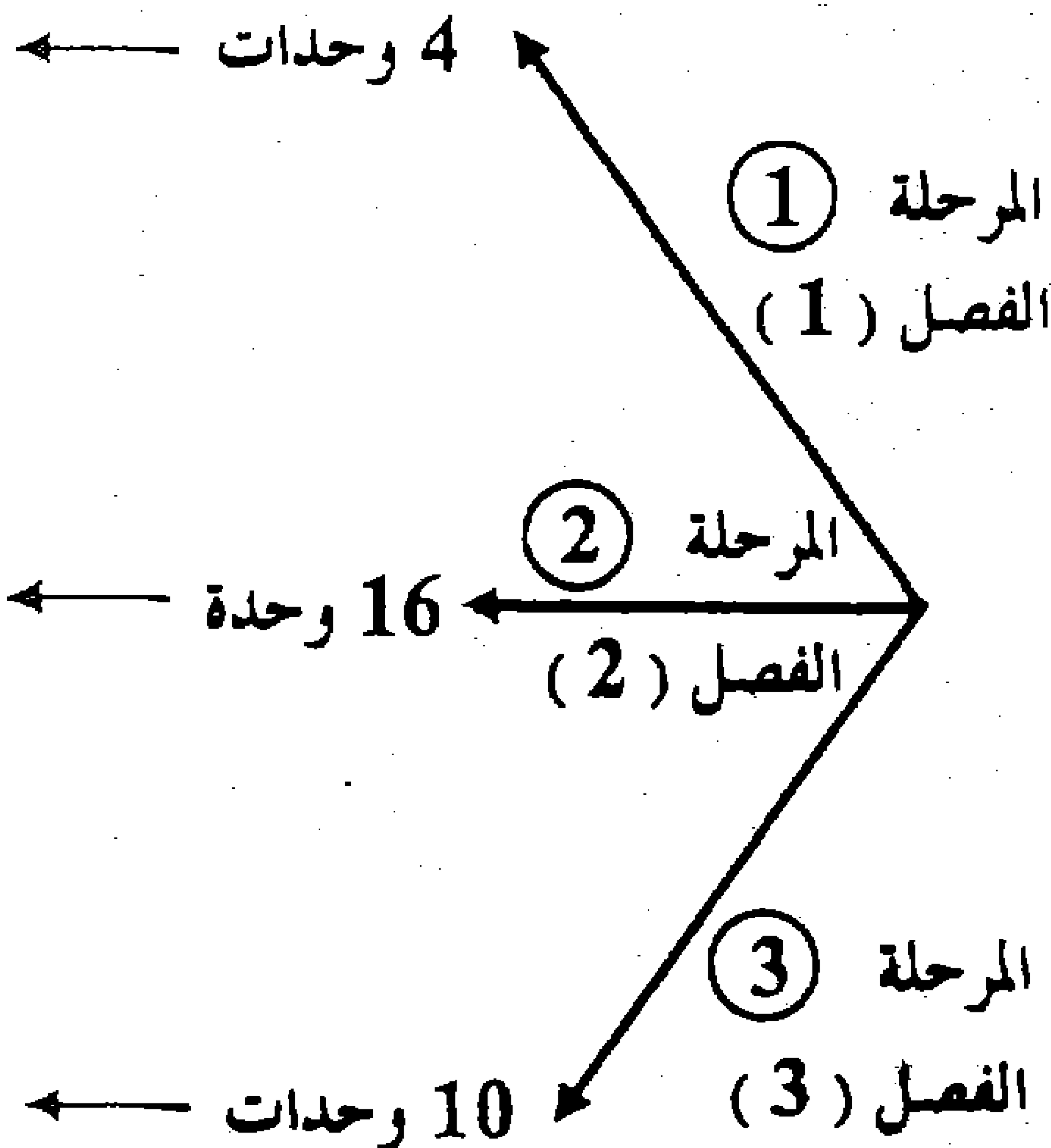
- يستطيع المعلم إعداد مذكرات وظيفية على ضوء المذكرات النموذجية ، ومراحل بعض الحصص .
- يمكن للمعلم أن يخلق وضعيات كثيرة داخل القسم ليتمكن من تقديم حصص التعبير الشفوي والقراءة ، ويبتعد عن الروتين والتكرار الممل لبعض الكلمات والجمل .
- يستطيع المعلم الاستعانة بمشاهد أو صور كبيرة الحجم تجسد الموضوع في حصص التعبير

الشفوي . لأن الوسائل الجماعية أفضل من الوسائل الفردية في حصص التعبير .

- على المعلم أن يستغل وسيلة (لامارتينيار) عندما يراها مناسبة لما يقدمه ، خاصة في غياب البطاقات الفردية .

- لقد قدمت معلومات وملاحظات ومذكرات نموذجية في هذا الكتاب كمثال يهتدي على ضوئه المعلمون في تحضير وتقديم الدروس ، وليس كحقائق تطبق كما هي ، لأن الارتجال أو التحضير الصوري مثل : المذكرات الصماء لا تفيد التعليم وكل من يؤيد هذا المسعى لا خير فيه ، لأنه يريد ربح ودّ المعلمين على حساب أجيال المستقبل ، وكل واحد منا ، بل جميعنا لا نساوي شيئا ولا قيمة لنا إذا لم نخدم أبناءنا فلذات أكبادنا .

تحليل و تلخيص مضمون كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي



4 وحدات ←	المرحلة التمهيدية . (تدوم شهرا كاملا)	كل وحدة تتكون من نص ، وتراكيب نحوية وصرفية ، وكلمات دالة على أفراد الأسرة والعائلة ومرافق البيت ، والفضاء الزماني والمكاني ، بالإضافة إلى الكتابة والمحفوظات والمشاريع .
16 وحدة ←	مرحلة التعلمات الأساسية . (تمتد من الشهر الثـاني إلى نهاية الفصل الثاني) .	كل وحدة تتكون من نص وتراكيب نحوية وصرفية ، وحرف أو حرفين ، والكتابة والمحفوظات والمشاريع .
10 وحدات ←	مرحلة التعلمات الفعلية . (تغطي الفصل الثالث) .	كل وحدة تتكون من نص وتراكيب نحوية وصرفية ، وإملائية والكتابة ، والمطالعة والمحفوظات والمشاريع .

ملاحظـة : النص يشكل وحدة للتعبير الشفوي والتواصل والقراءة والكتابة والمحفوظات والمطالعة والمشاريع .

القراءة في السنة الأولى ابتدائي

إن مشكـــل القراءة في السنة الأولى يختلف عنها في سنـــوات أخرى لاشتمالها على ازدواجية الهدف ، أي تدرس للتلميذ كنشاط مستقل ، وكوسيلة في نفس الوقت ليتمكن من النجاح في مساره الدراسي . وهذه الازدواجية أثرت على الطريقة التي تتحكم فيها عدّة عوامل نذكر منها :

1- الواقع الاجتماعي

من المعلوم أن تربية الأطفال متباينة لأسباب ترجع إلى الواقع الاجتماعي لكل أسرة . وهذا الواقع تعكسه العلاقات بين أفرادها ، وعدد الاخوة ، والعادات والتقاليد التي يؤمن بها الأبوان ويريدان تجسيدها في تصرفات أبنائهما .

2- المستوى اللغوي

إن المستوى اللغوي للأســرة يؤثر بطريقة مباشـــرة ، وغير مباشـــرة في مكتسبات الطفل ، وهذا يعـــني أن الذي يترعرع في أسرة مثقفة يكون رصيده اللغوي أحسن بكثير من ذلك الذي عاش بين أفراد غير مثقفين . أو في محيط بعيد عن الثقافة .

3- محيط الطفل

كل طفل عاش في بيئة لها خصائص ومؤثرات تختلف عن البيئة الـــتي ترعـــرع فيهـــا زملاؤه ، سواء من حيث المعاملات أو العلاقات داخل الأسرة أو خارجها . ولهذا التبـــاين الملاحظ في محيط الأطفال يؤثر في شخصياتهم وتصرفاتهم اليومية .

4- نظام المدرسة

لقد اعتـــاد كل طفل حرية الحركـــة والنشاط في البيت والشارع ، لذلك لا يتقبل بسهولة نظام المدرسة ، وأوامر المعلم ، وعلاقة أطفال لم يرهم من قبل ، ولا يتكيف بسرعة

مع الجو الجديد . وعليه فلا يتعجب المعلم من الأطفال الذين يفضلون الانطواء عن النشاط في بداية الموسم الدراسي ...* لأنها حالة طارئة ستزول بعد أسبوع أو أسبوعين إذا عـرف كيف يتعامل معهم ، ويدفعهم إلى المشاركة بغية إخراجهم من دائرة الانـزواء إلى ميـدان أكثر حيوية ونشاط .

5- الفروق الفردية

هناك فروق بين أطفال السنة الأولى تتجلى في النمو الجسمي ، والنمو العقلي ، والنمو اللغوي ، والنمو الانفعالي ، والنمو الاجتماعي . كلها عوامل تساهم بطرق مباشرة تارة ، وبطرق غير مباشرة تارة أخرى في اختلاف شخصياتهم ، وتفاوت اسـتعداداتهم ، وتبـاين قدراتهم العقلية ، ولذلك ينبغي للمعلم أن لا يتأفف من التلميذ النشيط ، ولا يتذمر مـن المنطوي ، ولا يتزعج من بطيء التعلم ، ولا يهمل من يجد صعوبات في مسايرة زملائه .

6- الأقسام التحضيرية

من المعلوم أن توفر الأقسام التحضيرية لأطفال ما قبل المدرسة يساعد على تهيئة أطفال السنة الأولى لغويا ، ونفسيا ، وحركيا ، ويقلل الفـروق بينهم ، ويمكنهم من الاستعـداد للقـراءة . ومادام هذا التعليم التمهيدي غير موجـود في جميع المؤسسات التربويـة ، فلا يستغرب المعلم إذا وجد تباينا كبيرا بين تلاميذه .

7- المنهاج المقرر

قد يظن بعض المعلمـين أن منهاج السنة الأولى مناسب لجميع الأطفـال ، وملائم لمستواهم في حين أن الحقيقة عكس ما تصوروا ويتصورون ، لأن المبرمجين لا يستطيعون وضـع منهاج يوافـق جميع الأطفال لأسباب مردهـا إلى العوامـل المذكورة أعلاه من جهة والفروق الفردية في المجـالات الثلاثة : (الحسي — حركي) ، العقلي ، الوجداني من جهة ثانيـة .

مما سبق يمكن تلخيص واقع تلميذ السنة الأولى ابتدائي فيما يلي :

واقع تلميذ السنة الأولى ابتدائي

يدخل الطفل إلى المدرسة برصيد لغوي ، ومكتسبات قليلة ، واستعدادات وقدرات (جسمية – حسية) ، وعقلية ، ووجدانية متفاوتة بينه وبين زملائه ، ولذلك يكون واقعه على النحو التالي :

	واقع تلميذ السنة الأولى
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	1– برصيد لغوي لا يزيد عن 3000 مفردة .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	2– برصيد لغوي مشوه بالكلمات العامية ، والتراكيب الملحونة ، والجمل الناقصة .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	3– وهو يجهل القراءة ، والكتابة ، والنطق الصحيح ببعض الأصوات .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	4– وهو يعرف استعمالات لغوية مألوفة ومحدودة .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	5– وهو حسي أي لا يفهم إلاّ عن طريق المحسوس ، وينفر من المجرد .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	6– وهو كثير الحركة موفور النشاط .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	7– وهو يعيش متمركزا حول ذاته ، ولا يفكر إلاّ بما يتصل بميوله ، ودوافعه ، وحاجاته .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	8– وهو يعيش في حاضره ، فلا يفكر في الماضي البعيد ، ولا في المستقبل المجهول .
– يدخل الطفل إلى المدرسة .	9– بفروق فردية من حيث الاستعدادات والقدرات

	(الجسمية – الحسية) ، والعقلية ، والوجدانية .
- يدخل الطفل إلى المدرسة .	10- وهو لا يستطيـــع الانتباه إلى شيئين مختلفين إلى السبورة والكراس ، أو يجمع بين الكتابة وفهم ما يسمع في آن واحد .
- يدخل الطفل إلى المدرسة .	11- بملاحظة ضعيفة ومحدودة وإجماليـــة ، أي قاصرة وناقصة وغير مفصلة .

ولكن ما فائدة هذه المعلومات بالنسبة إلى المعلم ؟

إن الفائدة التي تفيد المعلم تتلخص في إعطائه فكرة عامة عن طبيعة الطفل الذي سيتعامل معه ، ليتمكن من تعليمه وتوجيهه بأسلوب تربوي سليم من جهة ، وتذليل الصعوبات والفروق الفردية من جهة ثانية ، ويفهم الأهداف التربوية ويسعى إلى تحقيقها في كل نشاط من أنشطة اللغة العربية ، لأن تحديد الأهداف لا يخضع للارتجال والصدف ، بل يرتكز على مجالات طبيعة المتعلم (الجسمية – الحسية) ، والعقلية ، والوجدانية من جهة ، ويعتمد على العوامل البيئية واللغوية والاجتماعية والاقتصادية من جهة ثانية .

ولتوضيح هذه الفكرة فكرة تحديد الأهداف أصوغ المثالين التاليين :

الأهـــداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها في كل نشاط من أنشطة اللغة العربية .	عوامل صياغة الأهداف	واقع تلميذ السنة الأولى ابتدائي .
تنمية مكتسبات التلميذ اللغوية .	لأنه	يدخل المدرسة برصيد لغوي لا يزيد عن 3000 مفردة .
تصحيح وتنظيم مكتسبات تلميذ السنة الأولى ابتدائي .	لأنه	يأتي إلى المدرسة برصيد لغوي مشوه بالكلمـــات العاميـــة ، والتراكيب الملحونة ، والجمل الناقصة .

ماذا نستنتج من هذين المثالين ؟

نستنتج أن المعلم الذي لا ينمي مكتسبات تلاميذه بمفردات جديدة ، وتراكيب متنوعة ، ومعلومات تكون في مستوى من يعلم ، لا يحقق الهدف الأول ، والمعلم الذي لا يصحح تعابير تلاميذته ولا التراكيب الملحونة ، ولا يدفعهم إلى إتمام الجمل الناقصة ، معلم لا يحقق الهدف الثاني .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تقييم وتقويم أداء المعلم داخل الدرس ، والتمييز بين الناجح والفاشل في تقديم الدروس .

مراحل القراءة في السنة الأولى

لقد قسم المبرمجون نشاط القراءة ، وطريقة تقديمها إلى ثلاث مراحل هي :

أ- المرحلة التمهيدية

– قد يتساءل بعض المعلمين عن جدوى هذه المرحلة وأهدافها ، ولكن ذلك التساؤل سيزول إذا تأكدوا من أهميتها ، وأهميتها يمكن إجمالها في الأهداف التالية :

- خلق الرغبة والاستعداد لتعلم القراءة في المرحلتين المواليتين لهذه المرحلة .
- تهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع الجماعة داخل وسط جديد لم يألفوه من قبل.
- محاولة تقريب مستويات التلاميذ ، ومحو الفوارق الشاسعة بينهم ، خاصة الفوارق اللغوية ، والاجتماعية .
- وسيلة بديلة للذين لم يستفيدوا من التعليم التحضيري ، وفرصة ثمينة للذين دخلوا عن طريق التسجيل الاستثنائي .
- تمكن المعلم من التعرف على تلاميذ فوجه ، واكتشاف ما بينهم من فروق فردية من جميع النواحي سواء أكانت هذه الفروق جسمية ، أو لغوية ، أو اجتماعية ، أو انفعالية ، أو عقلية .
- معالجة الهروب من المدرسة ، والخوف من جوها الجديد بأسلوب تربوي .
- وسيلة من الوسائل الناجعة لإتقان اللغة الشفوية .
- تدريب حاسة البصر على دقة الملاحظة ، واكتشاف الفروق بين الأشكال ، والرموز والصور ... إلخ .

- تدريب حاسة السمع على التمييز بين الأصوات ، والعلاقة بينها وبين الحروف ، والكلمات ، والجمل .
- تمكن المعلم من تصحيح نطق التلاميذ من جهة ، وتنمية محصولهم اللغوي عن طريق القراءة الإجمالية من جهة ثانية .
- كل هذه الأهداف تدفع المعلم إلى الاهتمام بهذه المرحلة ، وإتقان طريقة تقديمها مادامت هي الأساس المتين الذي يرتكز عليه نشاط القراءة فيما بعد .
- أما كيفية تقديم هذه المرحلة فيمكن أن تكون على شكل هذه المذكرة .

خطوات إعداد مذكرة في التعبير الشفوي والقراءة الإجمالية

يمكن إجمال خطوات إعداد مذكرة في التعبير الشفوي والقراءة الإجمالية في المراحل التالية :

1- الاطلاع على كتاب التلميذ ، وكيفية استغلاله ، ومحتوى الصفحات التي يترجم مضمونها إلى مذكرة وظيفية .

2- قراءة دليل المعلم خاصة المرحلة المقصودة ، ليطلع المعلم على التوجيهات التي أشار إليها المبرمجون .

3- قراءة المنهاج ليستخلص منه ما ينبغي مراعاته أثناء إعداد وتقديم حصص اللغة العربية .

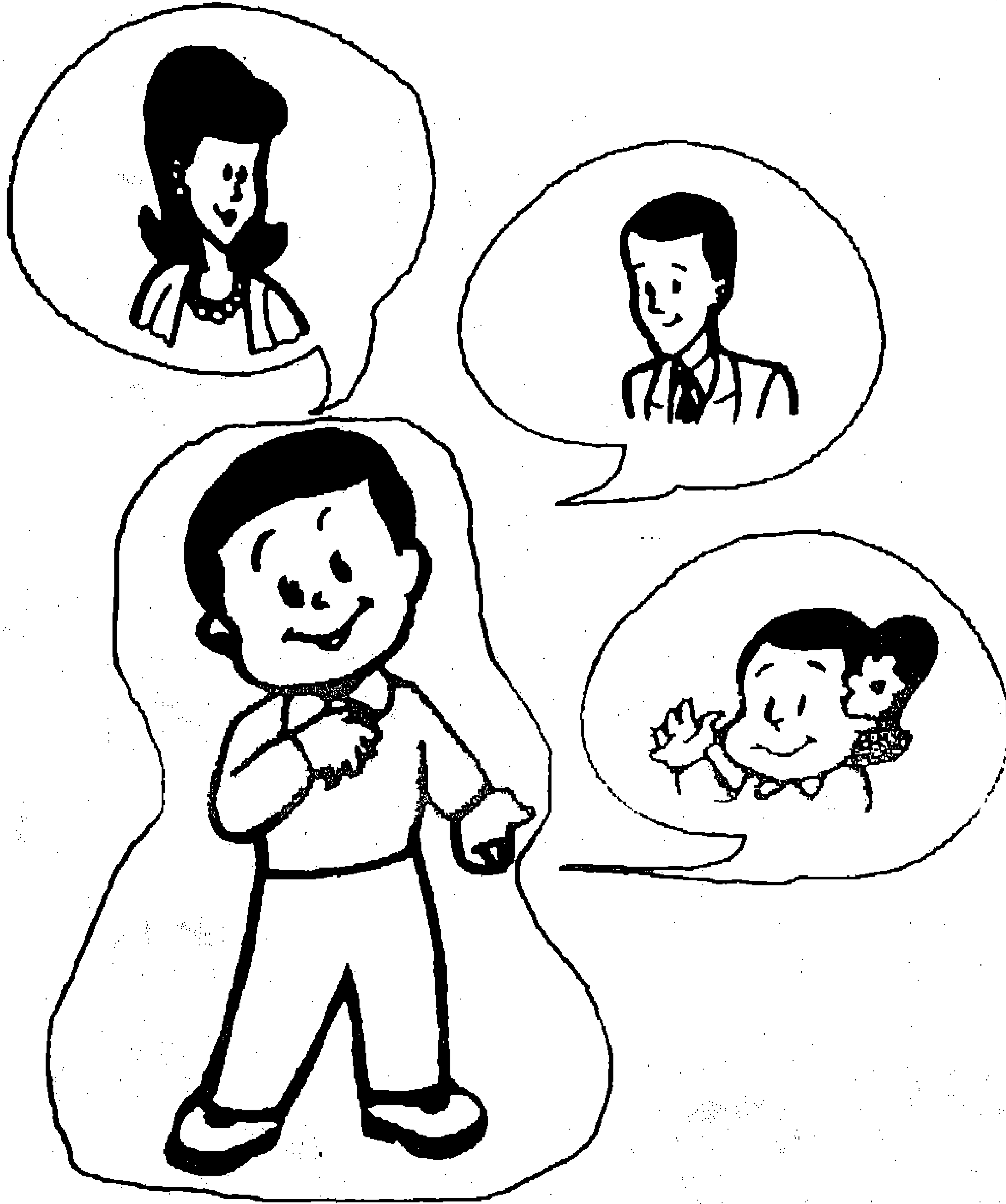
4- الاطلاع على الوثيقة المرافقة للمنهاج مع محاولة استنتاج المراحل التي يمكن اتباعها في إعداد مذكرة من المذكرات .

كل هذه الخطوات مجتمعة تساعد المعلم على تحضير مذكرة وظيفية لها علاقة بأهداف المنهاج ، ومضمون الكتاب المدرسي ، والتوجيهات التي أدرجت في دليل المعلم والوثيقة المرافقة . ولتوضيح هذه الخطوات أكثر للمعلم أعددت مذكرة وظيفية في الحصة الأولى .

رضا يقدم نفسه

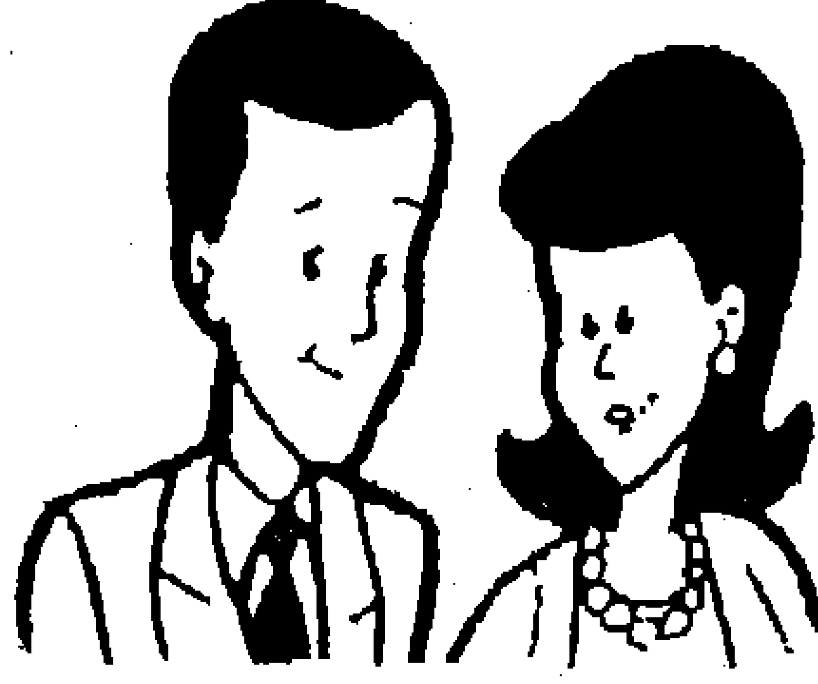
أشاهد وأستمع :

أنــا اسمــي رضا . وعمري ست سنوات . أحب الحيوانات وركوب الدراجة . أبي مهندس ، وأمي معلمة . ولي أخت صغيرة اسمها منى ، وأسكن قريبا من المدرسة .



المرجع : اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائــي صفحــة ٩ .

أكتشف


اسمي رضا | أمي و أبي | أختي منى

اسمي	رضا

أمي	و	أبي

أختي	منى

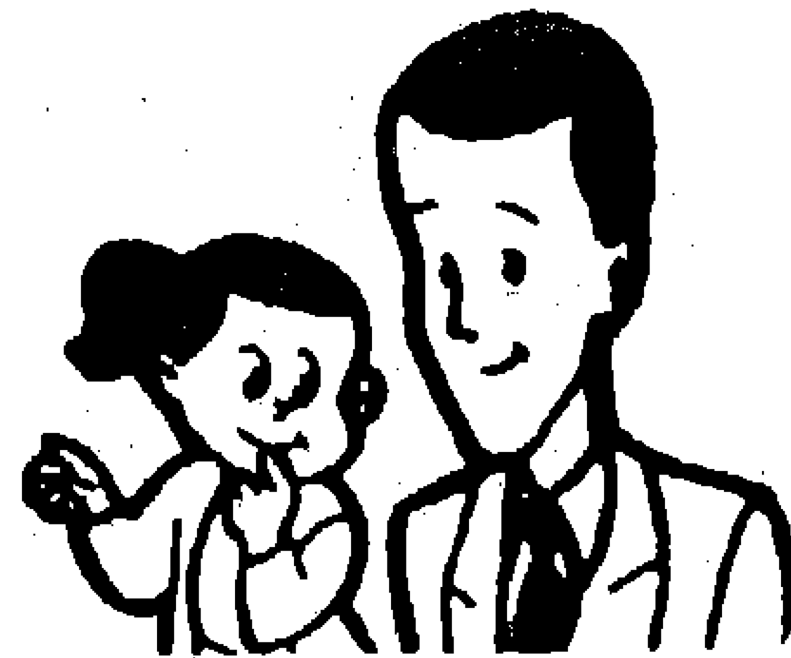
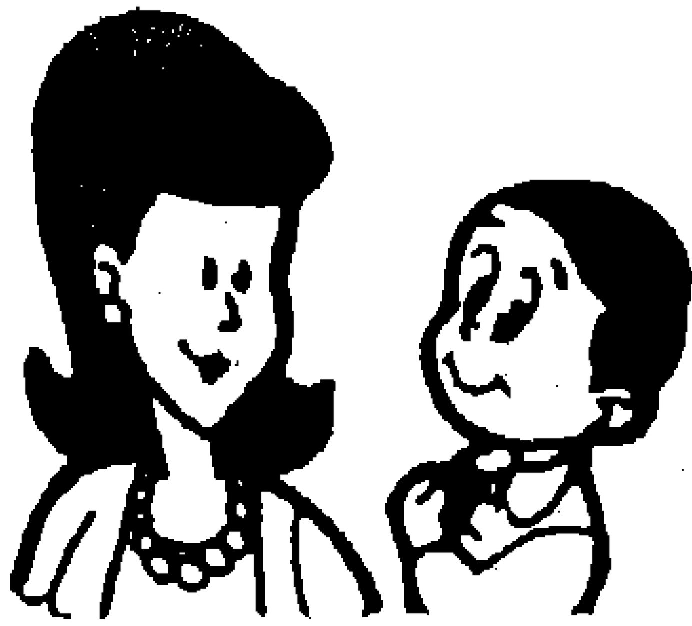
اسمي – رضا | أمي – أبي | أختي – منى

■ أقرأ :

اسمي – رضا – أختي – منى – أبي – أمي

■ أثبت :

أبي و منى | أنا و أمي

المرجع : اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي صفحة 9 .

مذكرة في التعبير الشفوي

المرحلة الأولى — المستوى : السنة الأولى .

الوحدة الأولى — الحصة الأولى

الموضوع : رضا يقدم نفسه . — رقم المذكرة : 1

كفاءة الحصة : التعبير الشفوي . — المرجع : اللغة العربية للسنة . الأولى ابتدائي صفحة 8 .

مؤشرات الكفاءة : – مشاهدة الصور والتعبير عنها .

– الإجابة عن الأسئلة .

– تلخيص النص المسموع .

– الإتيان بنص مشابه .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– ما اسمك ؟ – هل لك أخت ؟ – ما اسم أختك ؟	... اسمي ... ... نعم ... لا ... ... ليلى ...	– تصحيح – إثراء – تنويع
وضعيات بناء التعلم والتعلم	– فتح الكتب صفحة 8 . **أشاهد واستمع** – ماذا تشاهد ؟ – اذكروا أسماء هؤلاء . – انتبهوا واستمعوا جيدا إلـيّ لتعرفوا أسماء هؤلاء . **الإلقـــاء** – يلقـي المعلـم النص بصوت واضح ومعـبّر .	... أشاهد رضا ... . التلاميذ يتتبعون ... ... التلاميذ يستمعون ...	– تصحيح – إثراء – تنويع – تكرار – إعادات ...

	- ما اسم هذا الطفل ؟ - كم عمر رضا ؟ - ماذا يحب رضا ؟ - ما اسم أخته ؟ - ماذا يعمل أب رضا ؟ - ماذا تعمل أم رضا ؟ **ربط النص بشخصية التلميذ** - من يذكر اسمه وعمره . - ماذا تحب ؟ - اذكر أسماء إخوتك وأخواتك . - أين يعمل أبوك ؟ - أين تعمل أمك ؟	... رضا ... تنويع ... ست سنوات ... تنويع ... يحب ... تنويع ... منى ... تنويع ... مهندس ... تنويع ... معلمة ... تنويع ... اسمي ... وعمري ... تنويع ... أحب ... تنويع ... أسماء ... تنويع ... يعمل أبي في ... تنويع ... تعمل أمي في ... تنويع ... أمي لا تعمل ... تنويع ... أمي ... تنويع	- إثراء - تنويع - مساعدة التلاميذ ... الخ
استثمار المكتسبات السابقة وتقويمها	**التلخيص** - انتبهوا واستمعوا لتعرفوا كيف يقدم رضا نفسه وعائلته . - من يلخص موضوع رضا يقدم نفسه وعائلته . **كل تلميذ يقدم نفسه وعائلته** - من يقدم نفسه وعائلته مثل رضا .	... التلاميذ يتتبعون ... ... التلاميذ يستمعون ... ... تلميذ يلخص الموضوع شفويا ... ... أنا اسمي ...... تنويع	- تصحيح - تنويع - مساعدة

توضيـــح

– لقد فصلت هذه المذكرة ليفهم المعلم طريقة إعداد وتقديم حصة التعبير الشفوي .

– لقد أضفت كلمـــة (تنويع ...) ليدرك المعلم أن الهدف هو إتاحـــة فرصة المشاركة والتعبـــير لكل تلميذ ليتعرف على مستـــواه وتصحيح نطقه ، وتشجيعه على التعبير من جهة ، وإزالة الفوارق بينه وبين التلاميذ من جهة ثانية . ومساعدته على الاندماج والتكيف في الوسط المدرسي مع الجو الجديد من جهة ثالثـــة . ولذلك ينبغي أن يشمل التعبير جميع التلاميذ في كل مرحلة حتى لا تحدث فوارق أخرى يتسبب فيها المعلم إذا ركز على فئة دون أخرى . ولهذا لا يتعجب إذا لاحظ تخوفا وقلقا وانطواءا على ملامح بعض التلاميذ أثناء تقديم الدروس ! ... ولا يستغرب إذا لاحظ فروقا شاسعة بين تلاميذه في نهاية الفصل الأول وقد تتوسع وتكبر هذه الفروق أكثر فأكثر في نهاية السنة ! ... لذلك ينبغي الحذر ... الحذر ... ! فالمعلم مسؤول على جميع التلاميذ وليس على فئة معينة .

– لقد خصصت مذكرة للتعبير الشفوي حتى تتضح الفكرة للمعلم ، ويعرف كيف يعد حصة في التعبير الشفوي للسنة الأولى ابتدائي . لأن دليل المعلم وكذلك المنهاج والوثيقة المرافقة أيضا لم يوضح فيها المبرمجون طريقة التعبير الشفوي والقراءة في المرحلة التمهيدية بأسلوب عملي . وهذا اعتبره قصورا وتقصيرا ... ! وللمعلمين أراء وأراء ... لا أدري كنهها ! ...

– يمكن للمعلم أن يستعين بهذه المذكرة ويكيف مذكرة أخرى أفضل من هذه بكثير ...

– يمكن للمعلم أن يعد مذكرات للحصص الباقية من الوحدة على ضوء هذه المذكرة .

– إن الوسيلة المستغلة في حصة التعبير الشفوي هي كتاب التلميذ وما يتضمنه من نصوص وكلمـــات وجمل وصور ... إلخ ، في حالة انعدام الوسائل الجماعية والفرديـــة من صور ومشاهد ... إلخ .

– أما إذا توفرت الوسائل الجماعية والفردية فالطريقة لا تتغير ، وإنما التغيير يمس تسيير الحصة وكيفية استغلال الوسائل الجماعية والفردية في الحصة .

مذكرة في القراءة الإجمالية

المحور الأول — المستوى : السنة الأولى .

الوحدة الأولى — الحصة الأولى

الموضوع : رضا يقدم نفسه . — الزمن : ....

كفاءة الحصة : القراءة الإجمالية . — رقم المذكرة : 2

مؤشرات الكفاءة : – اكتشاف الجمل . — المرجع : اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي صفحة 8.

– قراءة الجمل مرتبة ومشوشة .

– تثبيت الجمل .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– ما اسمك ؟ – كم عمرك ؟	... اسمي محمد ... ... ست سنوات ...	– تنويع – تصحيح
وضعيات بناء التعليم والتعلم	ملاحظة صور الكتاب – من يعبر عن هذه الصورة ؟ – تكتب الجملة على السبورة . – قراءة الجملة من طرف المعلم ، ثم من طرف عدد من التلاميذ . – ملاحظة صورة الأب والأم . – من يعبر عن هذه الصورة . – تكتب الجملة على السبورة . – قراءة الجملة من طرف عـــدد من التلاميذ .	... اسمي رضا ... تكرار .... التلاميذ يتبعون ... ... أب رضا ...... تكرار ..... أم رضا ... ... التلاميذ يتبعون ...	– تصحيح – تكرار – تنويع ...

- ملاحظة صورة منى .		
- من يعبر عن هذه الصورة ؟	... منى ... تكرار	
- تكتب الجملة على السبورة .	....	
- قــراءة الجملة من طرف عدد من التلاميذ .	... التلاميذ يتتبعون ...	
القــراءة		
- قراءة الجمل من طرف التلاميذ .	... التلاميذ يقرأون ...	
- تأطير الجمل .	اسمي | رضا أمي | و | أبي أختي | منى	
- قــراءة كل جملة مرتبة مرة ، وغير مرتبة مرات .		
تثبيـــت		
- تكتب كل كلمــة على لوحــة من طرف المعلم .		
- لما ينطق المعلم بالكلمة يخرج صاحب اللوحة .	... التلاميذ يتتبعون ...	
- ترتيب كل جملة من طرف تلميذ ، وإذا عجز يساعده المعلم على ذلك ، أو يخرج تلميذا آخر ... وهكذا ...	... ترتيب الجمل ...	
- يضع التلاميذ رؤوسهم على المناضد ليشوش المعلم الجمل .		
- يرفع التلاميــذ رؤوسهم ويقرأون الجمل مشوشة فرادى .	... التلاميذ يقرأون ...	
- ترتيب الجمل ، ثم قراءتها مرتبة .	... ترتيب الجمل ... ... قراءة الجمل ...	

استثمار المكتسبات الجديدة	**التطبيق في الكتاب** – قراءة الجمل من الكتاب . –كل تلميذ يضع أصبعه على الكلمة التي ينطق بها .	... التلاميذ يقرأون ... ... يقــرأون ...	تصحيح

توضيـــح

– إنني خصصت مذكرة للقراءة الإجمالية ليتمكن جميع التلاميذ من القراءة دون استثناء .

– يمكن للمعلم أن يخلــق وضعيات تمكن التلاميــذ من استغلالها والإتيــان بجمل جديدة مفيدة ، وهذا ممكن في الحصص الأخرى .

– يستطيع المعلم إعداد مذكرات للوحدة على ضوء هذه المذكرة .

– يمكن للمعلم أيضا استغلال وسائل الإيضاح الجماعية والفردية مع هذه المذكرة .

– إنني لم أدرج مرحلة قراءة النص (أشاهد واستمع) في هذه المذكرة ، لأن التلاميذ أدركوا مضمونها من خلال الاستماع إلى النص والإجابة عن الأسئلة في حصة التعبير الشفوي ، ولهذا حذفتها ربحا للوقت ، وتجنبا للتكرار الممل .

مذكرة في التعبير الشفوي

المرحلة الأولى — المستوى : السنة الأولى .

الوحدة الأولى — الحصة الثانية

الموضوع : رضا يقدم نفسه . — رقم المذكرة : 3

كفاءة الحصة : التعبير الشفوي (أصوغ – أميّز) — المرجع : اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي صفحة 10 – 11.

مؤشرات الكفاءة : – ملاحظة الصور والتعبير عنها .

– التمييز بين الصور .

– التمييز بين الكلمات .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– من يقدم نفسه ؟ – من يقدم أفراد أسرة رضا ؟	... أنا اسمي ... ... رضا ، منى ...	– تصحيح – تنويع
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– يفتح الكتاب على صفحة 10 . **أصـــوغ** – لاحظ الصورة الأولى ، ثم عبّر عنها ؟ – من يأتي بجملة أخرى ؟ – لاحظ الصورة الثانية ، ثم عبّر عنها ؟ – من يأتي بجملة أخرى ؟ **توجيه التعبير** – مع من يتكلم رضا ؟ – ماذا يقول لها ؟	... منى مع أبيها ... تكرار ... منى وأبيها ... تنويع ... رضا مع أمّه ... تكرار .... مع أمه ... تكرار ... أنا اسمي ... تكرار	– تصحيح – تنويع – تكرار ...

	– مع من يتحدث الأب ؟ .... **خلق وضعيات جديدة** – يقف المعلم مع سمير ، ثم يقول : من يعبّر ؟ يقف تلميذ مع تلميذ آخر . من يعبّر ؟ .... **أميّــز** – من يعبر عن هذه الصورة ؟ – إذا كانت البطاقات غير موجودة يكتب المعلم كل اسم على لوحة . – من يأخذ لوحة (أبي) ؟ – هل هذا صحيح ؟ – من يأخذ لوحة (أمي) ؟ – هل هذا صحيح ؟ – من يجمع (كلمة أبي مع كلمة منى) ؟ ... وهكذا ... * أما إذا توفرت البطاقات والصور فالعملية تكون أسهل .	... المعلم مع سمير ... ... منير مع خالد ... ... أبي ... ... نعم ... لا ... ... أمي ... ... نعم ... ... أبي ومنى ...	
استثمار المكتسبات وتقويمها	– من يعبر عن الصورتين ؟ .... – من يخرج إلى السبورة ويأخذ كلمة (أبي) ... وهكذا ...	... رضا مع أمّه ... ... منى مع أبيها ...	– تصحيح – تقويم

توضيـــح

- إن هذه المذكرة تساعد المعلم على إعداد مذكرات أخرى أفضل منها بكثير .

- نقصـــد بـــ (... تكرار ... تنويع) الممارسة الفعليـــة ، أي يعبر جميع التلاميـــذ تعبيرا تلقائيا ، وعندما يتوصلون إلى جملة صحيحـــة تكرر من طرف عدد من التلاميـــذ ، أو مطالبتهم بالإتيان بجمل أخرى مماثلة ... وهكذا ...

رضا يدخل المدرسة

أشاهد واسمع

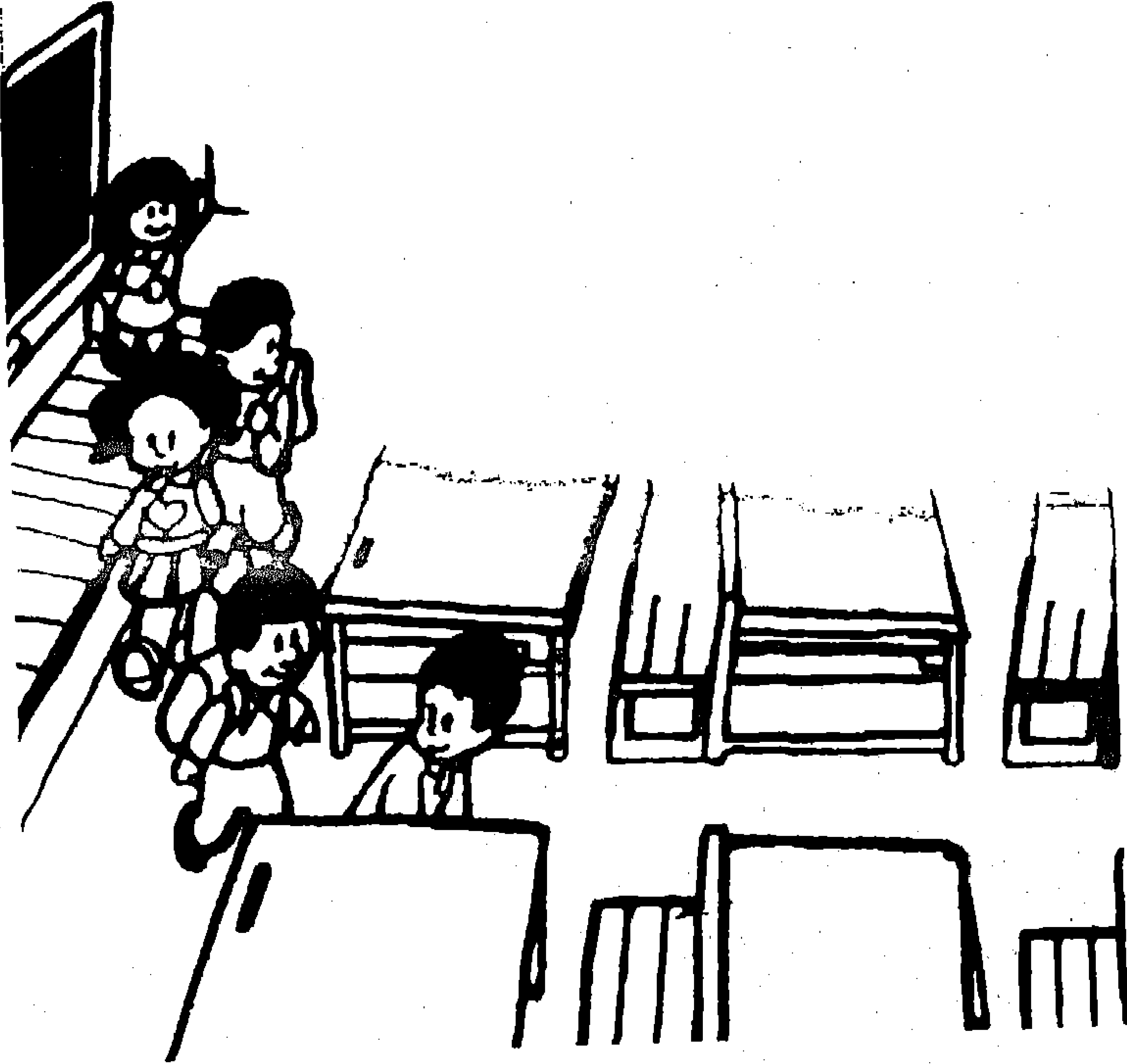
دخل رضا ساحة المدرســة لأول مرة ، والتقى بأصدقائــه : زكريا وسلمى ونذير . قال لزكريا :

– انظر هذا علم الجزائر ، تغني قسما عندما نرفعه . ها هي المعلمة قدّام الباب .

– هيا ندخل القسم .

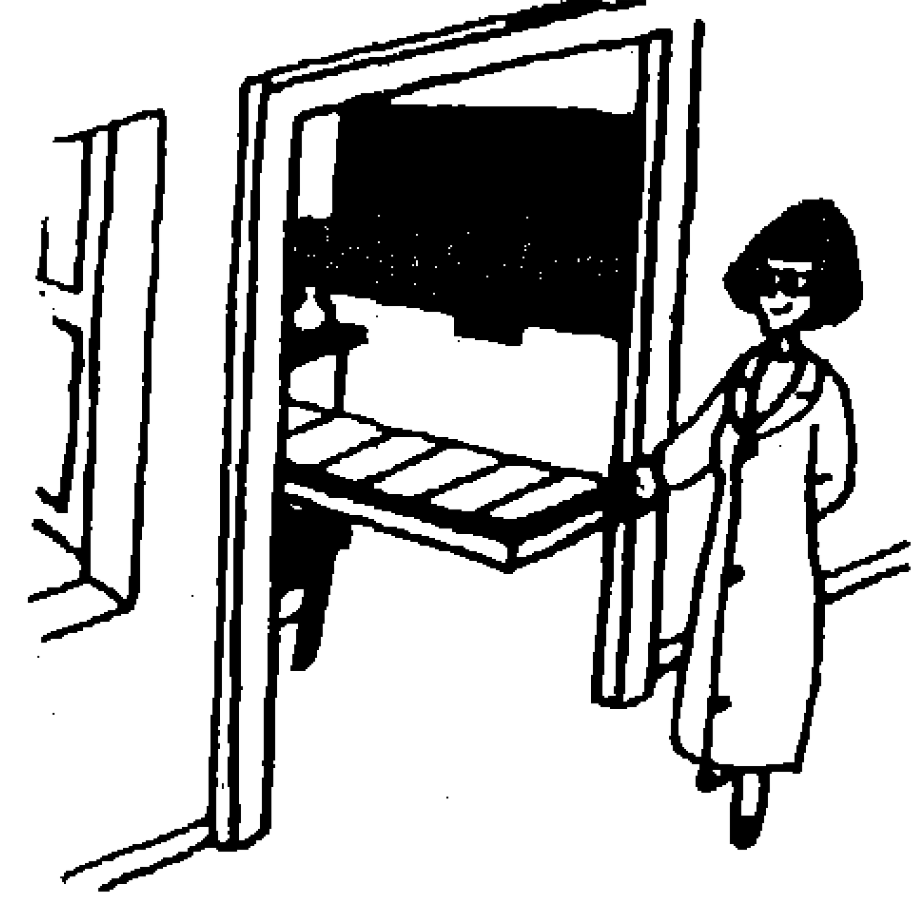
– انظر يا زكريا : هذه سبورة وهذه مصطبة .

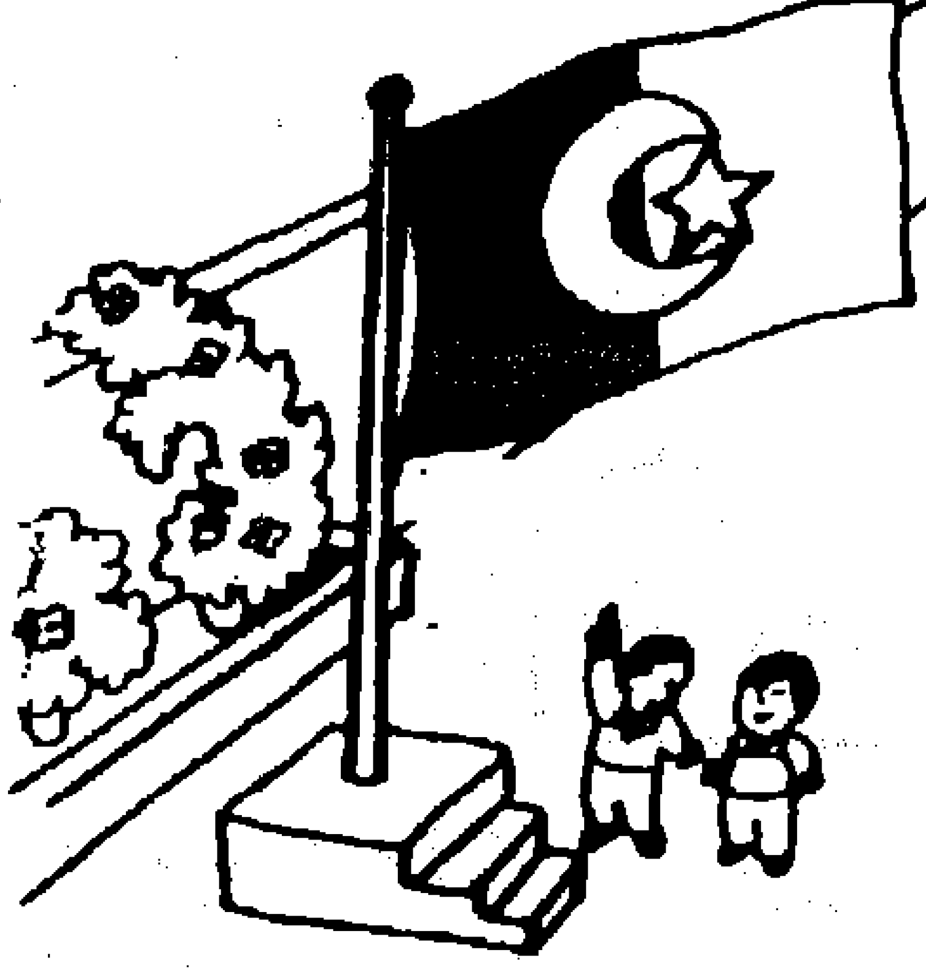
– آه ، هذه عرفتها ، إنما المقاعد التي سنجلس عليها .



المرجع : اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي صفحة 30 .

اكتشف





الـــمعلمة قدام الباب .

الـــمعلمة	قدام	الباب

الـــمـــعلـــمـــة

ـــمُـــ ـــمَـــ

هذا علـــم الجزائر .

هذا	علـــم	الجزائر

علـــم

ـــمُ

- إقـــرأ :

مَـــ	ـــمُـــ	مِ

- أثبـــت :

– مصطبة – معلمة – علم – قدام

– إنـــها المقاعـــد . – المعلمة قدام الباب .

المرجع : اللغة العربية للسنة الأولى

ابتدائي صفحة 31.

مرحلة التعلمات الأساسية

في هذه المرحلة يتدرب التلميذ على مفاتيح القـراءة (الحـروف والأصـوات) ، وإدراكها منفصلة ومتصلة عن طريق حاسق البصر والسمع أو هما معا . أما كيفية تقديم هذه المرحلة فقد تكون على الشكل التالي :

مذكرة في التعبير الشفوي

إن مراحل مذكـرة التعبير الشفوي في مرحلـة التعلمات الأساسيـة لا تختلف عن المراحـل التي سلكتها في إعـداد مذكرة التعبير الشفوي في المرحلة التمهيدية من حيث الشكل والعناصر ، أما من حيث المضمون فجميع المذكرات مختلفة ومتباينة فيما بينـها ، لأنها تخضع لمحتوى الحصة وأهدافها ونوعية النص ، ومستوى التلاميذ .

مذكرة في القراءة

إن مذكـرة القراءة في مرحلـة التعلمات الأساسيـة تختلف عن المرحلتين الأولى والثانيـة ، ولذلك أعددت مذكرة خاصة بهذه المرحلة على ضوء كتاب التلميذ ودليل المعلم والمنهاج والوثيقة المرافقة .

الوحدة الثانية .

الموضوع : رضا في المدرسة .

كفاءة الحصة : اكتشاف حرف الميم وقراءته .

مؤشرات الكفاءة : - استنتاج الجملة وقراءتها .

- استخراج الحرف وقراءته .

- تثبيت الحرف .

المستوى : السنة الأولى .

الزمن : ....

رقم المذكرة : 4

المرجع : كتـاب اللغـة العربيـة ص 8 .

التوجيه والتقويم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	وضعيات التعليم	سير الحصة
– توجيه – تصحيح	... إلى المدرسة ... ... بأصدقائي ... برفقائي ... بأصحابي ... بزملائي ... إلى ساحة المدرسة ...	– إلى أين تذهب كل صباح ؟ – بمن تلتقي ؟ – إلى أين دخل رضا لأول مرة ؟	وضعية الانطلاق
– توجيه – تصحيح – تعزيز	... التلاميذ يلاحظون ... ... المعلمة قدام الباب ... المعلمة قدام الباب ... التلاميذ يتتبعون ... ... التلاميذ يستمعون ... المعلمة | قدام | الباب ... التلاميذ يتتبعون ... ... الـــمــعلــمـــة ... ـمُـ ـمَـ ... التلاميذ يقرأون ...	– يفتح الكتاب صفحة 31 . **ملاحظة الصور** – لاحظ الصور . – أين المعلمة ؟ – يكتب المعلم الجملة على السبورة . – يغلق التلاميذ الكتب . – قراءة الجملة من طرف المعلم ، ثم من طرف عدد من التلاميذ . – يؤطر المعلم الجملة . – قراءة الجملة مرتبة تارة ، ومشوشة تارة أخرى من طرف عدد من التلاميذ . – استخراج الكلمة وكتابتها تحت الجملة . – استخراج حرف الميم . – قراءة الحرف من طرف عدد من التلاميذ .	وضعيات بناء التعليم والتعلم

	- كتابة الحرف على الألواح .	... التلاميذ يكتبون ...	
	-كتابة الحرف في الفضاء .	... التلاميذ يكتبون ...	
	تثبيت الحرف		
	- ارفعوا أصابعكم عندما تسمعون حـرف الميم .		
	- معلم – علم – كتاب – باب – مقلمة .	... رفع الأصابع ...	
	- من يأتي بكلمة تشتمل على حرف الميم .	... مدرسة ... مكتب ...	
	- تكتب الكلمات على السبورة .		
	- تلويـن حرف الميم من طـرف تلميـذ أو أكثر .	... التلاميذ يلاحظون ...	
	- قراءة ما كتب على السبورة من طـرف عدد من التلاميذ .	... التلاميذ يقرأون ...	

- الجملة الثانية : هذا علم الجزائر .

نفس الطريقة الأولى .

شكل السبورة

المعلمة قدام البـاب

المعلمة

ـمُـ ـمَـ ـمِـ مُ

مكتب مدرسة علم قلم

هـذا علـم الجـزائـر

	التطبيق في الكتاب		
	- فتح الكتب وقراءة ما كتب في صفحة 31 قراءة فردية .	... التلاميذ يقرأون ...	

توضيـــح

- لم أتطرق إلى النص ، واستنطاق الصور والتعبير عنها ، لأن هذه المراحل يتعرض إليها المعلم في حصة التعبير الشفوي ، ولذلك لا يرجع إليها مرة ثانية .

- يمكن للمعلم أن يعدّ مذكرات للحصص الموالية مع مراعاة التدرج في تقديم الحروف والأصوات .

- عندما يستغل المعلم السبورة يطالب التلاميذ بغلق الكتاب حتى ينتبهوا لما يقول ويتتبعوا سير الحصة باهتمام .

- إن النجاح في القراءة يرتكز على الممارسة الفعلية لجميع التلاميذ ، أي ينبغي أن يقرأ جميع التلاميذ أثناء الحصة الواحدة ويدفعهم المعلم إلى متابعة القارئ .

توقيت وحصص اللغة العربية

في السنة الثانية ابتدائي

لقد كان وقت اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي 12 سا في الأسبوع ، إلاّ أنه تغير وأصبح 14 سا في الموسم الدراسي 2008/2007 حسب القرار رقم : 408 / و. ت. و / أ. ع / 07 المؤرخ في 19 / ماي / 2007 .

الوقت	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د
السبت		قراءة (أداء + فهم)			تعبير شفوي وتواصل				
الأحد	قراءة (أداء)	دراسة مبنى النص	إنجاز تمارين الوحدة (1)		تمارين في الكراس				
الاثنين		قراءة (أداء + فهم)			تعبير شفوي وتواصل			مطالعة	تمارين في الكراس
الثلاثاء	قراءة (أداء)	دراسة مبنى النص	إنجاز تمارين الوحدة (2)		تمارين في الكراس				
الأربعاء			أقيم تعلماتي		تمارين في الكراس				محفوظات
الخميس		نشاط الإدماج وإنجاز المشاريع			تمارين في الكراس				

ملاحظة لقد خصصت حصصا للتمارين التي تنجز في كراريس القسم . ولقد أشار منهاج السنة الثانية إلى هذا في صفحته 41 .

طريقة إنجاز حصص اللغة العربية

الوحدة الأولى

نص القراءة هو الوحدة التعلمية في اللغة العربية ، والتي تنجز في عدّة حصص مترابطة ومتجاورة ليتمكن المعلم من التصرف فيها ، والسعي إلى تحقيق الكفاءة القاعدية المقصودة من الوحدة . وإنجاز الحصص المقررة يمكن أن تكون – على سبيل المثال – وفق المراحل التالية :

الحصة الأولى قراءة (أداء + فهم) تنطلق من النص الأول (غدا نعود إلى المدرسة) وفق المراحل المدرجة في مذكرة القراءة رقم : 1 صفحة **216** في مدّة 90 دقيقة على الأكثر ، ويمكن أن تكون أقل إذا حقق المعلم كفاءة الحصة ، وهي قراءة جميع التلاميذ قراءة مسترسلة مع فهم النص بما في ذلك الفكرة العامة والأفكار الجزئية .

ويقصد بـ (القراءة + أداء + فهم) القراءة المسترسلة التي يراعي في أدائها ما يلي : الصوت المناسب لشخصيات النص ، احترام علامات الوقف ، خلوها من التهجي والتقطيع والتكرار ، عدم التوقف في وسط الكلمة أو الجملة ، مراعاة مخارج الحروف ، بالإضافة إلى فهم النص ، ولكن ماذا يفعل المعلم إذا وجد عددا من التلاميذ لا يستطيعون القراءة ، ولا يترجمون الكلمات إلى أصوات ترجمة صحيحة ؟! ... سؤال سيطرح فيما بعد ... ! أنظر إلى دليل المعلم صفحة **41** .

الحصة الثانية (تعبير شفوي وتواصل) . تنجز هذه الحصة مثل المذكرة رقم : 2 صفحة **219** في 45 دقيقة أو 30 دقيقة على الأقل ، والمعلم هو الذي يتصرف في الوقت بشرط أن لا تقلّ مدّة النشاط عن 30 دقيقة . أنظر إلى دليل المعلم صفحة **43** .

الحصة الثانية (قراءة + أداء) تنجز وفق مراحل مذكرة رقم : 3 صفحة **222** في الوقت المخصص لكل جزء من المذكرة ، ولكن يمكن للمعلم أن يتصرف في التوقيت بشرط أن لا تقل عن 30 دقيقة لحصة من الحصص . أنظر إلى دليل المعلم صفحة **46** .

طريقة إنجاز التمارين

تنجـــز التمارين بالتدريج ، أي ينجـــز التمرين الأول ثم يصحح تصحيحـــا جماعيا على السبـــورة ، وفرديـــا من طرف التلاميذ بقلم الرصاص ... وهكذا ... بالنسبة لجميع التماريـــن .

الإمـــلاء إن حصص الإملاء غير واضحة في المنهاج المقرر ، وغير موجودة في كتاب القراءة . ولهذا ينبغي للمعلم أن يعتمد في هذه السنة على الإملاء المسموع ، ويحضر فقراته أو نصوصه تحضيرا جيدا ، أي لا يخضع إلى الصدف والارتجال . بل يجب أن يكون لاختياراته هدف – وعلى سبيل المثال – اذكر بعض الفقرات المختارة بأهداف محددة لتتضح الفكرة أكثر .

الموضوعات 1– التنوين : رٌ ، رًا ، رٍ ، دٌ ، دًا ، دٍ .

دارٌ ، أربعةٌ ، راجعٌ ، سميرٌ تلميذٌ صغيرٌ .

2– (الـ) الشمسية : الدّار ، السّوق ، الشّارع .

الطّفل الصّغير يلعب بالسّـــيّارة .

3– التاء المربوطة : وَرْدَةٌ ، سِتَّةٌ ، لَوْحَةٌ .

فِي الْمَكْتَبَة قِصَّة جَمِيلَة .

4– التاء المفتوحة : معلمات ، كلمات ، شجرات ، طرقات .

دخلت المعلمات إلى الحجرات .

ملاحظـــة إن لهذه الفقرات الخاصة بالإملاء هدفا محددا يساعد التلاميذ على إدراك القواعد الإملائية بطريقة غير مباشرة . وهذه الطريقة تتبع في السنوات : الأولى ، الثانية ، الثالثة . أما الطريقة المباشرة التي يتطرق فيها المعلم إلى القواعد الإملائية فؤجلت إلى السنتين الرابعة والخامسة .

كراريس القسم لا يمكن للمعلم أن يتخلى عن كراريس القسم ، بل عليه أن يطلبها من التلاميذ لينجز فيها نشاط (الخط) وبعض التمارين اللغوية والرياضية في الحصص التي أشرت إليها تحت عنوان (تمارين في الكراس) . وقد أشار منهاج السنة الثانية في صفحته **41** إلى هذا الكـــراس ، حيث جاء فيها (تنبيـــه : وجود كراس التمارين لا يغني عن استعمال الكراريس العادية لإنجاز مختلف التطبيقات التي يقترحها المدرس أو المدرسة) .

الوحدة الثانية تنطلق من النص الثاني (تحية العلم) وتنجز مثل الوحدة الأولى .

المطالعة والمحفوظات لقـــد تطرقت إليهمـــا في صفحـــات سابقـــة ، ولذلك يمكن الرجـــوع إليهما ، وإعداد مذكراهما على ضوء المذكرات المعدّة ، انظر إلى دليل المعلم صفحـــة **54 – 56** .

أقيم تعلمـــاتي تنجز بالتدريج ، أي ينجز التمرين الأول ثم يصحح تصحيحا جماعيا على السبورة ، وفرديا من طرف التلاميذ بقلم الرصاص . وبعد الانتهاء ينتقل المعلم إلى التمرين الثاني وهكذا ... إلخ ، انظر إلى دليل المعلم صفحة **52** .

نشاط الإدماج وإنجاز المشاريع

جاء في منهاج السنة الثانية في صفحاته (**34 – 35 – 40**) ما يلي :

نشاط الإدماج نشاط الإدماج نشاط كتابي يسمح للمتعلم بمواجهة وضعيات تتيح له إدماج مكتسباته بشكل تلقائي وغير مصطنع . فنشاط الإدماج ليس تطبيقا ولا تمرينا لتثبيت المعلومات ، وإنما هو نشاط يهدف إلى دفع المتعلم إلى الإنتاج باستغلال ما يلائم من مكتسباته السابقة ، فهو نشاط يتيح :

– انتاج نصوص متنوعة – انتاج سندات (رسائل – بطاقات – حكايات قصيرة ...إلخ) .

– ونشاط الإدماج لا يكون كتابيا فقط ، فنشاط القراءة والتعبير الشفوي يمكن أن يتيحا

فرصا كثيرة لإدماج المكتسبات المتنوعة السابقة . ويحتل إنجاز المشاريع المكانة الهامة في إدماج المكتسبات .

المشاريع المقترحة

- إنجاز بطاقة تهنئة (عيد الأم – عيد الميلاد) .
- إنجاز بطاقة دعوة إلى حفل عيد الميلاد .
- كتابة رسالة – كتابة حكاية قصيرة ... إلخ .

ويمكن للمدرس أو الفريق التربوي أن يقترح مشاريع أخرى .

نتيجـــة مما سبق يمكن القول : على المعلم أن ينجز المشاريع الموجودة في كتاب التلميذ في أسبـــوع ، ويقترح مشاريـــع أخرى مناسبة للمحـــور الأسبوعي لتنجز من طرف التلاميـــذ ، أو ينجـــز المشروع في أسبوعين حسب دليل المعلم . انظر دليل المعلم صفحة 58 .

مذكـــرة في القراءة

المحور الأول | المستوى : السنة الثانية ابتدائي .

الوحدة الأولى | رقم المذكرة : 1

الحصة : الأولى | الزمن : 90 دقيقة

الموضوع : غدا نعود إلى المدرسة . | المرجع : كتـــابي في اللغـــة العربية صفحة 8 .

كفاءة الحصة : – قراءة النص قراءة مسترسلة .
– فهم النص مبنى ومعنى .
– شرح للمفردات ، وإجابات عن الأسئلة .

التوجيه والتقويم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	وضعيات التعليم	سير الحصة
- تصحيح - تنويع	... في شهر سبتمبر ... ... عدنا ... يوم ... ... أحب المدرسة ... لأنني أتعلم فيها ...	- في أي شهر نحن . - في أي يوم عدنا إلى المدرسة . - هل تحب المدرسة ؟ لماذا ؟	وضعيــة الانطلاق
تصحيح - تنويع - إثراء - إضافات ... إلخ .	... التلاميــذ يتتبعــون ويستمعون ... ... في محفظتها ... ... لتذهب إلى المدرسة ... ... التلاميــذ يتتبعــون ويستمعون ... يعود : يرجع . رأت : شاهدت . ... عــاد التلاميــذ يــوم السبــت ... ... حضَــرت ... ... رأت أطفالا ...	**قراءة نموذجية** - يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية والكتب مفتوحة . - أين وضعت سلمى أدواتها ؟ - لماذا نهضت سلمى باكرا ؟ **القراءات الفردية** - قراءة النص قراءة فردية . **الشرح** - اشــرح ما يلــي يعود - رأت . - ضع كل مفردة في جملة . **أسئلــة** - متى عاد التلاميذ إلى مدارسهم ؟ - ماذا فعلت سلمى قبل أن تذهب إلى النوم ؟ - ماذا رأت سلمى ؟	وضعيات بناء التعليم والتعلم

	– لماذا يحب التلاميذ المدرسة ؟	... لأنهم يتعلمون ...	
استثمار المكتسبات وتقويمها	**الانتقال من النص إلى الواقع** – إلى أين تذهب كل صباح ؟ – ماذا تفعل قبل الذهاب إلى المدرسة ؟	... إلى المدرسة ... ... اغسل ... وأتناول ...	تصحيح – تلخيص – إضافات ... إلخ.

ملاحظة : – أنظر إلى دليل المعلم صفحة 41 .

توضيـــح

– ينبغي للمعلم أن يتطرق إلى شرح المفردات وتركيبها في جمل مفيدة ، وكذا الأسـئلة خلال الحصة ، أي يقرأ 4 أو 5 تلاميذ ، ثم بعد ذلك يطرح المعلم سـؤالا ، أو يشـرح كلمة .

– إن توزيع الأدوار بين التلاميذ بطريقة فجائية وغير مرتبة ، تدفع الجميع إلى تتبع القارئ والاستماع إليه ، وكل من يتتبع القارئ يفهم النص ويستفيد منه ويتحسن مستواه .

– الانتقال من النص إلى الواقع يحفز التلاميذ ويدفعهم إلى التعبير عن أنفسـهم . وهـذا الأسلوب ينبغي مراعاته في جميع الأنشطة مادام الهدف منه هو الربط بين التلميذ وبيئته .

– التعبير عن صورة الكتاب تترك للحصة الثانية ، أو للتعبير الشفوي والتواصل ، أما إذا عبر عنها التلاميذ في الحصة الأولى ، فلا ينبغي التطرق إليها في حصـص أخـرى ، لأن التكرار يولد الملل في نفوس المتعلمين .

مذكرة في التعبير الشفوي والتـــواصـــــل

المحور الأول

الوحدة الأولى

الحصة : الثانية

الموضوع : المدرسة.

كفاءة الحصة : – التعبير الشفوي والتواصل

مؤشرات الكفاءة : – ملاحظة المشهد والتعبير عنه .

– تلخيص للمشهد .

المستوى : السنة الثانية ابتدائي .

رقم المذكرة : 2

الزمن : 45 دقيقة

المرجع : كتـــابي في اللغـــة العربية صفحة 7 .

الوسائل : التعبـــير عن صـــور الكتاب الموجود في بداية المحـــور .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعيـة الانطلاق	– في أي شهر تفتح المدارس أبوابها ؟ – كيف يعود التلاميذ إلى مدارسهم ؟ – افتحوا الكتاب صفحة 7 وتأملوا المشهد .	... شهر سبتمبر ... ... فرحين ... مبتهجين ...	– تصحيح – تنويع
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– ماذا يمثل هذا المشهد ؟ – كيف عرفت أنها مدرسة ؟ **التعبـــير الحـــر** – من يعبّر بجملة أو جملتين عن المشهد ؟	... المدرسة ... ... فيها تلاميذ ... تنويع . ... فيها فناء واسع ... تنويع . ... في وسط الفناء علم ... تنويع . ... أرى تلميذا يراجع دروسه ... تنويع .	تصحيح – تنويع – تقويم

	– من يعبّر عن نفس الوضعية بتعبير آخر . **توجيه التعبير** – ماذا تشاهد في وسط الساحة ؟ – ماذا يحمل المعلم في يده ؟ – من يصف المعلم ؟ – تكلم عن تلاميذ مدرستك . **تلخيص شفوي** – من يعبّر عن المشهد كله شفويا ؟	... أرى تلميذا واقفا وفي يده كراس ... تنويع . ... شجرة ... علم ... ... محفظة ... صورة ... ... يلبس مئزرا ... ... مؤدبـون ... مهذبـون ... تنويع . ... لما دقّ الحارس الجـرس ... تنويع .	
استثمار المكتسبات الجديدة وتنويعها .	**تلخيص كتابي موجه** – صف مدرستك . – ماذا يوجد بها ؟ – صف تلاميذها ؟ – هل تحب مدرستك ؟ لماذا ؟		تصحيح – تنويع – تقويم

مدرسـتي

مدرستي كبيرة وجميلة تقع في وسط المدينـة ، بها أقسام كثيرة ، ومكتب للمديـر ، وقاعة للمطالعة ، وفنـاء واسع ، وملعب لكـرة السلة ، وحديقـة جميلة . تلاميـذها مهذبون ومؤدبون يلبسـون ملابس نظيفة ومآزر بيضـاء .

أنـا أحب مدرسـتي ، لأنها البيت الثـاني لي ولجميـع التلاميـذ ، ولهـذا أحافظ على نظافتهـا وجمالهـا .

ملاحظة : – أنظر إلى دليل المعلم صفحة 43 .

توضيـــح

– التعبير الشفوي : التعبير بجملة أو جملتين له فوائد منها : يدفع التلاميذ إلى المشـــاركة لأنه سهل وبسيط وفي استطاعة كل تلميذ ، إتاحة فرصة المشاركة لجميع التلاميذ ، تمكن المعلم من التصحيح الفوري ، تنويع التعابير عن وضعية واحدة ... إلخ ، كـــل هـــذه المميزات تجعل التعبير عن المشهد بجملة أو جملتين أفضل بكثير من التعبير عن المشهد كله .

– توجيه التعبير : يلجـــأ المعلم إلى هذا النـــوع من التعبير إذا لم يستطع التلاميـــذ التعبير تلقائيا ، أو إذا لم يتطرقوا إلى بعض الوضعيات الموجودة في المشهد .

– تلخيص شفوي : بعد التعبير عن المشهد بجملة أو جملتين من طرف التلاميذ ، مشاركة الجميع يطلب المعلم من تلميذ أو أكثر التعبير عن المشهد كله تعبيرا شفويا وهذا ممكن ، لأن المعبر يستعين بالجمل والعبارات التي سمعها أثناء الحصة ولذا فما عليه إلى التركيـــب والصياغة الإجمالية .

– تلخيص كتابي موجه : يتطرق المعلم إلى هذا العنصر إذا أراد تلخيص ما تم التعبير عنه في فقرة بمشاركة تلاميذه ، أي يوجه إليهم أسئلة تؤدي الاجابات عنـــها إلى اســـتخلاص الفقرة المقصودة .

مذكـــرة في القراءة

المستوى : السنة الثانية ابتدائي .

رقم المذكرة : 3

الزمن : 30 دقيقة للقراءة

30 دقيقة للدراسة

مبنى النص

60 لإنجاز تمارين

الوحدة (1)

المرجع : كتـــابي في اللغـــة العربية صفحة 8 .

كراس التمارين صفحة 2 .

المحور الأول

الوحدة الأولى

الحصة : الثالثة

الموضوع : غدا نعود إلى المدرسة.

كفاءة الحصة : – قراءة النص ودراسة مبناه وإنجاز تمارين

مؤشرات الكفاءة : – قراءة النص قراءة مسترسلة .

– دراسة مبنى النص .

– إنجاز تمارين الوحدة وتصحيحها.

– إنجاز تمارين في كراريس القسم .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعيــة الانطلاق	– ماذا تمثل صورة الكتاب ؟ – كيف عرفت أنها مدرسة ؟	... مدرسة ... ...كتب فوق الباب مدرسة ... التلاميذ يتوجّهون ...	– تصحيح – تعزيز
وضعيات بناء التعليم والتعلم	**القراءات الفردية** – يقرأ التلاميذ النص فرادى . **دراسة مبنى النص** – لاحظوا الجملة :	... التلاميــذ يتــبعــون ويستمعون ...	تصحيح – تعزيز – إضافة

	قبلت سلمى أمها و أباها . لاحظوا (ها) . من يأتي بجملة فيها (ها) . لاحظوا الجملة : ذهب التلميذ إلى مدرسته . – من يأتي بجملة فيها (ـــه) . **اقـــرأ وأميـــز** لاحظـــوا : سريـــرها (س) – من يأتي بكلمة فيها حرف (س)؟ مزمار (ز) . – من يأتي بكلمة فيها حرف (ز) . **ألاحظ وأتدرب** – كتابة الحرف في الفضاء وعلى السبورة ثم على الألواح .	... كتبت التلميذة درسها... .... تنويع . – أخذ التلميذ محفظته ... . تنويع . ... سمير ... سمكة ... تنويع . ... تنويع . ... عزيز ... زيتون .... تنويع .	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**التطبيق في كراس التمارين** – تنجز التمارين تدريجيا تحت إشراف المعلم . تصحح تصحيحا جماعيا على السبورة ثم على الكراس بقلم الرصاص . يصحح المعلم الكراريس خارج الحصة ليتمكن من تقويم مستوى تلاميذه فرادى وجماعات .		– تصحيح – تقويم

ملاحظة : – أنظر إلى دليل المعلم صفحة 46 – 47 – 48 ليتمكن من إعداد مذكرة أفضل من هذه النماذج .

توضيـــح

– لقد مهدت للحصة بالتعبير عن صورة الكتاب لأنني لم أتعرض إليها في الحصة الأولى ، وكذلك لم أتطرق إليها في حصة التعبير الشفوي .

– بدأت بالمرحلة الأساسية في الحصة وهي [القراءات الفردية] ، لأن التلاميذ اطلعوا على النص في الحصة الأولى ، ولهذا فلا داعي للقراءة النموذجية ، لنوفر وقتها للقراءات الفردية .

– بعد قراءة جميع التلاميذ الذين لم يقرأوا في الحصة الأولى تطرقت إلى مبنى النص ، وفتحت المجال للتلاميذ لينوعوا التعابير ويأتوا بكلمات مناسبة .

– التطبيق يكون في كراس التمارين تدريجيا ، يتبعه التصحيح الجماعي على السبورة ، ثم التصحيح الفردي في كراس التمارين بقلم الرصاص ، ثم تجمع الكراريس وتصحح من طرف المعلم خارج الحصة ليتمكن من تقويم تلاميذه فرادى وجماعات .

– ينبغي أن تبقى كراريس التمارين في القسم ولا تسلم إلى التلاميذ حتى يكون تقويم المعلم موضوعيا وحقيقيا لا صوريا وشكليا ، لأن تسليم الكراريس للتلاميذ تجعلهم يطلعون على التمارين وينجزونها شفويا اعتمادا على زملاء لهم أو أوليائهم . وهذا العمل يعتبر مغالطة للمعلم وللأولياء وللتلميذ نفسه ، لأن نتائج إنجاز التمارين تكون جيدة ، بينما مستواه يكون دون ذلك ولا ينتبه إليه المعلم .

توقيت وحصص اللغة العربية

في السنة الثالثة ابتدائي

حدد توقيت اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي بـــ 12 ساعة في المنشور رقم : 408/ و. ت. و / أ. ع / 07 والمؤرخ في 19 / ماي / 2007 .

أما في دليل المعلم لكتاب اللغة العربية ، فالتوقيت 11 ساعة ولهذا أضيف ساعة ليصبح التوقيت 12 ساعة حسب هذا التوزيع .

الوقت	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د
السبت	قراءة – تعبير شفوي			تمارين					
الأحد				.		قراءة	تعبير	خط	نحو
الاثنين	قراءة تعبير شفوي			تمارين	صرف				
الثلاثاء						قراءة	تعبير	إملاء	مطالعة
الأربعاء	قراءة	تعبير كتابي		محفوظات					
الخميس	نشاط الإدماج	تصحيح تعبير الكتابي	إنجاز المشروع						

تحليل وتلخيص مضمون كتابي في اللغة العربية للسنة الثالثة (3) ابتدائي

المراحل	المشاريع الكتابية	المحاور	النصوص	الوحدات التعلمية
الفصل الأول	– كتابة رسالة – كتابة دعوة – كتابة بطاقة تهنئة – كتابة قائمة	المدرسة	3 نصوص	كل نص يكوّن وحدة تعلمية تتضمن تراكيب وظواهر نحوية – الصيغ والأساليب – الصرف – الإملاء – المعجم – النص التوثيقي – المحفوظات . الفصل الأول يتكوّن من 12 وحدة .
		العائلة	3 نصوص	
		الأعياد	3 نصوص	
		الصحة وجسم الإنسان	3 نصوص	
الفصل الثاني	– كتابة قصة – كتابة شعر – كتابة نص سردي	العلاقات الاجتماعية	3 نصوص	كل نص يكوّن وحدة تعلمية تتضمن تراكيب وظواهر نحوية – الصيغ والأساليب – الصرف – الإملاء – المعجم – النص التوثيقي – المحفوظات . الفصل الثاني يتكون من 10 وحدات تعلمية .
		الطبيعة والبيئة	4 نصوص	
		الريف وخدمة الأرض	3 نصوص	
الفصل الثالث	– إنجاز دليل – كتابة حوار – إنجاز لافتة	المدينة والحرف	3 نصوص	– كل نص يكوّن وحدة تعلمية تتضمن تراكيب وظواهر نحوية – النص التوثيقي – المعجم – الإملاء – الصرف – الصيغ والأساليب – المحفوظات . الفصل الثالث يتكون من 8 وحدات تعلمية .
		الإعلام ووسائل النقل	3 نصوص	
		الألعاب	2 نصان	

كيف تنجز حصص اللغة العربية

القـــراءة تنجز حصص القراءة في السنة الثالثة ابتدائي مثل ما أنجزت حصصها في السنتين الرابعة والخامسة .

التعبير الشفوي إن حصص التعبير الشفوي تنجز مثل ما أنجزت حصصه في السنتين الرابعة والخامسة ، وتنجز كذلك بكيفيات أخرى منها : التعبير الشفوي عن مشهد أو عدة مشاهد ، أو استغلال قصة من القصص ... إلخ .

التعبير الشفوي عن مشهد

المرحلة الأولى — المستوى : السنة الثالثة ابتدائي

الوحدة الأولى — رقم المذكرة : 1

الموضوع : العودة إلى المدرسة . — المرجع :كتابي في اللغة العربية للسنة 3 ص 10

كفاءة الحصة : التعبير الشفوي عن مشهد . — الوسائل : مشهد المحور

مؤشرات الكفاءة : - التعبير عن مشهد .

- ربط المشهد بالواقع .
- تلخيص للمشهد .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	- متى يعود التلاميذ إلى مدارسهم ؟ - هل تحب العـــودة إلى المدرسة ؟ لماذا ؟	... في شهر سبتمبر ... ... نعم ... ألتقي برفاقي ... بزملائي ... بـــ ...	تصحيح – تعزيز – توجيه –

وضعيات بناء التعليم والتعلم	**ملاحظة المشهد** - افتحوا الكتب ولاحظوا مشهد المحور الأول . - ماذا يمثل المشهد ؟ - كيف عرفت ذلك ؟ **التعبير الحر** - من يعبر عن هذا المشهد بجملة أو جملتين ؟ - من يلخص لنا بتعبيره هذا المشهد ؟ **التعبير الموجه** - ماذا تشاهد في وسط الساحة ؟ - ماذا تحمل المعلمة في يديها ؟ - هل لباس التلاميذ جديد أم قديم ؟ ولماذا ؟ - ماذا يحمل كل تلميذ ؟ لماذا ؟ - من يعبر عن المشهد كله ؟	... التلاميذ يلاحظون ... ... مدرسة ... ... التلاميذ ... العلم ... معلمتان ... ... أرى ... أشاهد ... . معلمتين ... علما ... ... تلاميذ ... ... محفظة ... مسطرة ... ... جديد ... ... بداية الموسم ... ... محفظة ... ليقرأ	- توجيه - تصحيح - تدريع ...
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**ربط المشهد بالواقع** - ماذا تفعل عندما تعود إلى المدرسة في أول يوم ؟ - من يعبر عن ما قام به في اليوم الأول من الدخول المدرسي ؟	... نهضت ... لبست ... ... قمت باكرا ... تناولت ...	تصحيح - تقويم ...

توضيح

– إن التعبير عن مشهد بجملة أو جملتين سهل وبسيط على التلاميذ ومشوق ، ولذلك يقبل عليه التلاميذ بحماس كما أنه يسمح بمشاركة الجميع ، ويساعد المعلم على تصحيح الأخطاء التي يقع فيه كل معبّر بعد انتهائه ، تليها مرحلة التعبير الإجمالي عن المشهد أو التلخيص في آخر الحصة ، وهذا ممكن .

التعبير الموجه

– نقصد منه توجيه التلاميذ إلى بعض الوضعيات بأسئلة ، وهذا التعبير لا يلتجئ إليه المعلم إلاّ في حالتين :

الأولى : عندما يعجز التلاميذ عن التعبير الحر التلقائي فيساعدهم بأسئلة ليشجعهم ثم يطالبهم بالتعبير الحرّ مرّة ثانية .

الثانية : عندما لا يعبّر التلاميذ عن وضعية من وضعيات المشهد .

التعبير الموجه

– إن هذه التقنية تدفع التلميذ إلى التعبير التلقائي عن أفعاله من جهة ، وتدريبه على التلخيص من جهة ثانية .

التعبير الشفوي عن قصة أو موضوع

المرحلة الأولى — المستوى : السنة الثالثة ابتدائي

الوحدة الأولى — رقم المذكرة : 2

الموضوع : العودة إلى المدرسة . — المرجع : من إعداد المعلم .

كفاءة الحصة : التعبير الشفوي عن قصة أو موضوع . — الوسائل : موضوع .

مؤشرات الكفاءة : – الإجابة عن الأسئلة .

– ربط المشهد بالواقع .

- تلخيص القصة أو الموضوع .
- ربط القصة أو الموضوع بالواقع .
- الإتيان بموضوع أو قصة مماثلة .

الموضوع

بعد العطلة الصيفية ، استيقظت صباح أول يوم باكرا ، فغسلت أطرافي ووجهي ، ثم تناولت فطوري ، ولبست ثيابي ، وحملت محفظتي ، وخرجت من البيت وتوجهت إلى المدرسة .

وفي الطريق شاهدت وفود التلاميذ المتوجهين مثلي إلى مدارسهم ، وقد ارتسمت على وجوههم علامات الفرح والسرور .

أما أنا فقد كنت سعيدا بعودتي إلى المدرسة ، ومشتاقا لرؤية رفاقي ومعلمي !

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	- في أي شهر تفتح المدارس أبوابها ؟ - ماذا فعلت أول يوم ؟ - انتبهوا واستمعوا إلي لتعرفوا الجواب عن هذا السؤال .	... سبتمبر ... ... بدون جواب ...	- توجيه - تصحيح - تذليل
وضعيات بناء التعليم والتعلم	**الإلقاء** يلقي المعلم الموضوع بصوت مسموع للجميع . **الأسئلة** - لماذا استيقظت باكرا ؟ - ماذا فعلت ؟	... لأذهب إلى ... لأذهب ... لأعود ... ... غسلت ... لبست ...	إجابات - تكرار - توجيه

	– ماذا شاهدت في الطريق ؟ – لماذا كان التلاميذ فرحين ؟ – هل كنت سعيدا ؟ لماذا ؟ **تلخيص** – من يلخص الموضوع ؟	... وفود التلاميذ ... ... لأنهم عادوا ... ... نعم ... لأني مشتاق	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**ربط الموضوع بالواقع** – من يعبر عن أفعاله في أول يوم من الدخول المدرسي ؟ – من يعبر عن أفعاله في أول يوم من الدخول المدرسي داخل المدرسة ؟ من يتمم ما يلي : – عندمـــا دق الحارس الجرس دخلنا فناء المدرســـة ...... ولما دق الحارس الجرس مرّة ثانيـــة خرجنا وعدنا إلى بيوتنا .	... أنـــا ... ... لما دق الحارس الجرس ...	– تصحيح – تقويم

توضيـــح

– لقد اخترت موضوعا له علاقة بالدخول المدرسي ، ثم قدمته كما تقدم قصة في حصـــة التعبير الشفوي ليأخذ المعلم فكرة عن حصص التعبير التي يعتمد فيها عن موضوع أو قصة من القصص .

وسائل التعبير الشفوي

للتعبير الشفوي وسائل كثيرة ، ولكن رغم هذا يمكن إجمالها في مجموعتين هما : الوســـائل الجماعية ، والوسائل الفردية .

الوسائل الجماعية - نقصد بالوسائل الجماعية المشاهد والصور والموضوعات والقصص التي تتخذ كوسيلة جماعية للتعبير ، ولهذه الوسائل مزايا كثيرة أذكر منها :

- يستطيع المعلم أن يجذب انتباه التلاميذ ، ويراقبهم ، ويحثهم على المتابعة .
- يستفيد التلاميذ من مشاركة زملائهم ، ومن تدخلات المعلم وتوجيهاته وما يقوم به من تصحيح .
- يتمكن المعلم من التحكم في تنظيم القسم .

الوسائل الفردية - نقصد بالوسائل الفردية المشاهد والصور والموضوعات والقصص التي تتخذ كوسيلة فردية للتعبير الشفوي أي لكل تلميذ وسيلته الخاصة . ولهذه الوسائل مساوئ أذكر منها :

- لا يستطيع المعلم مراقبة التلاميذ ، أو حثهم على المتابعة ..
- لا يتحكم المعلم في تنظيم القسم .
- لا يستفيد التلاميذ من مشاركة زملائهم .
- لا يستفيد التلاميذ من توجيهات المعلم وتدخلاته .

نتيجة - إن الوسائل الجماعية أفضل بكثير من الوسائل الفردية .

مذكرة في الصيغ والتراكيب النحوية

النشاط : الصيغ والتراكيب النحوية — المستوى : السنة الثالثة ابتدائي

الموضوع : الاسم — رقم المذكرة : 2

كفاءة الحصة : أتعرف على الاسم — المرجع : كتابي في اللغة العربية للسنة 3 صفحة 30

مؤشرات الكفاءة : - التعرف على اسم الإنسان .
- التعرف على اسم الحيوان .
- التعرف على اسم الشيء .
- التمييز بين الأسماء .

التوجيه والتقويم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	وضعيات التعليم	سير الحصة
– توجيه – تصحيح – تنويع	... منير ... ... سمير ... ... هذا قلم ... ... هذا قط	– مـــا اسمك ؟ – مـــا اسم صديقك ؟ – يرفع المعلم قلما في يده ويسأل : مـــا هـــذا ؟ – يشير إلى صورة حيوان ويسأل : مـــا هـــذا ؟ – ما هي أنواع الاسم ؟ – انتبهـــوا وشاركـــوا لتعرفـــوا أنواع الاسم .	وضعية الانطلاق
– توجيه – تصحيح – تنويع ...	**الفقـــرة** قالت ريم للتّلميذة الجديدة : أنـــا أدرس في السنة الثالثة ، فردت التلميذة : أنـــا اسمي سندس ، أدرس كذلك في السنـــة الثالثـــة .		وضعيات بناء التعليم والتعلم
	... سندس ... ... منير ... سعاد ... ... هذا قلم ... ... هذا كراس ... ... التلاميذ يلاحظون ...	– ما اسم التلميذة الجديدة ؟ (سندس) اسم إنسان . – من يذكر أسماء يسمى بها الإنسان ؟ – يرفع المعلم قلما ويقول : هذا شيء. – من يذكر اسم هذا الشيء ؟ – من يذكر أسماء أشياء أخرى ؟ – يشير المعلـــم إلى صـــورة حيـــوان ويقول : هذا حيوان .	

	- من يذكر اسم هذا الحيوان ؟ - من يذكر أسماء حيوانات أخرى ؟ - تسجل الأسماء على السبورة وفق هذا الجدول ؟	... هذا قط ... ... ثعلب ... ديك ... اسم إنسان / اسم حيوان / اسم شيء .... / .... /	- توجيه - تصحيح -
	ما هي أنواع الاسم ؟ **الاســم** الاسم ثلاثة أنواع هي : - اسم إنسان مثل : منير . - اسم حيوان مثل : عصفور - اسم شيء مثل : كتاب **أتــدرب** 1 - ضع كل اسم في الخانة المناسبة : - قلــم - ديــك - ريم - هاشم - شجرة - فيل اسم إنسان / اسم حيوان / اسم شيء .... / .... / .... 2- اكتب ما يلي : - اكتب أسماء أفراد عائلتك . - اكتب 3 أسماء حيوانات . - اكتب 3 أسماء أشياء .		

توضيـــح

- لقد أخذت القاعدة من وحدة (أسرة البوم الصغير) وكيفت فقرة من الوحدة الأولى (التلميذة الجديدة) لأقول للمعلم : يمكن لك صياغة فقرة من أية وحدة ، بشــرط أن تكون مناسبة للوحدة ، وبسيطة وسهلة ، أي في مستوى التلاميذ .

مذكرة في الإملاء

النشاط : الإمــلاء

المستوى : السنة الثالثة ابتدائي

الموضوع : (الـــ) الشمسية

رقم المذكرة : 2

كفاءة الحصة : كتابة (الـــ) الشمسية كتابة صحيحة .

المرجع : كتابي في اللغة العربية للسنة 3 صفحة 30

مؤشرات الكفاءة : – التعرف على (الـــ) الشمسية .

– النطق بها نطقا صحيحا .

– كتابتها كتابة صحيحة .

– الإتيان بكلمات تشتمل على (الـــ) الشمسية .

القطعـــة

لما دخلت التلميذة الجديدة إلى الساحة ، ذهبت إليها ريم وتبادلت معها الحديث .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– من التي انــزوت في جانب من ساحة المدرسة ؟ – من الـــتي ذهبت إلى التلميـــذة الجديدة ؟	... سندس ... ... التلميـذة الجديدة ... ... ريـــم ...	– تصحيح – تعزيز
وضعيات بناء التعلم والتعلم	– ماذا فعلـــت ريـــم لما دخلـــت التلميـذة الجديدة إلى الساحة ؟ – يكتب المعلم الفقرة على السبورة بخط واضح . – يقرأ تلميذ أو اثنان الفقرة .	... التلاميذ يتتبعون ... ... التلاميذ يتتبعون ...	– تصحيح – تعزيز

	الملاحظة		
	- لاحظوا كلمة (التلميذ) .	... التلاميذ يلاحظون ...	
	- بماذا تبدأ هذه الكلمة ؟	... بـ (الـ) ...	
	- هل ننطق بـ (الـ) عندما نقرأ الكلمة ؟	... لا ...	
	- لاحظوا ماذا يوجد على الحرف الذي بعدها ؟	... شدّة ...	
	* هذه (الـ) تسمّى (الـ) الشمسية نكتبها ولا ننطق بها .		
	- هل توجد (الـ) الشمسية في كلمة أخرى ؟	... نعم ... السّاحة ...	
	- من يذكر أسماء تبدأ بـ (الـ) الشمسية ؟	... الشّجرة ... الطّريق ...	
	تمارين على اللوحة		
	- ادخل (الـ) الشمسية على ما يلي :		
	- سيارة – دجاجة – نافذة .		
	* تنجز وتصحح بالتدريج		
وضعيات بناء التعلم والتعلم	**الإملاء** - يملي المعلم القطعة التالية في كراريس القسم : قالت التّلميذة الجديدة : عندكم الطّرقات مزدحمة بالسّيّارات والدّرّاجات والشّاحنات . والشّوارع مكتظة بالنّاس والتّلاميذ والتّلميذات . - يتبعها التصحيح الفردي ، أي كل تلميذ يصحح خطأه بنفسه .		تصحيح – تقويم

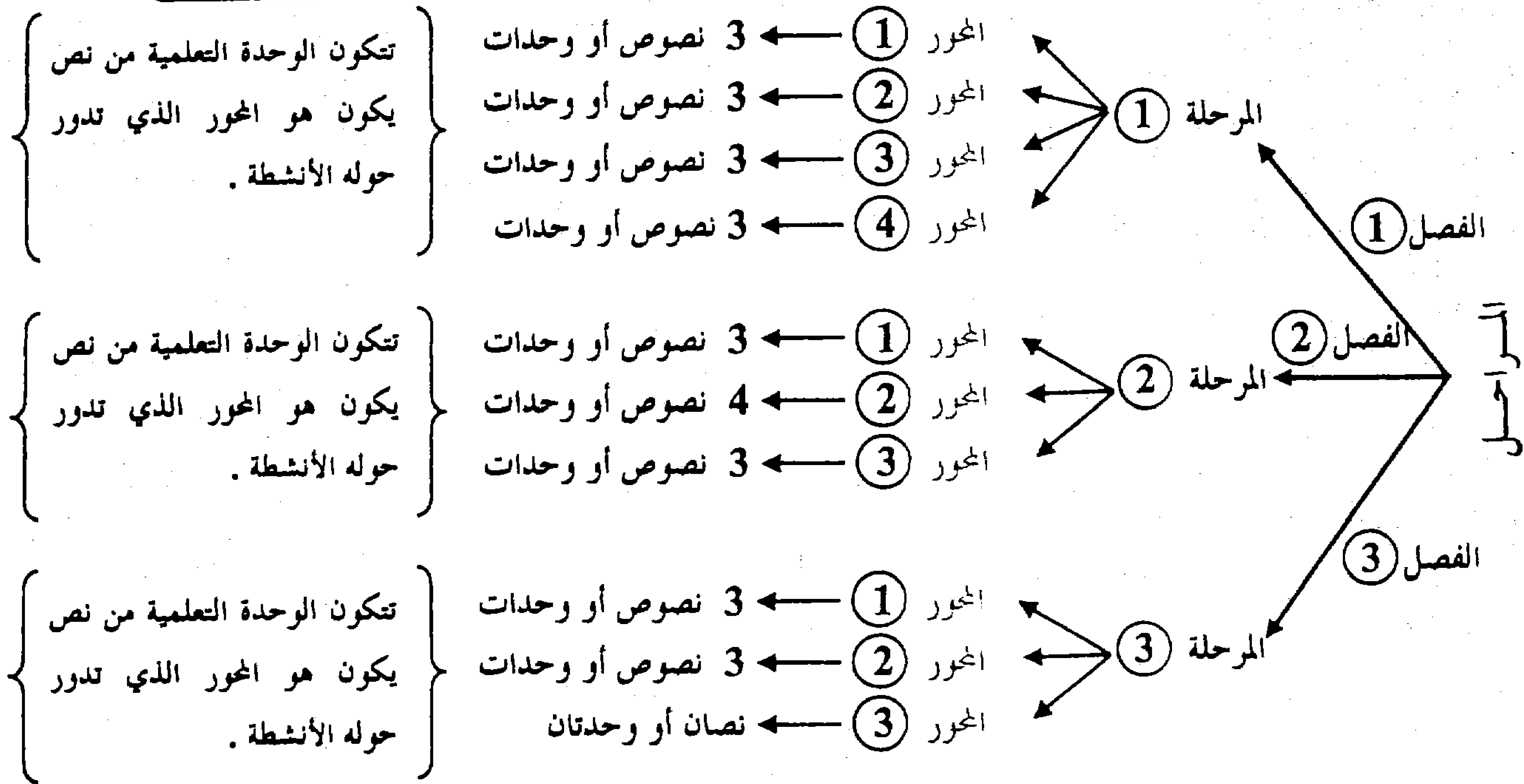
توضيــح

- نقصد بـ (تنجز وتصحح بالتدريج) ، يكتب التلاميذ الكلمة على الألواح ، ثم ترفع وتصحح تصحيحا جماعيا على السبورة وفرديا على الألواح ... وهكذا ... إلخ .
- يجب على المعلم أن يطلع على الإملاء وأنواعها وعلى طريقة تقديم كل نوع ليتمكن من تكييف وتنويع حصص الإملاء .

كيف تنجز الأنشطة الأخرى ؟

- إن الأنشطـــة التي لم أتطرق إليها مثل : المطالعة ، المحفوظات القراءة ، والتعبير الشفوي عن نص القراءة ، والتعبير الكتابي وتصحيحه فتنجز مثل ما تنجز في الســـنتين الرابعـــة والخامسة .
- إن المشاريـــع الكتابية في السنة الثالثة ابتدائي مفصلة في كتاب (الجديد في القواعـــد والصرف والإملاء والمشاريع الكتابية) للسنة الثالثة ابتدائي من تأليف : أوحيده علي .

تحليل و تلخيص مضمون كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة (4) ابتدائي



ملاحظـــة : إن هذا التقسيم يتم بعد حذف الأعياد الدينية والوطنية والعطل الرسمية والاستثنائية من كل فصل ، مع وجوب ترك فترة للدعم والمراجعة والاستدراك .

توقيت وحصص اللغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي

حدد توقيت اللغة العربية في السنة الرابعة ابتدائي بـــ 9 ساعات في المنشور رقم : **408/ و. ت. و / أ. ع / 07 والمؤرخ في 19 / ماي / 2007 .**

أما عدد الحصص وتوزيعها فقد أدرجت في دليل كتاب القراءة للسنة الرابعة صفحة **9 كما يلي :**

الوقت	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د	30 د
السبت	قراءة – تعبير شفوي								
الأحد							قراءة – استثمار النص – قواعد نحوية وتطبيقاتها		
الاثنين	قراءة – استثمار النص – إملاء أو صرف وتطبيقات								
الثلاثاء							تعبير كتابي – مطالعة		
الأربعاء	خط – تطبيقات إدماجية – محفوظات								
الخميس	تصحيح التعبير الكتابي – إنجاز المشروع								

ملاحظة جاء في الوثيقة المرافقة للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 20 ما يلي : (أما حصة الإملاء فتختم بإملاء نص يتضمن الظاهرة المدروسة) ، بينما المؤلفون لم يدرجوا نصوصا تتناول الظاهرة المدروسة . وهذا دليل على غياب التنسيق أو انعدام المنهجية والابتعاد عن المقاربة النصية ... إلخ .

مذكـــرة في القـــراءة

المرحلة الأولى | المستوى : السنة الرابعة

الوحدة الأولى | الحصة الأولى

الموضوع : سرّ خولة | رقم المذكرة : 1

كفاءة الحصة : قراءة مسترسلة | المرجع : كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة ص 10 .

مؤشرات الكفاءة : – أداء للنص وفهم معناه .

– الإجابات عن الأسئلة .

– شرح للمفردات .

– الربط بين النص والواقع .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– في أي شهر يعود التلاميذ إلى المدارس ؟ – هل يعـــود جميع التلاميذ إلى المدارس ؟ – لماذا لا يعود بعض التلاميذ إلى المدارس ؟ – افتحوا كتاب القراءة صفحة 10 ، واستمعـــوا إليَّ بـــاهتمام لتعرفوا الجواب .	... في شهر سبتمبر ... ... لا ... ... بدون جواب ...	– تصحيح – إثراء – تعزيز
	القراءة النموذجية – يقـــرأ المعلـــم النص قـــراءة نموذجيـــة والكتب مفتوحة .	... التلاميـــذ يتتبعـــون ويستمعون ...	

أسئلـــة	
– هل التحـــق جميـــع التلاميـــذ بالمدرسة ؟	... لا ...
– لماذا لم تلتحق خولة بالمدرسة ؟	... لأنها كانت تبيع ...
– من تذكر خولة ؟ لماذا ؟	... هاشم هو الذي ...
القراءات الفردية	
– يقرأ التلاميذ النص قراءة فردية يتخللها ما يلي :	
الشرح اشرح ما يلي :	
لم تلتحق – رآها – أن تعودي .	... لم تعود ...
	... شاهدها ...
	... أن ترجعي ...
تركيب جمل	
ضع كل كلمة في جملة :	
المتفوقة – الشاسعة .	... خولة متفوقة في قسمها ...
	... ساحة مدرستنا شاسعة ...
أسئلـــة	
– هل عادت خولة إلى المدرسة ؟	... نعم ...
– ماذا كانت تفعل خولة ؟	... تبيع الأرغفة ...
– من شجع خولة على العودة إلى المدرسة ؟	... هاشم ...
– ما رأيك في تصرف هاشم ؟	... تصرف نبيل ...
التعبير الحر عن صورة الكتاب	
– من يعبّر عن هذه الصورة ؟	... تعابير متنوعة ...

– تصحيح – تنويع – تكرار – إضافات ... إلخ

	التعبير الموجه عن صورة كتاب		
	– لماذا توقف صاحب السيّارة ؟	... ليشتري ...	
	– ماذا يوجد في القفة ؟	... رغيف ...	
	– لماذا مدت البنت يدها إلى السائق ؟	... لتأخذ النقود ...	
	– في أي فصل نحن ؟	... فصل الخريف ...	
	– ما هي العلامة الدالة على ذلك ؟	... سقوط الأوراق ...	
	الإعراب والصرف		
	– في هذه الحصة لا يتعرض المعلم إلى النحو والصرف ، لأنه لم يقدم دروسهما بعد .		
استثمار المكتسبات السابقة وتقويمها	**ربط النص بتصرفات التلميذ**		تصحيح – تنويع – مساعدة
	– ماذا تفعل إذا لم يلتحق صديقك بالمدرسة ؟	... اتصل به وأسأله ... تنويع	
	– ماذا تفعلين أنت إذا لم تعد صديقتك إلى المدرسة ؟	... أذهب إليها ... تنويع	
	ربط النص بالواقع		
	– هل شاهدت أطفالا يبيعون على حافة الطريق ؟	... نعم ...	
	– صف لنا ما شاهدت ؟	... عندما كنت عائدا من ...	
	– بماذا شعرت لما رأيتهم ؟	... بألم ... بحزن ...	

توضيـــح

- لقد فصلت المذكرة ، وتطرقت إلى جميع المراحل والعناصر ليأخذ المعلم فكرة شاملة عن كيفية إعداد مذكرة ، ولكنه يمكن له الاقتصار على عناصر في حصة ، ويتطرق إلى العناصر الباقية في الحصة الموالية .

- القراءات الفردية لا تكون حسب الفقرات ، لأن التلاميذ لا يتتبعون القارئ ، ورغم ذلك يتمكنون من معرفة الفقرة التي توقف عندها .

- توزيع القراءات الفردية على التلاميذ يكون فجائيا لفائدتين هما : مراقبة التلاميذ ، ودفعهم إلى متابعة القارئ ، وكل من يتتبع القارئين يستفيد من النص المقروء ويتحسن مستواه .

- على المعلم أن يهتم أثناء القراءات الفردية بما يلي :

* احتـــرام علامات الوقف ، وتدريب عليها التلاميـــذ ويكون بتوقيف القارئ ومطالبته بإعادة القراءة وفق علامـــة الوقف ، أو يطلب من تلميذ آخر إعادة الجملة بأداء أحسن ، أو يعيدها المعلم ويطلب من المخطئ إعـــادتها أو كتابتها على السبورة ثم يقرأها قراءة جيدة ، تتبعها قراءات أخرى من طرف تلميذ أو أكثر ثم يعيد المخطئ قراءتها ... وهكذا ... إلخ . وهذا الاهتمام يحتم التلاميذ على الأداء الجيد لحصص القراءة وتقل أخطاؤهم .

* لابدّ من شرح مفردات جديدة ، ولا يعاد شرح المفردات المشروحة في الكتاب ، ولكن يمكن وضعها في جمل مفيدة من طرف التلاميذ .

التعبير الحر عن صورة يطلب المعلم من التلاميذ التعبير عن صورة الكتاب بجملة أو جملتين ليتمكن من تصحيحها وتـــتاح فرصة التعبير لجميـــع التلاميذ ، ولكن إذا عجز التلاميذ ولم يتمكنوا من التعبير يلتجئ المعلم إلى التعبير الموجه .

التعبير الموجه عن صورة الكتاب إذا وجد التلاميذ صعوبة في التعبير يساعدهم المعلم بأسئلة ، وفي النهاية يطلب من تلميذ أو أكثـــر التعبير عن الصورة تعبيرا إجماليا .

مذكرة في التعبير الشفوي

المرحلة الأولى — المستوى : السنة الرابعة .

الوحدة الأولى — الحصة الأولى

الموضوع : سر خولة . — رقم المذكرة : 2

كفاءة الحصة : القدرة على التعبير الشفوي المنظم مبنى ومعنى .

المرجع :كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة ص 10 .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– اذكر الأسباب التي تجعل بعض الأطفال لا يذهبون إلى المدارس ؟ – ماذا تفضل أنت العمل أم الذهاب إلى المدرسة ؟ لماذا ؟	... المرض ... الفقر ... مساعدة الأسرة ... العمل على الأسرة ... تنقل الأسرة ...	- تصحيح - توجيه
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– أين شاهد هاشم خولة ؟ – لماذا تلوح خولة بيدها ؟ – بماذا أخبر هاشم أمه لما سألته ؟ – ماذا فعلت أم هاشم لما علمت ؟ – ماذا فعل أب هاشم ؟ – ما رأيك في تصرف أب هاشم ؟ – متى كان هاشم يحزن ؟ **ربط النص بالواقع** – هل صادفت أطفالا يبيعون على حافة الطرقات ؟	... على حافة الطريق ... ... لتبيع الأرغفة ... ... أخبرها بسر خولة ... ... أخبرت أب هاشم ... ... ذهب إلى منزل خولة ... ... تصرف جميل ... ... لما يرى الأطفال ... ... نعم ...	- تصحيح - تعزيز - توجيه ...

	– هل توجهت إليهم وسألتهم ؟ – تخيل بماذا يجيبونك ؟ – بماذا تنصحهم ؟ – ماذا تفعل لو كانت وضعيتك مثل وضعية خولة ؟	... نعم ... لا ... ... يجيبون بـ ... ... أنصحهم بـ ... ... أوفق بين الدراسة والعمل ...	
استثمار المكتسبات السابقة وتقويمها	**تلخيص النص** – من يلخص نص القراءة في بضعة أسطر ؟ – من يذكر قصة مثل قصة خولة ؟ – من يأتي بقصة مماثلة لقصة خولة ؟	... يلخصون	– تصحيح – توزيع – مساعدة

توضيح

– لقد فصلت هذه المذكرة ، ولكن للمعلم حرية الاقتصار على عناصر دون أخرى .

– إن الأسئلة التي تطرقت إليها في حصة التعبير تختلف عن الأسئلة التي طرحتها في حصة القراءة تجنبا للملل والتكرار .

– لم أتطرق إلى صورة الكتاب لأنني تطرقت إليها في حصة القراءة .

– يمكن التعبير عن صورة المحور ، أو صورة لها علاقة بالموضوع .

كيف تنجز الأنشطة ؟

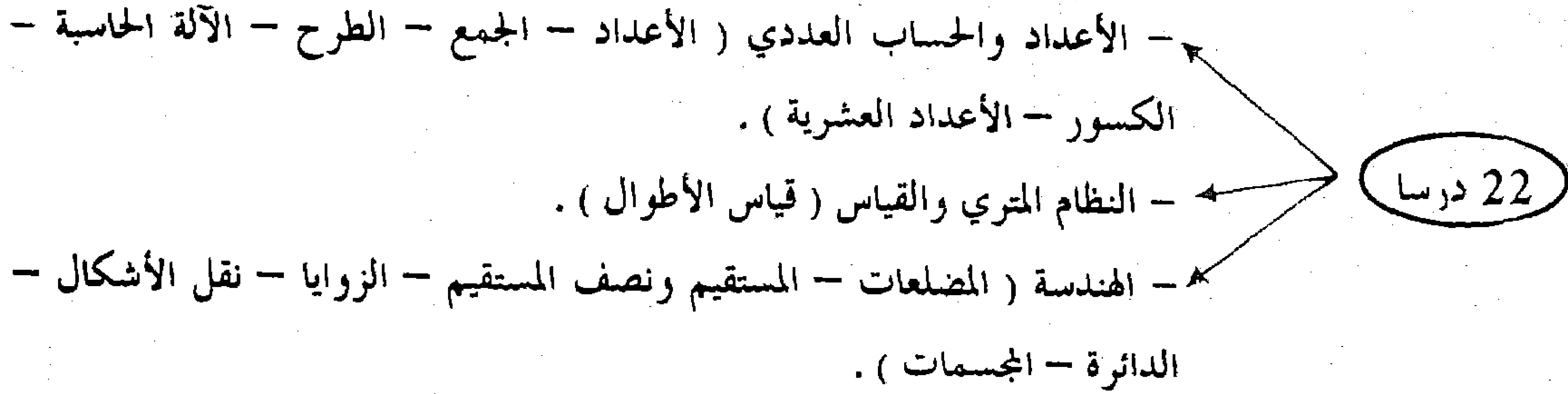
أما الأنشطة التالية : النحو الصرف والإملاء والمطالعة والمحفوظات والأناشيد والتعبير الكتابي وتصحيحه تنجز مثل : أنشطة السنة الخامسة ، مع وجوب مراعاة مستوى الفوج ، والكفاءة المقصودة ، وطبيعة الموضوع والربط بينه وبين بيئة التلميذ وتصرفاته وأخلاقه .

الرياضيات

من المعلوم أن نشاط الرياضيات يتغير باستمرار ليواكب تطور المدرسة ، ويحقق أهداف المنظومة التربوية ، ويساهم في تطور المجتمع . لذلك لا يتعجب المعلم إذا لاحظ تباينا بين المناهج التقليدية والمناهج الحديثة !... ومن العوامل التي أدت إلى تغيير نشاط الرياضيات نذكر ما يلي : تطور الرياضيات ، تطور المجتمعات ، تطور بنية الفكر ، تطور علم النفس ، طبيعة العلم ... إلخ ، وهذه التغيرات والمستجدات تحتمنا على : إعادة النظر في نشاط الرياضيات كلما دعت الضرورة ، والتكوين المستمر لجميع المعلمين ، والاستعانة بعلم النفس التربوي ، والابتعاد عن الروتين ، ومحاربة الارتجال .

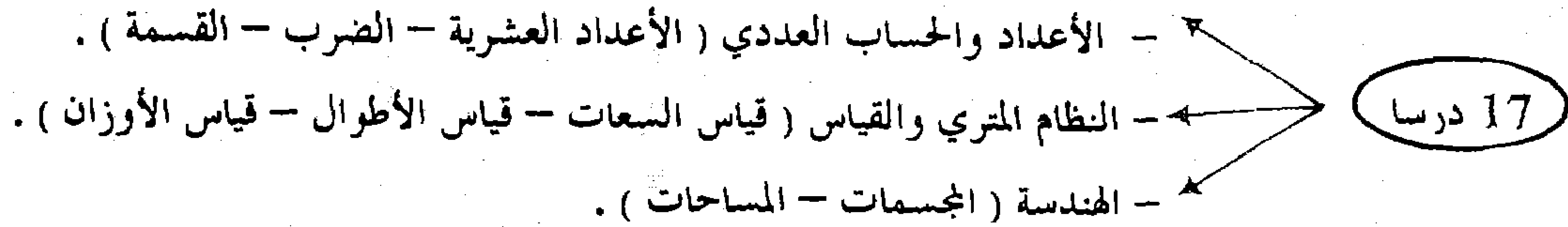
والرياضيات لا يفهمها التلميذ ولا ينجح فيها إلاّ إذا ركز المعلم على التمارين الكتابية وأنجزت في كراريس القسم ، وصححت تصحيحا جماعيا وفرديا . ولهذا ينبغي فصل دروس الرياضيات عن التمارين التابعة لها بنشاط من الأنشطة ، أو بفترة من الفترات ، أي يقدم الدرس في الفترة الصباحية ، وتؤجل التمارين إلى الفترة المسائية ، أما إذا ادمج بين حصتي الدرس والتمارين ، فإن المعلم يستغرق وقتا أطول في الدروس ، ولا يعطي الوقت اللازم للتطبيقات . ومن هنا يبدأ ضعف التلاميذ يظهر تدريجيا إلاّ أن يصبح معقدا يصعب معالجته . وعليه فالحذر ... الحذر ... لأن التعلم ممارسة ، والرياضيات ممارسة كتابية فردية ، لا ممارسة جماعية شفوية .

تحليل و تلخيص مضمون كتاب الرياضيات للسنة الخامسة (5) ابتدائي



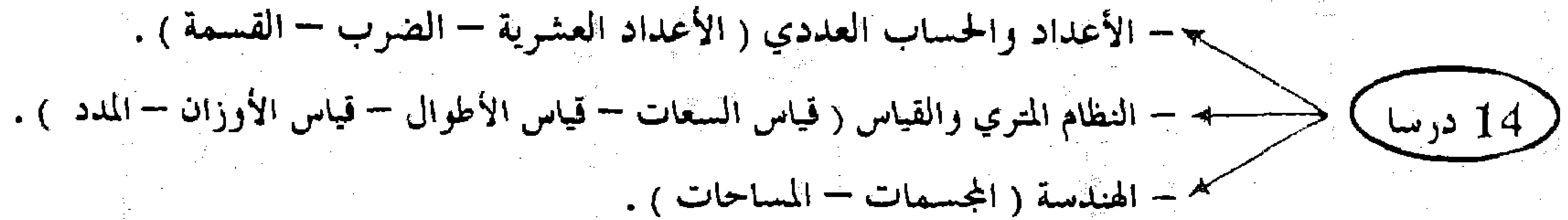
22 درسا

- الأعداد والحساب العددي (الأعداد – الجمع – الطرح – الآلة الحاسبة – الكسور – الأعداد العشرية) .
- النظام المتري والقياس (قياس الأطوال) .
- الهندسة (المضلعات – المستقيم ونصف المستقيم – الزوايا – نقل الأشكال – الدائرة – المجسمات) .



17 درسا

- الأعداد والحساب العددي (الأعداد العشرية – الضرب – القسمة) .
- النظام المتري والقياس (قياس السعات – قياس الأطوال – قياس الأوزان) .
- الهندسة (المجسمات – المساحات) .



14 درسا

- الأعداد والحساب العددي (الأعداد العشرية – الضرب – القسمة) .
- النظام المتري والقياس (قياس السعات – قياس الأطوال – قياس الأوزان – المدد) .
- الهندسة (المجسمات – المساحات) .

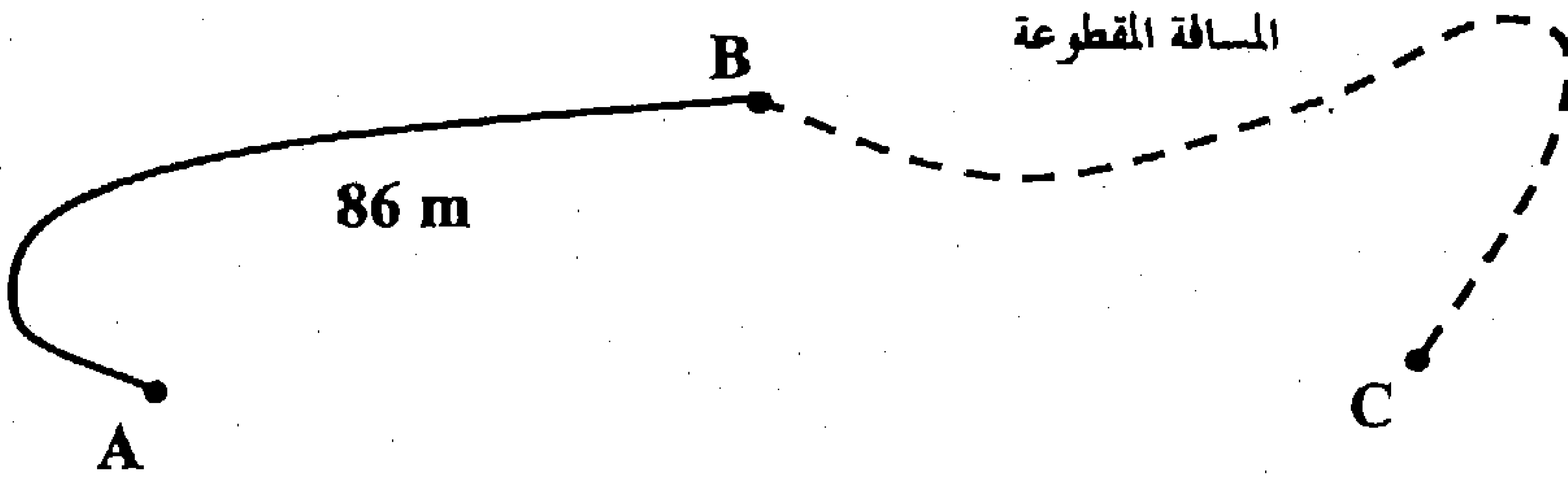
طرح الأعداد

التحكم في آلية الطرح

– اكتشاف :

وضعية 1 : في سباق ، تنافس العداؤون لقطع مسافة 145 m انطلقوا من C للوصول إلى A مرورا بـــ B .

جد مع زملائك المسافة التي قطعها العداؤون .



وضعية 2 : في محل لبيع الألبسة الرياضية اشترى وسيم بذلة رياضية ثمنها 3540 دينارا وحذاءا رياضيا ثمنه 2200 دينار ، وكرة القدم بـــ 1500 دينار . دفع لصاحب المحل مبلغا قدره 8500 دينار .

- هل المبلغ كاف ؟ إذا كان كافيا احسب المبلغ الزائد .

تطبيـــق : انجز العمليات الآتية :

$$\begin{array}{r} 5260 \\ -\ 1452 \\ \hline \end{array} \quad , \quad \begin{array}{r} 902 \\ -\ 256 \\ \hline \end{array} \quad , \quad \begin{array}{r} 2507 \\ -\ \ \ 23 \\ \hline \end{array}$$

المرجع : الرياضيات للسنة (5) ابتدائي صفحة 10 .

تمارين

1- أنجز العمليات الآتية :

8750 - 500 = ...

8750 - 250 = ...

8750 - 125 = ...

2- أنجز العمليات الآتية :

7896	703584	69840
− 2504	− 142578	− 2451

3- أعطى الأب لرانيا مبلغا من المال قدره 805 دنانير لشراء هدية لأمها بمناسبة عيد الأم وأخذت من حصالتها مبلغا قدره 65 دينارا ، اشترت لها قارورة عطر بـ 850 دينارا .

- ما هو المبلغ الباقي عندها ؟

4- طارق له 34 كرية وربيع له 10 كريات بعد أن لعبا معا أصبح عند ربيع 15 كرية .

- ما هو عدد الكريات الباقية عند طارق ؟

5- اشترى عمي الطاهر مقعدا جديدا لمكتبته بثمن 2450 دينارا وكتبا جديدة بثمن 5460 دينارا وآلة راقنة بثمن 2400 دينار وبقي عنده مبلغا من المال .

- ماذا ينقص في نص التمرين لنعرف المبلغ الباقي عنده ؟

إذا علمت أن المبلغ الذي كان عنده قبل الشراء هو ضعف ثمن الكتب .

- ما هو المبلغ الذي كان عند عمي الطاهر ؟
- ما هو المبلغ الباقي ؟

المرجع : الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي صفحة 11 .

مذكرة في الرياضيـــات

النشاط : الرياضيات

الموضوع : الطرح

كفاءة الحصة : الطرح بالإضافة

مؤشرات الكفاءة : - الطرح بدون إضافة .

- الطرح بالإضافة .

- إنجازات التمارين .

المستوى : السنة الخامسة ابتدائي

رقم المذكرة : 2

المرجع : الرياضيات للسنة 5 ابتدائي صفحة 10 .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	- أنجز على اللوحة عموديا : 245 − 135 ، 340 − 30	245 −135 = ، 340 − 30 =	- تصحيح - توزيع
وضعيات بناء التعليم والتعلم	مشكلـــة عند منير 186 دينارا ، اشترى منها كراسا بـــ 38 دينارا ، كم دينارا بقي عنده ؟ - قراءة التمرين من طرف المعلم . - قـــراءة التمرين من طرف تلميذ أو أكثر . أسئلـــة	... التلاميذ يتتبعون ... ... التلاميذ يتتبعون ...	- تصحيح - توجيه

– كم دينارا عند منير ؟	... 186 دينارا ...	
– ما ثمن الكراس الذي اشتراه ؟	... 38 دينارا ...	
– ما هو المطلوب منا ؟	... البحث عن الباقي ...	
– ما هي العملية المناسبة ؟	... الطرح ...	
– أنجزوا العملية على الألواح ؟	... التلاميذ ينجزون ...	
– ترفع الألواح ، مراقبة المعلم .	$\begin{array}{r} 18{}_16 \\ -\ {}_{1+}3\ 8 \\ \hline = \end{array}$	
– يقول المعلم : انتبهوا إلى طريقة إنجاز هذه العملية عموديا .		
أولا : الترتيب . ثانيا : الطرح . $\begin{array}{r} 186 \\ -\ 38 \\ \hline = \end{array}$	... التلاميذ يلاحظون ...	
*يشرح المعلم طريقة الإنجاز على السبورة .	... التلاميذ يلاحظون ...	
تطبيقات		
– أنجزوا على الألواح عموديا . 164 – 28 ، 340 – 18 ، 725 – 189 .	$\begin{array}{r} 164 \\ -\ 28 \\ \hline = \end{array}$ $\begin{array}{r} 340 \\ -\ 18 \\ \hline = \end{array}$ $\begin{array}{r} 725 \\ -189 \\ \hline = \end{array}$	
مسألة		
اشترى وسيم محفظة بـ 784 دينارا دفع لصاحب المحل 800 دينار ، كم دينارا يرد له صاحب المحل ؟	$\begin{array}{r} 800 \\ -784 \\ \hline = \end{array}$	
تطبيقات أنجز عموديا : 5260 – 1452 ، 902 – 256	$\begin{array}{r} 5260 \\ -1452 \\ \hline = \end{array}$ $\begin{array}{r} 902 \\ -\ 256 \\ \hline = \end{array}$	

استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	. 2507 − 23 **مشكلة** اشترى مدير مدرسة مكتبا بـ 7340 دينارا ، وكرسي بـ 934 دينارا ، كم دينارا يبقى له من 10000 دينار ؟ **ملاحظة** يستطيع المعلم أن يضيف تمارين ومسائل أخرى .	2507 − 23 = 7340 + 934 = 10000 − .... =	تدريج – تفريغ – تصحيح –

ملاحظات عن مضمون الحصة في الكتاب

كل من يطلع ويلاحظ هذه الحصة في صفحتي 10 و 11 يخرج بالملاحظات التالية :

– أن العنوان لا يحدد هدف الحصة ، وفي حين كان يكون هكذا (الطرح بالإضافة) ويتدرج شيئا فشيئا من البسيط إلى المركب.

– بدأت وضعية الانطلاق بوضعية تتضمن الطرح بالإضافة ، في حين ينبغي الانطلاق من مكتسبات التلاميذ التي لها علاقة بالحصة الجديدة ، أي الانطلاق بالطرح دون إضافة لهدفين أساسيين : التأكيد من التحكم في آلية الطرح دون إضافة من جهة ، والتمهيد للحصة الجديدة .

– غياب التدرج في تقديم الحصة ، والدليل على هذا يظهر في الوضعية الثانية :

1– فالتلميذ أجبر على التعامل مع وضعية مركبة من عملية الجمع والطرح بدون إضافة قبل أن يتحكم في هذه الأخيرة .

2– التطبيقات بدأت بعمليات عمودية ، والأفضل أن تعطى عمليات أفقية للتلميذ ونطلب منه إنجازها عموديا ، لأنه لا ينجح في إنجازها إذا لم يتمكن من ترتيب أعدادها (الآحاد تحت الآحاد ، والعشرات تحت العشرات ...) .

3- التمرين تناول مسألتين لا علاقة لهما بالحصة وهما : الثالثة والخامسة .

4- التدرج من البسيط إلى المركب غير موجود ، والدليل على هذا فالمسألة الرابعة بسيطة بالنسبة للوضعيتين الأولى والثانية والمسألة الثالثة .

- مما سبق ندرك أن التركيز على هدف الحصة غير موجود ، والتدرج منعدم ، ولهذا لا نلوم التلميذ إذا لم يفهم ، ولا نلوم المعلم إذا لم يكيف حصته وفق الهدف المقصود .

5- الإطناب وعدم الاختصار بدون هدف . وهذا ما نلاحظه في المسألة الخامسة ، في حين كانت تكون على الشكل التالي : (اشترى عمي مقعدا بـ ... وكتابا بـ ... وآلة راقنة بـ ... وبقي عنده مبلغ من المال) .

فالاختصار يوفر الوقت والجهد ، ويساعد على الفهم والتعامل مع المسألة ... إلخ .

6- الأخطاء اللغوية نذكر منها :

2200 دينارا والصواب **2200** دينار .

1500 دينارا والصواب **1500** دينار .

8500 دينارا والصواب **8500** دينار .

بقي مبلغا من المال والصواب بقي عنده مبلغ من المال .

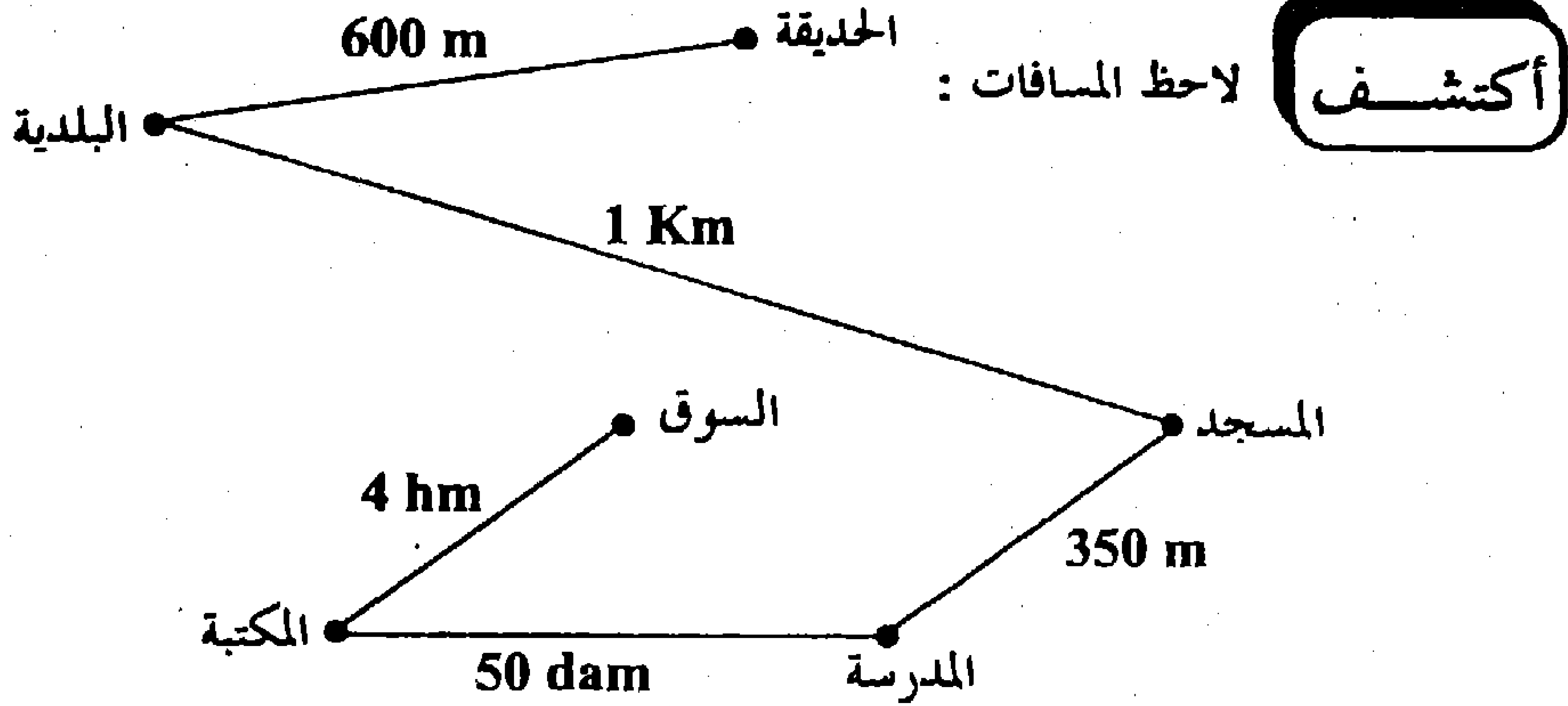
7- غياب وضعية الانطلاق ، في حين ينبغي التمهيد للحصة الجديدة بما يناسبها .

8- لم يبيّن المؤلفون طريقة الطرح بالإضافة ، في حين نعلم أن لكل علم طريقة ، وأن طريقة الطرح بدون إضافة تختلف عن طريقة الطرح بالإضافة . وهذا تقصير في حق التلميذ ، لأنه هو الذي يستغل الكتاب .

الأطـــوال

استعمال العلاقات بين المتر ومضاعفاته .

أكتشـــف لاحظ المسافات :



1 المسافة بين المدرسة والمكتبة هي . ما هي المسافة بين : – البلدية والمدرسة ؟

– المكتبة والمسجد ؟

– المدرسة والسوق ؟

---

2 خرج رجل من منزله بجوار المدرسة وذهب إلى المسجد ثم إلى المكتبة وعاد إلى المنزل

ما هي المسافة التي قطعها هذا الرجل ؟ اكتب النتيجة على شكل : (...m) ثم

(...dam...m) ثم (...km...hm...dam...m)

تطبيـــق

لزيارة أصدقائه ، مشى رشيد **460** مترا ثم **890** مترا ثم **650** مترا ثم **200** متر .

– احسب المسافة التي قطعها رشيد ، واكتب النتيجة على الشكل :

...m ثم ...dam وسجلها في الجدول الموالي :

Km	hm	dam	m

المرجع : الرياضيات في حياتنا للسنة 4 ابتدائي صفحة 64 .

تمارين

1 حول إلى المتر (m) .

43 km ; 1 hm 7 m ; 4 km 8 hm ; 5 km 15 m ;
23 km 700 m ; 3 hm 50 m .

---

2 حول إلى الدسيمتر (dm) :

120 m 30 cm ; 7 m 30 cm ; 150 cm ; 25 m 25 dm ;
12 m ; 7 m

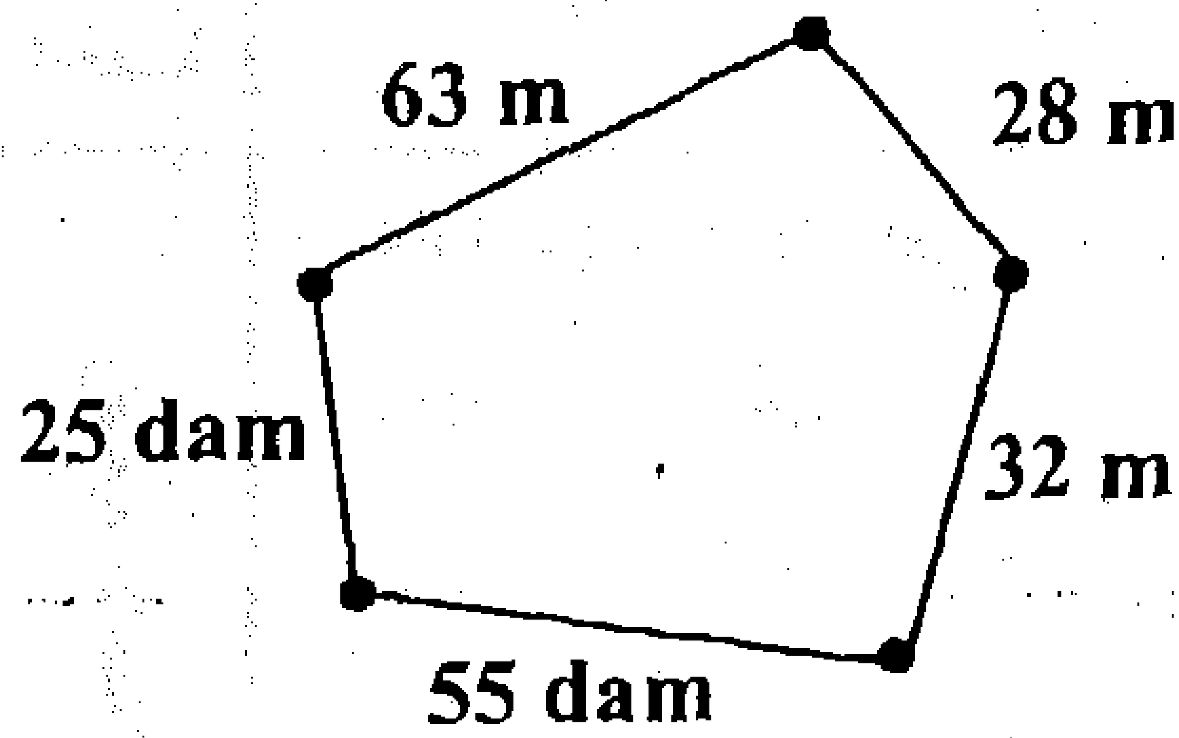
حول نفس الأطوال إلى السنتيمتر (cm) .

---

3 احسب محيط الحقل :

اكتب النتيجة في الجدول :

km	hm	dam	m



---

4 رتب الأطوال تصاعديا :

34 dam 9 m ; 7 hm 48 m ; 2km 3hm ; 7 hm ;
3 km 380 m ; 2 km ; 1400 m

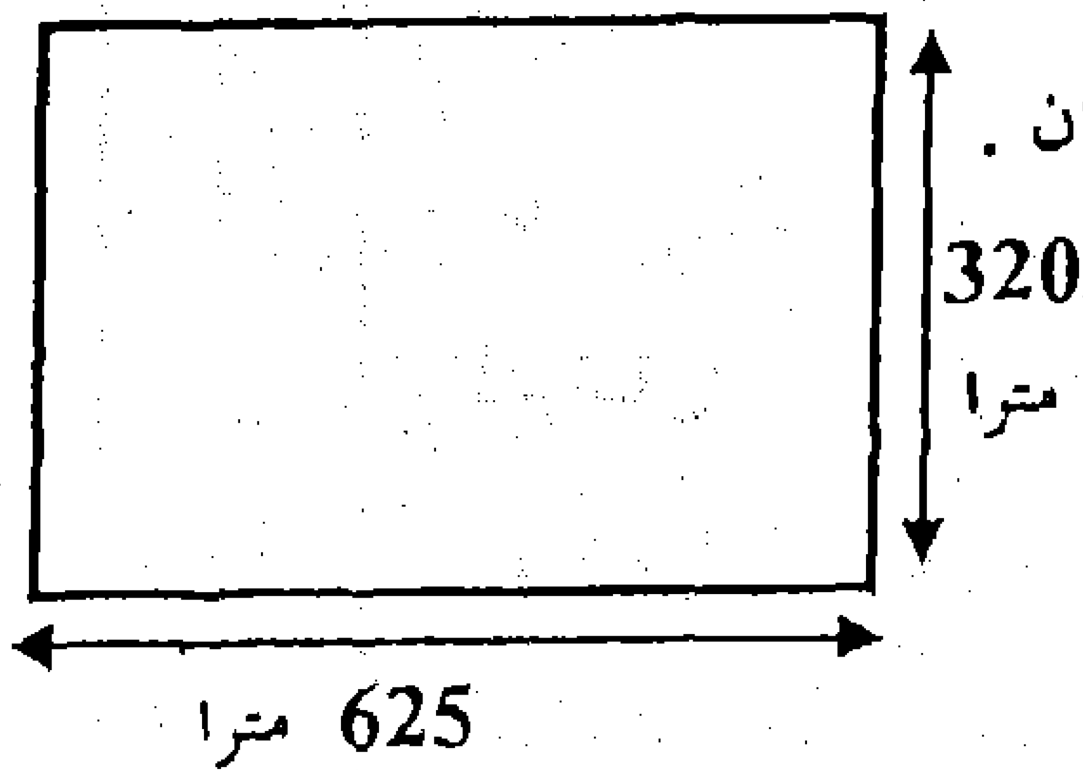
---

5 طول طريق 1 km . وضع عمود إنارة كل 1 dam وهذا من بداية الطريق إلى نهايتها . ما هو عدد الأعمدة في هذه الطريق ؟

---

6 دارت ياسمين بدراجتها 3 مرات حول هذا البستان .

ما هي المسافة التي قطعتها ؟



المرجع : الرياضيات في حياتنا
للسنة 4 ابتدائي صفحة 65 .

مذكرة في الرياضيـــات

الموضوع : الأطوال

المستوى : السنة الرابعة ابتدائي

كفاءة الحصة : المتر ومضاعفاته .

رقم المذكرة : .....

مؤشرات الكفاءة : – أن يدرك التلميذ ما يلي :

المرجع : الرياضيات للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 64– 65

– المتـــر .

– مضاعفات المتر .

– العلاقة بين المتر ومضاعفاته .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– بماذا يقيس البناء طول الجدار ؟ – بماذا يقيس الخياط القماش ؟ – ما هي وحدة قياس الأطوال ؟ – هل توجد وحدة أخرى أكبر من المتر ؟	... بالمتر ... ... بالمتر ... ... المتر ... ... السؤال بدون جواب ...	– تصحيح – توجيه
وضعيات بناء التعليم والتعلم	لاحظـــوا – يرســـم المعلـــم المسافـــة على السبورة . – ما هي المسافـــة بين المكتبـــــة والسوق ؟ – ما هي المسافـــة بين المكتبـــــة والمدرسة ؟ – لاحظوا المسافات ، هل توجد وحـــدات أخرى لقياس الأطوال	الحديقــة 600 m البلدية 1 km المسجد السوق 4 hm 350 m المكتبة 50 dam المدرسة	– تصحيح – توجيه – تعزيز

كيلومتر kilomètre	هكتومتر hektomètre	دكامتر décamètre	المتر Mètre
كم km	هم hm	دام dam	م M
	6	0	0
1			
	3	5	0
	5	0	
	4		

- قراءة الجدول من طرف المعلم . ... التلاميذ يتتبعون ...

- قراءة الجدول من طرف تلميذ أو أكثر . ...

تطبيـــق

-كتابة المسافات في الجدول مـــن طـــرف التلاميذ بمساعدة المعلم بأسئلة : ... تلميذ يكتب ...

- أين نكتب 1 km ؟ لماذا ؟

- أين نكتب 4 hm ؟ لماذا ؟ ... اكتب 1 km في خانة km ...

... وهكذا ...

الألـــوان

- أتمموا ما يلي :

600 m = ... hm , 600 m = ...dam ,
1 km = ... hm , 1 km = ... dam ,
1 km = ... m , 4 hm = ... dam ,
4 hm = ... m .

	- كل مـرة يشرح المعلم الجـواب ويوضحه في الجدول . 2- حول إلى المتر . 2 km = ... m 3 hm = ... m 3 dam = ... m		
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**تطبيقات** - تنجز بعض التمارين في كـراريس القسم من كتاب التلميذ صفحة 65 . - تنجز المسائل ، ويكتفي التلاميـذ بالحل فقط ، أي لا يكتبون المسألة ربحا للوقت .		

توضيـــح

- لقد مهدت للحصة بحوار له علاقة بالنشاط لأهيّء أذهان التلاميذ للحصة ، وانتـهت الوضعية بسؤال يبقى بدون جواب ، والهدف منه يرمي إلى خلق مشكلة للتلاميذ تدفعهم إلى المتابعة ليعرفوا الجواب .

- إن المسافات التي رسمتها جعلتها وسيلة لخلق مشكلة ، ووسيلة للتطبيق على الجدول ، لأن التلاميذ لا يفهمون المتر ومضاعفاته بدون جدول ، وهذا العنصر أهمل في الكتـاب المدرسي .

- إن استعمال السبورة أفضل من استعمال الكتاب المدرسي ، لأن هذا الأخير لا يوحد العمل بين الجميع ، ولا يتمكن المعلم من جذب انتباه التلاميذ ومتابعتهم ومراقبتهم .

أجـــزاء المتـــر

الدسيمتر – السنتيمتر – المليمتر

الهدف :

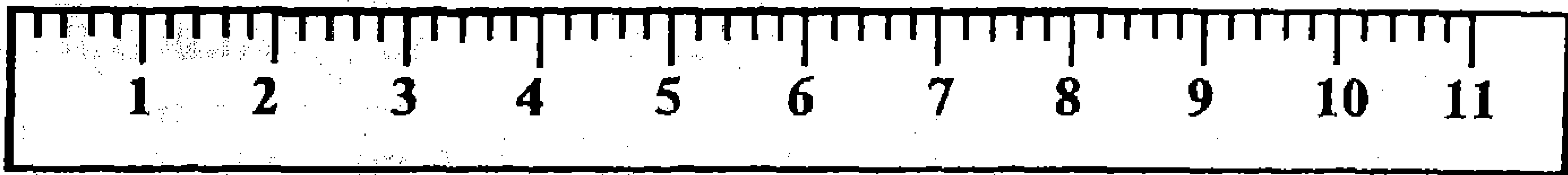
اختيار الوحدة المناسبة وإجراء تحويلات ، عدد الوحدات في عدد ، منزلة رقم في عدد .

أبحث وأكتشف

(د)

(جـ)

(ب)　　(أ)



– أكتب قيس الشريطين (أ) و (ب) بالسنتيمتر

قيس الشريط (أ) .... سنتيمتر

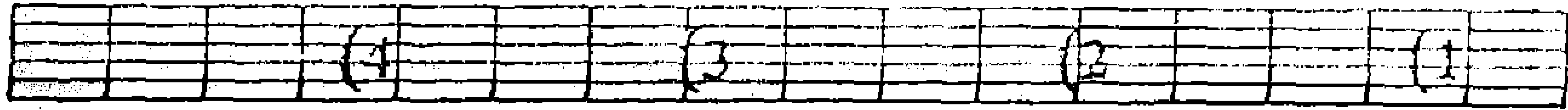
قيس الشريط (ب) .... سنتيمتر

– أكتب قيس الشريطين (جـ) و (د) بالسنتيمتر

قيس الشريط (أ) .... سنتيمتر

قيس الشريط (ب) .... سنتيمتر

– أرتب الأشرطة من الأصغر إلى الأكبر :



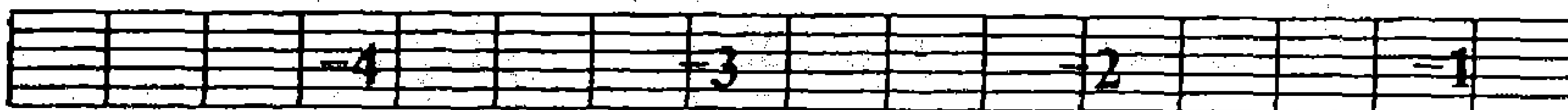
أفكـــر وأنجـــز

أثناء حصة التربية البدنية وفي مسابقة القفز الطويل سجل الأطفال عامر وخليل وأحمد ورضا

القفزات التالية :

عامر : 1m و 73 m	أحمد : 183 cm
خليل : 19 dm	رضا : 1m و 12 cm

أرتب الأطفال مبتدئا بالفائز :



المرجع : الرياضيات في حياتنا للسنة 3 ابتدائي صفحة 96 .

أتــمــرن

1 أحول إلى الوحدة المطلوبة :

1 m = … cm	1 m = … mm
500 cm = … m	3 dm = … mm
1 m 15 cm = … cm	1 m = … dm

2 أرتب الأطوال التالية من الأصغر إلى الأكبر :

17 dm ; 160 cm ; 20 mm ; 1 m 65 cm

(1 … (2 … (3 … (4 …

3 تحتاج بشرى إلى قطعة قماش طولها 76 سنتيمترا لخياطة فستان لدميتها .

ألون القطعة التي يمكن لبشرى أن تستفيد منها .

8 cm 7 dm	8 dm	15 cm 3 dm

4 ألاحظ وأكمل :

يبلغ طولي 1 متر و 20 سنتيمترا . أما طول والدي يبلغ 175 سنتيمترا .

والدي أطول مني بـــ ....

5 أفكر ثم ألون البطاقة التي تحمل الجواب الصحيح .

أعبر عن طول :			
خبزة :	بالــمتر	بالسنتيمتر	بالميليمتر
علو الباب :	بالــمتر	بالسنتيمتر	بالميليمتر
علبة قهوة :	بالــمتر	بالسنتيمتر	بالميليمتر
ساحة المدرسة :	بالــمتر	بالسنتيمتر	بالميليمتر
سيارة :	بالــمتر	بالسنتيمتر	بالميليمتر

المرجع : الرياضيات في حياتنا للسنة 3 ابتدائي صفحة 97 .

مذكرة في الرياضيـــات

الموضوع : أجزاء المتر — المستوى : السنة الثالثة ابتدائي

كفاءة الحصة : المتر وأجزاؤه — رقم المذكرة : .....

مؤشرات الكفاءة : – أن يدرك التلميذ ما يلي : — المرجع : الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي صفحة 96-97

– المتــر .

– أجزاء المتر .

– العلاقة بين المتر وأجزائه .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– بماذا تقيس طول الكتاب ؟ – بماذا تقيس طول الجدار ؟ – أيهما أكبر السنتيمتر أم المتر ؟	... بالسنتيمتر ... ... بالمتر ... ... بالمتر ...	– تصحيح – توجيه
وضعيات بناء التعليم والتعلم	**القيـــاس** – قس الأشرطة أ – ب – جـ – د بالسنتيمتر . – رتّب الأشرطة من الأصغر إلى الأكبر ؟		– تصحيح – توجيه – تنويع

المليمتر	السنتيمتر	الديسيمتر	المتر
mm	Cm	dm	m
....	....	....	....

– اكتب في الجدول ما يلي :

	24 cm , 5 mm , 12 dm , 8 m . 2- حول إلى الوحدة المطلوبة : 1 m = ... dm , 1 m = ... cm , 1 m = ... mm . 400 cm = ... , 20 cm = ... dm , 140 mm = ... m . 3- لاحظ الجدول ، ثم رتب ما يلي من الأصغر إلى الأكبر . 12 dm , 120 cm , 120 mm , 20 m .	....	
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**تطبيقات** 1- تطبيقات في كراريس القسم من الكتـــاب صفحة 97 . 2- إضافة تمارين أخرى .	....	- تصحيح - تقويم

توضيـــح

- ينبغي الاطلاع على الملاحظات التي أدرجتها في المذكرات السابقة لتستفيد منها .

مذكرة في الرياضيـــات

النشاط : الرياضيات

المستوى : السنة الثانية ابتدائي

الموضوع : الجمع بالاحتفاظ

رقم المذكرة : .....

كفاءة الحصة : الجمع بالاحتفاظ

المرجع : دليل المعلم صفحة 58

كتاب التلميذ صفحة 62

مؤشرات الكفاءة : – حساب مجموع عددين .
– التحكم في آلية الجمع .
– التحكم في آلية الجمع بالاحتفاظ .
– إنجازات التمارين والمسائل .

الوسائل : السبورة – اللوحة – أشياء أخرى .

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– أنجز عموديا على اللوحة ما يلي : 125 + 263 ، 18 + 320 ، 431 + 24	18 + 320 = ، 125 + 263 = ، 431 + 24 =	– توجيه – تصحيح
وضعيات بناء التعليم والتعلم	مشكلة تكتب المسألة على السبورة . في قسمنا خزانتان . في الخزانـــة الأولى 345 كتابا . وفي الخزانـــة الثانيـــة 27 كتـــابا . ابحث عـــن مجموع الكتب . أسئلـــة	... التلاميذ يتتبعون ... ... التلاميـــذ يســـتمعون ويتتبعون ...	– تصحيح – توجيه – تنويع

وضعيات بناء التعليم والتعلم	– كم خزانة في القسم ؟	... خزانتان ...	– تصحيح – توجيه – تعزيز
	– كم كتابا في الخزانة الأولى ؟	... 345 كتابا ...	
	– كم كتابا في الخزانة الثانية ؟		
	– ما هو المطلوب منا ؟	... البحث عن مجموع الكتب ...	
	الإنجاز	345 + 27 = 372	
	–انجزوا العملية عموديا .	... يجد التلاميذ صعوبة ...	
	الشرح	3 $\overset{1}{4}$ 5 + 27 = 372	
	– انظروا إليّ وانتبهوا لتعرفوا طريقة الإنجاز .		
	– كم تساوي 5 + 7 ؟	... 12 ...	
	– مما يتكون العدد 12 ؟	... 2 وحدات ...	
	– أو ما هي الوحدات والعشرات ؟	... 1 عشرات ...	
	– انظروا : نكتب 2 تحت الوحدات ونكتب 1 فوق العشرات .		
	– نجمع العشرات ...		
	– كم عشرة عندنا ؟	... 7 عشرات ...	
	– نكتب 7 عشرات تحت العشرات.	... 3 مئات ...	
	– كم مئة عندنا ؟		
	– نكتب المئات تحت المئات .		
	ملاحظة يتم هذا العمل على السبورة .		
	2– انجزوا عموديا على الألواح ما		

19 + 128 ، 128 + 234

– التصحيح الجماعي على السبورة ثم على الألواح .

ملاحظة التركيز على الشرح .

المشكلـــة

عند عامر 185 دينارا ، وأعطاه أبوه 65 دينارا ، أما خليــل فلــه 235 دينارا وأعطته أمه 45 دينارا .

– من يملك أكثر من الآخر ؟

القـــراءة

– يقرأ المعلم المسألة . ... التلاميذ يتتبعون ...

– يقرأ تلميذ أو أكثر . ... التلاميذ يستمعون ...

الإنجـــاز

1– ماذا نفعل لنجد ما يملك عامر ؟ ... نجمع ...

– انجزوا العملية عموديا .

– ابحث عن دنانير خليل .

$$\begin{array}{r} {}^{1}1\,{}^{1}8\,5 \\ +\ \ 6\,5 \\ \hline =2\,5\,0 \end{array} \qquad \begin{array}{r} 2\,{}^{1}3\,5 \\ +\ \ 4\,5 \\ \hline =2\,8\,0 \end{array}$$

– من يملك أكثر من الآخر ؟ ... خليل يملك أكثر ...

2– انجزوا عموديا ما يلي : ....

14 + 95 + 125

115 + 65 + 8

– تصحيح جماعي ثم فردي .

تصحيح – توجيه – تدريج

استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**التطبيقات** 1- ينجز التمرين الأول على الألواح تدريجيا ثم يصحح . 2- ينجز التمـرين (1) و (2) في كراريس القسم ، ويمكن تغيير الأعداد حتى يتأكد من فهم التلاميذ . 3- تمارين أخرى .	....	- تصحيح - تقويم

توضيـــح

- قارن بين هذه المذكرة ، والمذكرة المدرجة في دليل المعلم صفحة 58 ، وكتاب التلميذ صفحة 62 لتخرج بفكرة عامة وشاملة وواضحة تساعدك على إعداد مذكرات وظيفيـة أحسن من جميع المذكرات .

- غيرت أعداد المسألة ، لأن بعض التلاميذ اطلعوا عليها خارج المدرسة ، وربما لقن لهـم الحل . ولذلك لا ينتبهون إلى المعلم ، ولا يتابعون الدرس ، بل يكتفون بالمعلومات الـتي عندهم دون فهم ، والتلميذ لا ينجح في الرياضيات إذا لم يفهم .

- اعتمدت على السبورة ، لأنها وسيلة جماعية ، لأتمكن من الـتحكم في نظـام القـسم ومراقبته ، وحث الجميع على الإصغاء والانتباه والمتابعة . بينما استغلال الكتاب لا يمكنني من التحكم في انتباه التلاميذ ، ولا أضمن متابعة الجميع ، وإذا ضمنتها فتكون صـورية شكلية ، أي ينتبه إليَّ التلميذ ببصره لا بعقله .

- اتبعت المسألة بحوار بسيط ليفهم التلاميذ المحتوى ، ويحددوا المطلوب منهم ، لأن جـل الأخطـاء قد ترجع إلى عدم فهم مضمون المسألـة وما ينبغي القيام بـه ، ولكن للمعلم الحرية ، أي يستطيع اختصار الحوار أو عدم التطرق إليه في بعض المسائل .

- تطرقت في وضعية الانطلاق إلى عمليات الجمع بدون احتفاظ لأتأكد من الـتحكم في آلية الجمع من جهة ، ولأمهد للحصة من جهة ثانية ، والتحكم يظهر في نقطتين هما :

1- ترتيب العمليات ترتيبا صحيحا ، (الآحاد تحت الآحاد والعشرات تحت العشرات) .

2- جمع الأعداد عموديا جمعا صحيحا .

- لقد فصلت المذكرة ليفهم المعلم الطريقة ، أمّا إعدادها فيمكن أن يكون مختصرا جدا ، أي حسب هذا الشكل :

وضعيات بناء التعليم والتعلم	**المشكلــة** في قسمنا خزانتان . في الخزانة الأولى 345 كتابا . وفي الخزانة الثانية 27 كتابا . - ابحثوا عن مجموع الكتب ؟ - قراءة المسألة ، ثم شرح العملية . **الإنجـاز** انجزوا على الألواح عموديا : $234 + 128$ ، $128 + 19$ - التصحيح الجماعي على السبورة ثم على الألواح .	**ملاحظــة** أما الشرح والتقديم فيظهر أثناء تقديم الحصة .	- تصحيح - تنويع - إثراء
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	**التطبيقات** 1- على الألواح ... 2- في الكراريس ، وتكتب العمليات . 3- كتاب التلميذ إن كان ذلك ممكن ووفق التعليمات الوزارية .		- تقويم

مذكرة في الرياضيـــات

النشاط : الرياضيات

المستوى : السنة الأولى ابتدائي

الموضوع : الأعداد 1 ، 2 ، 3

رقم المذكرة : ....

كفاءة الحصة : قراءة وكتابة 1 ، 2 ، 3

المرجع : دليل المعلم في الرياضيات للسنـــة الأولى ابتدائـــي صفحـــة 79 .

مؤشرات الكفاءة : – تشكيل كميات وعدها .

– كتابة الأعداد .

– انجاز التمارين .

الوسائل : السبورة – اللوحة – كراس التطبيقات

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– يرسم المعلم ما يلي : ☆☆☆ ○○○○○ – هل الأقراص أكبر من النجوم ؟ – هل النجوم أكبر من الأقراص ؟ مشكلـــة – من يعد هذه الكراريس من 1 إلى 3 ؟ – من يعد هذه الأقلام ... ؟	... نعم الأقراص أكبر ... ... لا النجوم أقلّ ... ... كراس واحد ...	– تصحيح – توجيه
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– يضع المعلم على المكتب 3 أقلام و2 مسطرتان ، وكتابا ، ثم يسأل : من يعد هذه الأشياء ؟ *يخرج تلميذ ويرفع الأقلام أمـــام التلاميذ ثم يعدها ... وهكذا ... إلخ	... واحد ... ... قلم واحـــد ، قلمـــان اثنـــان ، ثلاثـــة أقلام ...	

التنويـــع		- تصحيح - تكرار - تنويع
- يغير الكميــات ، 1 قلــم ، 2 كتابان 3 مساطر ...		
- من يعد هذه الأشياء ؟	... مسطرة واحدة ...	
* يخرج تلميذ ويعد ... تلميذ آخـر ... وهكذا ...		
البحث		
- من يبحث عن أشياء في القســم ويعدها ؟	... مكتب واحد ... خزانــة واحدة ، منضدتان اثنــان ،	
- أو يشير تلميذ إلى المناضد ويعــد هكذا .	ثلاث مناضد ... إلخ واحد ، اثنان ، ثلاثة .	
- يشير إلى النوافذ ويعد هكذا .	... مقلمة واحدة ...	
* من يبحث عن أدواته ويعدها .		
الرسم والكتابة		
يرسم المعلم قريصــة واحدة علــى السبورة ويسأل من يعد ؟ ثم يكتب العدد .	○ قريصة واحدة 1 تكرار	
- قراءة العدد من طرف عدد مــن التلاميذ .		
- كتابة العدد على الألواح ...		
يرســم المعلم نجمتين ويســأل : من يعد ؟ ثم يكتب العدد .	☆☆ نجمتان اثنتان 2 تكرار	
- قراءة العدد من طرف عدد مــن التلاميذ .		

<table dir="rtl">
<tr>
<td></td>
<td>– كتابة العدد على الألواح .
– يرسم المعلم 3 زهرات ويسأل من يعد ؟ ثم يكتب العدد .
– قراءة العدد من طرف عدد من التلاميذ .
– كتابة العدد على الألواح .
تأكيد الفهم
يرسم المعلم خشية على السبورة ويسأل : اكتبوا على اللوحة عدد هذه الخشية .
– رفع الألواح وتصحح تصحيحا جماعيا ثم فرديا .
– نفس العمل بالنسبة لـ 2 ، 3 .
– يرسم المعلم شريطا ويطلب من التلاميذ اتمامه .
<table><tr><td>☆</td><td>.</td><td>..</td></tr><tr><td>1</td><td>.</td><td>..</td></tr></table>ترفع الألواح ، يراقبها المعلم ، ثم تصحح تصحيحا جماعيا وفرديا .</td>
<td>3 تكرار
|
1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها</td>
<td>التطبيق في كتاب التلميذ صفحة : 13 .</td>
<td>– التدرج في الإنجاز ، والتصحيح الجماعي والفردي .</td>
<td>– إنجاز – تصحيح – تقويم</td>
</tr>
</table>

توضيــح

– إن القصد من هذه المذكرة يهدف إلى تنظيم الدرس السادس من دليل المعلم صفحة 79 تنظيما يساعد المعلم على تذكر المراحل والمعلومات المدرجة فيه بسرعة ، وبنظرة خاطفـة دون اللجوء إلى القراءة التي تتطلب وقتا أطول . كما تهدف أيضا إلى تنويـع الأنشـطة والتركيز على الممارسة الفردية عن طريق الألواح .

– لم أتطرق إلى عمل الأفواج ، لأنه يتطلب تنظيما ووقتا ، ولهذا يمكن للمعلم أن يلتجـئ إلى عمل الأفواج في الحالات المناسبة ، ويستبدله بوضعيات أخرى إذا وجـد صـعوبة في التنفيذ .

– لقد فصلت هذه المذكرة ليأخذ المعلم فكرة شاملة تساعده على تكييف مذكراته وفق ما يراه مناسبا لمستوى تلاميذته .

– لابد من التطرق في النشاط التمهيدي إلى معلومات سابقة لها علاقة بالحصة الجديـدة ، لأن المعلومات الجديدة لا يفهمها التلميذ منعزلة ، ولذا على المعلم أن يربطها بمكتسـباته السابقة .

علم النفس التربوي

الإحساس هو أثر نفسي بسيط مبهم ينشأ عن مؤثر خارجي يقع على أعضاء الحس ، أي الحواس الخمس : السمـــع ، والبصـــر ، الشم ، الذوق ، اللمس . ومن الأمثلة أذكر ما يلي : – سماع الصوت ... دون تحديد مصدره ، أو معرفة حقيقته .

– شم رائحة زكيه ... دون تحديد مصدرها ، أو معرفة حقيقتها .

وعلى هذا الأساس نقول للمعلمين والأساتذة : أن كثيرا من الأنشطة التي يقوم بها المعلـــم أو التلاميذ تتوقف عند درجة الإحساس ولا تتعداه و الإحساس لا يؤدي إلى التعلم . مثل :

– رؤية مشهد أو صورة أو مخطط أو شكل ... إلخ دون تحديد أو معرفة أو فهم نعتبره مجرد إحساس . ولذلك لا يمكن للتلميذ التعبير عنها ، أو الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها .

– سماع سؤال أو عبارة أو حكمة أو قول أو كلمة ... إلخ . دون التأكد التلميذ مما يسمع أو يفهم معناه يبقى في المستوى الإحساس . ولهذا لا نتعجب إذا أخطأ في الإجابة !

– تحليل معادلة ، أو إنجاز تمرين ، أو إجراء تجربة في المخبر ، أو رسم شكل هندسي علـــى السبـــورة ، أو كتابـــة عبارة أو حكمة أو قاعـــدة ... إلخ . دون فهم يبقى في مستـــوى الإحساس . والإحساس لا يعتبر تعلما ، ولا اكتسابا للمعلومات .

ولذلك لا نلوم التلميذ إذا لم يتفاعل مع المعلم ، أو لم يفهم ما قدم له . وهذه الحقائق تؤكد لنا أن التلميذ لا يتعلم إذا اكتفى بالإحساس .

– ولتوضيح الفكرة أذكر الأمثلة التالية :

فـــي الابتدائي:

قد يتعرض المعلم أثناء سير الدرس إلى مفاهيم حسية كثيرة تظهر في أشكال متعددة مثل : صور– مشاهد – النطق بالكلمات – الاستماع إلى الأجوبة أو قراءة أو تعبير ... إلخ .

كتابـــة مفردات ، عبـــارات ، جمل ، أو رسم أشكـــال أو أشيـــاء على السبـــورة ... إلخ .

شم روائح بعض المواد ... إلخ . كل هذه المعلومات المحسوسة تقف عنـــد عتبة الإحساس ولا تتعداه إذا لم يفهمها التلميذ .

في الاكمالي والابتدائي	أثناء الدرس قد يوظف الأستاذ مصطلحات ، مفردات ، عبارات ، جمل ، أو يرسم شكلا ... إلخ ، ولكن كتابته على السبورة تكون غير واضحة ، أو نطقه بها يكون مبهما ، ما يسمع أو يرى . ولذلك تبقى هذه المعلومات في مستوى الإحساس . ونفس القول ينطبق على إجراء لتجارب في المخابر ، أو الاعتماد على خرائط وأشكال أثناء تقديم الدروس .

- مما سبق ينبغي على المعلم وللأستاذ أن يتأكد من أن تعليمه تجاوز الإحساس إلى **الإدراك الحسي** .

الإدراك الحسي

الإدراك الحسي : هو تفسير للإحساس الذي يصل عن طريق الحواس ، ويمكن توضيحه على الشكل التالي :

الإدراك الحسي = إحساس + خبرة سابقة تفسر هذا الإحساس .

مثال : إذا شممت رائحة زكيه ، فهذا إحساس إذا توقفت عند هذا الحد . ولكنك إذا تابعت الرائحة ورأيت رردة حولك ، فإنك تدرك في الحال أن مصدر الرائحة هي تلك **الوردة وأنت تعرف من خبرتك السابقة (معلوماتك عن الوردة) أن الورود تصدر روائح زكية . وهذا يعني أنك فسرت الإحساس بخبرة مكتسبة ، أي أن الخبرة السابقة هي التي ساعدتك على تفسير ذلك الإحساس . وانتقلت من الإحساس إلى الإدراك الحسي .**

- مما سبق يمكن القول أن **الإدراك الحسي** يعتمد على مكتسبات سابقة لتفسير ذلك الإحساس . كما يعني أيضا أن فشل التلميذ أو الطالب يعود إلى قلة أو انعدام المعارف والمعلومات التي لها علاقة بالشيء المحسوس . أو الموضوع ، أو القاعدة الجديدة ، ولذلك يستحيل إدراك ما قدم إليه إلا إذا راجعنا المعلومات الأساسية التي ترتكز عليها المعارف الجديدة . ولهذا السبب يبدأ الدرس الجديد دائما بالمكتسبات السابقة التي لها علاقة مباشرة

بما يقدم للتلميذ في الحصة ، لأن المعلومات الجديدة لا تدرك منفصلة عن المعلومات السابقة.

وصفوة القول : إن كثيرا من المعلمين والأساتذة يرجعون فشل التلميذ أو الطالب إلى ضعف مستواه الذي لا يمكن معالجته – حسب أراء الكثيرين منهم – بينما الحقيقة عكس ذلك تماما ، لأن معالجة المعلومات التي لها علاقة بهذا الدرس الجديد بالاستدراك ، أو الإعادة ، أو المراجعة يساعد التلميذ على إدراك هذا المفهوم الجديد من جهة ، وسوف يدرك كل مفهوم في دزوس موالية لها علاقة مباشرة بهذا الدرس .

– أما إذا مر المعلم أو الأستاذ إلى درس آخر ، ولم يلتفت إلى مثل هذه الثغرات والنقائص الملاحظة عند فئة من المتعلمين ، فإنه يصبح – بعمله هذا – هو السبب الرئيسي لكل فشل أو تعثر أو تدني في مستوى تلاميذه أو طلابه .

– ومن أمثلة الإدراك الحسي أذكر ما يلي :

في الابتدائي	يظهر الإدراك الحسي في إدراك مشاهد – صور – رسومات – أشكال – مخططات – حروف مكتوبة – كلمات – جمل – أعمال يدوية – أداء لحن – سماع أصوات – شم روائح ... إلخ . ويعتمد المعلم على الإدراك الحسي في الأنشطة التالية : التعبير – الرسم – الأشغال – دراسة الوسط – الخط – الجغرافيا – التربية الرياضية ... إلخ .
في المتوسط والثانوي	– يعتمد الأساتذة على الإدراك الحسي في الأنشطة التالية : العلوم – الفيزياء والكيمياء – الرياضيات – التاريخ والجغرافيا ... إلخ . – ويظهر الإدراك الحسي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إجراء التجارب – والرسومات والمخططات والأشكال – أو القيام بإنجازات يدوية – أو أداء الحان لأنشودة – أو سماع أصوات أو شم روائح ... إلخ .

ولكن الإدراك الحسي في الإكمالي والثانوي يظهر بنسب ضئيلة وغير مباشرة أثناء الدروس ، والسبب يرجع إلى اعتماد هذه المستويات على الإدراك العقلي .

الإدراك العقلي

الإدراك العقلي : لا ينشأ مباشرة عن الحـواس كالإدراك الحسي ، وإنما يتولـد مـن معـارف ومفاهيم ومصطلحات مجـردة كالكلمات ، والعبـارات ، والجمل ، والأسئلة والتماريـن ... إلخ .

والأنشطة التي تعتمد على الإدراك العقلي بشكل واضح هي :

في الابتدائي:
- جميع الأنشطة المقررة في السنوات 3 ، 4 ، 5 مثل : القواعد – التاريخ
- الجغرافيا – التعبير – الرياضيات ... إلخ .

في المتوسط والثانوي:
- جميع الأنشطة المقررة في المناهج تعتمد على الإدراك العقلـي بطريقـة مباشرة وبنسبة أكبر لعدة عوامل أذكر منها :

1– نمـو القدرات العقليـة لـدى المتعلم مثل : الذكـاء – الذاكرة – التفكير ... إلخ .

2– ازدياد خبرات الطلبة و مكتسباتهم في جميع الأنشطة .

وهذا القول لا يعني أنه يمكن الاستغناء عن الإحساس ، والإدراك الحسي ، بـل يعـني أن مستوى التلاميذ والطلبة ارتفع إلى درجة تمكنهم من فهم المجرد الذي لا يمكن تجسـيده في جميع وضعيات العملية التعليمية – التعلمية وعلى سبيل المثال فلا يمكن تجسيد : الفاعـل ، الحريـة ، الديمقراطيـة ... إلخ . ورغم هذا يبقى الإحساس هو الخطوة الأولى في التعرف على محيطنا ، وهو أساس الفكرة والمعرفة . والدليل على هذا تؤكده المعلومات التالية :

في الابتدائي:

إحساس ... نستغل الحواس بطريقة مباشرة وأساسية ، لأنه يتم عن طريـق حاسة أو أكثر من الحواس الخمسة . (لا يؤدي الإحساس إلى التعلم) .

إدراك حسي ... تفسير الإحساس اعتمادا على خبرة سابقة وحاسة أو أكثر من الحواس الخمس . (الإدراك الحسي يؤدي إلى التعلم) .

إحساس ... يعتمد على التجريد ، أي على أسئلة ، أو تمارين ، أو كلمات ، أو عبارات ، ... إلخ . وتستغل حاسة السمع أو البصر بطريقة غير مباشرة . (لا يؤدي هذا الإحساس إلى التعلم) .

إدراك عقلي ... يعتمد على خبرة سابقة لتفسير الإحساس .

في المتوسط والثانوي

إحساس ... تعتمد على الحواس أو التجريد . (لا يؤدي إلى التعلم) .

إدراك عقلي ... يتم فيه تفسير الإحساس ، يظهر بطريقة مباشرة وبنسبة كبيرة . (يؤدي الإدراك العقلي إلى التعلم) .

إدراك حسي ... يظهر بنسبة قليلة ، وبطريقة غير مباشرة لأنه يصبح وسيلة للتوضيح والشرح .

– مما سبق نستنتج أن للمعرفة مصادر .

مصادر المعرفة

المصدر هو المنبع أو نقطة الانطلاق الأولى التي تتشكل منها المعرفة ، ومن المصادر أذكر :

الحواس : نعتبر الحواس وسيلة من الوسائل التي تساعد على بناء معارفه واكتسابها عن طريق ملاحظة الأشياء والوقائع الحسية ، ولذلك يمكن أن تنعت هذه المعرفة بـ (المعرفة الحسية) ، لأنها تعتمد على حاسة أو أكثر من الحواس الخمس (السمع ، البصر، الذوق ، الشم ، اللمس) والتلميذ في السنوات الأولى من التعليم لا يفهم إلاّ المحسوس ولذلك تستخدم وسائل تعليمية وأشياء يلمسها ويشاهدها مثل : القريصات ، الأعواد ، الأقلام ، الكراسي ، ... إلخ .

وهذه الحقائق تفرض على المعلم التركيز على المحسوس ، وشبه المحسوس ، وأن يتأكّد من سلامة حواس التلاميذ خاصة السمع والبصر وأن يكون صوته مسموعا ، والكتابة على السبورة واضحة ، والرسوم والأشكال كبيرة .

العقل : يلعب العقل دورا أوليا في بناء المعارف ، والأفكـــار ، والمفاهيم ، ولذلك تسمى هذه المعرفة بـــ (**المعرفة العقلية**) ، والمعرفة العقلية يلعب فيها الاستدلال دورا رئيسيا خاصة الاستنتاج ، والاستقراء.

– على المعلم أن يعرف دور العقل ليتمكن من توجيه التلاميذ ومساعدتهم على بناء المعارف الجديدة بأنفسهم تحت إشرافه .

الحواس والعقل : تعتمد هذه المعرفة على الحواس والعقل معا كوسائل لبناء المعرفة حول الوقائع الحسية المتنوعة ، فالحواس تلتقط المعلومات ، والعقل يحلل ويركب ، أي هناك تفاعل بين الحواس والعقل ، ولذلك تعرف ((**بالمعرفة البنائية**)) .

– فهذا المصدر يوضح للمعلم العلاقة بين الحواس والعقل ، ويؤكد له أن العمليات العقلية تصحب كل نشاط أو ممارسة يقوم بها التلميذ داخل حجرة الدرس .

الانـــتبـــاه

الانتبـــاه : هو استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية ، أو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظته ، أو أدائه ، أو التفكير فيه .

والتلميذ لا يكون مستعدا إلا إذا كان في حالة (تهيؤ ذهني) ولا يتهيأ ذهنيا إلا إذا حصر انتباهـه وركزه في شيء معين ، أو فكـرة محـددة ، أو أداء من الأداءات أو مهـارة من المهـارات .

ومن الأمثلة الكثيرة أذكر ما يلي :

فـي الابتدائي والمتوسط والثانوي	– المتعلم لا يفهم تعابير المدرس أو أسئلته أو توجيهاته أو المعلومات الـتي يقدمها أثناء الدرس إذا لم يكن منتبها ومركزا انتباهه في الموضوع المقدم . – المتعلم لا يستفيـد من الأنشطـة التي تتخلل الحصـة مثل : التعبير ، والقراءة ، والقواعد ، والرياضيات ، ... إلخ . إذا لم يكن منتبها ومتتبعـا باهتمام لما يجري في القسم بين المدارس والتلاميذ . – وعلى هذا الأساس يمكن القول : إن وجـود التلميـذ في حجـرة ، ومتابعته للمعلم والتلاميذ عن طريق الحواس ليس دلـيلا علـى انتباهـه ومتابعته للدرس . ولذلك لا نتعجب إذا لم يجب عن الأسئلة أو التمـارين المتعلقة بالموضوع الجديد ! ... وهذه الحقيقة تفرض على المدرس جـذب انتباه الجميع والمحافظة عليه طيلة الحصة . – وقد لا أكون مجانبا للصواب إذا قلت : أن السبب الرئيسي في تـدني مستوى المتعلمين من السنة الأولى إلى السنة الثالثة الثانوي ترجع إلى سلبية تحضير وتقديم الدروس . وهذه السلبية تظهر في : 1– عـدم تكيف تحضـير الدروس ، ولذلك لا تـتناسب مع بعـض المستويـات.

في الابتدائي والمتوسط والثانوي:

2- عدم مراعاة مبادئ التدريس خاصة مبدأ التدرج من البسيط إلى المركب ، ومن السهل إلى الصعب ... إلخ .

3- عد م ربط الدرس الجديد بمكتسبات التلاميذ السابقة ، ولـذلك لا يفهمون المعلومات الجديدة .

4- السير مع فئة قليلة من المتعلمين أثناء سير الدرس . وهذا الأسلوب يؤدي إلى الشرود الذهني ، وملل الدروس ، وكره المادة ، وضعف الثقة بالنفس لأولئك الذين لا يشاركون المدرس ... إلخ .

5- عدم الالتفات إلى الضعفاء ، أو بطيؤوا التعلم ، أو الذين لم يفهموا ما يقدم لسبب من الأسباب .

- كل هذه العوامل وغيرها تخلق مشاكل لا حصر لها !

أقسام الانتباه

ينقسم الانتباه حسب الموضوع إلى :

1- انتباه حسي : هـو توجيه الطاقة العقلية إلى أحد المحسوسات لتدرك إدراكا حسيا والمحسوسات هي :

- محسوسات بصرية : تعتمد على الملاحظة مثل ملاحظة صورة ، منظر طبيعي ، حادثة ، تجربة ، أشياء ، خريطة ،كتابة على السبورة ... الخ .

- محسوسات سمعية : مثل : الانتباه إلى كلام المعلم ، أو إجابة تلميذ أو نغمة موسيقية ، أو صوت جرس ... الخ .

- احساسات شميه ، لمسية ، ذوقية :

فالتلميذ لا يدرك هذه المحسوسات إدراكا حسيا إلا إذا ركز انتباهه في الشيء المحسوس ليتضح له ويفهمه .

وهذا القـول يعني أن الاقتصار على الرؤية أو السمع أو الشم أو اللمس أو الذوق دون

فهم وإدراك حقيقة الشيء لا يعتبر تعلما ، لأنه يبقى في مستوى الإحساس ، ولذلك ينبغي إدراك الشيء إدراكا حسيا يعتمد على التركيز وحصر الانتباه .

2- الانتباه العقلي : يقصد به توجيه الطاقة العقلية إلى أحد المعقولات ، أي المجردات مثل : المفردات ، المفاهيم ، الأفكار ... إلخ .

ومن أمثلة الانتباه العقلي : الانتباه إلى شرح المعلم ، التفكير في حل مسألة رياضية ، التعبير عن منظر طبيعي ، كتابة موضوع أدبي أو فلسفي ... إلخ .

فهذه الموضوعات لا تعتمد على الحواس ، بل تعتمد على التذكر والتفكير وعمليات عقلية كثيرة متداخلة من فهم ، وتحليل ، وتركيب ، واستنتاج ، وتقويم ... إلخ .

ينقسم الانتباه حسب الدافع إليه :

1- الانتباه القسري : هو الانتباه الموجه إلى شيء ما دون إرادة أو ميل أو رغبة مثل : الانتباه إلى الأصوات القوية ، والأضواء الباهرة ، والحوادث المفاجئة ... إلخ .

وهذا الانتباه لا يفيد التعلم : ويزول بزوال المؤثر . كما أنه مضر بحواس التلاميذ الصغار :

- صوت المعلم القوي المفاجئ ، الضرب القوي على المنضدة أو المكتب ... إلخ .

ولهذا ينبغي الابتعاد عن هذا النوع من الانتباه في مدارسنا .

2- الانتباه التلقائي : يتجه انتباه التلميذ إلى شيء ، أو موضوع ، أو فكرة برغبة وميل واهتمام . ولذلك تعتمد التربية الحديثة على هذا الانتباه في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية . ويتوقف نجاح المعلم في إيقاظ الانتباه التلقائي على معرفة غرائز التلميذ وحاجاتهم النفسية ، واهتماماتهم ، وميولهم الفطرية ... إلخ .

3- الانتباه الإرادي : هو الانتباه المقصود ، أي يبذل التلميذ جهدا ذاتيا لينتبه إلى محاضرة ، أو إلى درس يقدمه المدرس ، أو يركز انتباهه أثناء مراجعة دروسه .

وهذا الانتباه لازم وضروري للتلاميذ في الابتدائي بنسبة أقل من الطلبة في التعليم المتوسط والثانوي .

عوامل جذب انتباه التلاميذ والمحافظة عليه طيلة الحصة

- لا يمكن للمعلم والأستاذ جذب انتباه التلاميذ إلا إذا كانا على دراية بالعوامل المساعدة على إيقاظ الانتباه والمحافظة عليه من جهة ، والعوامل المشتتة له من جهة ثانية . ولهذا كان لازما عليّ التطرق إلى هذا الجانب .

العوامل المساعدة على جذب الانتباه والمحافظة عليه هي :

عوامل داخلية :

1- التهيؤ الذهني : إن التلميذ يهيئ ذهنه لاستقبال معلومات معينة أثناء سير الدرس سواء من المعلم ، أو من التلاميذ أو من كتاب . فهذا التهيؤ يساعد على إيقاظ انتباهه وتوجيهه نحو الهدف المقصود طيلة الحصة إذا كانت مراحل الدرس وظروف القسم مساعدة على ذلك .

2- الاهتمام : إن ميل التلميذ إلى موضوع معين يدفعه إلى الاهتمام به . والاهتمام يساعده على إيقاظ انتباهه والمحافظة عليه إذا كانت طريقة المعلم ملائمة ، والمعلومات متدرجة ، وجو حجرة الدرس مناسب . أما إذا انعدمت هذه الظروف المتعلقة بالموضوع ، فإن الاهتمام يقل ، ثم ينعدم تماما ، ويصبح التلميذ في وادٍ وما يدور في القسم في وادٍ آخر وهذا يعني أن التعلم لا يحدث ، والتلميذ لا يكتسب شيئا مما يقدمه المعلم .

ب) عوامل خارجية :

الإيحاءات الخارجية : هي التأثر بنشاط وحماس وتوجيهات الآخرين . وفي ميدان التعليم فالتلميذ يتحمس وينشط أكثر عندما يرى هذا في معلمه . كما أنه يزداد اهتمامه ويركز انتباهه ، ويتابع ما يجري في حجرة الدرس إذا وجد تشجيعا ومساعدة وتوجيهات من معلمه ، لأن التشجيع والتوجيه من الحاجات النفسية للمتعلم ، ولذلك يرى بعض المربين

أن النجاح لا يحالف الأستاذ الذي يتباهى في تقديم الدرس ، ولا يعطي أي اهتمام لمشاركة التلميذ ونشاطه ، كما أنه لا يشجعه على المشاركة ، وإذا شاركه و أصاب يبخل عليه بعبارات (شكرا ، أحسنت ... إلخ) .

أما إذا أخطأ فيثور عليه ، أو يشمئز منه ، أو يستهزأ به . فكل هذه الصفات لا علاقة لها بمن يمتهن مهنة التعليم . فأين أنت أيها المدرس في الابتدائي و الأستاذ في المتوسط والثانوي من هذا ؟! ... لا أدري ، ولكن كل واحد يقرأ هذه الفقرة عليه أن يسأل ضميره ويجيب نفسه ! ... أما أنا فلست بحاجة إلى إجابة من أحد ... !

2- شدة المنبه : نقصد به في حقل التعليم الصوت الواضح ، والكتابة الواضحة ، وتنظيم السبورة . لأن فئة من المتعلمين قد لا تستطيع رؤية ما يكتب على السبورة بسبب عدم وضوح الكتابة ، أو رداءة السبورة ، أو ضعف حاسة البصر ، أو قلة لمعان لون الطبشور ، (فهناك فرق بين اللون الأبيض واللون الأزرق) ... إلخ .

وقد نجد فئة أخرى لا تدرك ما قاله المعلم بسبب انخفاض الصوت ، أو ضعف حاسة السمع ، أو كثرة الضجيج ... إلخ . وفئة ثالثة لا تتمكن من حفظ المعلومات واختزالها بسبب تداخلها واختلاطها من جراء انعدام تسلسل وتنظيم ما كتب على السبورة .

3- تكرار المنبه : فالتكرار يجلب الانتباه . لذلك ينبغي للمعلم أن يكرر السؤال أو الحكمة أو القاعدة أو المفهوم أو الشرح المتعلق بجزء من المعلومات المقدمة ليجذب انتباه المتعلم أولا ، ويساعده على فهمها ثانيا . لأن الفهم يربط الانتباه بالموضوع ويدفعه إلى متابعة سير الدرس . وهذا هو المقصود من التكرار .

- والتكرار لا ينحصر في إعادة المفهوم أو العبارة ... إلخ . بل يتعدى التوظيف والتنويع مثل : الإتيان بمرادف أو بضد . أو الشرح بأسلوب آخر ، أو التعبير عن الفكرة بتعابير مشابهة ، أو وضع المفهوم الجديد في صياغات أخرى ، أو الإتيان بما يشابه هذا المصطلح أو هذه التجربة أو هذه القصة أو هذه الحادثة وما إلى ذلك ... إلخ .

العوامل المدرسية :

لا يمكن حصر العوامل المدرسية في هذا الكتاب لكثرتها وتعددها وتداخلها ، ولذلك أكتفي بثلاثة عوامل متكاملة ، ولها صلة وثيقة بحجرة الدرس . وهذه العوامل هي :

1- تحضير الدرس : إن التحضير الذي لا يراعي مبادئ التدريس ، وطبيعة المتعلم ، والمستوى العقلي والعلمي للفوج ، والخبرات المكتسبة ، ومحيط المدرسة ، وميول المتعلمين ورغباتهم وقدراتهم ومهاراتهم ، تحضير لا يجذب انتباها ولا يحافظ عليه .

2- تقديم الدروس : إن المدرس الذي لا يحافظ على نظام القسم ولا يتدرج في تقديم الدرس ، ولا يهتم بمشاركة جميع التلاميذ ، ولا يحفز المنطوي على النشاط ، ولا يدفع المتروي إلى المشاركة ، ولا يشجع التلاميذ ، ولا يساعدهم ويوجههم أثناء الحصة ، مدرس لا يستطيع جذب انتباه تلاميذ قسمه ! ... بل يدفع الكثير منهم إلى الشرود الذهني .

3- تقويم الدروس : إن تقويم الدروس لا يكون فاعلا إلا إذا سار وفق مبادئ التدريس ، وأهداف الدرس ، ومستويات التملك ، وساعد المدرس على استخلاص أسباب الفشل ليعالجه في وقته قبل أن ينتقل إلى دروس أخرى يعتمد مضمونها على هذا الدرس الفاشل بالنسبة إلى الفوج أو فئة من الفوج .

العوامل المشتتة للانتباه

عوامل داخلية :

يمكن حصر هذه العوامل في ما يلي :

1- التعب والملل والإرهاق ، القلق ، والأفكار الو سواسية .

2- سوء التغذية ، ولذلك ينبغي تعميم المطاعم المدرسية .

3- العقد النفسية ، والصراعات النفسية ، ومن أمثلة ذلك : عقد النقص ، و الذنب ، أو الاضطهاد . وهذه العقد تظهر بشكل واضح عند الطلبة في الطور الثالث والتعليم الثانوي .

4- الشرود الذهني : وهو انشغال التلميذ بأمور لا علاقة لها بما يجري في حجرة الدرس .

عوامل خارجية :

1- العوامل الاجتماعية : يمكن لأسرة المدرسة أو جمعية أولياء التلاميذ التكفل بجزء منها.

2- العوامل البيئية : ونقصد بها ظروف الحجرة من اكتظاظ ، وإضاءة ، وتدفئة ، وتهويه ، وضوضاء ، ونظام أو فوضى ، ... إلخ .

3- العوامل المدرسية : وتنحصر في تحضير وتقديم وتقويم الدروس . إضافة إلى المنهاج المقرر والكتاب المدرسي ، وطرق التدريس ، وترتيب الأنشطة ، وأوقات الدراسة.

خلاصة الخلاصات

إن الهدف من هذا لا ينحصر في معرفة العوامل المشتتة للانتباه ، وإنما يتعداه إلى كيفية إخراج التلميذ من هذه العوامل السلبية .

وإخراج التلميذ من هذه العوامل السلبية لا يتأتى لأي معلم أو أستاذ إلا أعتمد كل واحد منهما على عوامل جذب الانتباه والمحافظة عليه في تحضير وتقديم وتقويم دروسه .

العلاقة بين الذاكرة والتعلم

للتعلم علاقة بالذاكرة ، لأننا لا نتذكر معلومة معينة إلا بعد أن نتعلمها ونحتفظ بها ، ثم نستخلصها في الوقت المناسب . وعليه يمكن القول : إن كل تذكر يعني تعلما . وإذا لم نتذكر من معلوماتنا السابقة شيئا ، فهذا يعني أننا لم نتعلم شيئا ، كما يعني أيضا لم نحتفظ بالمعلومات التي قدمت لنا ، ويعني كذلك لا نستطيع فهم واستيعاب المعلومات الجديدة التي لها علاقة بالمعلومات التي نسيناها .

مما سبق نستنتج ما يلي :

1- إذا تذكرنا معلومات معينة ، فهذا دليل على التعلم .

2- إذا لم نتذكر معلومات معينة ، فهذا دليل على انعدام التعلم ، أو نسيان ما تعلمناه .

3- إذا لم نتذكر معلومات معينة ، فلا يمكن لنا فهم واستيعاب المعلومات الجديدة خاصة تلك التي لها علاقة بالمعلومات السابقة ، وهذا يعني أن العجز عن التذكر يؤدي إلى العجز عن التعلم .

نموذج ثلاثي للذاكرة

- يتعرض التلميذ لمنبهات شتى تأتيه من خارجه وداخله مثل : الإحساس ، الأصوات ، والصور ، والأضواء ... الخ ، فتسجل هذه المنبهات في الذاكرة الحسية ، وتختفي الصور في أقل من ثانية بالنسبة للتذكر البصري . ومن 1-4 ثوان في التذكر السمعي . وقد تنتقل المنبهات فورا إلى الذاكرة قصيرة المدى والانتقال لا يتم إلا إذا انتبه التلميذ إلى المعلومات وقتا قصيرا ، وهذا يعني أن المعلومات لا تنتقل إلى الذاكرة قصيرة المدى ، ولا يحتفظ بها التلميذ إذا لم يكن منتبها .

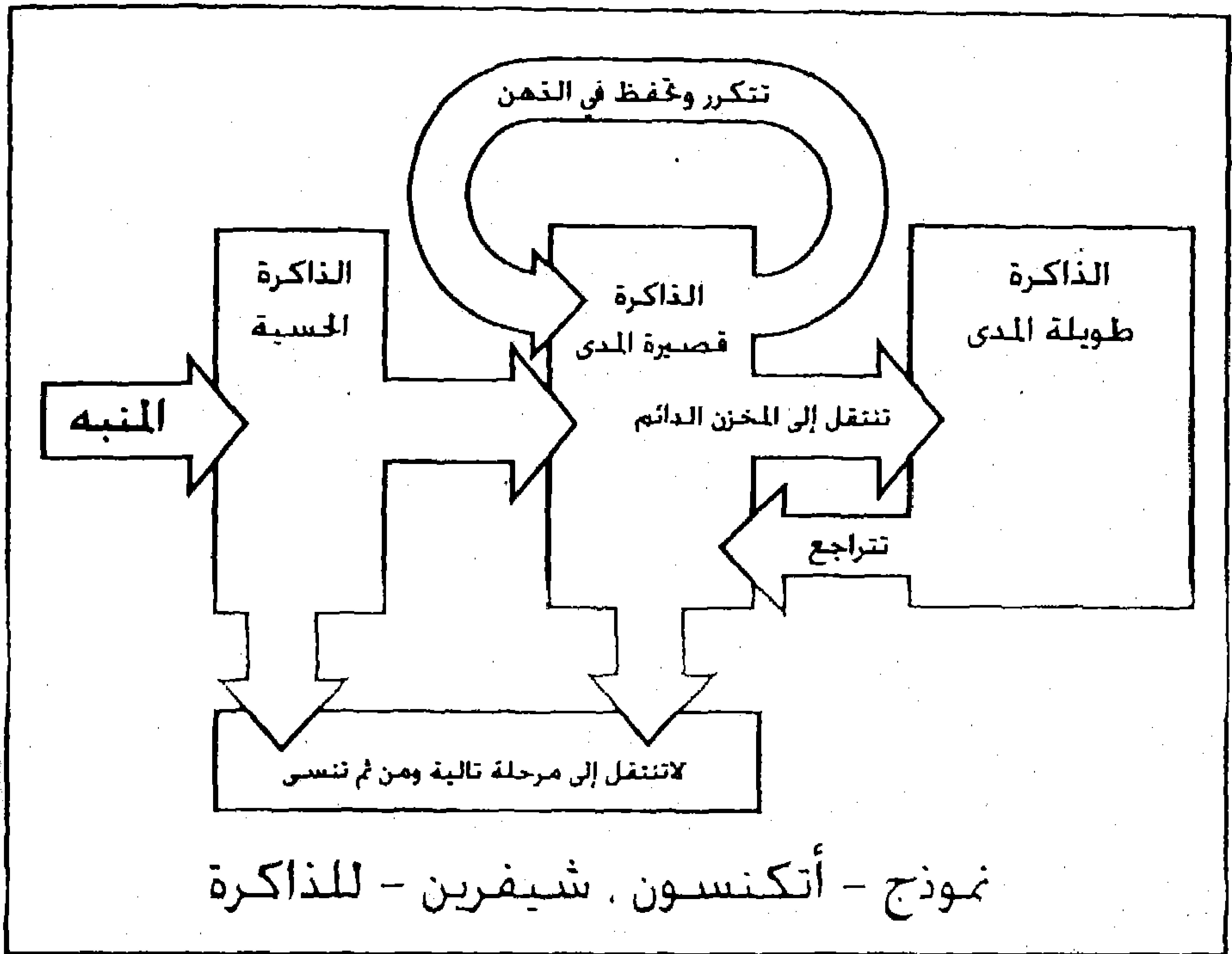
- والذاكرة ذات المدى القصير تحتفظ بمعلومات محدودة بصفة مؤقتة حوالي 15 ثانية . ويمكن الاحتفاظ بها لمدة أطول بالتكرار أو التسميع . ولهذا يمكن القول أن للتكرار والتسميع فائدة في عملية التعلم .

والذاكرة قصيرة المدى تنقل المعلومات التي انتقلت إليها إلى الذاكرة طويلة المدى.

مما سبق نستخلص أن الذاكرة أنواع هي :

- الذاكرة الحسية .
- الذاكرة قصيرة المدى .
- الذاكرة طويلة المدى .

والشكل التالي يوضح العلاقة بين هذه الأنواع الثلاثة :



نموذج - أتكنسون . شيفرين - للذاكرة

- ولأوضح الشكل وما قبله أقول :

1- إن المعلومات تنتقل من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى إذا كان التلميذ منتبها وفاهما لما قدم إليه ، والمعلومات التي لا تنتقل تنسى بسرعة .

2- إن الذاكرة قصيرة المدى لا تحتفظ بالمعلومات أكثر من 15 ثانية تقريبا ، وقد تزيد المدة في حالتي التكرار والتسميع .

3- للذاكرة قصيرة المدى وظيفتان .

أ- وظيفة نقل المعلومات : لكي تنتقل المعلومات التي انتقلت إليها من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة طويلة المدى . لابد من تقنيات وطرق ووسائل منها :

1- انتباه المتعلم لما يقدم إليه داخل حجرة الدرس .

2- فهم المعلومات الجديدة واستيعابها .

3- الربط بين المعلومات والأفكار السابقة واللاحقة .

4- التكرار بطرق شتى لتأكيد وتثبيت المعلومات .

5- لا تنتقل جميع المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى ، وكل معلومة لا تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى تنسى بسرعة ، ولا تعتبر من الخبرات المكتسبة . ولهذا نجد عددا كبيرا من تلاميذتنا لا يتمكنون من تذكر المعلومات السابقة التي قدمت إليهم . ولا نعرف سبب فشل عملية التذكر ، في حين أن الحقيقة تكمن في : أن التلاميذ لم يحتفظوا بتلك المعلومات في الذاكرة طويلة المدى ، لذلك تلاشت ونسيت ، وهؤلاء يجدون صعوبة كبيرة في فهم المعلومات الجديدة ، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بالمعلومات التي نسيت وتلاشت بعد عملية التعليم مباشرة .

ب- وظيفة استحضار المعلومات : تستحضر المعلومات من الذاكرة الحسية أو الذاكرة طويلة المدى ، أي هي المسؤولة عن استرجاع ما تم تخزينه في الذاكرة طويلة المدى ، وإذا فشلت عملية الاسترجاع تفشل عملية التعلم .

الجدول التالي يوضح العلاقة بين الأنواع الثلاثة للذاكرة :

مقارنة بين الأنواع الثلاثة للذاكرة :

عوامل المقارنة	الذاكرة الحسية	الذاكرة قصيرة المدى	الذاكرة طويلة المدى
المادة المختزنة	نماذج حسية لا يتم تحليلها لمعرفة معناها	مادة مفهومة المعنى .	مادة مفهومة المعنى . .
الوقت اللازم لتخزين المادة	البصرية حوالي ربع ثانية والسمعية من (1- 4 ثوان)	حوالي 15 ثانية .	من ساعات إلى أعوام
قدرة الجهاز	كبيرة (كل المعلومات التي تسجلها الحواس)	الحد الأعلى 7 ± 2 عنصرا .	غير محدودة .
الانتباه اللازم لإدخال المادة في الجهاز .	لا شيء	كمية ضئيلة من الانتباه 7 ثوان .	كمية متوسطة من الانتباه .
طرق استقبال المادة لتخزينها	تستقبل المادة بأشكال مماثلة للخبرة الحسية .	تستقبل المادة الشفوية عن طريق الصوت ، وأحيانا بشكلها أو بمعناها . وتستقبل المواد الأخرى بالطريقة التي تتم بها ممارستها .	تستقبل المواد الشفوية بحسب معناها ، ويمكن استقبالها بشكلها أو بصوتها ، وتخزن المعلومات الأخرى بصورة مماثلة للمادة أو بشكل مصغر لها .
خواص عملية الاسترجاع	تسترجع المادة بالتنبيه إليها قبل أن تختفي وتنتقل إلى الذاكرة قصيرة المدى .	تسترجع المادة بسرعة وسهولة في حوالي 15 ثانية .	صعوبات في عملية الاسترجاع ، يلجأ الفرد إلى التخطيط .
أسباب النسيان	التضاؤل والاختفاء .	التضاؤل والتداخل .	الفشل في الاستقبال أو التخزين أو الاسترجاع .

ماذا نستخلص من الجدول التالي ؟!

- إن الخلاصة التي نخرج بها من هذا الجدول هي :

1- إن جميع المعلومات التي تقدم داخل حجرة الدرس للتلاميذ تمر عن طريق الذاكرة الحسية ، ولكنها تختفي بسرعة إذا لم تنتقل إلى الذاكرة قصيرة المدى ، ثم إلى الذاكرة طويلة المدى .

2- المعلومات التي لا تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى تختفي وتنسى بسرعة ، ولذلك لا يتذكرها التلميذ عندما نطلب منه ذلك .

3- لا تختزن المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى ، أو طويلة المدى إلا إذا كانت هذه المعلومات مفهومة ، وهذا القول يعني أن التعليم الذي لا يؤكد على الفهم تعليم فاشل ، كما يعني أيضا أن التلميذ لا يتعلم شيئا ولا يحتفظ بمعلومة ما إلا فهمها . وفهم معلومات الدروس الجديدة تتجلى في :

- توظيف المعلومات الجديدة في مواقف ، وتمارين متنوعة ومتباينة .
- الربط بين المعلومات الجديدة والمكتسبات السابقة .

4- لا تنتقل المعلومات من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى إلا إذا كان التلميذ منتبها . ولذلك قيل : [فلا تعلم بدون انتباه]

5- إذا لم يسترجع التلميذ المعلومات السابقة فهذا دليل على ما يلي :

أ- فشل في تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى بسبب صعوبتها ، أو عدم فهم معناها أو التداخل وعدم تنظيمها أثناء تقديم الدروس .

ب- لم تنتقل المعلومات السابقة إلى الذاكرة طويلة المدى ، وهذا يعني أن التلميذ لم يستعلم شيئا ، أي أن ذاكرته فارغة ، ولذلك لا يسترجع شيئا .

1- مبادئ التعلم . د/ أحمد محمد عبد الحق . ص 313 طبعة 2001 .

ج- فشل في استرجاع ما تم تخزينه في الذاكرة طويلة المدى ، ولكن المعلم يستطيع مساعدة التلميذ بأسئلة أو الايحاءات أو أمثلة ... الخ . تمكنه من تذكر ما تعلمه في دروسه سابقة.

د- نسيان المعلومات التي تم تخزينها بسبب انعدام الربط بينها وبين معلومات جديدة ، أو عدم مراجعتها ، ولكن يمكن استرجاعها عن طريق المراجعة أو الاستدراك .

خلاصة الخلاصات

إن العملية التعليمية – التعلمية بناء متماسك الأجزاء ومتكامل ، ولذلك لا يستقيم هذا البناء إذا لم نتأكد من صحة الأسس ، واستقامة الجدران ، وتماسك اللبنات المشكلة له ، وهذا القول يعني فيما يعني أن المدرس الذي يمر مر الكرام في تقديم الدروس دون تقويم لما يقدمه أو الاهتمام بمكتسبات التلاميذ ومستواهم العقلي والعلمي ، أو مساعدتهم على تخطي الصعوبات مدرس لا علاقة له بالعملية التعليمية – التعلمية من الناحية البيداغوجية .

التفكـــــير

- التفكير نشاط عقلي يسعى لحل المشكلة أو تفسير موقف غامض ، لذلك ينعدم التفكير إذا انعدمت المشكلة ، وغابت المواقف الغامضة . وهذا القول يعني أن الأنشطة الخالية من الصعوبات ، والأسئلة البسيطة ، والتمارين السهلة ، ... إلخ . لا تحتاج إلى التفكير .

وعليه فلا نتعجب إذا لم تنم قدرة التفكير عند المتعلمين ! ... ولا نستغرب إذا لم يتمكنوا من حل مشكلة بسيطة ، أو تفسير موقف يحتاج إلى التفكير ! ... لأن قدرة الـــتفكير لا تنمـــو تلقائيا ، ولا تتطور دون ممارسة فعلية أثناء الدروس ، وخلال التطبيقات التابعة لها .

ويتم التفكير على مستويات يمكن إرجاعها إلى ما يأتي :

1- التفكير المعرفي : وفيه يتجه التفكير إلى معرفة تتعلق بنشاط من أنشطة المجـــالات الثلاثة ، وهي :

أ) المجال العقلي : يظهر هذا المجال في الأنشطة اللغوية ، والرياضية والعلوم ، والفيزياء ، والكيمياء ، ... إلخ .

ب) المجال المها ري الحركي : يبرز هذا المجال في التربية البدنية ، والأشغال اليدويـــة ، والرسم ، والكتابة ، والموسيقى ... إلخ .

ج) المجال الوجداني : يشمل هـــذا المجال التربيـــة الإسلاميـــة ، والتربيـــة المدنيـــة ، والتاريـــخ ... إلخ . وعلى هذا الأساس يمكن القول :

- إن تفكير المتعلم هنا يسعى إلى البحث عن حقيقة مفهوم ، أو نظرية ، أو فكرة ، أو قيمة من القيم ، أو مهارة من المهارات ، ليكتسبها وتصبح خبرة من خبرات المتعلم ، ولا تصبح المعرفة خبرات مكتسبة إلا إذا استوعبت .

2- التفكير التذكري : وفيه يتجه الفكر إلى المكتسبات السابقة ليسترجع منها مـــا يفسر الموقف ، أو يساعد على حل المشكلة . والمشكلة الأساسية التي تعترض المتعلم تكمن في صعوبة تحديد ما ينبغي أن يتذكـــره من المعارف والمعلومات التي لها علاقة مباشرة أو غير

مباشرة بالموقف أو بالمشكلة المطروحة عليه . مع العلم أن الخبرات السابقة هي التي تمكنه من فهم وتفسير الجديد من المعارف .

مما سبق يمكن الخروج بفكرة مفادها : إن فشل التلاميذ في فهم ما يقدم إليهم قد يرجع إلى صعوبة التذكر ، أو يرد إلى انعدام المعلومات اللازمة لفهم الدرس الجديد . ولهذا ينبغي للمدرس أن يوجه أسئلة لها علاقة بالمعارف السابقة لمساعدة التلاميذ على تذكرها إن كانت موجودة . وإذا لم تكن موجودة فعليه الرجوع إليها بسرعة في الحصة ، ثم يبني عليها درسه وهذا الأسلوب أحسن من تجاهلها ، لأن التجاهل يعيق فهم واستيعاب هذا الدرس والدروس الموالية له ، خاصة تلك التي لها علاقة مباشرة بها .

3- التفكير التقييمي : يهتم فكر المتعلم بالتقييم ، وقد يعتمد على المقارنة ، أو الوصف ن أو تحديد العناصر المتماثلة ، والعناصر المتعارضة للشيء ... الخ ، أي يخرج في النهاية بحكم أو قرار مبني على معايير واضحة ومحددة .

4- التفكير الإبداعي : يقصد به إنشاء أو استحداث ، أو إيجاد ما لم يكن موجودا من قبل ، اعتمادا على الخبرة الماضية ، ليستخلص فكرة جديدة لم تكن موجودة ، أو حلولا للمشاكل التي اعترضته .

مما سبق يمكن الخروج بفكرة تتمثل في : ان فكر التلميذ لا يسير في اتجاه واحد .

ولذلك ينبغي للمعلم أن يركز على الكفاءة المقصودة من كل نشاط يتضمن عملية فكرية ، فإذا كان يهدف إلى تقديم مفهوم جديد يركز على الفهم . وإذا كان يسعى إلى تذكر معلومات سابقة يعتمد على التذكر . وإذا كان انحصر الهدف في التقييم فعليه أن يعمل على إبراز مميزات الشيء ، أو الفوارق بينه وبين شيء آخر .

أما إذا كان يهدف إلى الابتكار والإتيان بشيء جديد ، فعليه أن يدفع التلاميذ إلى ذلك .

فهذه المستويات تساعد المعلم والأستاذ على تحديد طريقة التدريس ، والتحكم في صياغة الأسئلة وتكييفها حسب الهدف المقصود ، أو الكفاءة المقصودة من الحصة .

- وإذا أردنا أن ننمي تفكير التلاميذ والطلاب أثناء العملية التعليمية ، علينا أن نطرح عليهم مواقف غامضة ، أو مشكلات ثم ندربهم على خطوات الحل وفق مراحل منتظمة .

وعلى سبيل المثال يمكن القول : إن حل مشكلة ، أو تفسير موقف ، أو تحليل وضعية في مجال من مجالات الثلاثة يخضع للخطوات الثلاثة :

أ- التعرف ← هو فهم المحتوى ويشمل:

- المحتوى : نقصد به المشكلة ، أو السؤال ، أو التمرين ، أو المسألة ، ... إلخ .
- الفهم : لا بد من التأكد من فهم معطيات (معلومات) وصياغة المشكلة ، أو السؤال أو التمرين ، أو المسألة ... إلخ .
- المطالب : لا بد من النجاح في تحديد المطالب التي تضمنها المحتوى .

* وهذه العناصر الثلاثة أساسية في كل عملية تعليمية - تعلمية ، لذلك لا يمكن للتلميذ أو الطالب التوصل إلى الجواب الصحيح إذا أخفق في عنصر من عناصرها . كما أنه لا يستطيع النجاح في العناصر الموالية ، كاستحضار المعلومات والمهارات المؤدية إلى الجواب الصحيح .

ب- الاستدعاء ← هو التذكر ويتطلب:

- استحضار المعلومات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمشكلة ن أو السؤال ، أو التمرين ، أو الموقف ، أو المسألة ، ... الخ .
- حصر المعلومات اللازمة لحل المشكلة ، أو الإجابة عن السؤال ، أو التمرين ، أو المسألة ، ... الخ .

- إن التذكر قدرة من القدرات العقلية التي ينبغي تنميتها في كل ممارسة تعليمية - تعلمية، والتنمية تتم بأساليب منها :

1- استحضار المعلومات المكتسبة السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمحتوى .

2- حصر المعلومات المؤدية إلى الحل مباشرة .

3- إبعاد المعلومات التي لا علاقة لها بالحل أو الإجابة .

- يستطيع كل من المعلم والأستاذ تنمية قدرة التذكر لدى المتعلمين تنمية صحيحة ، لأن الأخطاء التي يرتكبونها قد ترجع إلى عامل أو اكثر من العوامل التالية :

1- ضعف قدرة التذكر لدى التلميذ والطالب .

2- عدم تذكر المعلومات التي لها علاقة بالمشكل ، أو التمرين ، أو السؤال ... إلخ .

3- صعوبة حصر المعلومات السابقة المؤدية إلى الحل مباشرة .

4- تذكر معلومات لا علاقة لها بالمطالب التي تضمنها المحتوى .

5- إضافة معلومات لها علاقة بالمحور أو الموضوع ككل ، لكن لا علاقة لها بالمشكل المطروح ، أو السؤال ، أو التمرين ، ... إلخ وهذا ما يحدث في الفلسفة ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والعلوم الطبيعية ... إلخ .

ج) الأداء ← هو الإنجاز الذي يظهر في :
- ← الاختيار : اختيار المهارات اللازمة لحل المشكلة ، أو الإجابة الصحيحة .
- ← الآلية : أسلوب أداء المهارات التي اختارها التلميذ ، وطريقة استغلالها .

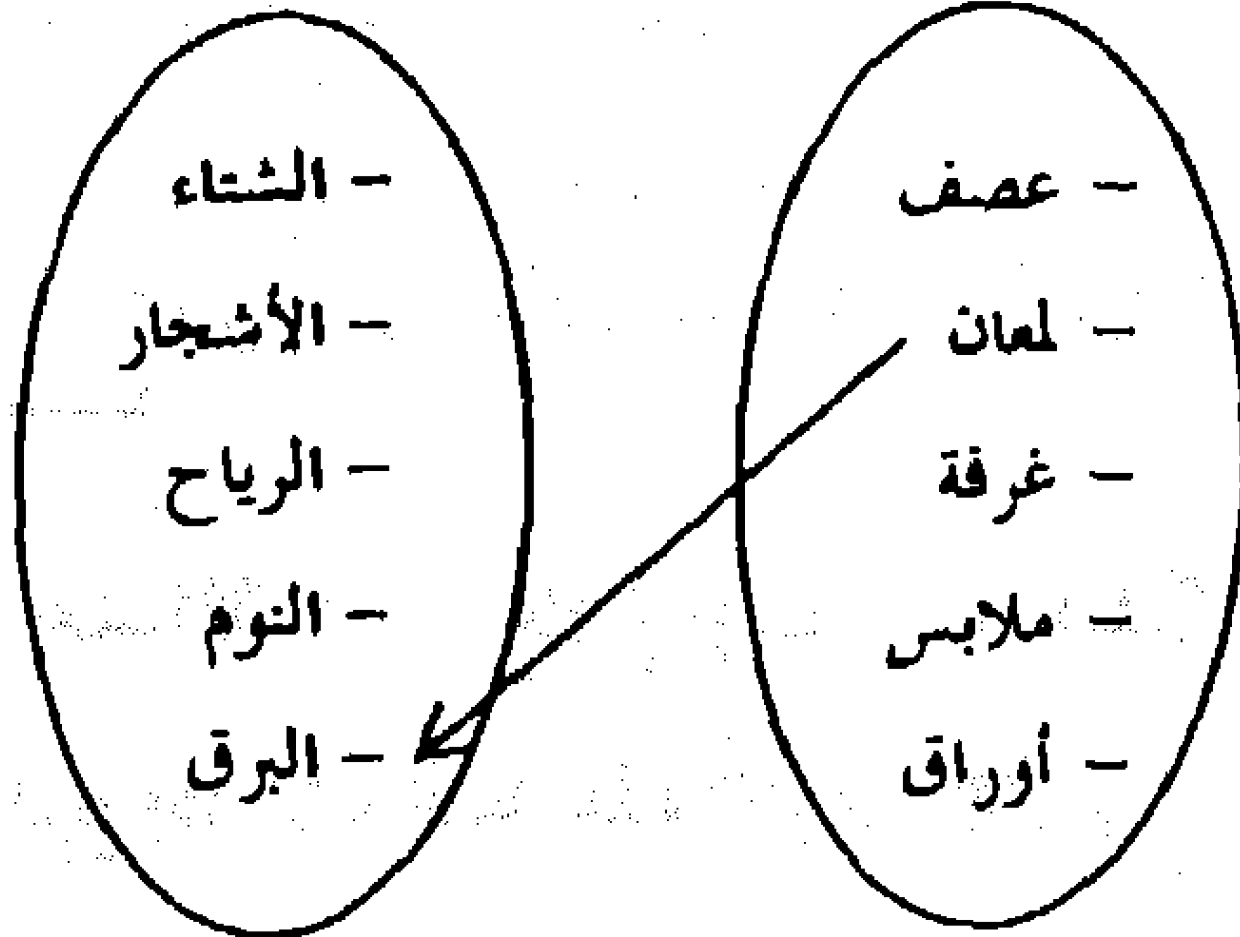
هام جدا :

1- إن عدم توصل التلميذ أو الطالب إلى الإجابة الصحيحة قد يرجع إلى عامل أو أكثر من العوامل التالية : التعرف - الاستدعاء - الأداء .

لذلك ينبغي لكل مدرس أن يدرك هذه الحقيقة ليتمكن من حصر عوامل الفشل ، ومعالجتها معالجة تربوية في الوقت المناسب .

في الابتدائي

1- اربط بين الاسمين المتلازمين :

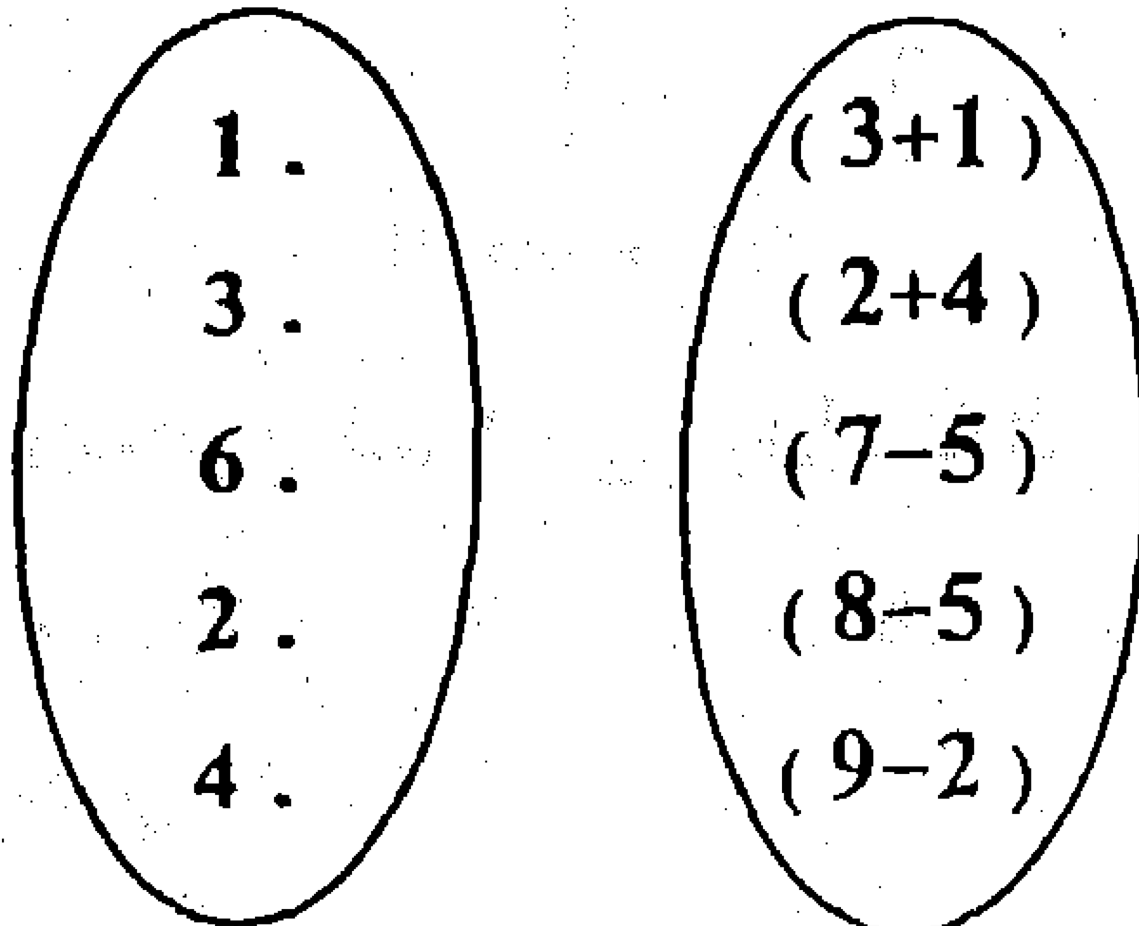


التعرف يتمثل في فهم المشكلة أي التمرين ، وفهم المعلومات والقدرة على تحديد المطلوب من التمرين .

الاستدعاء له شقان ، فالشق الأول موجود ، وهو المعلومات اللازمة للإجابة ماثلة أمام حواس التلميذ ، والشق الثاني غير موجود وهو الذي يستخرج عن طريق التذكر ، ويتمثل في معاني الكلمات ، لأن التلميذ الذي لا يتذكر المعاني لا يستطيع الإجابة .

الأداء يتمثل في اختيار الاسمين المتلازمين ثم الربط بينهما ، أي (الاختيار - الربط) .

2- اربط كل عدد من المجموعة اليمنى بالعدد الذي يساويه من المجموعة اليسرى :



التعرف يتمثل في التمرين ، وفهم المعلومات ، وتحديد المطالب .

الاستدعاء يتمثل في استحضار المعلومات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتمرين ثم حصر المعلومات والمفاهيم اللازمة لحل التمرين .

الأداء هو اختيار المهارات اللازمة ، ثم أداء هذه المهارات ، أي (الاختيار — الأداء) .

3– مسألة : باع فلاح أرضا مربعة الشكل ب 45 دج للمتر المربع الواحد ، احسب ثمن البيع إذا كان محيط هذه الأرض 80 م .

الخطوات المؤدية إلى حل المسألة هي :

التعرف : يتمثل في فهم محتوى وصياغة المسألة .

الاستدعاء : ينحصر في تذكر المعلومات المساعدة على الحل وهي : المربع — محيطه — ضلعه — مساحته — العلاقات بين معطيات المسألة والمهارات اللازمة لحلها .

الأداء : يظهر في الإنجاز : أي في الطرقة المتبعة في الحل ، والآلية المؤدية إلى النتيجة .

4– دراسة النص : المحتوى يتكون من عنصرين هما : النص — الأسئلة .

النص	1–
الأسئلة : 1 .... 2 .... 3	2–

الخطوات المساعدة على الإجابة هي :

التعرف : ويتمثل في فهم النص ، والأسئلة التابعة له .

الاستدعاء : يتمثل في تذكر المعلومات التي لها علاقة بالأسئلة مثل : الإعراب ، الشرح ، التحويل ، الإجابة عن الأسئلة المطروحة ... الخ .

الأداء : يظهر في طريقة الإجابة عن الأسئلة المطروحة ، والنتيجة التي توصل إليها التلميذ .

في المتوسط والثانوي

1- حل في مجموعة الأعداد الحقيقية المعادلة : 2 س – 3 (س+4) = 3 س + 1 .

يتطلب حل المعادلة المعلومات التالية :

التعرف : يتمثل في فهم محتوى المعادلة والعلاقات بين معطياتها المتمثلة في الأعداد (2 ، 3 ، 1 ، ...) والمجاهيل (س) والرموز (المفاهيم) (– ، = ، +)

الاستدعاء : ينحصر في تذكر المعلومات والمهارات التي لها علاقة مباشرة بالمحتوى (المعادلة) .

الأداء : يتمثل في مهارات الإنجاز الذي يشمل إزالة الأقواس ، وتحويل الأعداد والمجاهيل من طرف إلى آخر وإجراء الآليات المؤدية إلى الحل كالجمع والطرح والقسمة ... إلخ .

3- التاريخ :

- من بين الأحداث الهامة التي شهدتها سنة 1955 بالنسبة للثورة الجزائرية ، أحداث 20 أوت 1955 . وإدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال هيئة الأمم المتحدة .

المطلوب : 1- عرف كل حدث من الحدثين المذكورين .

2- بين أثر كل منهما على مسار الثورة الجزائرية .

للإجابة عن هذا السؤال لا بد من :

التعرف : يتمثل في فهم مضمون السؤال والمطلبين التابعين له .

الاستدعاء : ينحصر في تذكر جميع المعلومات التي لها علاقة مباشرة بالسؤال .

الأداء : يتمثل في طريقة الإجابة عن السؤال من حيث الشكل و المضمون .

4- الأدب العربي : يتكون محتوى الأدب العربي من عنصرين هما : النص - الأسئلة .

الخطوات المساعدة على الإجابة تكون مثل الخطوات المذكورة في الصفحة 296 .

خلاصـــة

إن الصعوبات التي تعترض المتمدرسين أثنـاء سير الـدروس ، أو حـل تمارين رياضية أو الإجابة عن الأسئلة ، قد ترجع إلى عنصر أو أكثر من العناصر التاليـة : التعرف - الاستدعـاء - الأداء . ولذلك ينبغي للمعلم والأستاذ أن يعرفا هذه العناصر ليتمكنا من حصر الصعوبات ومعالجتها في الوقت المناسـب معالجة تربوية . وهذا هو التقويم السليم لجميع الخطوات التي يسلكها المعلم أثناء العملية التعليمية - التعلمية ، لأنه يكشف عن جذور الخطأ ، ثم يعالجه معالجـة مباشرة بأسلوب تربوي يساعد على تأكيد وتثبيت ما تم تصحيحه سواء تعلـق الأمر بعنصر من العناصر (التعرف - الاستدعاء - الأداء) أو أكثر .

انتقال أثر التعلم

انتقال التعلم هو تأثير تعلم سابق في أداء مستقبلي ، في وضع جديد [1] . ويمكن تعريفه أيضا بأنه استفادة الفرد في موقف تعلم جديد من خبرته السابقة [2] .

إن الواقع المدرسي يؤيد هذا القول : لأن انتقال أثر التعلم يتم بين موضوعات ومحاور النشاط الواحد ، كما يتم أيضا بين الأنشطة المقررة في المنهاج بدرجات متفاوتة ، وعلى سبيل المثال أقول : – قد نجد عددا من التلاميذ لا يسايرون المعلم طيلة الحصة ، كما قد نجد عددا آخر لا يفهم ما يقدم إليهم رغم انتباههم ، واهتماماتهم ، ومتابعتهم لما يجري في الحجرة ، ورغم جهود المدرس أثناء تقديم الحصة . نلاحظ هذه الفئات في أقسامنا ، ولكننا نعجز عن تفسير ما نلاحظ !...

والحقيقة أن هذه الظاهرة ترجع إلى عدة عوامل أجملها فيما يلي :

أ– طريقة التدريس المنتهجة .

ب– عدم تناسب محتوى النشاط مع مستوى العقلي والعلمي للمتعلمين .

ج– تدني مستوى المتعلمين لدرجة لا يسمح لهم بمتابعة المدرس وفهم ما يقدم إليهم .

د– عدم ربط المعلومات الجديدة بالمكتسبات السابقة .

هـ– عدم مراعاة مبادئ مثل : التدرج من السهل إلى الصعب ، والانتقال من المعلوم إلى المجهول .

و– قد لا يحدث انتقال أثر تعلم سابق في تعلم لاحق ، وانتقال أثر تعلم سابق أو عدم انتقاله نلاحظه بين موضوعات ومحاور النشاط الواحد . كما نلاحظه أيضا بين نشاطين أو أكثر من الأنشطة المقررة في المنهاج . ولتوضيح هذه الفكرة أسوق الأمثلة التالية :

1– علم النفس التعلم . د/ أنسي محمد أحمد قاسم . طبعة 1999.

2– مبادئ التعلم . د/ أحمد محمد عبد الخالق . طبعة 2001.

انتقال أثر التعلم في النشاط الواحد

في الرياضيات : ينتقل أثر التعلم من عملية الجمع بدون احتفاظ إلى الجمع بالاحتفاظ ، وينتقل كذلك من عملية الطرح بدون إضافة إلى عملية الطرح بالإضافة ... وهكذا ... إلخ وما قيل عن عمليتي الجمع والطرح يقال أيضا على عمليات أخرى في محاور أخرى مثل : النظام المتري والقياس والهندسة ... إلخ .

اللغـــة : لا يمكن للتلميذ أن يفهم المفعول به ، والنعت ، والمبتدأ والخبر ، ... إلخ ، إذا لم يستوعب المعارف الأساسية لهذه الموضوعات ويفرق بينها مثل : الاسم ، الفعل ، الحرف ، الفاعل ... إلخ .

والتلميذ الذي لا يكتشف المفعول به في وضعيات متباينة لا يستطيع فهم مكونات الجملة ، ولا معنى الجملة والفقرة ، وهذه الحقيقة تؤكد لنا ترابط معارف النشاط الواحد ، ولذلك لا يمكن فهم الجديد من المعلومات إذا لم يكتسب السابق وما قيل عن نشاطي التربية الرياضية واللغة ينطبق عن الأنشطة الأخرى .

ولكن ما فائدة هذا الكلام ؟!.

إن الفائدة التي نستخلصها مما سبق تتلخص في : على المدرس أن يتأكد من فهم معلومات الحصة التي قدمها قبل الانتقال إلى الحصة الأخرى . بالإضافة إلى هذا عليه أن يربط المكتسبات السابقة بالمعارف الجديدة التي ينبغي أيضا تثبيتها بتمارين شفوية وكتابية ... إلخ .

انتقال أثر التعلم من نشاط إلى نشاط آخر

إن تحليل نص لغوي بطريقة منطقية دالة على تفكير وترو ومعتمدة على تحليل وتعليل ، تشابه طريقة حل مشكل رياضي أو فيزيائي إذا خضع إلى منهجية تعتمد هي أيضا على العمليات العقلية من تحليل وتركيب واستنباط واستنتاج ... إلخ . ولهذا يمكن القول : ان انتقال أثر التعلم في نشاط اللغة قد ينتقل إلى نشاط الرياضيات والعكس صحيح إذا توفرت شروط الانتقال .

شروط الانتقال

شروط الانتقال : لانتقال أثر التعلم شروط كثيرة أذكر منها :

1- العوامل المشتركة : لكل مفهوم أو نشاط أو قاعدة معنى وعلاقات تميزه عن غيره من جهة ، وتربطه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بمفهوم آخر ، أو نشاط جديد . فهذه العلاقات المشتركة هي التي تساعد على انتقال أثر التعلم من موقف إلى موقف آخر ، ومن نشاط سابق إلى نشاط لاحق . والانتقال يتم بين الأنشطة ، كما يتم أيضا بين الموضوعات ومحاور النشاط الواحد . ولتوضيح هذه الفكرة أذكر الأمثلة التالية .

الانتقال بين الأنشطة :

- في الابتدائي :

1- التدريب على الكتابة يساعد على انتقال أثره إلى الرسم .

2- التدريب على ملاحظة الصور والتعبير عنها في المحادثة ، ينتقل أثره إلى ملاحظة صورة الكتاب والتعبير عنها .

3- التدريب على فهم وقراءة النصوص المقررة في نشاط القراءة يساعد على انتقال أثره إلى القراءة وفهم ما يقرأ في الأنشطة الأخرى مثل التربية الرياضية ، التربية المدنية ، الأناشيد والمحفوظات ... إلخ .

في الاكمالي والثانوي :

1- التدريب على تعلم الرياضيات ينتقل أثره إلى تعلم الفيزياء .

2- تعلم الجغرافيا يساعد على انتقال أثره إلى التاريخ إذا ربط المبرمجون بين مواضيع المادتين لتتحد الأسماء والأماكن والتواريخ .

3- التدريب على تعلم اللغة ينتقل أثره بطريقة مباشرة إلى تعلم جميع الأنشطة المقررة في البرنامج .

4- التدريب على تعلم كرة اليد ينتقل أثره إلى تدريب على كرة السلة .

5- التدريب على الملاحظة العلمية في تجارب تتعلق بمادة ما ، ينتقل أثره إلى ملاحظة التجارب في مادة أخرى إذا كانت هناك عوامل مشتركة .

6- التدريب على تحليل أفكار النصوص الأدبية ونقدها ينتقل أثر تعلمه إلى تحليل ونقد نصوص فلسفية ، كما ينتقل أثره أيضا إلى تحليل ونقد أي فكرة تضمنها مجال من المجالات الأخرى ، كالمجال السياسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي ... إلخ .

ملاحظته : إن العناصر المشتركة بين الأنشطة من مهام اللجنة المشرفة على تسطير المناهج المقررة ، وليست من مهام المعلم والأستاذ ، ولذلك يستحيل التحكم فيها .

وهذه القول يعني أن التنسيق بين لجان التأليف في جميع الأنشطة . وفي كل مراحل التعليم ضرورة تربويـة وعمليـة تفرضها وحدة المعرفـة ، ووحدة الفكـرة ، ووحدة شخصية المتعلم ، ووحدة الأهـداف والغايـات في النهايـة المطاف ! ... هل يوجد من يفقه هذا المعنى ويطبقـه ؟!...

ب) الانتقال بين موضوعات ومحاور النشاط الواحد

– إن المشكل المطروح في مدارسنا بشكل حاد ينحصر أساسا في عدم انتقال أثر تعلم من موضوع أو محور ما في نشاط من الأنشطة إلى موضوع أو محور ثانٍ في نفس النشاط . وانتقال أثر التعلم كما نعلم لا يتم إلا بوجود عوامل مشتركة بين الموضوعات التي سبق أن تعلمها التلميذ وبين الموضوعات أو المشكلات الجديدة ، وإذا لم ينتقل أثر التعلم فيرجع السبب إلى عاملين لا ثالث لهما :

1- انعدام العوامل المشتركة بين الموضوعين أو الموقفين .

2- نسيان التعلم السابق ولذلك لا يستطيع التلميذ فهم الجديد من المعلومات ، لأن المعلومات الجديدة لا تكتسب منعزلة . ولهذا ينبغي لكل من المعلم والأستاذ أن يتفطنا إلى هذين العنصرين قبل وأثناء تقديم الدروس .

في الابتدائي :

– فالتـدريب على عملية الجمع ينتقل أثـره إلى عملية الضرب لأن التلميذ يستغل قواعد

الجمع للانتقال إلى الضرب ، ولذلك ينبغي للمعلم أن يبين العلاقة بينهما .

– التدريب الجيد على حل مسألة رياضية تتضمن مطلبا واحدا ينتقل أثره إلى مسألة تتضمن مطلبين ... إلخ .

– التدريب على رسم جدول وكيفية الانتقال من مترلة إلى أخرى في وحدة الطول (المتر) ينتقل أثره إلى وحدات قياس أخرى مثل : السعات – الوزن – المساحات .

في اللغة :

– التدريب على فهم الاسم ، والفعـــل ، والـــحرف ، والتفريق بينها ينتقل أثره إلى تعلم الفاعل ، والمفعول به ، والفعل الماضي والمضارع والأمر ... إلخ .

– التدريب على تحليل نص لغوي من حيث الأفكار ، والصيغ ، والعبارات ، والإجابة عن الأسئلة التابعة له ، والنجاح في توظيف معلوماته المتعلقة بالقواعد النحوية والصرفية ينتقل أثره إلى تحليل نصوص مماثلة .

في الاكمالي والثانوي

الرياضيات :

– التدريب على حل معادلة ذات مجهول واحد ينتقل أثره إلى التدريب على حل معادلة ذات مجهولين ... إلخ .

– التدريب على تركيب معدلة ذات مجهول واحد من مسألة رياضية ، يساعد على تركيب معدلة ذات مجهولين من مسألة رياضية . وهذا يعني أن أثر تعلم سابق انتقل إلى تعلم لاحق .

في اللغة :

– التدريب الجيد على تحليل نص لغوي من حيث الأسلوب ، والأفكار ، ونقده ينتقل أثره إلى تحليل نصوص أخرى مماثلة .

في الفلسفة :

– إن التدريب على منهجية مناقشة موضوع فلسفي ، وتحديد العناصر الرئيسية والثانوية ، والربط بينه وبين مكتسبـــات الطالب السابـــق ، وبنـــاء تصورات لحلول متعددة ومتباينة

وإبعاد المعلومات التي لا علاقة لها بالموضوع . كلها عوامل مشتركة تمكن الطالـــب مـــن التعامل بنفس المنهجية مع موضوعات فلسفية متشابهة .

في التاريخ والجغرافيا :

- إن التدريب على قراءة السؤال وفهمه ، ثم تحليله وفق منهجية علمية متدرجة إلى عناصر رئيسية ، وكل عنصر إلى أفكار تستوجب استحضار المعلومات التي لها علاقة مباشرة بكل عنصر ، مع وجوب إبعاد المعلومات التي لا تمت للموضوع بصلة ، كلها أساليب ومهارات ينتقل أثرها أثناء معالجة مواضيع متماثلة .

خلاصة الخلاصات

- ما الهدف من المعلومات المقدمة ؟

- إن المعلومات المقدمة تؤكد للمعلم و الأستاذ أن المعارف في كل مادة كتلة واحدة ، لكن استيعابها يتم عن طريق وحدات صـــغيرة يطلـــق عليهـــا (حصـــة أو درس) . والحصص تتكامل فيما بينها لتشكل في نهاية المطاف وحدة تعلمية ، ومـــن مجمـــوع الوحدات التعلمية يتشكل برنامج المادة المقررة في المنهاج . وهذا القـــول يـــؤدي إلى حقائق نذكر منها :

1- إن النجاح في تقديم الدروس لا يتحقق إذا لم يستوعب التلميذ محتوى الـــدروس السابقة له ، لأن المعارف الجديدة ترتكز على المعارف السابقة .

2- ينبغي التأكـــد من فهم واستيعـــاب الحقائق بطـــرق شتى ، قبل الانتقـــــال إلى غيرها ... إلخ . ما دامت هذه المعلومـــات سوف تصبح اللبنة التي ترتكـــــز عليهـــا الدروس الموالية ، خاصة تلك التي تربطها علاقة مباشرة .

3- إن التدريس بالكفاءات لا يعني الانتقال بالتلميذ انتقالا روتينيا من درس إلى آخر أومن مستوى إلى مستوى أعلى . بل يتطلب التأكد من أن مستوى التلميذ يسمح له بفهم الدرس الجديد ، في حالة تقديم الدروس ، أو يسمح له بالانتقـــال إلى مســـتوى

أعلى ... إلخ . و هكذا ... إلخ .

4- إن التدريس بالكفاءات يتطلب التقويم المستمر أثناء وبعد الدروس ، كما يتطلب الدعم والمراجعة من حين إلى آخر لمحاربة النسيان ، وتثبيت المكتسبات ، ومعالجة الثغرات التي تظهر أثناء الدروس .

التعميم

- فالتعليم المبنى على الفهم الواضح ، والإدراك الجلي يساعد على انتقال أثره المكتسب إلى مواقف وموضوعات جديدة كما يساعد أيضا على التعميم ، وعلى سبيل المثال أقول :

- فالتلميذ الذي يرى أنواعا من القطط يسهل عليه التعرف على قط لم يره من قبل .

- التلاميذ الذين يستخدمون أمثلة متنوعة في تراكيب متباينة للوصول إلى الفاعل يسهل عليهم اكتشاف الفاعل من نصوص أو أمثلة متشابهة .

- الطالب الذي يتدرب على حل معادلات عديدة من الدرجة الأولى ، يسهل عليه حل معادلات جديدة ، اعتمادا على خبرة مكتسبة من حل المعادلات ... وهكذا ... إلخ .

- نستخلص مما سبق ما يلي : ان الاعتماد على مثال واحد أو تمرين واحد ، أو صيغة معينة طريقة سلبية لا تؤدي إلى الفهم ، ولا تساعد على التعميم ، ولذلك لا ينتقل أثر ما يتعلمه التلميذ إلى الدروس الموالية . وهذا هو المشكل الذي يواجه المعلمين والأساتذة ولم يجدوا له تفسيرا أو حلا ! ... ولذلك تؤكد بيداغوجيا الكفاءات على فهم واستيعاب ما يقدم للتلميذ قبل الانتقال إلى دروس جديدة .

القيـــاس والتقييــــم والتقويم

يعتقد بعض المتعالمين أن هذه المفاهيم ، القياس ، التقييم ، التقويم تعني شيئا واحدا . في حين أن الحقيقة غير هذا الاعتقاد ، لأن هناك فروقا بين هذه المفاهيم . وهذه الفروق تتضح أكثر في المثال التالي :

– إذا سألنا سميرا وقلنا له كم وزنك ؟ ، فقال لنا : وزني 60 كغ ، فهذا قيـــاس ، لأننـــا اكتفينا بهذه النتيجة ولم نتعدها .

– أمّا إذا واصلنا الأسئلة وقلنا له كم عمرك ؟ وكم طولك ؟ ثم قارنا إجاباته بما هو متعارف عليه طبيا ، فإننا نخرج بنتائج منها : – وزنك مناسب لعمرك وطولك ، أو أنت نحيف ، أو أنت سمين ... إلخ . فهذا تقييم ، لأننا قارنا وزن سمير بمعلومات أخرى ، وتوصلنا إلى نتائج أخرى ، وعلى سبيل المثال : (أنت سمين) .

– وإذا اعتمدنا على هذه النتيجة التي توصلنا إليها من المقارنة وهي (أنت سمين) ، وطلبنا من سمير أن يمارس الرياضة حتى يصبح وزنه عاديا ، كما يجب عليه أيضا أن يتناول نوعا من الأغذية ، ويمتنع عن أنواع أخرى ، فهذا تقويم ، لأننا انتقلنا من القياس وهو (60 كــغ) إلى التقييم وهو إصدار حكم (سمين) إلى التقويم وهو (العلاج) .

وعليه فيمكن القول أن : **التقويم = القياس + التقييم + العلاج** .

– مما سبق نستنتج :

القيـــاس

إن الأنشطة والتمارين التي تجرى في القسم من طرف التلاميذ يوميـــا ، والاختبارات التي يلجأ إليها المعلمون في نهاية فصل ، وفي آخر السنة ، فكل هذه الأنشطة ، والتمارين ، والاختبارات نعتبرها قياسا إذا اكتفى المعلم بالتقدير ، أو العلامة ، أو الرّتبـــة التي تحصل عليها كل تلميذ ، أو مستوى القسم ككل .

التقييـــم ولكن هذه الأنشطة ، والتمارين ، والاختبارات ، تنتقل من القياس إلى التقيم إذا قارن المعلم نتيجة كل تلميذ بالمعلومات التي قدمها للتلاميذ ، والأهداف الـتي حددت في المنهاج المقرر ، ثم توصل إلى حكم ما ، مثل : هذا التلميذ ممتاز ، ذاك التلميـذ متوسط ، ذلك التلميذ ضعيف ، ومستوى تلاميذ القسم بصفة عامة فوق المتوسط .

التقويـــم ولكن المعلم الذي يبحث عن أسبـاب الضعف ويحصـرها ثم يعالجها معالجـة تربوية بالمراجعة ، أو الاستـدراك ، أو الدعم ، أو تعديل الطريقـة ، أو تكييف الدروس ، ... إلخ . فهذا هو التقويم . وهذا هو المطلوب من المعلمين في وقتنا هـذا ، لأن التقويم بهذا المعنى يؤدي إلى تدعيم وتعديل مسار العملية التعليمية / التعلميـة في الوقـت المناسب . وعلى هذا الأساس فإن عناصر التقويم هي :

التقويم = القياس + التقييم + العلاج

المتعلم محـــور العملية التعليمية – التعلمية

كل من تصفح المناهج الجديدة يجد فيها عبارة : (إن الطريقة الناجحة هي الطريقة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية – التعلمية) . وكل من يمتهن التعليم أو يمارسه أو يشرف عليه يردد هذه العبارة في الجلسة الواحدة مرات ومرات . ولكنك إذا سألته متى نقول : إن التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية ؟ ومتى يختفي هذا المفهوم في حصة من الحصص ؟ فلا تجد عنده جواب ، ولا يساعدك على التمييز بين السؤالين ؟

في حين كان على مؤلفي هذه المناهج أن يوضحوا الطرائق والأساليب والتقنيات والصياغات التي يعتمد عليها المعلمون أثناء تحضير وتقديم وتقويم الدروس ، ليكون التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية . ولكنهم لم يفعلوا ولا أدري لماذا لم يفعلوا ؟

غير أن بعضهم وأمثالهم يتهربون من هذا بحجج واهية منها : إن المناهج الجديدة أعطت الحرية للمعلم ، وأن المعلم أدرى بما يفعل ، وأن للمعلمين والأساتذة قدرات واستعدادات وإبداعات تفوق ما لدى اللجنة التي قامت بإعداد المناهج ، أضف إلى هذا فإن عهد تقييد المعلم وحصره بمذكرة نموذجية قد ولى ! ...

إن هذه المبررات لا أساس لها من الصحة والدليل على هذا ما يلي :

1– إن المعلمين والأساتـــذة خاصة أولئك الذين تخرجوا من الجامعات في حاجـــة ماسة إلى توجيهات تربوية ، تساعدهم على فهم الأنشطة المقررة ، وتحضير الدروس وتقديمها وتقويمها وهذا لا يتأتى لأي كان منهم ، لأن هذه المعلومات لها صلة لاصقة بالتربية العامة ، والتربية الخاصة ، وعلم النفس التربوي ، وعلم النفس الطفل والمراهق ، والسؤال المطروح علـــى المتهربين ، هل خريجو الجامعات في مختلف المواد يعرفون هذا ؟ وهل يصدقون إذا قلت لهم : إن سوء العلاقات بين الأساتذة والطلبة من جهة ، والأساتذة والأولياء من جهة ثانية ترجع أسبابـــها إلى جهل طبيعة الطالب وأساليب التعامل معه وفـــق علم النفس الطفل والمراهق ،

ولهذا تكاثرت مشكلات التأخر الدراسي ، والانحراف ، والتـدمير ... إلخ في المؤسسـات التربوية ؟!

من المعلوم أن الأساتذة المجازين يحملون شهادات جامعية ويعملون في المدرسة الابتدائية فهذه الشهادة قاصرة ، ولا تساعد حاملها على تحقيق نتائج أفضل من ذلك المعلم الذي لم يدخل الجامعة ، والسبب يرجع إلى :

أ– إن الأنشطة كثيرة ومتنوعة في المدرسة الابتدائية ، بينما الأستاذ متخصص في نشاط واحد ، فماذا يفعل في الأنشطة الأخرى ؟ هل صاحب الشهادة الجامعية في العلوم الطبيعية يستطيع تقديم نشاط التربية العلمية والتكنولوجية أحسن من زملائه ؟ ... فهذا غير وارد لأن نشاط التربية العلمية والتكنولوجية في الابتدائي يحتاج إلى معلومات في التربيـة العامـة ، والتربية الخاصة ، أكثر من المعارف العلمية للنشاط . فهل حامل هذه الشهادة درس مقياس التربية العامة ، والتربية الخاصة وكيفية تطبيقهما في المدارس الابتدائية ؟ ... لا أدري ؟ ...

أضف إلى هذا هل صاحب الشهادة الجامعية في العلوم الطبيعية تساعده على النجاح في الرياضيات واللغة ، والتربية الإسلامية ، والتاريخ ، والجغرافيا ؟ ... لا أدري ؟ ...

ب– مهما يكن مستوى الأستاذ فهو يبق في حاجة إلى معلومات ودروس تطبيقيـة في التربية العامة ، والتربية الخاصة ، وعلم النفس التربية ، وعلم النفس الطفـل والمراهـق ، وبدون هذه المعلومات فالجهود تذهب سدى .

والسؤال المطروح على الذين يخاطبون المعلم والأستاذ من علو . هل يـنجح معلـم أو أستاذ في مهنة التدريس إذا كان يجهل طبيعة من يعلم ، ويجهل خصائص النشاط الـذي يعلمه ، ويجهل طرائق التدريس ؟ ... لا أدري ؟ ...

جـ– كل معلم أو أستاذ مهما كان مستواه ، ومهما كانت خبرته فهو في حاجـة إلى توجيهات تربوية عملية تبسط الأهداف المقصودة ، وتوضح كيفيـة اسـتغلال الوسـائل التعليمية ، وتبيّن كيف يبني حصة في نشاط ما وينظمها في مذكرة بأسلوب عملي بعيد عن التنظير والإجمال ، وهذا هو العنصر الغائب في الإصلاحات الجديدة وهذا هو العنصر الفعال في كل عملية تعليمية – تعلمية .

د- قد يختفي أصحاب التحرر (أي ترك الحرية للمعلم) من الواقع بحجة أخرى تتمثل في : أن تقييد المعلم بمذكرة نموذجية نرجع به إلى ما كان يجري في المدرسة الأساسية ، ونحد من إبداعاته فهذه الحجة استغلتها فئة لتتهرّب من المسؤولية ، وتربح ودّ المعلمين ، وتجنح إلى الارتجال . في حين أن الحقيقة غير هذا بأدلة كثيرة منها :

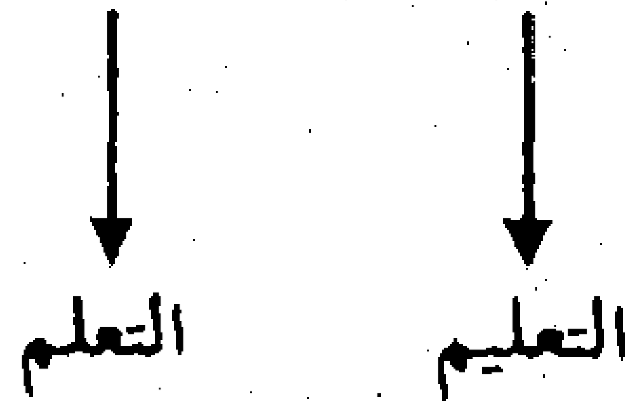
* في المدرسة الأساسية أعدّت مذكرات لجميع الحصص للأنشطة الأساسية وغيرها ، مثل : التعبير ، الرياضيات ، والتربية الفنية ، والتربية البدنية ... إلخ . ورغم هذا فبعض المعلمين وفئة من المشرفين على التفتيش في مختلف المستويات نادوا بتحرير المعلم منها ليبدع أكثر ، والقصد من وراء هذا هو الارتجال . لأن المعهد لم يعد مذكرات للأنشطة التالية : الإملاء ، المطالعة ، القراءة ، التاريخ ، الجغرافيا ، ... إلخ ، ولكننا لم نشاهد إبداعات المعلمين في هذه الأنشطة ، بل شاهدنا أسوأ طريقة والسؤال المطروح لماذا لم يبدع المعلم في هذه الأنشطة ؟

هـ - إن تقديم نماذج لحصص بطريقة عملية تدخل في صميم العمل التربوي ، لأنها تعطي للمعلم فكرة عامة تساعده على إعداد الحصص الموالية ، وتمكنه من تكييفها وفق مستوى فوجه وظروف مدرسته ، والوسائل المتوفرة لديه ... إلخ . وهذا العمل لا يقيد المعلم، ولا يحد من حريته ، ولا يقف أمام إبداعاته ، ورغم هذا اتخذه العاجزون مبررا للهروب .

متى يكون التلميذ محور العملية التعليمية - التعلمية ؟

قبل التطرق إلى الموضوع . اشرح معنى العملية التعليمية - التعلمية .

العملية التعليمية - التعلمية .



التعليـــم نشاط يقوم به المعلم قصد التنشيط والتدريس ، ويشمل جميع الوسائل والطرائق والتقنيات التي يستغلها المعلم قبل وأثناء وبعد تقديم الدروس .

التعلـــم نشاط يقوم به المتعلم بغية التحصيل والاكتساب وقد يعرّف بعمليـة تحصيل واكتساب ، أي يقصـد به التحصيل . وقد يعرّف بـ (تغير في السـلوك) ، أي اكتساب معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة لعمليات وشروط .

ولكن متى يحدث التعلم ؟

فالتعلم لا يحدث إلاّ إذا تم بناء التعليم بناء يساعد المتعلم على التعلم . وبناء التعليم يتم وفق عوامل وشروط أجملها فيما يلي :

التحضير الجيد وهذا التحضير لا يعـده المعلم أو الأستاذ إلاّ إذا كانت لدى كل واحد منهما ما يلي :

- القدرة على إعداد الحصة وتكييفها .
- القدرة على توظيف مبادئ التدريس .
- القدرة على تحديد كفاءة الحصة .
- القدرة على الربط والتنظيم والتركيب .
- القدرة على صياغة الأسئلة .
- القدرة على تحديد عوامل التدريس .
- القدرة على تحضير مذكرة متكاملة المراحل .

ملاحظـة هذه المعلومات مفصلة في الصفحات (من 21 إلى 67) .

كما ينبغي أن تكون للمدرس أو الأستاذ القدرة على تجسيد القدرات المشار إليهـا أعلاه في مذكرة وفق الشكل التالي :

مذكرة في

الوحدة :　　　　　　　　　　　　　　المستوى :

الموضوع :　　　　　　　　　　　　　رقم المذكرة :

كفاءة الحصة :　　　　　　　　　　　　المرجع :

مؤشرات الكفاءة : –

–

–

سير الحصة	وضعيات التعليم	نتائج التعلم (مؤشرات الكفاءة)	التوجيه والتقويم
وضعية الانطلاق	– جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم إلى الحصة . – استرجاع المعلومات التي لها علاقة مباشرة بالحصة . – لا تقدم معلومات جديدة .	– لهذه المرحلة علاقة مباشرة بالدرس الجديد .	– تصحيح – إثراء – تعزيز
وضعيات بناء التعليم والتعلم	– تقديم المعلومات الجديدة وفق مبدأ التدرج من المعلوم إلى المجهول . – التركيز على الممارسة الفردية الفعلية .	– لهذه المرحلة علاقة مباشرة بمرحلة استثمار المكتسبات الجديدة والتمارين .	–تصحيح – تعزيز – تقويم .
استثمار المكتسبات الجديدة وتقويمها	– لها صلة مباشرة بالدرس الجديد. – التدرج في صياغة التمارين والأسئلة والوضعيات.	– لهذه المرحلة علاقة مباشرة بالدرس الجديد .	تقويم

ملاحظـــة تفصيل أجزاء المذكرة موجود في الصفحات : 52 – 53 – 54 .

توضيـــح

– يستطيع كل معلم أو أستاذ له خبرة أن يقيم مذكرة على ضوء المعلومات المدرجـة في الصفحات (52 – 53 – 54) . لأن أجزاء المذكرة مترابطة ومتسلسلة ، وكل خلـل يظهر بسهولة . وهذا الترابط يكون كالآتي :

1– وضعية الانطلاق إن الأسئلة التي يدرجها المعلم في وضعية الانطلاق تكون سهلة وبسيطة ومتدرجة ولها علاقة مباشرة بالدرس الجديد . وعلى سبيل المثل : فإذا كـان الموضوع : الطرح بالإضافة ، فوضعية الانطلاق لابدّ وأن يتعرض فيها المعلم إلى الطـرح بدون إضافة ، لأنه قدم للتلاميذ وأصبح من مكتسباتهم من جهة ، ولـه علاقـة مباشـرة بالدرس الجديد ، وعليه فكل تمهيد آخر يكون غير مناسب .

2– وضعيات بناء التعليم والتعلم يقدم المعلم في هذه المرحلـة معلومات جديدة أشار إليها في الموضوع ، وكفاءة الحصة ، والتقديم يكون تدريجيا ، مـع وجـوب ربطها بالمكتسبات السابقة في آخر الحصة .

3– استثمار المكتسبات الجديدة تتنـاول هذه المرحلة المعلومات والمفاهيم والآليات التي قدمت في الحصة . وتكون صياغتها متدرجة من البسيط إلى المركب ، ثم تربط مع مكتسبات سابقـة إن كان ذلك ممكن ، ولهذا لا ينبغي للمعلم أن يقـدم فيها معلومات جديدة .

التقديم الجيد ينبغي للمعلم أن يراعي أثناء تقديم الدروس ما يلي :

– الدوافع والحاجات النفسية .

– الممارسة الفعلية لجميع التلاميذ .

– الغرائز الفطرية العامة .

– مسار التعلم .

– عوائق الاتصال .

ملاحظة إن هذه العناصر مفصلة من الصفحة **68** إلى الصفحة **78** .

التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية

يكون التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية إذا كانت مشاركته إيجابية .

المشاركة الإيجابية

للمشاركة الإيجابية صفات ومظاهر اختصرها في النقاط التالية :

1– تحمس التلاميذ إلى المشاركة تحمسا تلقائيا . وهذا التحمس يظهر على ملامحهم ونشاطهم وإجاباتهم ، واهتماماتهم بما يجري داخل حجرة الدرس ، ومتابعتهم للمعلم ولزملائهم ... إلخ .

2– تكون الإجابات متنوعة ومبتكرة ناتجة عن تفكير وإنتاج فردي خاص بالمجيب وهذا لا يظهر إلاّ إذا اعتمد المعلم على الأسئلة المفتوحة ، أو الأسئلة ذات المستويات العليا ، أو خلق وضعيات ومواقف منبهة ومثيرة للتفكير . أو انتهج أسلوب التنويع والابتعاد عن التكرار الممل .

3– تشمل الممارسة الفعلية جميع التلاميذ دون استثناء . لأن الاهتمام بفئة أثناء الحصة دون فئة أو فئات لا يؤدي إلى نتيجة ، ولا تكون الفئة المحرومة من المشاركة محور العملية التعليمية – التعلمية .

4– يتخلل الحصة تقويم فوري للأخطاء حتى لا ترسخ في أذهانهم .

5- يتخلل الحصة أيضا تشجيعات فردية وجماعية ، وتعزيزات وتعديلات ... وهذه التقنيات تغرس الثقة في نفوس التلاميذ وتدفعهم إلى المشاركة الإيجابية .

6- متابعة الحصة باهتمام وشوق وابتهاج . وهذا الجو لا يظهر إلاّ إذا كان المعلم متحمسا ونشيطا ومشجعا لتلاميذه ، ومقدرا لجهودهم ، ومعدا لحصته إعدادا متكاملا غير منقوص .

7- تكون المعلومات التي تخللت الحصة جديدة ، وفي مستوى التلاميذ ، أي ليست معادة أو معروفة ، لأن مثل هذه الدروس تكون سهلة وبسيطة ولذلك لا تتطلب تفكيرا ولا تقدم جديدا ، وعليه فلا يمكن أن يكون التلميذ فيها محور العملية التعليمية – التعلمية .

8- لا تكون الدروس دون المستوى ، فإن كانت كذلك فلا تعتبر المشاركة ايجابيـة ، ولا يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية .

وخلاصة الخلاصة فالتلميذ لا يكون محور العملية التعليمية – التعلمية إلاّ إذا مارس ممارسة فعلية واكتسب الجديد اكتسابا تاما .

المشاركة السلبية

تكون مشاركة التلاميذ سلبية إذا ظهرت الملاحظة التالية :

1- التركيز على فئة من التلاميذ ، وعدم الالتفات إلى المنطوي والمتروي والذي لا يرفع أصبعه .

2- إجابات مبتورة أو مختصرة أو غير تامة أو تتخللها أخطاء لغوية ... إلخ .

3- يظهر ملل وكسل وعدم الرغبة في متابعة الدرس .

4- يكون الانتباه قصريا أي يفرض من الخارج ، أو صوريا يتمثل في متابعة المعلم عن طريق البصر لا العقل .

5- لا يصحح المعلم الأخطاء تصحيحا فوريا ، ولا يطلب الإعادة من المخطئ .

6- لا يستعمل المعلم الوسائل الجماعية من صور وخرائط ولا الوسائل الفردية .

7- لا يستخدم المعلم السبورة ، ولا وسيلة لامارتينيار .

* كل هذه السلبيات لا تجعل التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية .

المشاركة الكاذبة

نقصد بالمشاركة الكاذبة ، تلك المشاركة التي لا تدفع التلميذ إلى التفكير ، ولا تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة ، ومن مظاهرها نذكر :

1- إجابات روتينية لا تحتاج إلى تفكير أو تأمل أو ملاحظة ، ولذلك لا يكتسب التلميذ فيها شيئا ، وعليه فلا يمكن أن يكون التلميذ فيها محور العملية التعليمية – التعلمية .

2- ممارسة فعلية تغطي جميع التلاميذ ، ولكن هذه الممارسة لا تتطلب جهدا ولا تحتاج إلى تفكير ، وهذه الممارسة تظهر إذا كان الدرس معادا ، أو دون المستوى .

نتيجـــة إن المشاركة الكاذبة لها مظاهر النجاح والممارسة الفعلية ، ولكن في الحقيقة لا فائدة منها ، لأن الحصة دون المستوى أو الدرس معاد .

الخلاصـــة

مما سبق يمكن القول : إن الحكم على أن التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية يرتكز على العوامل التالية مجتمعة . وهي :

أ- التحضير الجيـــد : وهذا التحضير يظهر من المذكرة التي أعدّها المعلـــم ، إذ من خلالها نحكم على توفر العناصر الأساسية لإعـــدادها بما في ذلك الوضعيات والمواقف والتمـــارين والأســـئلة ، وعلاقتها بالأهداف المقررة في المنهاج وبالمستوى التعليمي ومستوى الفوج ، ومكتسبات التلاميذ ... إلخ ، كل هذا يمكن ملاحظته من خلال تأمل المذكرة المعدّة .

ب- التقديم الجيـــد : نلاحظ قناة الاتصال بين المعلم والتلاميذ أثناء سير الحصة ، وما يتخللها من تشجيع وتقدير وتصحيح وإثراء وتنويع ، ... إلخ ، ونلاحظ أيضا مسارها ونوع الانتباه السائد ،

والممارسة العملية والصامتة ، والفئات المشاركـة وتصرفات المعلم اتجاه المنطوي والمتروي والخائف وبطيء التعلم ... إلخ .

جـ- المشاركة الإيجابية : نقارن بين أنواع المشاركة الثلاثة لنميز المشاركة الإيجابية من غيرها . وعلى هذا الأساس يمكن الخـروج بفائـدة تربوية تتمثل في :

يكون التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية إذا توفرت ثلاثة عوامل أساسية مجتمعة وهي : التحضير الجيد – التقديم الجيد – المشاركة الإيجابية .

الإجابات عن الأسئلة

إن الهدف من طرح تساؤلات ثم الإجابة عنها يهدف إلى إضافة معلومات أو شرح فكرة ، أو التأكيد على عنصر من العناصر بأسلوب مختلف يساعد الأستاذ والمعلم على فهم ما قدمته .

1 – إن تقسيم الكفاءة إلى مستويات يرمي إلى ما يلي :

أ– توضيح سيرورة بناء الكفاءة الختامية المقصودة من المنهاج المقرر .

ب– التدرج في بناء الكفاءة ، وهذا التدرج يبدأ من الحصة ، وعلى هذا الأساس نستطيع القول : إن الفشل في تقديم الحصة يؤدي حتما إلى الفشل في تحقيق الكفاءة .

ج– اعتماد مستويات الكفاءة اللاحقة على مستويات الكفاءات السابقة ، وهذا دليل على أنّ الكفاءة كل متكامل يبدأ بناؤها من الأهداف الإجرائية التي تشكل مؤشرات لها.

من مبادئ التدريس مبدأ التدرج من البسيط إلى المركب ، ومن المكتسبات السابقة إلى المعلومات الجديدة ، وهذا المبدأ نلاحظه أيضا في بناء الكفاءات ولذلك قيل (إن التدريس بواسطة الكفاءات له علاقة بمبادئ التدريس) .

---

2 – لقد تطرقت إلى ثلاث صياغات للأسئلة وهي : الصياغة العامة للأسئلة ، والصياغة الخاصة للأسئلة ، والصياغة الهرمية للأسئلة ، ليدرك الأستاذ والمعلم أن للأسئلة أنواع ، وأن لكل نوع مستويات عديدة متدرجة من المستوى البسيط إلى المستوى المركب إلى المستوى الأكثر تعقيدا ، وهذا المستوى الأخير هو الذي يساعد على تنمية القدرات العقلية للمتعلم ، ويطور مهاراته الأدائية ، ويمكنه من بناء المعرفة وحل المشكلات ، وتوظيف مكتسباته في تخطيط وإنتاج أو إنجاز جديد يدل دلالة واضحة على أن للمتعلم كفاءة ، لأن الكفاءة لا تبنى إذا توقف المعلم عند الأسئلة المغلقة أو الموجهة من الأسئلة العامة ، أو اكتفى بالمستويات البسيطة من الأسئلة الخاصة أو الهرمية ، وعلى هذا الأساس أقول : إن السؤال هو اللب والجوهر لكل عملية تعليمية – تعلميّة ، فمن لا يحسن صياغة

السؤال لا يحسن التعليم . ولهذا كانت العلاقة بين صياغة السؤال والكفاءات مترابطة ومتكاملة .

---

3 – إن التحضير الجيد لا يؤدي إلى نتيجة مرضية إذا أخفق المعلم في تقديم الحصّة ، ومؤشرات الإخفاق كثيرة ومتداخلة أذكر منها :

– عدم التركيز على الممارسة العملية لجميع التلاميذ .

– عدم مراعاة الحاجات النفسية للتلاميذ ، كالتشجيع على المشاركة ، والتشجيع على الإجابات الصحيحة ، وتقدير ما يتوصلون إليه من نتائج .

– التركيز على فئة معينة من التلاميذ في جميع الأنشطة ، وعدم الالتفات إلى المتروي والمنطوي .

– عدم التحكم في القسم والفوضى والضجيج ... إلخ .

---

4 – إن الفائدة التي يمكن استخلاصها من مقارنة الاتصال التعليمي التقليدي ، والاتصال التعليمي الفعال تنحصر في نقطتين هما :

1– التعرف على عيوب ومساوئ الاتصال التعليمي التقليدي للابتعاد عنها أثناء تحضير وتقديم وتقويم الدروس .

2– الإطلاع على شروط وتقنيات الاتصال التعليمي الفعال للاستفادة منها ، والعمل بها ، واتباعها في تحضير وتقديم وتقويم الدروس .

ومن هذه المقارنة يأخذ المعلم فكرة تساعده على النجاح في عمله مع تلاميذه ، وهذا هو الهدف المقصود .

---

5 – إن المعلم المجد والمهتم بعمله والذي يتطلع دائما نحو الأحسن ، ويسعى دوما نحو الأفضل يستفيد من عوائق الاتصال ، لأنه يدرك السلبيات ويعالج الثغرات ، ويصحح الأخطاء ... إلخ . وبهذا الأسلوب يستفيد ويصبح معلما ناجحا في عمله .

6 – إن بعض المعلمين يقرأون النص قراءة جهرية قصد تبسيطه للتلاميذ ، ومساعدهم على فهم مضمونه قبل القراءة الصامتة ، غير أن المتمعن في أهداف ومرامي القراءة الصامتة يدرك خطأ البدء بالقراءة الجهرية ، أي ينبغي مطالبة التلاميذ بالقراءة الصامتة بعد التمهيد مباشرة بغية تدريبهم على فهم النص اعتمادا على أنفسهم لا على غيرهم ، وتتبعها أسئلة لاختبار ما توصلوا إليه من فهم وإدراك للنص المقروء .

أما إذا قرأنا لهم النص قراءة جهرية (نموذجية) فإنهم يستطيعون فهم مضمون النص والإجابة عن الأسئلة الاختبارية اعتمادا على قراءة المعلم لا على قراءاتهم ، بينما الهدف الأساسي من القراءة الصامتة ينحصر في حمل التلاميذ على الفهم اعتمادا على أنفسهم لا على غيرهم .

وعلى هذا الأساس يمكن القول : إن البدء بالقراءة الجهرية (النموذجية) قبل الصامتة لا فائدة ترجى منها ، بل تقضي على الهدف المتوخى من القراءة الصامتة ، أي تقتل مرحلة بأكملها .

---

7 – في معظم الأحيـــان نطلب المستحيل من التلاميذ دون أن ندرك سبب الأخطـــاء أو الصعوبات التي اعترضتهم ، فنحن دائما نطلب منهم اتباع القارئ وفهم ما يقرأ للإجابة عن الأسئلة والاستفادة من مضمون النص ، في حين أن هذه العملية صعبة على الكبار فما بالك الصغار ؟ ! ... والسبب يرجع إلى عدم فهم ما يسمعون ، لأن القارئ أخل بالتراكيب الأساسية التي بني عليها النص من جراء عدم احترام علامات الوقف ، (علامات الترقيم) من نقطة ، وفاصلة ، واستفهام ، وتعجب ... إلخ ، بينما هذه العلامات هي التي تحدد الأفكار وتعين على فهم مكنون النص ، لهذا لا نتعجب إذا لم يفهم تلاميذتنا ! ... ولا نستغرب إذا لم يتمكنوا من القراءة الجيدة رغم مكوثهم في المدرسة مدّة ست سنوات وأكثر ! ... بل هذا الضعف نلاحظه عندنا نحن الكبار ، وعند جميع المتخرجين من الجامعات لسبب بسيط يرجع إلى عدم اهتمام المدرسة بهذا الجانب أثناء القراءات المختلفة .

– وعلية ينبغي للمعلم أن يهتم بتصحيح الأخطاء المتعلقة بعلامات الوقف ، ويكون

ذلك على النحو التالي :

1- مطالبة القارئ بإعادة ما قرأه بأسلوب يوافق العلامة التي أخل بأدائها .

2- كتابة الجملة الموجودة في الكتاب ، أو جملة أخرى مشابهة لها على السبورة ، ثم مطالبة المخطئ بقراءتها بعد قراءة المعلم أو تلميذ آخر بغية المحاكاة .

3- مطالبة التلاميذ بالإتيان بصيغ مشابهة للجملة الموجودة في الكتاب مع وجوب احترام الأداء المناسب لعلامة الوقف ، ولكن بعض المعلمين يبررون إهمال هذا الأسلوب بالتوقيت المحدود للحصة ، فهذا الاعتقاد سابق لأوانه ، لأن المعلم الذي يحث تلاميذه على احترام علامات الوقف في جميع الأنشطة خاصة أثناء حصص القراءة لا يستغرق وقتا طويلا ، لأن مثل هذه الصعوبات لا تصادفه إلاّ مرّة أو مرّتين في الحصة الواحدة .

– أضف إلى هذا فاهتمام المعلم بهذه العمليات ينتقل إلى التلاميذ أنفسهم ، أي يحاولون هم بدورهم قراءة النص قراءة موافقة لعلامات الوقف .

– وهذا الاهتمام يقلل من الأخطاء ويرفع مستوى التلاميذ في القراءة ، ومن هنا نستطيع مطالبة القارئ بالتفاعل مع النص ، وتمثيل شخصياته أحسن تمثيل ، لأن هذه العملية تصبح ممكنة له إذا احترمت علامات الوقف هذا رأيي ، وللمربين آراء لا أدري كنهها ! ؟ ...

---

8 – بعض المعلمين يقرأون النص مرتين قبل القراءات الفردية ، تارة تكون الكتب مغلقة ، وتارة أخرى تكون مفتوحة بغية تذليل صعوبات النص ، وتقريب مفهومه للتلاميذ ، في حين أن الحقيقة عكس ذلك تماما ، لأن جميع المراحل بما فيها مرحلة القراءة النموذجية مراحل ثانوية ممهدة للقراءات الفردية التي تعتبر الهدف الأساسي المتوخى من القراءات الجهرية (البليغة) ، أما القراءة النموذجية فتعتبر وسيلة للمحاكاة لا غير . لهذه الأسباب ينبغي الاكتفاء بقراءة نموذجية واحدة والكتب مفتوحة ليتمكن التلميذ مقارنة ما يسمع بما يرى ، أي مقارنة الصوت بصورة الكلمة ، ثم مقارنة علاقة الصوت بعلامة الوقف أيضا ... أضف إلى هذا يوفر وقتها وجهد التلاميذ إلى المرحلة الرئيسية (مرحلة القراءات الفردية) .

وهذه القراءة (القراءة النموذجية) يمكن إعادتــها أثناء القراءات الفردية من طرف المعلم أو حد التلاميذ إذا أخل القارئون بالأداء الجيد ، لأنها هي الوسيلة الوحيدة لإصلاح النطق وتدريب التلاميذ على الأداء الجيد ، بشرط أن يقتصر أثناء الإعادة على فقرة قصيرة ، أو عبارة أو جملة أو بعض الصيغ فقط حتى لا تأخذ وقتا أطول من الزمن المخصص لمرحلة القراءات الفردية .

---

9 – يستطيع المعلم أن يحتم جميع التلاميذ على متابعة القارئ طيلة الحصة إذا اتبع التقنيات التالية :

1– يدرب نفسه على متابعة القــارئ وإدراك الأخطاء التي يقع فيها القارئ عن طريق السمع ، ليتمكن من ملاحظة التلاميذ .

2– مطالبة جميع التلاميذ برفع الأصابع – دون كلام – إذا أخطأ القارئ . وهذه التقنية تساعد المعلم على بمتابعة القارئ من خلال مراقبة زملائه ، كما تمكنه من ملاحظة جميع التلاميذ والتعرف على التلميذ أو التلاميذ الذين لا يتابعون القارئ باهتمام ، لأنهم لم يرفعوا أصابعهم .

3– توقيف القارئ وتصحيح الخطأ الذي وقع فيه من طرف بعض التلاميذ .

4– توزيع أدرار القراءات الفردية توزيعا فجائي غير منظم ، أي توقيف القارئ فجأة ومطالبة تلميذ آخر بمواصلة القارئ ، فإذا واصل القراءة من الكلمة التي توقف عندها رفيقه فهذا دليل على أنه كان يتابع القارئ باهتمام ، أما إذا لم يتمكن من مواصلة القراءة فهذا دليل على أنه لم يكن مهتما بالقراءة ، وهذه التقنية لا تصلح إذا قسم المعلم النص بين القراء على أساس الفقرات ، لأنهم يتمكنون من مواصلة القراءة بسهولة .

5– توقيف القارئ فجأة ومطالبة التلميذ الذي شك في متابعته بالقراءة ، فإذا واصل القراءة من الكلمة التي توقف عندها القارئ فهذا دليل على أنه كان يتابع باهتمام القارئ فيشكره ويتركه يواصل إذا لم يقرأ ، أما إذا قرأ فيشكره على المتابعة ويوقفه لينتقل إلى تلميذ آخــر . وهكذا يفعل كلما لاحظ تهاونا من أحد التلاميذ فهذه الطريقة بالإضافــة

إلى رفع الأصابع عندما يخطئ القارئ تحتم جميع التلاميذ على المتابعة باهتمام ، والذي يتتبّع القارئ باهتمام يستفيد من قراءات زملائه ، ويتحسن مستواه في نشاط القراءة .

10- إن المقاربة النصية وسيلة وليست غايـــة ، والوسيلة تستغل لتحقيق كفاءة الحصة ، ولذلك يمكن تغييرها واستبدالها بوسيلة أخرى ، إن كانت هذه الأخيرة أفضل من المقاربة النصية ، وعلى سبيل المثال : يستطيع المعلم أن ينطلق من أمثلة في حصص القواعد والصرف مثل : أنواع المبتدأ ، أنواع الخبر ، التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي ، والأفعال الخمسة ، وإعراب المثنى ... إلخ . لأن النص لا يحقق الهدف المقصود ، ولا يتسع إلى جميع الظواهر النحوية والصرفية ، ولهذا ينبغي التخلي عن النص في تقديم الحصة ، والرجوع إليه أثناء التطبيق .

تقنيات ومهارات التدريس الصفي

قد يتبادر إلى أذهان بعض المتعالين أن عملية التدريس سهلة وبسيطة ، ولذلك تترك لحرية المعلم يديرها كما يشاء ، ويبدع فيها بما يشاء ، لأن معظم المعلمين من خريجي الجامعات ، أي يحملون شهادات جامعية تمكنهم من النجاح . في حين ينسى أو يتناسى هؤلاء أن مهنة التدريس مهنة علم وفن وصناعة ، فهي مركبة وتحتاج إلى معارف ومهارات وتقنيات خاصة بها . ولهذا لا ينجح فيها المعلم إلا إذا كان يعرف طبيعة من يعلم ، أي (التلميذ) ، ويعرف التربية العامة ، والتربية الخاصة ، وطرائق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، وعلم نفس الطفل والمراهق ، ثم تدرّب على التدريس بالملاحظة والممارسة الفعلية ، وشاهد نماذج ونماذج كثيرة نظرية وعملية وبذل جهودا جادّة ... إلخ ، كل هذه المعلومات وغيرها ربما تساعده على النجاح في مهنة التدريس إن توفرت الإرادة الصادقة ، والنية الخالصة ! هذا ما ينبغي أن نركز عليه في عمليات التكوين إذا أردنا النجاح لمدرستنا ! ...

إن الأسباب المذكورة أعلاه هي التي جعلتني أدرج معلومات نظرية في هذا الكتاب ليأخذ المعلم فكرة عامة عن بعض التقنيات والمهارات التي ينبغي مراعاتها أثناء التدريس الصفي ، ومن المعلومات الكثيرة أقتصر على ذكر ما يلي :

مهارة تهيئة غرفة الصف

إن حجرة الدراسة أو غرفة الصف تدخل ضمن البيئة التعليمية – التعلمية ، ولذلك ينبغي مراعاة ما يلي :

– الإضاءة ، بحيث لا تكون معتمة أو ساطعة جدا ، أي ينبغي تعديل ضوء الحجرة قبل الشروع في الدروس ، ويكون ذلك بإشعال المصابيح الكهربائية ، أو فتح النوافذ ، أو إزالة الستائر ... إلخ .

- تعديل درجة حرارة الحجرة وتجديد هوائها ، لأن الصوت يقل ولا يسمع جيدا إذا قل الأكسجين .

- التحكم في نظام القسم والحد من الضجيج والضوضاء الناتجة عن القيام والجلوس أثناء الحوار ، أو عن الاستجابات (سيدي ، معلمي ، معلمتي ، ...) ، أو عن الإجابات الجماعية ، أو عن التسرع وعدم التريث بعد إلقاء السؤال والاستجابات والإجابات .

- يكون صوت المعلم مناسبا من حيث الشدّة والارتفاع ، بحيث يسمع من طرف جميع التلاميذ ، ولا يزعج أحدا .

- يقف المعلم في مكان واضح يستطيع مراقبة التلاميذ ومتابعتهم وإذا كان أمام السبورة عليه أن يقف بجانب ما يكتب أو ما يشرح حتى لا يحجب الكتابة أو التجربة أو المشهد أو الخريطة على أنظار التلاميذ .

- يسعى أن تكون كتابته واضحة يراها كل التلاميذ ، وهذا لا يتأتى له إلاّ إذا كتب بلون بارز (أبيض – أصفر – أحمر ...) وبخط واضح وحجم كبير .

- ينظم المناضد وجلوس التلاميذ بشكل يسمح بالرؤية للجميع مع مراعاة ضعاف البصر والسمع ، وإذا وجد تلميذا ضعيف البصر ولكنه طويلا فعليه أن يجلسه في المنضدة الأولى على يمين أو يسار الصف ، لأن مكانه لا يحجب الرؤية على من يجلس خلفه .

- يهتم المعلم بنظافة حجرة الدرس ويزينها بصور لها علاقة بالأنشطة المقررة ومستوى الفوج التربوي .

- يستغل السبورة أحسن استغلال من حيث النظافة والكتابة الواضحة ، ومحو كل ما لا علاقة له بالدرس الجديد ، حتى لا يشتت انتباه التلاميذ بكلمات توحي إليهم بأفكار تخرجهم من جو الحصة إلى جو آخر .

مهارة إدارة اللقاء الأوّل

كل معلم أو أستاذ يتصل في بداية كل موسم دراسي بتلاميذته أو طلابه ، ولكن جل المربين لا يعيرون أي اهتمام لهذا الاتصال ، في حين يعتبر هذا اللقاء خطوة أولى لمسار مدته

سنة كاملة ، وكل نجاح في اللقاء الأول يؤدي إلى نجاحات تلو النجاحات خلال العام الدراسي لأنه يحطم الحواجز الاصطناعية ، ويغرس الثقة في النفوس ، ويوطّد أواصر الاحترام المتبادل بين المعلم وتلاميذته أو الأستاذ وطلابه ... وكل فشل يخلق حواجز نفسية تؤثر تأثيرا سلبيا على الاتصال بين المعلم والمتعلم طيلة السنة الدراسية ، ولذلك لا نتعجب إذا ظهرت انحرافات ومشكلات سلوكية بين الدارسين من جهة ، وبينهم وبين من يدرّسهم من جهة ثانية ، ولا أجانب الصواب إن قلت للمعلم والأستاذ : لماذا يحترم التلاميذ والطلاب المعلم الجد والمنضبط في عمله ؟ ويفرح كل واحد منهم إذا عرف أنه من ضمن تلاميذته أو طلابه ؟ لماذا لا يقيمون وزنا لأولئك الذين لا يقومون بواجباهم أحسن قيام ؟ ... لماذا أنتم تختارون لأبنائكم فلانا أو فلانة ؟ أليست هذه هي الحقيقة التي تخفونها علينا وعلى تلاميذتكم ؟ تأكدوا أن التلاميذ في السنة الأولى ابتدائي إذا تداول عليهم اثنان يميزون بينهما بسهولة تامة ! ...

وللنجاح في اللقاء الأول على المعلم والأستاذ أن يتبع ما يلي :

– يظهر بوجه صبوح ، وثغر مبتسم ، ولسان حلو ، وكلام طيب ، يبشر بالود والرحمة والتفاؤل من أول اللقاء إلى آخره .

– يعرّف التلاميذ بنفسه والأنشطة التي يقدمها إليهم وواجباهم في المدرسة والبيت ، والعلاقات التي تربط بينهم من جهة ، وبينهم وبينه من جهة أخرى ، والنظام الذي يسود أثناء تقديم الدروس وخارجها ... إلخ .

– أما الأستاذ فينبغي له أن يعرّف الطلاب بنفسه والمادة التي يدرسها وخبرته في تدريسها ، والتخطيط الذي ينوي هذه السنة أن ينفذه معهم .

– يطلب من كل تلميذ أن يقدم اسمه ليعرفه ويتعرّف عليه زملاؤه في القسم .

– يسمح للطلاب بطرح استفسارات عن المادة والصعوبات التي واجهتهم في السنة أو السنوات الماضية ، والطريقة التي يحبذونها ليفهموا أكثر ويتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم خارج الصف .

– يطرح استفسارات وأسئلة على الطلبة ليعرف اتجاهاتهم وميولهم ، وما يرغبون فيه ، وربما

يكتشف الصعوبات التي تواجههم في المادة وفي الطريقة وفي الكتـــاب المدرســـي ... إلخ ، فيسجلها ليبحث عن حلول لها أثناء تقديم الدروس .

– ينهي كل من المعلم والأستاذ اللقاء بعبارات جميلة تدفع المتعلمين إلى الجد والنشـــاط ، وتحمل في طياقما أمنيات طيبة وتفاؤلا بالنجاح طيلة الموسم الدراسي .

– على المعلم والأستاذ أن يتجنبا في اللقاء الأول خاصة ، وفي جميع اللقاءات الآتية بعـــده الانشغال بأمور غير أمور التلاميذ ، أو الخروج من حجرة الدرس ، أو تبادل الحديث مـــع زميل أو ولي داخل القسم ... إلخ ، لأن هذا التصرف يخلق فراغا للتلاميذ يملأ بالضـــجيج والحركة والفوضى ... إلخ ، ومن هنا تبدأ السلوكات الطائشة ، والتصـــرفات الســـلبية ، والخروج عن نظام الحجرة ، ثم المدرسة ، ثم المجتمع ... إلخ ، حذار ... ! حذار ... ! وقد قيل : " إذا لم تشغل التلميذ بما هو مفيد ، شغل وقته بما لا يفيد ".

مهارة تهيئة التلاميذ للدرس الجديد

للتهيئة ايجابيات إذا تم استغلالها أحسن استغلالا ، لأنها تخلق دافعية للتعلم . وكثيرا ما يضرب المثل القائل : [تستطيع أن تأخذ الحصان إلى الماء ، ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب منه][1] . فهذا المثل يبيّن أهمية الدور الذي تلعبه الدافعية في التعلم ، لأننا نستطيع أن نجلس التلاميذ والطلاب في مقاعد الدراسة ، لكننا لا نستطيع أن نجبرهم على تعلم مـــا يطرح عليهم ، مادامو أغلقوا عقولهم أمامنا ، بسبب عدم وجود رغبة لديهم للتعلم [2].

ولهذا يمكن القول : إن التهيئة المناسبة للدرس أو الدروس تخلق رغبة في نفوس المتعلمين وتدفعهم إلى المشاركة الإيجابية من بداية الحصة إلى نهايتها ، ومن السلوكات المكونة لمهارة التهيئة أذكر ما يلي :

– الحضور إلى المؤسسة في الوقت يدل على النظام والانضباط واحترام قـــوانين المنظومـــة التربوية ، كما يدل أيضا على احترام التلاميذ والمحافظة على حقوقهم .

1-2- مهارات التدريس الصفي ، د/ محمد محمود الحيلة صفحة 305 .

– على المعلم والأستاذ أن يربيا من يعلمان بالقدوة لا بالألفاظ ، ومن أساليب القدوة ارتداء المئزر ، وإلقاء التحية والسلام عند الدخول إلى حجرة الدرس .

– يعطي المعلم أو الأستاذ للمتعلمين فرصة لإنهاء ما هم فيه بسرعة من أعمال والاستعداد للدرس الجديد ، ولا يشرع في العمل حتى يتأكد من انتباه الجميع ، لأن التعلم لا يحدث بدون انتباه .

– يتأكد من الحضور والغياب في بداية الحصة ويشير إلى فترة الصباح بالإشارة (–) بقلم الحبر ، وإذا حضر تقلب الإشارة إلى حرف حاء ، أي تصبح على هذا الشكل (حـــ) لتدل على أن التلميذ جاء متأخرا ، وكذا بالنسبة للفترة المسائية . وهذه التقنية تدفع التلاميذ إلى الحضور في الوقت المحدد من جهة ، وتشير إلى التأخر من جهة ثانية . وتساعد المعلم على معرفة المتأخرين والغائبين عند ما يريد تحضير أسئلة الاختبارات ، فلا يدرج الدروس التي قدمت في تلك الفترات التي غاب أو تأخر فيها بعض التلاميذ حتى لا يفاجئ بنتائج سلبية لهؤلاء المتأخرين والغائبين . أما في التعليم المتوسط والثانوي فعلى الأستاذ أن يسجل الغائبين عنده ليتمكن من مساعدتهم في الاستدراك أو في أوقات الفراغ من جهة ، وعدم التطرق في الفروض والاختبارات للدروس التي قدمت في غياب هؤلاء . وهذا حق من حقوقهم ينبغي مراعاته .

– يجذب الانتباه بأسئلة تمهيدية مناسبة وشائقة لها صلة بموضوع الدرس الجديد من جهة ، ومكتسبات التلاميذ من جهة ثانية ليخلق دافعية للتعلم لدى التلاميذ تدفعهم إلى متابعة ما يقدم إليهم طيلة الحصة ، وتختم هذه المرحلة التي لا تتجاوز 10 دقائق بكتابة عنوان الدرس أو المشكلة أو المشروع .

مهارة تقديم الدروس

قد يعتقد بعض المعلمين أن نتيجة الدروس تكون متقاربة إذا كانت المناهج والطرائق والوسائل موحدة . غير أن الواقع يكذب هذا ، أي تتفاوت نتائج الحصة الواحدة في المستوى الواحد بتفاوت الخبرة بين المعلمين من جهة ، وتباين الأداء بينهم من جهة ثانية فهذا تتحقق معه الكفاءة المقصودة ، بينما الثاني لا يحصل على مبتغاه ، والسبب في هذا

يرجع إلى الاختلاف في إعداد الدروس ومهارة التقديم . لأن مهارة المعلم في التقـــديم لهـــا مظاهر وملامح اذكر منها ما يلي :

– التأكـــد من انتباه التلاميذ قبل توجيه الأسئلة أو القيام بشرح أو تجربـــة أو خلق وضعية أو عرض وسيلة ... إلخ .

– يجعل التلميذ محور العملية التعليمية – التعلمية ، ويدفع المنطوي والمتروي إلى المشـــاركة الإيجابية .

– تقدير جهود التلاميذ وما توصلوا إليه وتشجيعهم بعبارات (حسن – شكر) ، والابتعاد عن العامية والإجابات المبتورة والناقصة ، وعدم التوقـــف علـــى الســـكون ... إلخ ، لأن التوقف على السكون يعتبره النحاة لحنا .

– يلتفت إلى جميع التلاميذ خاصة الكسول والخامل والجالس في آخر الصف ، ومساعدتهم على المشاركة الإيجابية .

– ترك فرصة للتفكير بعد كل سؤال ، وعدم مقاطعة التلميذ المجيب إذا أخطأ أو إضـــافة بعض المفردات والعبارات إلى إجاباته ، بل يترك حرا وبعد الانتهاء تصحح الأخطاء مـــن طرف زملائه أو المعلم .

– يتسم تقديم الدرس بالتسلسل والترابط والتنويع في الشرح والأمثلة والوسائل .

– تستغل السبورة استغلالا جيدا من حيث النظافة ووضوح الكتابة وترتيبها وتنظيمهـــا . واستعمال الألوان الساطعة مثل (الأبيض ، الأحمر ...) . وكتابة الأفكـــار الأساســـية في الدرس ، أو الكلمات والمصطلحات الجديدة ... إلخ .

– الابتعاد عن الاستطراد في أحاديث لا يضيف إلى الدرس شيئا جديدا ولا يفيد التلاميذ .

– السير وفق مبادئ التدريس خاصة التدرج من السهل إلى الصعب ، ومن البســـيط إلى المركب ، ولا ينتقل من نقطة إلى أخرى حتى يتأكد من فهم التلاميذ بأسئلة أو تمـــارين أو خلق وضعيات جديدة ، على أنهم فهموا فعلا هذه النقطة أو تلك .

أما التقديم السلبي فله مظاهر كثيرة أذكر منها :

– الشروع في الدرس قبل التأكد من انتباه التلاميذ ، ولذلك يصبح هو في واد والتلاميذ في واد آخر .

- يسير مع فئة من تلاميذه دون أن يلتفت إلى المتروي والمنطوي والكسول والخمول والجالس في آخر الصف ... إلخ .
- يلجأ إلى التلقين ويتقبل الإجابات المبتورة والناقصة .
- يتسرع في طلب الإجابة ولا يترك فرصة للتفكير بعد توجيه السؤال .
- يقاطع التلميذ المجيب إذا أخطأ ، ويزوده بمفردات أثناء الإجابة .
- ينعدم التسلسل والترابط في تقديم الدرس ، ويغيب التنويع في الشرح والأمثلة والوسائل.
- يتخلل الحصة فوضى وضجيج وضوضاء ، كلها عوامل تدل على عدم السيطرة على الفوج .
- لا يستغل السبورة استغلالا جيدا أثناء تقديم الحصة ، ولا يكتب عليها شيئا ، وإذا كتب تكون الكتابة غير واضحة أو غير مرتبة ... الخ .

هذه بعض ملامح ومظاهر التقديم السلبي للدروس ، ولهذا على المعلم أن يقارن بين النموذجين ويعدل ما ينبغي تعديله ليكتسب مهارة في تقديم الدروس .

وقد صدق من قال :

وإذا المعلم ساء لحظ بصيرة ... جاءت على يده البصائر حولا

ولكن كيف تكون النتيجة إذا ساء المعلم الأداء سنة أو سنوات ؟!... لهذا فالعاقل يعلم أن المعلم نقطة البداية ، وخاتمة المطاف في العملية التعليمية – التعلمية ، بل هو العمود الفقري لكل منظومة تربوية .

وعليه يمكن القول : إن النتائج السلبية في معظم الأحيان لا ترجع إلى المنهاج أو الطريقة أو الوسيلة ، أو كثافة الأفواج ، بقدر ما ترجع إلى الأداء اليومي للدروس من طرف المعلم ، فهذا رأيي في تقديم الدروس ... وللآخرين آراء ... !

مهارة إنجاز التمارين الكتابية

إن التمرين الكتابي التابع لحصة من الحصص لا يتجاوز الدرس ولا ينفصل عنه ، بل جزء لا يتجزأ منه ، لأنه يساعد على توسيع المعلومات ، وتثبيتها واسترجاعها في الوقت المناسب ، وتوظيفها توظيفا موافقا للأهداف والكفاءات المقصودة . وهناك فرق شاسع بين التمرين

والاختبار ، فهذا الأخير يهدف إلى تقويم مدى فهم للمعلومات التي قدمت إليهم في حصص سابقة ، ولا يتطلب مساعدة المعلم أثناء الإنجاز ، بينما التمارين يرتكز إنجازه على مساعدة المعلم التي تظهر في النقاط التالية :

- يهدف التمرين إلى تدريب التلاميذ على الإجابات الصحيحة بمساعدة المعلم التي تقتصر على تذليل الصعوبات ، وتوضيح ما التبس عليهم من أسئلة أو ما غمض من مفاهيم ، أو ما اختلط عليهم من معانٍ .

- ينبغي للمعلم أن يراقب التلاميذ ويلاحظهم أثناء إنجاز التمارين مع التركيز على الضعاف منهم ، أو أولئك الذين يشك في عدم توصلهم إلى الإجابة الصحيحة لضعف مستواهم قصد مساعدهم على الإجابات بالشرح أو التوضيح أو التذكير بمعلومات سابقة لها علاقة مباشرة بالتمرين .

- لا يمكن للمعلم أن يترك المتعلم يواجه الصعوبات إلى أن ينتهي ، ثم يصحح خطأه ، بل عليه أن يساعده ويوجهه أثناء الإنجاز ليتوصل إلى الإجابة الصحيحة فتغرس الثقة في نفسه ويزداد حماسة وتقوى دوافعه .

-التوجيه أثناء إنجاز التمارين يكون فرديا إذا تعلق الأمر بتلميذ أو اثنين ، وجماعيا إذا ظهرت صعوبات أو أخطاء شائعة بين عدد كبير من التلاميذ .

نتيجة

مما سبق ندرك أن التمرين يهدف أساسا إلى تمرين وتدريب المتعلمين على تقنيات معينة أو مهارات محددة في نشاط من الأنشطة ، ولذلك يحتاج إلى مساعدة المعلم وتوجيهاته قصد التوصل إلى الإجابات الصحيحة . بينما الاختبار لا يحتاج إلى مساعدة المعلم . ولهذا فالمعلم الذي لا يراقب تلاميذه أثناء الإنجاز ولا يقودهم إلى الإجابات الصحيحة أثناء التمارين معلم لا يفرق بين التمرين والاختبار .

ولكن متى يكون للتمرين فوائد ؟

- على المعلم أن ينجز التمارين في كراريس القسم يتبعها التصحيح الجماعي على السبورة والتصحيح الفردي بقلم الرصاص ، أي كل تلميذ يصحح خطأه بنفسه ثم يصحح المعلم

جميــع الكراريس خارج الحصة ليعرف مستوى تلاميذه فرادى وجماعات ، أما إذا أنجــزت التمارين في كراريس المحاولات فلا فائدة ترجى منها ، لأن التلميذ لا يبذل جهدا ، ولا يهتم بالنتيجة مادام المعلم لا يطلع عليها ، ولا يهمه التصحيح الجماعي والفردي ، ولهــذا فــلا نتعجب إذا لاحظنا تدني المستوى وغياب الدافعية !

والسؤال المطروح هل المعلم يسلك نفس الخطوات في إنجاز التمارين ؟ وهل يفــرق بــين التمرين والاختبار ؟ وأين ينجز التمارين ؟ ...

مهارات وفن الاستجواب

من المعلوم أن الاستجواب وسيلة من الوسائل الفعّالة للاتصال المباشر وغير المباشر بين المعلم والمتعلم من جهة ، ووسيلة لإيقاظ الانتباه والتشويق إلى الدرس الجديد اعتمادا على مكتسبات سابقة ، أو معارف حديثة ، أو وسائل إيضاحية ، أو تجربة أو وضعية من الوضعيات من جهة ثانية .

كما أنه وسيلة أيضا لتأكيد معلومات معينة ، وتعميق الفهم ، وتقويم العملية التعليمية – التعلمية تقويما جزئيا أو كليا . بالإضافة إلى أهدافه وفوائده التي لا يمكن حصرها في موضوع واحد بسبب الصعوبات الناجمة عن التوسع والتداخل . ورغم هذا أحاول حوصلة أهم العناصر التي ينبغي مراعاتها في كل عملية تعليمية – تعلمية من طرف المعلمين . ومن هذه العناصر أذكر ما يلي :

أ – فوائد الاستجواب : يمكن إجمال فوائد الاستجواب في النقاط التالية :

1– ربط المعارف السابقة بالمعلومات الجديدة ربطا منطقيا وهذا الربط يسهل عمليات الفهم و التصور لدى المتعلم .

2– يساعد المعلم على تلخيص الموضوع ، أو استنباط القاعدة ، أو حوصلة خلاصة درس من الدروس بمشاركة التلاميذ.

3– وسيلة من الوسائل التي يلتجئ إليها المعلم في مرحلة التقويم بأنواعه التشخيصي ، التكويني ، والنهائي .

4– تخرج التلاميذ من دائرة الانطواء والجمود إلى جو النشاط والمشاركة الايجابية .

5– وسيلة لتجزئة الدرس وشرحه وتحديد أفكاره ، وتعميق فهم التلاميذ وإشاعة السرور في أنفسهم خاصة عندما يتوصلون إلى حقائق جديدة أو إجابات صحيحة .

6– يمكّن المعلم من معرفة مستوى التلاميذ فرادى وجماعات من جهة ، ويحتمه على تكييف طريقتــه حسب ما يراه ملائما بالتكــرار ، أو بالتمهل ، أو بالتنويــع أو بالشرح ، أو بتقديم وسائل إيضاحية من جهة ثانية .

7– وسيلة لتدريب التلاميذ على أدوار من مستمع للمعلم إلى مجيب عن سؤال ، أي من صامت إلى متكلم بعد ترو وتفكير ، لأن الحياة أخذ وعطاء .

8– وسيلة لتغذية الذاكرة وتقويتها بالمراجعة والتكرار ، ووسيلة للحوار بين التلاميذ .

9– دفع الملل الناجم عن تقرير المعلم أو صعوبة الدرس .

ب – أنواع الاستجواب : يمكن تصنيف الاستجواب إلى نوعين وهما :

1– استجواب الاختبار :

يهدف هذا النوع من الاستجواب إلى :

– التأكد من فهم التلاميذ للمكتسبات السابقة التي لها علاقة بالدرس الجديد .

– اختبار ما فهمه التلاميذ من معلومات قدمت إليهم ، أو حقائق تم شرحها في الحصة أو مرحلة من مراحلها .

– جذب انتباه التلاميذ بعد جمود أو كسل أو شرود أو انصراف عن الدرس .

– يساعد المعلم على تنظيم الأفكار ، وترتيب الموضوع أو جمع شتاته وتلخيص أفكاره .

– تثبيت الحقائق المقدمة في الدرس الجديد بالتكرار والتأكيد عليها ، لأن الدرس مؤلف من عدة مراحل متسلسلة تسلسلا منطقيا بحيث لا يستطيع استيعاب اللاحق إذا لم يستوعب السابق .

أسئلة البحث :

– ينحصر هدف هذا النوع في توليد الأفكار والحقائق من طرف التلاميذ أنفسهم ، ولهذا أطلق عليها " الأسئلة السقراطية " لأن سقراط هو الذي قال : " إن العقول حبالى بالحقائق ، ومهمة المربي القدير هي توليد هذه الحقائق " .

– وهذه الأسئلة تبرز في :

1– البحث عن معلومات جديدة تخدم الدرس وتحقق الهدف الخاص للحصة .

2– استكمال دروس أو حقائق قديمة لها علاقة بالدرس الجديد .

3- تدفع التلاميــذ إلى إبراز الأفكار الرئيسية للدرس بعد الملاحظة أو التأمل أو التحليل أو التركيب .

جـــ- **الصياغة** : إن الاستجواب فن ، وفن الاستجواب يرتكز على الحذق والمهارة ليجذب انتباه المتعلمين ، ويشوقهم للدرس ، ويدفعهم إلى المشاركة الفعالة . ولكن هذه الخاصية لا يتمكن منها أي معلم إلا بمراعاة الشروط التالية :

أ- الاعتماد على المستويات العليا التي تتضمنها الأسئلة الخاصة والأسئلة الهرمية لأنها هي التي تدفع التلميذ إلى التذكر والتفكير والاستنتاج والاستنباط ... إلخ ، كما أنها تنمي استعداداته وقدراته ، وتمكنه من اكتساب مهارات (حس – حركية) ، ومهارات عقلية ، ومهارات وجدانية .

ب- التركيز في الأسئلة العامة على الأسئلة المفتوحة ، ولتتضح الفكرة أكثر ، طالع موضوع (رسالة سلام) في صفحة **85** من هذا الكتاب ولاحظ الصياغات التالية :

الأشكال	أسئلة مغلقة	أسئلة موجَهة	أسئلة مفتوحة
المواصفات [illegible]	تحتاج هذه الأسئلة إلى جواب واحد ، مثل : على ماذا رافق الثور الحصان ؟	هذه الأسئلة توحي بالجواب مثل السؤال التالي : هـــل أرسلــت الحيوانات رسالة إلى الإنسان ؟	– لا تتضمن أجوبة ، وتترك الحرية للتلميذ ، وتنمي قدراته ، وتتيح له فرصة توظيــف مكتسباته مثل : مــاذا تقــول الحيوانــات للإنسان في الرسالة ؟

– مما سبق يبدو أن الأسئلة المفتوحة هي التي تنشّط التلاميذ وتدفعهم إلى الإدلاء بمعلوماتهم وأفكارهم وآرائهم ، كما تتيح للجميع فرصة التنويع والابتكار والتجديد من جهة ، والابتعاد عن تكرار ما قيل ، وإعادة ما تم اكتسابه كما هو ... إلخ .

ولهذا نستطيع القول : إن التلاميذ محور العملية التعليمية – التعلمية إذا تميزت الحصة بالمشاركة الايجابية وحافظ المعلم على العناصر الآتية :

1- **الوضوح** : إن الأسئلة التي يكتنفها الغموض لا تحقق الهدف المقصود منها ، لأن التلميذ لا يفهم المراد ، ولهذا لا يتعجب المعلم إذا لم يتلق إجابة من أحد ، أو كانت الإجابات خاطئة ! لأن السبب لا يرجع إلى قلة المعارف أو ضعف المستوى ، بل إلى عدم وضوح الأسئلة .

2- **الاختصار** : إن السؤال المختصر يساعد التلميذ على الفهم ، ويمكنه من الإجابة عنه إجابة صحيحة .

3- **الدقّة** : إن دقّة السؤال تحتم التلميذ على الدقة في الإجابة .

4- **الترتيب المنطقي** : لأن طرح السؤال بطريقة مرتبة ترتيبا منطقيا يمكّن التلميذ من تنظيم أفكاره ، وتسلسل تصوره ، وإيجاد العلاقات الرابطة بين المفاهيم التي تتضمنها الحصة.

5- **التناسب** : أي يكون السؤال مناسبا لسن التلاميذ من جهة ، ودرجة التحصيل عندهم من جهة ثانية . لأن السؤال الصعب لا يفهم ، والسؤال التافه لا يحرك الفكر .

د- **إلقـــاؤه** : إن إلقاء الأسئلة تتركز على مهارات تتجلى في :

1- التأني والهدوء في إلقاء السؤال بعد جذب انتباه التلاميذ ليتمكنوا من فهمه والتفكير في الإجابة عنه .

2- توجيه الأسئلة إلى الجميع دون استثناء .

3- عدم إعادة السؤال إلا عند الضرورة ، أي بعد ما نلاحظ صعوبات تواجه التلاميذ من جراء تركيبه ، أو عدم فهمه .

4- يلقى بصوت مسموع وواضح دون تلكؤ أو بطء .

5- ترك مهلة للتفكير بعد إلقائه .

هـ- **الإجابات** : لا يستطيع التلاميذ التوصل إلى إجابات صحيحة ومؤثرة إلا إذا تم مراعاة ما يلي :

1- عدم التوقف على السكون .

2- تكون الإجابة كاملة ، أي عدم الاكتفاء بالكلمة التي يتوقف عليها الجواب .

3- عدم تكرار الإجابات الصحيحة من طرف المعلم إلا في حالات ضرورية وقليلة .

4- الابتعاد عن تكرار الجواب الصحيح من طرف التلاميذ إلا إذا كان القصد منه السيطرة على الأداء ، أو تثبيت مفهوم ، أو تعميق الفهم ، أو تحفيظ عبارة ... إلخ .

5- عدم مقاطعة المجيب بمفردات أثناء الإجابة إذا تعثر أو توقف ، بل يترك حتى ينتهي من الإجابة .

7- لابد من تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ ، وإذا لم يتمكنوا يساعدهم المعلم على التوصل إلى الإجابات الصحيحة سواء بتبسيط السؤال ، أو بتجزئته ، أو تقديم وسائل إيضاحية ... الخ .

8- مطالبة المخطئ بإعادة الإجابة مرة ثانية بعد التصحيح .

9- عدم قبول الإجابات الجماعية .

10- رفض الإجابات الغامضة ومطالبة المجيب بتوضيحها واختصارها .

11- أن تكون الإجابة على قدر السؤال .

للاطـــــلاع

مواضيع تتعلق بالتربية العامة والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي .

1 << إن نمــو الطفل لا ينتــج عن عمل تربوي منعــزل ، وإنما هو عمل تربــوي شامــل >> . ما رأيك في هذا القول ؟

- وضح دور كل من الأسرة والمجتمع والمدرسة في تربية الطفل .

---

2 << المدرسة من الحياة وفي سبيل الحياة >> .

- اشرح هذا المبدأ لدكرولي ، وبيّن عمليا الطريقة والأساليب التي تمكنك من تطبيقه .

3 << تشتق التربية أهدافها من أهداف المجتمع الذي تربي الطفل من أجله >> .

– اشرح هذا القول وناقشه في ضوء تطور أهداف التربية في المجتمعات المختلفة .

---

1 << يعترض التلاميذ في انجاز تمارين الرياضيات أو حل مسائلها العديد من الصعوبات التي تجعلهم يشعرون بالعجز >> .

– ما هي هذه الصعوبات ؟ وما هي الوسائل التي تلجأ إليها في قسمك لتمكين التلاميذ من التغلّب على تلك الصعوبات ، وإيجاد الحلول الصحيحة .

---

2 إن تصحيح اللغة الشفوية يتم بواسطة الممارسة .

– اشرح هذا القول، وبيّن كيف يمكن للمعلم أن يستثمر هذا الاستعمال في دروس التعبير.

---

3 قال بعضهم : << يجب أن يتعلم التلميذ القواعد بواسطة اللغة ، لا اللغة بواسطة القواعد >> .

– ما رأيك في هذا القول وكيف ترى تطبيقه في قسمك ؟

---

1 << للطفل ميل إلى اللعب وإلى النشاطات الاجتماعية ، ينبغي على المربي أن يستغل هذه الميول لصالح التعليم >> .

– حلل هذا الرأي مبينا كيف يمكن للمعلم أن يستعملها في مختلف النشاطات المدرسية .

---

2 قيل : << إن الفلاح الذي لا يعرف طبيعة التربة التي يزرعها لا تكون زراعته ناجحة >> .

– بين إلى أي مدى ينطبق هذا الحكم على المربي من خلال مناقشتك لمعرفة المعلم للطفل .

---

3 قيل : << إن المعلم الذي لا يعرف طبيعة من يعلم لا ينجح في مهنته >> .

– ما رأيك في هذا القول ؟ قارن بينه وبين المعلمين العاملين في الميدان .

المراجـــــع

– المناهج الجديدة للسنوات (1 – 2 – 3 – 4– 5)...... الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

– دليل المعلم للسنوات (1 – 2 – 3 – 4– 5)........... الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

– الوثيقة المرافقة للسنوات (1 – 2 – 3 – 4– 5)...... الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

– كتابي في القراءة للسنوات (1 – 2 – 3 – 4– 5)..... الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

– الرياضيات للسنوات (1 – 2 – 3 – 4– 5)........... الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

– مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس .... د/ حسن حسين زيتون طبعة 2001

– علم النفس التربوي .... د/ حجاج غانم طبعة 2005

– طرائق التدريس .... د/ ردينة عثمان الأحمد ، د/ حذام عثمان يوسف طبعة 2001

– كفايات التدريس .... د/ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي طبعة 2003

– صياغة الأهداف التربوية والتعليمية .... د/ جودت أحمد سعادة طبعة 2001

– مبادئ الاتصال التربوي والإنساني .... د/عمر عبد الرحيم نصر الله طبعة 2001

– مهارات التدريس الصفي .... د/محمد محمود الحيلة طبعة 2002

– أساسيات في علم النفس التربوي .... أ/ د/ أفنان نظير دروزة طبعة 2004

– تعليم التفكير للأطفال .... د/ نايفة قطامي طبعة 2003

– الاتصال في مجالات الإبداع الفني الجماهيري .... د/ محمد عبد الحميد طبعة 1993

– تعليم من أجل التفكير .... أ/ د/ صفاء يوسف الأعسر طبعة 1998

– المدخل إلى تكنولوجيا التعليم .... أ/ د/ عبد الله عمر الفرا طبعة 1999

– سيكولوجية التعلم الصفي ....د/ يوسف قطامي ، د/ نايفة قطامي طبعة 2000

– المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل .... د/ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي طبعة 2006

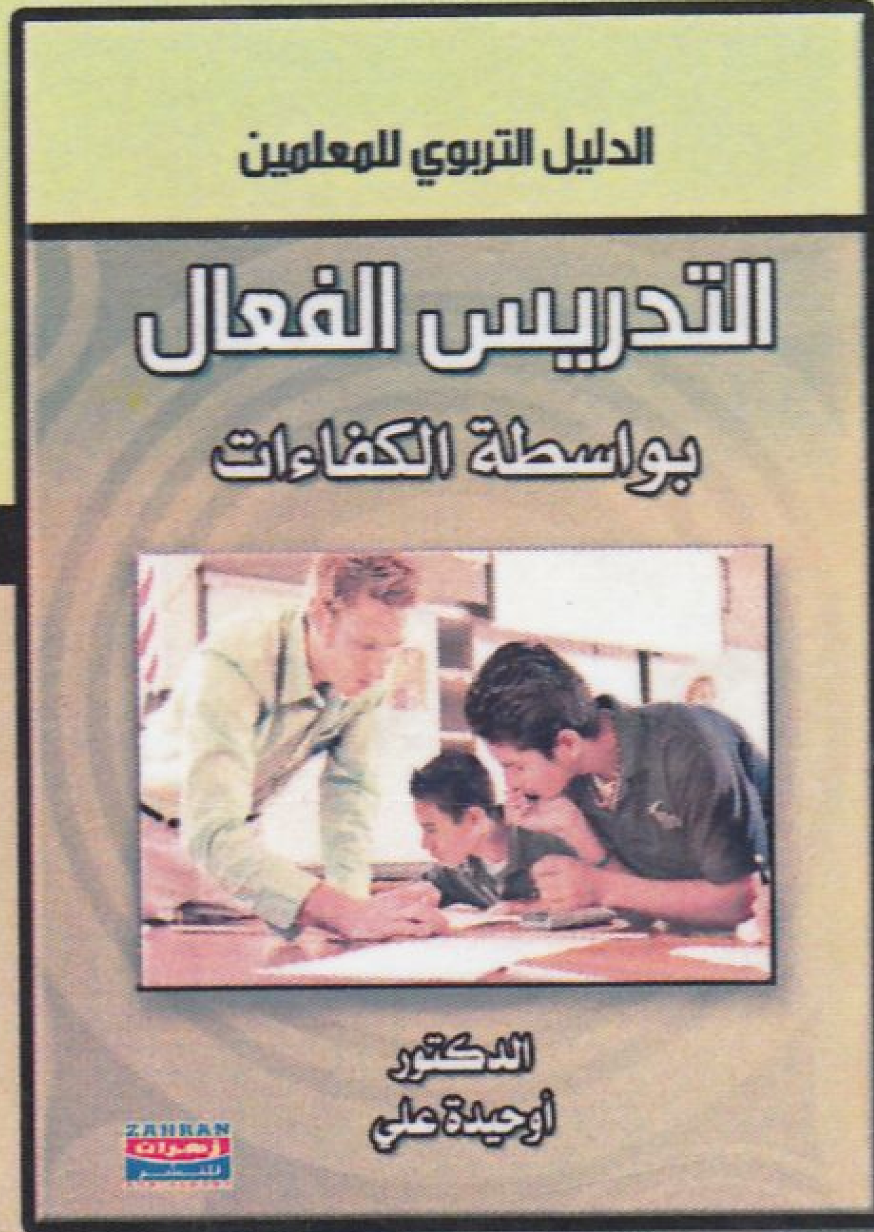
– نحو تقويم أفضل .... د/ أنور عقل طبعة 2001

– علم النفس وآداب المهنة .... مجموعة من الأساتذة

– الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربية .... علي أوحيده طبعة 1995

– الموجه التربوي للمعلمين في الإملاء .... علي أوحيده طبعة 2001
– الموجه التربوي للمعلمين في الرياضيات .... علي أوحيده طبعة 1999
– النمو النفسي .... د/ عبد الغني المليجي ، أ/ حلمي المليجي
– كتاب المعلمين .... د/ محمد مرحبا
– معجم علوم التربية (9 – 10) ....جماعة من الأساتذة طبعة 1994
– التدريس الهادف .... د/ محمد الدريج طبعة 2004
– معجم المصطلحات التربوية والنفسية .... أ/ د/ حسن شحاتة ، أ/ د/ زينب النجار
أ/ د/ حامد عمار طبعة 2003
– التوجيه الفني والتربوي .... د/ أحمد الفنيش ، د/ محمد مصطفى زيدان طبعة 2000
– الموجه الفني ....عبد العليم ابراهيم
– الموجه التربوي في الأهداف الإجرائية وفنيات التدريس ....علي أوحيده طبعة 1997
– مبادئ التعلم .... د/ أحمد محمد عبد الخالق طبعة 2001
– سيكولوجية التعلم .... د/سيد محمد خير الله ، د/ممدوح عبد المنعم ، طبعة 1996
– التدريس بالتكنولوجيا الحديثة .... د/ أحمد ابراهيم قنديل طبعة 2006
– استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية .... د/ جودة أحمد سعادة
– الأهداف التعليمية تحديدها السلوكي وتطبيقاتها .... نورمان جرونلند ترجمة
د/ أحمد خيري كاظم

الفهـــرس



مدعم بـ :

- شخصية المتعلم وعلاقتها بالكفاءات.
- بناء الكفاءات وتدرجها في النشاط.
- شرح وتفصيل لأهم الأنشطة المقررة.
- مذكرات وظيفية بواسطة الكفاءات.
- مواضيع من علم النفس التربوي.
- تقنيات ومهارات التدريس الصفي.



9 789957 880453

ZAHRAN
زهران
للنشر
PUBLISHERS

الرواد والمرجع الأصدق للكتاب الجامعي الأكاديمي
دار زهران للنشر والتوزيع
تلفاكس: 0096265331289 ص.ب. 1170 عمان - الرمز البريدي: 11941 الأردن
E-mail: zahran.publishers@gmail.com www.zahranpublishers.com